الجامعـــــــــة الإســــــلامية - غـــــــزة
شـــؤون البحــــث العلمــــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــة أصـــــــول الـــــــــدين
قســـــم الحـــــديث الشـــــريف وعلومــــــه

منهج الإمام ابن رجب الحنبلي في الحكم على الأسانيد
"دراسة تطبيقية"
من خلال كتابه :" فتح الباري شرح صحيح البخاري "

Imam Ibn Rajab approach in judging the grounds
"Empirical Study"
by writing: " Fath the correct explanation His"

إعداد الطالب

سليمان عبد العظيم سليمان امريش

الرقم الجامعي: 120110108

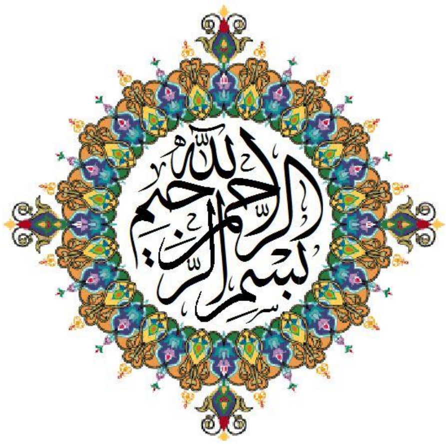
إشراف الأستاذ الدكتور

طالب حماد أبو شعر -حفظه الله-

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من

كلية أصول الدين في – الجامعة الإسلامية – بغزة .

1436هـ -2015 م



(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

(المجادلة آية رقم 11)

إهداء

إلى وصية رسول الله ﷺ **أمي الغالية**، التي أوصلتني إلى بر الأمان بفضل دعائها

إلى أبي، الذي شجعني على العلم والتعلم منذ نعومة أظافري

إلى زوجتي، التي تحملت معي مشاق الحياة وصبرت

إلى أبنائي، "عبد الله وحنان ومحمود"، نفع الله بكم

إلى أخي محمد وأخواتي، بارك الله فيكم

إلى أصدقائي، وزملائي في العمل

إلى عائلتي وأبناء عمومتي

إلى طلبة العلم والعلماء

إلى فلسطين الحبيبة

أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾(1).

الشكر والحمد والمنة والفضل لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، فهو أهل الثناء والحمد، فقد أعطى وأجزل وبارك وتفضل، وهو القائل في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾(2). أما بعد:

فأني أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

أولاً: من أمرني ربي بشكرهما فقال: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾(3)، وأنا على أعتاب مرحلة علمية جديدة، أقول لكما جزاكما الله خير الجزاء، فقد كان لكما الفضل بعد الله في تعليمي وتربيتي ومساندتي في طريق العلم .

ثانياً: الجامعة الإسلامية، الصرّح التعليمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء.

ثالثاً: الأستاذ الدكتور/ طالب حماد أبو شعر -حفظه الله-، والذي تكرم بقبول الإشراف على رسالتي، وأعطاني من وقته وجهده، ليضيء بعلمه ظلمات جهلي، ويظهر بسماحته تواضع العلماء، فكان مثلاً يحتذى به في العلم والعمل.

رابعاً: الأستاذين الكريمين، الدكتور: زكريا صبحي زين الدين، والدكتور: وليد أحمد عويضة، اللذان تفضلا بمناقشة هذه الأطروحة، بعد أن تكبدا عناء الإطلاع عليها، ليقومّا الإعوجاج، ويصحّحا الأخطاء؛ لتخرّج بأبهى صورة.

خامساً: من كانت سنداً لي في حياتي العلمية والعملية مادياً ومعنوياً، زوجتي الغالية "أم عبد الله".

(1) سورة لقمان: آية رقم 12.

(2) سورة إبراهيم: آية رقم 7.

(3) سورة لقمان: آية رقم 14.

سادساً: أصدقائي الكرام (الشيخ عبد الله دويمة، وأنس مرتجي، وإبراهيم الشيخ خليل، وعدي نصار، وحازم الشيخ خليل، وشباب مصنع طيبات الشرق، وأخص منهم الحاج: عقيل لولو أبو شعبان).

سابعاً: الشهداء الكرام، وأخص منهم الشهيد: عبد الله فضل مرتجي، والشهيد: عمرو الشيخ خليل، والشهيد: أسامة خليل الحية، وشهداء الشجاعية، وشهداء مسجد آل بسيسو.

ثامناً: كل من له فضل عليّ بعد الله تعالى، وأخص بالذكر الأخوة في المكتبة المركزية، ومنهم الأخ: أبو عامر الكرد، والأستاذ الدكتور: نافذ حماد، والأستاذ الدكتور: نعيم الصفدي، والدكتور: محمد أبو شعبان، والدكتور: عبد الله مرتجي، والدكتور: محمد نجم، والدكتور: رأفت نصار، والدكتور: يوسف الأسطل.

تاسعاً: مسجدي الذي تربيت فيه وتأسست فيه علي حب الله ورسوله، وخدمة هذا الدين بالدعوة الي الله "مسجد آل بسيسو" في الشجاعية المجاهدة.

إليكم جميعاً شكري وإمتناني، وأقول لكم: جزاكم الله خيراً، ولو أعلم كلمة أخرى تجزئكم لقلتها، ولكن ما علّمنا إيّاه رسولنا الكريم ﷺ حينما قال لنا: "مَنْ صُنِعَ إليهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ"[1].

(1) حديث حسن: سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الثناء بالمعروف، 380/4،ح2035، قال الترمذي رحمه الله :" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ"، وقال الألباني:" صحيح " أنظر: صحيح وضعيف سنن الترمذي 35/5.

المُقَـدّمَــة

إنَّ الحمدَ لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح للأمة، وتركها على المَحَجَّة البيضاء، ليلها كنهارها،لا يزيغ عنها إلا هالك، فصلوات الله وسلامه على النبي الكريم محمد ابن عبد الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن الله ﷻ قد تكفل بحفظ الدين فقال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [1] وإن مِنْ حفظ دين الله، أن جعل الله في كل زمن من الأزمان من يحفظ للأمة دينها، ويكون حرساً على الدين، ومدافعاً عنه.

وأن من أشرف العلوم، علم الحديث الشريف الذي يُعنى بحفظ ميراث النبي ﷺ، والذي يتم به تمييز السنة من حيث القبول والرد، وأنه في كل عصر من العصور يظهر من يحفظ للأمة دينها، ومن بين هؤلاء العلماء الحافظ ابن رجب الحنبلي.

ولما كان ابن رجب من الأئمة البارزين في علم الدين، وعلم الحديث خاصة، أحببت أن اكتب عن ابن رجب، لأساهم مع طلاب العلم في اكتشاف منهج الحافظ ابن رجب في مصنفاته، فوقع اختياري على:

<u>منهج الإمام ابن رجب الحنبلي في الحكم على الأسانيد</u>

دراسة تطبيقية

<u>من خلال كتابه: فتح الباري شرح صحيح البخاري</u>

وسأعرض فيه أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، والهدف من الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

1. كثرة نقد الحافظ ابن رجب للأسانيد، وذلك من خلال كتبه و مصنفاته التي تحتاج الي بيان منهجه في ذلك .

---

(1) سورة الحجر: آية رقم 9.

2. الإفادة في ميدان نقد الأسانيد، وتبيين صحيحها من سقيمها، خدمة لعلم الحديث الشريف.
3. إضافة علمية للمكتبة الإسلامية العامرة أدامها الله.

ثانياً: أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. يعد ابن رجب من العلماء البارزين في علم العلل والرجال، وهذا واضح من خلال شرحه لعلل الترمذي، وشرحه لجامع الترمذي، وشرحه لصحيح البخاري، وغيرها من المصنفات الحديثية.
2. تتناول الدراسة كتاباً هاماً من كتب الحافظ ابن رجب وهو كتاب" فتح الباري شرح صحيح البخاري".
3. يعد كتاب" فتح الباري شرح صحيح البخاري" من الكتب المهمة في شروح الأحاديث، خاصة أنه شرح لكتاب" صحيح البخاري" الذي هو أصح الكتب بعد القرآن الكريم.
4. اشتمل كتاب "فتح الباري" على العديد من الأحكام والمصطلحات النقدية على أسانيد الأحاديث.

ثالثاً: الهدف من الدراسة:

1. تهدف الدراسة إلى الكشف عن منهج الحافظ ابن رجب في الحكم على الأسانيد، وذلك من خلال شرحه لصحيح البخاري.
2. إبراز مكانة الحافظ ابن رجب في تعامله مع الأسانيد، خاصة أنه من علماء الحديث والعلل، ولأنه يُعّد من الشخصيات النقدية البارزة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة علمية حول "منهج الإمام ابن رجب في الحكم على الأسانيد"، ولكن وجدت دراسات ذات علاقة بالموضوع، وأذكر منها على سبيل المثال:

1. الصناعة الحديثية في كتاب فتح الباري لابن رجب، للباحث: لؤي عايد غانم، وهي رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية عام 1996م.
2. ابن رجب ومنهجه في علل الحديث، للباحث الحسين محمد حسين، وهي رسالة ماجستير، إشراف الدكتور: فاروق حمادة، جامعة الملك محمد الخامس، عام 1995م.

3. ابن رجب وجهوده في السنة، للباحث محمد نصر عبد الله كلية أصول الدين، جامعة الازهر – مصر، عام 1990م.
4. القواعد الفقهية في المفاضلة عند الحافظ ابن رجب، للباحث: عبد المجيد محمد السهبان، أشراف: الدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحسين، رسالة ماجستير، من المعهد العالي للقضاء، السعودية.
5. تفسير ابن رجب الحنبلي: جمعا ودراسة للباحث: عبيد بن على العبيد، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، عام 1412هـ.
6. الأحاديث والآثار التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب: جمع ناصر أحمد السوهاجي، مكتبة الرشد، السعودية، 2008 م، قام الباحث فقط بجمع كل الآثار والأحاديث التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب في مصنفاته دون دراستها أو تعليق عليها.

خامساً: منهج البحث:

أولاً: منهجي في انتقاء الأحاديث وترتيبها:

1. جمع نماذج من الأحاديث التي حكم ابن رجب على أسانيدها بحيث تشتمل على نماذج في التصحيح والتحسين والتضعيف.
2. مراعاة اختلاف أنواع الضعيف وذلك لاستقراء عدد كبير من الأحكام في الضعيف للوقوف على منهجه بالتفصيل ما أمكن.

ثانياً: منهجي في تخريج الأحاديث:

1. تخريج الحديث الوارد والتوسع حسب الحاجة.
2. بيان طرق الحديث، وبيان المتابعات والشواهد للراوي الضعيف.
3. المقارنة بين ألفاظ الحديث.
4. ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.

ثالثاً: منهجي في الترجمة للرواة:

1. ذكر اسم الراوي وكنيته ونسبته وطبقته وسنة وفاته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة بحسب صيغة ابن حجر في تقريب التهذيب غالباً.

2. اعتماد أقوال ابن حجر في الراوي الثقة والضعيف، وذكر ذلك مختصراً، والتوسع في الرواة المختلف فيهم ،بذكر أقوال النقاد والوصول الي خلاصة الباحث في الراوي.
3. الترجمة للصحابة غير المشهورين.

رابعاً: منهجي في الحكم على الأسانيد:

1. الحكم على الأسانيد بحسب قواعد علوم الحديث، مع الاستئناس بأقوال العلماء قديماً وحديثاً.
2. المقارنة بين حكم الإمام ابن رجب على إسناد الحديث وغيره من العلماء.

خامساً: منهجي في التوثيق وبيان غريب الحديث:

1. التوثيق في الحاشية، وإيراد بيانات المصدر في قائمة المراجع.
2. بيان معاني الكلمات الغريبة في الحديث وذلك من خلال الرجوع الى كتب غريب الحديث.
3. ضبط الكلمات و الأسماء المُشكلة وذلك من خلال الرجوع الى كتب اللغة والأسماء.
4. التعريف بالأماكن والأنساب والبلدان، وذلك من خلال الرجوع الى كتب البلدان والأنساب.

الخطة

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة:

المقدمة : وتشتمل على:

أولاً: أسباب اختيار الموضوع.

ثانياً: أهمية الموضوع.

ثالثاً: الهدف من الدراسة.

رابعاً: الدراسات السابقة.

خامساً: منهج البحث.

التمهيد: الإمام ابن رجب وكتابه "فتح الباري شرح صحيح البخاري" وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الإمام ابن رجب الحنبلي، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: عصر الإمام ابن رجب وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

المبحث الثاني: حياة ابن رجب، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن رجب وحياته، وفيه:

- اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته.
- مولده.
- أسرة ابن رجب.
- نشأته ورحلته.
- وفاته.
- عقيدته ومذهبه.
- أخلاقه.
- ثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: شيوخ الإمام ابن رجب وتلاميذه، وفيه:

1. شيوخ الإمام ابن رجب.
2. تلاميذ الإمام ابن رجب.

المطلب الثالث: مؤلفات ابن رجب.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب" فتح الباري "، ومنهج الإمام ابن رجب فيه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بكتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري".

المبحث الثاني: بيان منهج ابن رجب في كتابه، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف المنهج لغة وأصطلاحاً .

المطلب الثاني : بيان منهج ابن رجب في كتابه .

الباب الأول: منهج ابن رجب في تصحيح الأسانيد وتجويدها وتحسينها: وفيه تمهيد وفصلان:

أولاً: التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الحديث الصحيح، وشروطه.

المطلب الثاني: تعريف الحديث الحسن، وشروطه، وحجيته.

الفصل الأول: نماذج من الأحاديث التي صححّها ابن رجب في فتح الباري.

الفصل الثاني: نماذج من الأحاديث التي جوّدها وحسنّها ابن رجب في فتح الباري، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نماذج من الأحاديث التي جوّدها ابن رجب في فتح الباري.

المطلب الثاني: نماذج من الأحاديث التي حسنّها ابن رجب في فتح الباري .

الباب الثاني: منهج ابن رجب في تضعيف الأسانيد: وفيه تمهيد وثلاثة فصول:

التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الحديث الضعيف.

المطلب الثاني: أسباب الضعّف في الحديث.

الفصل الأول: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب مع بيان العلة في الإسناد، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المعّلة بالانقطاع.

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث المعّلة بالإرسال.

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاضطراب.

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاختلاف.

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث المعّلة بالتدليس.

الفصل الثاني: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب ولم يصرّح ببيان العلّة في الإسناد، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "إسناده ضعيف".

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " في إسناده نظر".

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " لا يصح إسناده وغيرها من الألفاظ القريبة ".

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "في إسناده مقال ".

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "في إسناده لين أو إسناده ليس بالقوي".

المبحث السادس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " إسناده واه ".

المبحث السابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " إسناد فيه جهالة ".

المبحث الثامن: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " موضوع ".

الفصل الثالث: نماذج من الأحاديث التي انتقدها ابن رجب بسبب الكلام في الراوي: وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب " ضعّف الراوي".

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "جهالة الراوي".

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "ترك الراوي".

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب " نكارة أو كذب الراوي".

الخاتمة تشتمل على:

أولا: النتائج.

ثانيا: التوصيات.

الفهارس وتشتمل على الفهارس التالية:

1. فهرس القرآن الكريم.
2. فهرس الأحاديث النبوية.
3. فهرس أرقام الأحاديث.
4. فهرس الرواة والأعلام.
5. فهرس المصادر والمراجع.
6. فهرس الموضوعات.

ملخص البحث باللغة العربية.

ملخص البحث باللغة الانجليزية.

جدول اختصارات أسماء الكتب المستخدمة في هذا البحث ومصنفيها:(1)

الرقم	الاسم المختصر	الكتاب المقصود
1.	أصحاب الكتب الستة، أو الجماعة .	صحيح البخاري صحيح مسلم سنن أبي داود سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجة
2.	أصحاب السنن الأربعة	سنن أبي داود سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجة
3.	البخاري	صحيح البخاري
4.	مسلم	صحيح مسلم
5.	أبو داود	سنن أبي داود
6.	الترمذي	سنن الترمذي
7.	النسائي	سنن النسائي
8.	ابن ماجه	سنن ابن ماجه
9.	ابن أبي شيبة	مصنف ابن أبي شيبة
10.	ابن المنذر	الأوسط في السنن والإجماع
11.	ابن حبان	صحيح ابن حبان

(1) في حال ورود أي كتاب لنفس المصنف يتم ذكره في موضعه من البحث.

الرقم	الاسم المختصر	الكتاب المقصود
12.	ابن سعد	الطبقات الكبري
13.	ابن منده	معرفة الصحابة
14.	ابن أبي عاصم الشيباني	الآحاد والمثاني
15.	أبو عوانة	مسند أبو عوانة
16.	أبو نعيم	حلية الأولياء
17.	أحمد بن حنبل	مسند الإمام أحمد بن حنبل
18.	إسحاق بن راهوية	مسند إسحاق بن راهوية
19.	البزار	مسند البزار
20.	البيهقي	السنن الكبري للبيهقي
21.	الحاكم	المستدرك على الصحيحين
22.	الحميدي	مسند الحميدي
23.	الدارقطني	سنن الدارقطني
24.	الدارمي	سنن الدرامي
25.	سعيد بن منصور	سنن سعيد بن منصور
26.	الشاشي	مسند الشاشي
27.	الطحاوي	شرح مشكل الآثار
28.	الطيالسي	مسند الطيالسي
29.	عبد الرازق	مصنف عبد الرازق
30.	عبد بن حميد	مسند عبد بن حميد
31.	مالك	موطأ مالك
32.	ابن خزيمة	صحيح ابن خزيمة

الرقم	الاسم المختصر	الكتاب المقصود
.33	ابن الجارود	المنتقى من السنن المسندة
.34	الدولابي	الكنى والأسماء
.35	الطبراني	المعجم الكبير
.36	الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
.37	ابن عساكر	تاريخ دمشق
.38	ابن الجعد	مسند ابن الجعد
.39	المروزي	تعظيم قدر الصلاة
.40	ابن عبد البر	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد
.41	الشافعي	مسند الإمام الشافعي

التمهيد
الحافظ ابن رجب الحنبلي وكتابه
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"

فيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب " فتح الباري شرح صحيح البخاري"، ومنهج ابن رجب فيه.

الفصل الأول

ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر الحافظ ابن رجب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

المبحث الثاني: حياة ابن رجب، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة ابن رجب وحياته، وفيه:

المطلب الثاني: شيوخ ابن رجب وتلاميذه وفيه:

المطلب الثالث: مؤلفات ابن رجب.

الفصل الأول

ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي(1)

تمهيد:

سيتناول **الباحث** ترجمة الحافظ ابن رجب في مبحثين، أما **المبحث الأول:** يتحدث فيه عن عصر ابن رجب، **والمبحث الثاني:** يتكلم فيه عن حياة ابن رجب وترجمته، وأهم مؤلفاته.

المبحث الأول: العصر الذي عاش فيه ابن رجب:

إن دراسة البيئة التي عاش فيها الحافظ ابن رجب يساعد في فهم هذا الإمام الكبير، ومدى تأثره بالظروف السياسية، والاجتماعية، والعلمية التي تحيط به، وبالبلاد التي يعيش فيها، وسيتناول الباحث ذلك في ثلاثة مطالب، وهي:

المطلب الأول: الحالة السياسية:

لقد كان القرن الثامن الهجري مليئاً بالأحداث الكبيرة التي لها الأثر الكبير في نفوس العامة والخاصة، وقد كانت هذه الأحداث سبباً في توجه المجتمعات إلى الإيمان القوي والعزيمة الثابتة، ولا شك في أن العصر الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به، سلباً، أو إيجاباً.

وكان عصر ابن رجب من العصور المليئة بالأحداث، مما كان له الأثر والباعث على التمسك بالكتاب والسنة.

ومن الأحداث في الحالة السياسية سقوط الخلافة العباسية سنة 656هـ، على أيدي التتار، الذين دمّروا الخلافة العباسية بالكامل، فقتلوا كل شخص وجدوه حياً من العباسيين، وقد قتل آخر الخلفاء العباسيين المعتصم بالله، حيث قتل التتار ألف ألف وثمانمائة شخص(2)، وقد قال ابن الأثير واصفاً حال المسلمين بعد الحادثة: " ذِكْرُ خُرُوجِ التَّتَرِ إِلَى بِلَادِ الإسلام، لَقَدْ بَقِيتُ عِدَّةَ سِنِينَ مُعْرِضًا عَنْ ذِكْرِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ اسْتِعْظَامًا لَهَا، كَارِهًا لِذِكْرِهَا، فَأَنَا أُقَدِّمُ إليهِ رِجْلًا وَأُؤَخِّرُ أُخْرَى، فَمَنِ

---

(1) أنظر: الرد الوافر ص106، إنباء الغمر بأبناء العمر 460/1، الدرر الكامنة 108/3، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص118، المقصد الأرشد 81/2، طبقات الحفاظ للسيوطي ص540، الدارس في تاريخ المدارس 60/2، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد 72/2، شذرات الذهب في أخبار من ذهب 579/8، ابن رجب الحنبلي وأثره في توضيح عقيدة السلف للدكتور عبد الله بن سليمان الغفيلي ص 29–132، شرح علل الترمذي لابن رجب 233/1.

(2) شذرات الذهب 467/7.

الَّذِي يَسْهُلُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ نَعْيَ الإسلام وَالْمُسْلِمِينَ؟ وَمَنِ الَّذِي يَهُونُ عَلَيْهِ، ذِكْرُ ذَلِكَ؟ فَيَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، وَيَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ حُدُوثِهَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا، إِلَّا أَنَّنِي حَثَّنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ عَلَى تَسْطِيرِهَا وَأَنَا مُتَوَقِّفٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ تَرْكَ ذَلِكَ لَا يُجْدِي نَفْعًا، فَنَقُولُ: هَذَا الْفِعْلُ يَتَضَمَّنُ ذِكْرَ الْحَادِثَةِ الْعُظْمَى، وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى الَّتِي عَقَّتِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي عَنْ مِثْلِهَا، عَمَّتِ الْخَلَائِقَ، وَخَصَّتِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ الْعَالَمَ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ، إِلَى الْآنِ، لَمْ يُبْتَلَوْا بِمِثْلِهَا، لَكَانَ صَادِقًا، فَإِنَّ التَّوَارِيخَ لَمْ تَتَضَمَّنْ مَا يُقَارِبُهَا وَلَا مَا يُدَانِيهَا.[1]

ولقد كانت لهذه الحادثة الأثر الأبرز في تحول المسلمين ولجؤهم إلى الله تعالى وتنبيههم من غفلتهم.

ولم يتوقف التَّتار في العراق وحسب، بل استمروا حتي وصلوا الى دمشق، ثم واصلوا غاراتهم على بلاد الشام حتي وصلوا إلى غزّة، وأوقعوا الرعب في نفوس الشاميين، وقد خرّج السلطان المظفر قطز وحطم غزو التتار لمصر وغيرها من بلاد المسلمين[2]، قال أبو المحاسن الحنفي: " ثم رحل الملك المظفّر قطز بعساكره من غزّة ونزل الغور بعين جالوت، وفيه جموع التّتار فى يوم الجمعة خامس عشرين من شهر رمضان، ووقع المصافّ بينهم فى اليوم المذكور، وتقاتلا قتالاً شديداً لم يُر مثله حتّى قتل من الطائفتين جماعة كثيرة وانكسرت ميسرة المسلمين كسرة شنيعة، فحمل الملك المظفّر/ بنفسه فى طائفة من عساكره وأردف الميسرة حتّى تحايوا وتراجعوا، واقتحم الملك المظفّر القتال وباشر ذلك بنفسه وأبلى فى ذلك اليوم بلاءً حسناً، وعظم الحرب وثبت كلّ من الفريقين مع كثرة التَّتار. والمظفّر مع ذلك يشجّع أصحابه ويحسّن إليهم الموت، وهو يكرّ بهم كرّة بعد كرّة حتّى نصر الله الإسلام وأعزّه، وانكسرت التّتار وولّوا الأدبار على أقبح وجه بعد أن قتل معظم أعيانهم وأصيب مقدّم العساكر التّتاريّة"[3].

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية:

لقد شهد القرن الثامن الهجري مجتمعاً مليئاً بالفتن والأوبئة والفقر الذي كان يتعرض له الناس، وسنتحدث عن طبقات الناس وفئاتهم في القرن الثامن.

(1) الكامل في التاريخ 10/ 333.
(2) أنظر: النجوم الزاهرة 77/7، 79.
(3) النجوم الزاهرة 79/7.

أولاً: طبقات الناس:

كان في الأصول الاجتماعية لذلك العصر الحكام والملوك، وكانوا يستحوذون على السلطة وهم المماليك، وقد استغل المماليك والحكام نفوذهم في السلطة فتمتعوا بخيرات البلاد، ولم يستفد منها عامة الناس، كان يمنع في عام 710هـ بيع المماليك الا للأمراء والسلطان " رسم السلطان للحاجب أن ينادى بألّا يباع مملوك تركى لكاتب ولا عامي، ومن كان عنده مملوك فليبعه، ومن عثر عليه بعد ذلك أنّ عنده مملوكا فلا يلوم إلّا نفسه "[1].

وقد كان غالب العلماء يعتمدون على وظائفهم وكانوا ينصحون الأمراء، قال السيوطي "فقام الشيخ محيي الدين النووي في وجهه[2]، وأنكر عليه، وقال: أفتوك بالباطل! وكان بمصر منقمعاً تحت كلمة الشيخ عز الدين بن عبد السلام، لا يستطيع أن يخرّج عن أمره، حتى إنه قال لما مات الشيخ: " ما استقر ملكي إلا الآن "[3].

وأمّا التجار فكانوا من الطبقة المقربين إلى الحكام، ومع ذلك فقد أُهلْكوا بالضرائب والرسوم، يقول ابن حجر " وفيها اشتد أذى الوزير للتّجار حتى رمى عليهم من القمح مائة ألف أردب وأزيد كل أردب بدينار وكانت خسارتهم فيها جملة مستكثرة "[4].

وأما عامة الشعب فتتكون من العمال والصناع والباعة، وقد عاشوا تحت خط الفقر.

ثانياً: أنتشار الأوبئة والأمراض:

قال ابن كثير في سنة 749 هـ: " وَفِي هَذَا الشَّهْرِ أَيْضًا كَثُرَ الْمَوْتُ فِي النَّاسِ بِأَمْرَاضِ الطَّوَاعِينِ، وَزَادَ الْأَمْوَاتُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الْمِائَةِ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إليهِ رَاجِعُونَ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَكَادُ يَخرّج مِنْهُ حَتَّى يَمُوتَ أَكْثَرُهُمْ، وَلَكِنَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى كَثْرَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ قَلِيلٌ، وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَجَمٌّ غَفِيرٌ، وَلَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَوْتَ فِيهِنَّ أَكْثَرُ مِنَ الرِّجَالِ بِكَثِيرٍ كَثِيرٍ، وَشَرَعَ الْخَطِيبُ فِي الْقُنُوتِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ، وَالدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ "[5]، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل يزداد الضنك على الناس حتى تكاد القلوب تخرّج من صدورها، فيقول ابن كثير: "وَفِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ ثَانِيَ عَشَرَهُ بَعْدَ أَذَانِ الظُّهْرِ حَصَلَ بِدِمَشْقَ، وَمَا حَوْلَهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ أَثَارَتْ غُبَارًا

(1) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة 9/ 92.
(2) أي في وجه السلطان الملك الظاهر ركن الدين، أبو الفتح بيبرس البندقداري.
(3) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة 2/ 95.
(4) إنباء الغمر بأبناء العمر 1/ 318.
(5) البداية والنهاية لابن كثير 503/18.

شَدِيدًا اصْفَرَّ الْجَوُّ مِنْهُ، ثُمَّ اسْوَدَّ حَتَّى أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا، وَبَقِيَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ نَحْوًا مِنْ رُبْعِ سَاعَةٍ يَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَيَسْتَغْفِرُونَ، وَيَبْكُونَ، مَعَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْمَوْتِ الذَّرِيعِ، وَرَجَا النَّاسُ أَنَّ هَذَا الْحَالَ يَكُونُ خِتَامَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الطَّاعُونِ، فَلَمْ يَزْدَدِ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ، وَبَلَغَ الْمُصَلَّى عَلَيْهِمْ فِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ إِلَى نَحْوِ الْمِائَةِ وَخَمْسِينَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ "[1].

ويودع الناس هذا الموت الأسود، ويتنفسون الصعداء، وما إن تهلّ عليهم سنة 765هـ حتى تأتي موجة أخرى منه، يصاحبها الجراد والغلاء، يقول ابن كثير:" وَاسْتَهَلَّ شهر شَوَّالٌ وَالْجَرَادُ قَدْ أَتْلَفَ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْبِلَادِ، وَرَعَى الْخَضْرَاوَاتِ، وَالْأَشْجَارَ، وَأَوْسَعَ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْفَسَادِ، وَغَلَتِ الْأَسْعَارُ، وَاسْتَمَرَّ الْفَنَاءُ، وَكَثُرَ الضَّجِيجُ وَالْبُكَاءُ، وَفَقَدْنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ. وَقَدْ تَنَاقَصَ الْفَنَاءُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ، وَقَلَّ الْوَقْعُ، وَتَنَاقَصَ لِلْخَمْسِينَ "[2].

المطلب الثالث: الحالة العلمية:

شهد العصر المملوكي بشكل عام، والقرن الثامن بشكل خاص، حركة علمية نشطة، ولقد كان هذا النشاط فريداً في كميته ونوعيته، ويبدو أن السبب الرئيس في هذا النشاط هو التحدي الحضاري الذي بدأت الأمة الإسلامية تمارسه رداً على الموجات المغولية والصليبية، فبدأت الأمة تلقي بكل ثقلها لتثبت ذلك، وأنها لم تمت.

ولعل هذا من الأسباب الكامنة، وراء إنشاء الكثرة الكاثرة من المدارس العلمية في كل مكان، حتى أنه لقد أصبح شغل أهل العصر الشاغل كيف يبنون المدارس، وماذا يقفون عليها من الأوقاف.

ويرجع الكثير من إنشاء هذه المدارس إلى عهد نور الدين زنكي، وصلاح الدين، اللذين وجدا في المدرسة حصناً يحفظ على الأمة شخصيتها في وجه كل التحديات الصليبية من جهة، والفاطمية والباطنية من جهة أخرى[3]، لذلك اهتم المماليك بالعلم اهتماماً كبيراً، ورعوه حق رعايته لعلمهم أنه السبيل لحماية الدولة.

ولقد كان لتشجيع المماليك الأثر في النهضة العلمية البارزة في القرن الثامن، وفي القرن الثامن بلغت حلقات التدريس والمدارس ذروتها، فهذا ابن كثير يذكر في تاريخه في حوادث 724هـ، نبذه عن المدرسة الناصرية بالقاهرة فيقول: "وَفِي نِصْفِ شَوَّالٍ زَادَ السُّلْطَانُ فِي عِدَّةِ

(1) البداية النهاية 507/18.
(2) البداية النهاية 691/18.
(3) شرح علل الترمذي 231/1.

الْفُقَهَاءِ بِمَدْرَسَتِهِ النَّاصِرِيَّةِ، كَانَ فِيهَا مَنْ كُلِّ مَذْهَبٍ ثَلَاثُونَ ثَلَاثُونَ، فَزَادَهُمْ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ"(1).

وكان ابن رجب يدرس في المدرسة الحنبلية وله ثلاث حلقات(2).

ومن مشاهير علماء القرن الثامن: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت 728هـ) صاحب الفتاوى، والحافظ جمال الدين المزي (ت 742) صاحب تهذيب الكمال، والحافظ محمد بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، عالم الحديث، وصاحب الكتب الكثيرة، والحافظ عماد الدين بن كثير (ت 774هـ) صاحب التاريخ، والتفسير، وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) صاحب الوافي بالوفيات.

ومن الذين تتلمذوا على يد ابن رجب وغيره من العلماء واستفادوا من علماء القرن الثامن وكانت وفياتهم في القرن التاسع فهم كثيرون: مثل الحافظ العراقي (ت 806هـ) والهيثمي (ت 807هـ)، وابن خلدون (808هـ) القلقشندي (ت 803 هـ) وابن الملقن (ت 805هـ).(3)

(1) البداية والنهاية 18/ 243.
(2) الدارس في تاريخ المدارس 60/2.
(3) شرح علل الترمذي 233/1.

المبحث الثاني: حياة ابن رجب، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته:

المطلب الأول: ترجمة ابن رجب وحياته:

1. اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن رَجَب بن الْحسن بْن مُحَمَّد بن أبي البركات مَسْعُود الْبَغْدَادِيّ الدِّمَشْقِي الْحَنْبَلِيّ، الشَّيْخ الْمُحدث الْحَافِظ، ولقبه: زين الدّين، المشهور: بابن رجب الحنبلي.(1)

2. مولده:

ولد ابن رجب في بغداد سنة 736هـ.(2)

3. أسرة ابن رجب:

عاش ابن رجب في وسط متدين، حريص على العلم، قال ابن رجب وهو يحكي عن جده: "قُرِئَ عَلَى جَدِّي أبي أَحْمَدَ رَجَبِ بْنِ الْحَسَنِ غَيْرَ مَرَّةٍ بِبَغْدَادَ – وَأَنَا حَاضِرٌ – فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ"(3)، وأما أبوه: أَحْمد بن رَجَب بن الْحسن بن مُحَمَّد بن مَسْعُود السلَامِي الْبَغْدَادِيّ نزيل دمشق، وُلِدَ سَنَة: 644 هـ، بِبَغْدَاد وَنَشأ بهَا وَقَرَأَ بالروايات وأناب وَسمع مشايخها وَطلب الحَدِيث، ورحل إِلَى دمشق ومصر وَغَيرهمَا.(4)

4. نشأته ورحلته:

لقد هيأ الله تعالى لابن رجب الظروف لتكوين الشخصية العلمية الفذة، ومن هذه الأسباب:

1. الاستعداد الفطري الموهوب.
2. الأسرة الكريمة العلمية.
3. العصر المتزاحم بالعلماء والفقهاء.

وهذه العوامل وغيرها أثرت في تكوين الشخصية العلمية لابن رجب، فقد حضر مجالس العلم والتحديث وهو في سن صغير، فقال في ذيل الطبقات " وحضرت درسه وأنا إذْ ذاك صَغِير لا

---

(1) أنظر: الرد الوافر ص106، إنباء الغمر بأبناء العمر 460/1، الدرر الكامنة 108/3، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص118، طبقات الحفاظ للسيوطي ص540.

(2) أنظر: أنباء الغمر بأنباء العمر 460/1، طبقات الحفاظ ص540.

(3) ذيل طبقات الحنابلة 458/3.

(4) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ص151/1.

أحقه جيداً "[1]، وذكر سماعه وهو في الخامسة من عمره بكل وعي ودقة " قرأتُ عَلَى أبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ على الْقَزْوِينِيّ بِبَغْدَادَ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أبي القاسم المقرىء وَأَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ على بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا فِي الْخَامِسَةِ "[2].

وهذه بدايات طلب ابن رجب للعلم وهو صغير، وقد ارتحل وسمع من علماء القرن السابع، مثل شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النقيب (ت 745 هـ) والإمام علاء الدين أحمد بن عبد المؤمن السبكي ثم النووي (ت 749هـ). وفي دمشق سمع ابن رجب محمد بن إسماعيل الخباز (ت 756هـ) ومحمد بن إسماعيل الحموي الدمشقي (ت 757هـ)، ورحل إلى نابلس ليلتقي بجماعة من أصحاب عبد الحافظ بن بدران، ثم إلى القدس فسمع الحافظ أبا سعيد العلائي.

قال ابن رجب " وقرأت " سنن ابْن ماجه " بدمشق عَلَى الشيخ جمال الدين يُوسُف بْن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد النابلسي الفقيه الفرضي بسماعه منه"[3].

ومن بغداد يتوجه مع والده إلى الحج، وبمكة يسمع ثلاثيات البخاري من الشيخ أبي حفص عمر بن علي بن الخليل البغدادي (ت 759ه) – عاد بعد ذلك إلى دمشق حيث لزم شيخه ابن قيم الجوزية إلى أن مات سنة 751ه.

وأما رحلته إلى مصر فقد كانت قبل سنة 754ه وهي السنة التي توفي بها شيخه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وقد أكثر عنه، ونص على ذلك بقوله: قرأت على أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي المصري بها، كما لقي بالقاهرة محمد بن إسماعيل الصوفي المعروف بابن الملوك (ت 756هـ) وفي ذلك يقول: أخبرنا محمد بن إسماعيل الصوفي بالقاهرة والجدير بالذكر أن والده كان يرافقه في هذه الرحلة، فسمعا معاً أبا الحرم القلانسي (ت 765ه).[4]، وفي سنة 763هـ اتجه إلى الحج، وهناك إلتقى بالمشاهير من العلماء، ويبين هذا أثناء ترجمة شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد السقّا، فيقول: وقد جمعت بينه وبين قاضي قضاة مصر الموفق، وابن جماعة بمنى عام 763ه[5]، وبعد هذه الرحلة، الحافلة بالحركة والنشاط، استقر ابن رجب بدمشق، درس بمدارسها و مساجدها.

(1) ذيل طبقات الحنابلة 105/5.
(2) ذيل طبقات الحنابلة 151/1.
(3) ذيل طبقات الحنابلة 305/4.
(4) أنظر: الدرر الكامنة 109/3.
(5) أنظر: شرح علل الترمذي 243/1، بتصرف.

5. وفاته:

اتفق المترجمون لابن رجب على أن وفاته كانت سنة 795هـ، ولم يتفقوا على شهر وفاته، قيل إن وفاته في رجب(1)، وقيل في رمضان(2)، وقال ابن ناصر الدين: " ولقد حدثّني من حضر لحد ابن رجب أن الشيخ زين الدين بن رجب جاء قبل أن يموت بأيام، فقال له: "احفر لي ههنا لحداً، وأشار إلى البقعة التي دفن فيها، قال: فحفرت له، فلما فرغت نزل في القبر، واضطجع فيه، فأعجبه وقال: هذا جيد، ثم خرّج، قال: فو الله ما شعرت بعد أيام إلا وقد أتي به ميتاً، محمولاً على نعشه، فوضعه في ذلك اللحد، وواريته فيه /".(3)

6. عقيدته ومذهبه:

قال ابن رجب في كتابه فضل علم السلف على الخلف: "والصواب ما عليه السلف الصالح من إمرار آيات الصفات وأحاديثها من غير تفسير لها ولا تكييف ولا تمثيل"(4).

قال الدكتور عبد الله بن سليمان الغفيلي: " كان ابن رجب / تعالى سلفي العقيدة على طريقة أهل الحديث، يقول بما قال به الصحابة ﭫ، والتابعون، والأئمة المشهورون من أئمة السلف الصالح رحمهم الله تعالى، الذين لا يألون جهداً في نشر عقيدة أهل السنة والجماعة، والذين يؤمنون بأسماء الله تعالى وصفاته التي تثبت في الكتاب والسنة، من غير تشبيه، ولا تعطيل، ولا تأويل، ولا تمثيل"(5).

وكان ابن رجب / تعالى على مذهب الإمام أحمد بن حنبل / تعالى، وقد ألفّ ابن رجب / كتابه " القواعد الفقهية " على مذهب الإمام أحمد /، وقد ألفّ كتابه " ذيل على طبقات الحنابلة" ترجم فيه لعلماء الحنابلة.

7. ثناء العلماء عليه:

لقد استحق ابن رجب ثناء العلماء وتقديرهم بما كان عليه من الفضل والعلم، قال ابن حجر: "مهر في فنون الحديث أسماءً ورجالاً وعللاً وطرقاً واطلاعاً على معانيه"(6)، وقال ابن فهد المكي:

---

(1) الرد الوافر 107/1، الدرر الكامنة 109/3.

(2) لحظ الألحاظ ص119.

(3) الرد الوافر ص106.

(4) بيان فضل علم السلف علي الخلف ص 4.

(5) ابن رجب الحنبلي وأثره في توضيح عقيدة السلف 123/1.

(6) أنباء العمر 460/1.

"الإمام الحافظ الحجّة والفقيه العمدة أحد العلماء الزهاد والأئمة العبّاد مفيد المحدثين واعظ المسلمين"(1)، وقال ابن ناصر: " الإمام الْعَلامَة الزَّاهِد الْقدْوَة الْبركَة الْحَافِظ الْعُمْدَة الثِّقَة الْحجَّة واعظ الْمُسلمين مُفِيد الْمُحدثين،.... أحد الْأَئِمَّة الزهاد وَالْعُلَمَاء الْعباد"(2)، وقال ابن العماد الحنبلي: "الشيخ الإمام العالم العلّامة، الزاهد القدوة، البركة، الحافظ، العمدة، الثقة، الحجّة، الحنبلي المذهب"(3)، وقال النعيمي: " الشيخ العلامة الحافظ الزاهد شيخ الحنابلة "(4).

المطلب الثاني: شيوخ الإمام ابن رجب وتلاميذه:

أولاً: شيوخ الإمام ابن رجب:

سمع الحافظ ابن رجب / العديد من الشيوخ، حيث إنه ارتحل في طلب العلم، وسأقتصر على أهم شيوخه الذين سمع منهم مرتبين على سنوات الوفاة، وهم:

1. الْحُسَيْن بن بدران بن دَاوُد البابصري الْبَغْدَادِيّ، صفي الدّين أَبُو عبد الله، مات سنة 749هـ، سمع منه في بغداد.(5)
2. مُحَمَّد بن أبي بكر بن أَيُّوب بن سعد بن حريز الزرعي، الدِّمَشْقِي، شمس الدّين، ابْن قيم الجوزية الْحَنْبَلِيّ، مات سنة 751 هـ، سمع منه في دمشق.(6)
3. يوسف بن عبد الله بن العفيف المقدسي النابلسي، مات سنة 754هـ، قرأ عليه سنن ابن ماجه بدمشق.(7)
4. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدمشقي الأنصاري العبادي، المعروف بابن الخباز، مات سنة 756هـ، سمع منه في دمشق.(8)
5. أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن ماجد، جمال الدّين أَبُو مُحَمَّد الْحَنْبَلِيّ الْبَغْدَادِيّ، مات سنة 757 هـ، سمع منه في بغداد.(9)

---

(1) لحظ الألحاظ ص118.
(2) الرد الوافر ص106.
(3) شذرات الذهب في أخبار من ذهب 579/8.
(4) الدارس في تاريخ المدارس 60/2.
(5) الدرر الكامنة 165/2.
(6) الدارس في تاريخ المدارس 70/2.
(7) المقصد الأرشد 141/3.
(8) لحظ الألحاظ 119/1.
(9) الدرر الكامنة 193/1.

6. محمد بن محمد بن محمد القلانسي الحنبلي، مات سنة 765هـ، سمع منه في القاهرة.(1)

7. أحمد بن الحسن بن عبد الله، المشهور بابن قاضي الجبل (771هـ) سمع منه في دمشق.(2)

ثانياً: تلاميذ ابن رجب:

كان لابن رجب / الكثير من التلاميذ ممن سمعوا منه وتعلموا على يده، وسأذكر أهم التلاميذ مرتبين على سنوات الوفيات:

1. محمد بن على بن عبد الرحمن بن العلاء بن البهاء بن العز بن التقي سليمان المقدسي الحنبلي، مات سنة 821 هـ، سمع من ابن رجب بالقدس.(3)
2. عمر بن محمد بن على بن أبي بكر بن محمد السراج الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي، يعرف بابن المُزَلِق (مات سنة 841هـ) سمع من ابن رجب في دمشق.(4)
3. أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، مفتي الديار المصرية، مات سنة 844هـ، سمع من ابن رجب في دمشق ولازمه.(5)
4. أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين الحموي، الحنبلي ويعرف بابن الرسّام، مات سنة 844هـ، أجازه ابن رجب.(6)
5. داود بن سليمان بن عبد الله الزّين الموصلي الدمشقي الحنبلي (مات سنة 844هـ) سمع من ابن رجب في دمشق.(7)
6. عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي المعروف بأبي شعر، (مات سنة 844هـ) سمع من ابن رجب في دمشق.(8)
7. أحمد بن على محمد الأنصاري الحلبي ابن اللحام (864هـ)، سمع من ابن رجب في دمشق.(9)

---

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب 353/8.
(2) الدارس في تاريخ المدارس 96/2.
(3) إنباء الغمر 152/3.
(4) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة 345/2.
(5) المقصد الأرشد 202/1.
(6) المقصد الأرشد 80/1.
(7) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 212/3.
(8) المقصد الأرشد 91/2.
(9) الدارس في تاريخ المدارس 97/2.

المطلب الثالث: مؤلفات ابن رجب:

امتاز ابن رجب / بالكتابة والتأليف، قال الحافظ ابن حجر /: " وصنف شرح التِّرْمِذِيّ وَقطعَة من البُخَارِيّ وذيل الطَّبَقَات للحنابلة واللطائف فِي وظائف الْأَيَّام بطرِيق الْوَعْظ وَفِيه فَوَائِد وَالْقَوَاعِد الْفِقْهِيه أَجَاد فِيهِ وَقَرَأَ الْقُرْآن بالروايات وَأكْثر عَن الشُّيُوخ وَخرّج لنَفسِهِ مشيخة مفيدة"[1]، وقال النعيمي: " وله تصانيف شتى مفيدة منها شرح الترمذي وشرح أربعين الإمام النواوي وشرع في شرح البخاري سماه فتح الباري في شرح البخاري، ونقل فيه كثيراً من كلام المتقدمين وله اللطايف في الوعظ وأهوال القبور والقواعد الفقهية تدل على معرفة تامه بالمذهب وله ذيل على طبقات الحنابلة وغير ذلك "[2].

وقد ذكرها حاجي خليفة[3]، والزركلي[4]، وعمر كحّالة[5] في مصنفاتهم، ويكتفي الباحث بذكر أبرز مصنفات ابن رجب الحنبلي الشهيرة والمهمة:[6]

أولاً: شروح الأحاديث:

1. فتح الباري شرح صحيح البخاري.
2. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم.

ثانياً: علل الحديث:

1. شرح علل الترمذي.

ثالثاً: علم الرجال:

1. ذيل طبقات الحنابلة.

---

(1) الدرر الكامنة 109/3.

(2) الدارس في تاريخ المدارس 60/2.

(3) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون 1/1.

(4) الأعلام للزركلي (3/ 295) .

(5) معجم المؤلفين 5/ 118.

(6) أنظر: مقدمة شرح علل الترمذي لهمام سعيد، ومجموع رسائل ابن رجب الحنبلي 29/1-51، مقدمة فتح الباري لابن رجب لمحمد عبد المقصود19/1-32.

رابعاً : الفقه وأصوله:

1. القواعد الفقهية.
2. الاستخراج لأحكام الخراج.
3. أحكام الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة.

خامساً: الرسائل والشرح الصغير:

1. شرح حديث " من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا ".
2. شرح حديث " ما ذئبان جائعان ".
3. شرح حديث " لبيك اللهم لبيك ".
4. شرح حديث عمار بن ياسر " اللهم بعلمك الغيب ".
5. شرح حديث "مثل الإسلام".
6. شرح حديث "تمثيل المؤمن بخامة الزرع".
7. شرح حديث " بعثت بالسيف بين يدي الساعة ".
8. شرح حديث شداد بن أوس " إذا كنز الناس الذهب والفضة ".
9. شرح حديث " إن أغبط أوليائي عندي ".
10. شرح حديث " بدأ الإسلام غريباً ".
11. البشارة العظمى للمؤمن بأن حظه من النار الحمى.
12. شرح حديث " يتبع الميت ثلاث ".
13. تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال.
14. صدقة السر وفضلها.
15. مختصر فيما روى عن أهل المعرفة والحقائق في معاملة الظالم السارق.[1]

(1) مجموع رسائل ابن رجب 1/ 38.

سادساً: التفسير:

1. تفسير سورة النصر.
2. تفسير سورة الإخلاص.
3. الكلام علي قوله تعالي :" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" .

سابعاً: الوعظ والرقائق:

1. أهوال القبور.
2. التخويف من النار.
3. استنشاق نسيم الأنس.
4. اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى.
5. أسباب المغفرة.
6. التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار.
7. الحكم الجديرة بالإذاعة.
8. الفرق بين النصيحة والتعيير.
9. القاعدة الذهبية لا ضرر ولا ضرار.
10. أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور.
11. كشف الكربة في وصف أهل الغربة.
12. لطائف المعارف.

ثامناً: رسائل في العقيدة:

1. فضل علم السلف على علم الخلف.
2. تحقيق كلمة الإخلاص.

ولابن رجب العديد من الرسائل والمختصرات تحتاج إلى تحقيق وإخراج لخدمة هذا الدين.

الفصل الثاني

التعريف بكتاب فتح الباري ومنهج ابن رجب فيه

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف بكتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري.

المبحث الثاني: بيان منهج ابن رجب في كتابه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول : تعريف المنهج لغة وأصطلاحاً .

المطلب الثاني : بيان منهج ابن رجب في كتابه وفيه:

أولاً: ما يتعلق بالإسناد.

ثانياً: ما يتعلق بالمتن والفوائد الأخرى.

الفصل الثاني

التعريف بكتاب فتح الباري ومنهج ابن رجب فيه

لبيان منهج ابن رجب في الفتح يجب أن نُعّرف بموضوع الكتاب وأهميته، وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بكتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري.

المبحث الثاني: بيان منهج ابن رجب في كتابه.

المبحث الأول: التعريف بكتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري:

إن صحيح الإمام البخاري أصح كتاب بعد كتاب الله ﷻ، وذلك باتفاق أهل الحديث والعلم، ولقد اعتنى العلماء بصحيح البخاري لما له من فضل كبير –بعد كتاب الله تعالى– على سائر الكتب المصنفة في شتى الفنون، فحرصوا على روايته ونسخه وتخريجه والاستدراك عليه وبيان شرطه وشرحه، وحيث إن الأئمة تلقت الكتاب بالقبول، عمل أهل العلم قاطبة على خدمته، ومع ذلك لم يروا أنهم وفّوه حقه فقالوا:

صحيح البخاري لو أنصفوه ... لما خط إلا بماء الذهب
هو الفرق بين الهُدَى والعَمَى ... هو السِّدُّ دون العَنا والعطبْ
أسانيدُ مثلُ نجوم السماءِ ... أمامَ متونٍ كمثلِ الشُّهُبْ
بهِ قامَ ميزانُ دينِ النبيّ ... ودانَ له العجْمُ بعدَ العربْ (1)

وممن عمل على خدمة هذا الكتاب من الأئمة الأعلام؛ الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري) لكنه لم يتمّه حيث وصل فيه إلى كتاب السهو، ولم يصلنا إلا قطعة منه –وهي المطبوعة– وتبدأ بباب " بني الإسلام على خمس" من كتاب "الإيمان"، وتنتهي بباب "الإشارة في الصلاة " من كتاب "السهو".

وقد تميز هذا الشرح باشتماله على فنون متعددة، حتى قال الحافظ ابن عبد الهادي / عن هذا الكتاب: " وشرح قطعة من البخاري إلى كتاب الجنائز وهي من عجائب الدهر ولو كمل كان من العجائب"(2).

---

(1) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري 30/1.
(2) الجوهر المنضد ص 50.

المبحث الثاني: بيان منهج ابن رجب في كتابه:

المطلب الأول: تعريف المنهج لغة واصطلاحاً:

المنهج في اللغة:

قال ابن فارس في مادة (نَهَجَ): "النُّونُ وَالْهَاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ: الْأَوَّلُ النَّهْجُ،: الطَّرِيقُ، وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ: أَوْضَحَهُ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمِنْهَاجِ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ.

وَالْآخَرُ: الِانقطاع، وَأَتَانَا فُلَانٌ يَنْهَجُ، إِذَا أَتَى مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفَسِ، وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أُنْهِجَ، أَيْ سَقَطَ[1] "، والمقصود هنا المعني الأول.

قال الفراهيدي: " ومِنْهَجُ الطّريقِ: وَضَحُه، والمِنْهاج: الطّريقُ الواضِحُ "[2].

المنهج في الاصطلاح:

عرف الجرجاني الطريق الذي بمعني المنهاج بأنه: " الطريق: هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب "[3].

ويكمن تعريف منهج ابن رجب في الحكم على الأسانيد بأنه: " السبيل والطريق التي اتبعها ابن رجب في التصحيح أو التحسين أو التضعيف أو التعليل، من خلال ما توفر لديه من شروط وأحكام ".

(1) مقاييس اللغة لابن فارس 361/5.

(2) العين للفراهيدي 392/3.

(3) التعريفات للجرجاني ص141.

المطلب الثاني : بيان منهج ابن رجب في كتابه:

ويشتمل بيان المنهج على:

أولاً: منهجه فيما يتعلق بالسند.

ثانياً: منهجه فيما يتعلق بالمتن والفوائد الأخرى.

أولاً: منهجه فيما يتعلق بالسند:

1. يعرف ابن رجب بالراوي: ومثاله "عمير بن حبيب" وهو من الصحابة.[1]
2. يوصل بعض الآثار عن الصحابة وغيرهم: ومثاله قال البخاري: " وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «اليَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ»"[2]، ووصله ابن رجب فقال: " هذا الأثر: رواه الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن ابن مسعود "[3].
3. يحكم ابن رجب على الأسانيد بالتصحيح: ومثاله " وخرّج ابن خزيمة والحاكم **بإسناد صحيح**، عَن ابن عُمَر، قَالَ: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ"[4].
4. يحكم ابن رجب على الأسانيد بالحسن ومثاله: " وخرّج أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أبي السمح، قالَ:" كنت أخدم النبي ﷺ، فكان إذا أراد أن يغتسل، قالَ: **(وَلِّني)**، فأوليه قفاي، وأنشر الثوب فأستره بهِ". **وإسناده حسن**[5].
5. يحكم ابن رجب على الأسانيد بالضعّف ومثاله: " وخرّج – أيضا – من رواية مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، عن عليِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال: " إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ "، إسناده ضعيف.[6]

---

(1) فتح الباري 13/1.

(2) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلي الله عليه وسلم " بني الإسلام علي خمس"، 10/1.

(3) فتح الباري14/1.

(4) فتح الباري 34/6، والحديث أخرّجه ابن خزيمة، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر أثقل الصلاة علي المنافقين، 370/2، ح1485.

(5) فتح الباري 332/1، والحديث أخرّجه النسائي، كتاب الطهارة، باب ذكر الاستتار عند الاغتسال 126/1، ح224.

(6) فتح الباري 149/1، والحديث أخرّجه أحمد، 624/36، ح22291.

6. يبين مراتب الرواة من حيث التوثيق والتضعيف ومثاله: " سليمان بن بلال، وهو ثقة ثبت".[1]

7. يحكم ابن رجب في ثنايا الشرح على الرواة من حيث الضعّف والجهالة والترك وغيرها من الأحكام على الرواة ومثاله: " فروى حماد بن سلمة، عن عبد الكريم أبي أمية، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ " شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ في هذه الساعة غَيْرُكُمْ "، خرّجه البزار في مسنده، وقال: لا نعلم رواه بهذا الإسناد، إلا مؤمل – يعني: عن حماد –، وقد رواه بعضهم، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، انتهى، "وعبد الكريم أبو أمية، متروك الحديث"[2].

8. يذكر ابن رجب علل الحديث من انقطاع وارسال وغيرها ومثاله: " وهذا مرسل، وقد روى من وجه آخر، وفيه انقطاع – أيضا "[3].

9. يبين الاختلاف في الرفع والوقف مع بيان الراجح ومثاله: " قال حذيفة: الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، ورمضان سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له. وروى مرفوعا، والموقوف أصح".[4]

10. يبين طبقات الرواة في ثنايا الشرح أحياناً ومثاله: " وقد ذكر العقيلي أن أصحاب عبد الله ابن دينار على ثلاث طبقات: أثبات: كمالك وشعبة وسفيان بن عيينة، ومشايخ: كسهيل ويزيد بن الهاد وابن عجلان، قال: وفي رواياتهم عن عبد الله بن دينار اضطراب، وقال: إن هذا الحديث لم يتابع هؤلاء المشايخ عليه أحد من الأثبات عن عبد الله بن دينار، ولا تابع عبد الله بن دينار، عن أبي صالح عليه أحد، والطبقة الثالثة: الضعّفاء، فيروون عن عبد الله بن دينار المناكير، إلا أن الحمل فيها عليهم.[5]

(1) فتح الباري 32/1.
(2) فتح الباري 150/5، والحديث أخرّجه الهيثمي في كشف الاستار، 185/1، ح365.
(3) فتح الباري 17/1.
(4) فتح الباري 26/1. والحديث أخرّجه الهيثمي، 415/1، ح875.
(5) فتح الباري 32/1.

11. ينقل ابن رجب أقوال الأئمة النقاد ومثاله: " وقال الدارقطني: ليث غير قوي ".[(1)]

12. يورد الإسناد كاملاً أحياناً، وأحيانا يذكر الصحابي فقط، وأحياناً مختصراً،وأحيانا لا يتعرض للإسناد:" ومثاله كاملاً:" حدثنا أبو اليمان أنبانا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدراً، أن رسول الله قال : "بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا"[(2)]، ومثاله بذكر الصحابي فقط: " حديث ابن عباس، أنه بات عند ميمونة وهي خالته"[(3)]، ومثاله مختصراً: "الشعبي، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر: من هجر ما نهى الله عنه"[(4)]، ومثاله دون تعرض للإسناد:" كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة"[(5)].

13. التحقق من شرط البخاري في الحديث ومثاله: " خرّج الإمام أحمد من طريق ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب على الله؟ قال: "الحنيفية السمحة "[(6)]، وخرّجه الطبراني ولفظه: "أي الإسلام أفضل؟"[(7)]، وخرّجه البزار في " مسنده ولفظه: أي الإسلام – أو أي الإيمان – أفضل؟، وهذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ لأنه لا يحتج بابن إسحاق ولا بروايات داود بن الحصين، عن عكرمة فإنها مناكير عند ابن المديني، والبخاري لا يخالف في ذلك وإن كان قد خرّج لهما منفردين"[(8)].

---

(1) فتح الباري 122/1.

(2) فتح الباري 67/1، والحديث أخرّجه البخاري، كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حب الأنصار 12/1،ح18.

(3) فتح الباري 123/9، والحديث أخرّجه البخاري، أبواب الوتر، باب ما جاء في الوتر، 24/2، ح992.

(4) فتح الباري 36/1، والحديث أخرّجه البخاري، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه، 11/1، ح10 .

(5) فتح الباري 251/4، والحديث أخرّجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، 116/1، ح560، والهاجره : شدة الحر والمراد نصف النهار بعد الزوال .

(6) مسند أحمد 17/4، ح2107.

(7) المعجم الكبير للطبراني 227/11،ح11571.

(8) فتح الباري 148/1.

ثانياً: منهجه فيما يتعلق بالمتن، والفوائد الأخرى:

1. شرح ابن رجب خمسة عشر كتاباً من كتب البخاري وابتدأ بكتاب الإيمان وانتهي بكتاب السهو وذلك في تسعة مجلدات.
2. يشرح ابن رجب كلام البخاري في بداية الكتب غالباً ومثاله :" قال البخاري في صحيحه: "وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ، وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ"[1]، وشرحه ابن رجب فقال " وأكثر العلماء قالوا: هو قول وعمل، وهذا كله إجماع من السلف وعلماء أهل الحديث، وقد حكى الشافعي إجماع الصحابة والتابعين عليه وحكى أبو ثور الإجماع عليه أيضا "[2].
3. يورد ابن رجب كلام التابعين ويستشهد به ومثاله: " ويشهد لهذا: قول عبيد بن عمير: ليس الإيمان بالتمني، ولكن الإيمان قول يفعل، وعمل يعمل "[3].
4. يعلق ابن رجب على مباحث في العقيدة ومثاله: " وإنما أضاف العمل إلى يديه كما قال (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا)[4]، وليس المراد هنا الصفة الذاتية – بغير إشكال – وإلا استوى خلق الأنعام وخلق آدم عليه السلام. واشتق سبحانه لنفسه أسماء من الفعل دون العمل، قال تعالى (إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ)[5] ".[6]
5. يذكر ابن رجب أحيانا مصدر الحديث ومثاله: " وفي المسند عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: " ليس الخبر كالمعاينة "[7].
6. يذكر ابن رجب الروايات للحديث ومن أخرّجها ومثاله: " أنظر النموذج السابق.
7. يبين الاختلاف في اللغة ومثاله: " وبذلك فرّق طائفة من المفسرين وأهل اللغة بين الشريعة والمنهاج، منهم الزجاج وغيره "[8].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ " بني الإسلام علي خمس "، 10/1.
(2) فتح الباري، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ" بني الإسلام علي خمس "، 5/1.
(3) فتح الباري 6/1.
(4) سورة يس آية 71.
(5) سورة هود آية 107.
(6) فتح الباري 7/1.
(7) فتح الباري 13/1، مسند أحمد 341/3،ح1842.
(8) فتح الباري 19/1.

8. يكثر في تخريج الروايات غالبا، سواء الأصل كما عند البخاري، وغيرها من الروايات مع بيان العلل أن وجدت ومثاله: " وخرّجه مسلم من هذا الوجه، ولفظه: " بضع وسبعون"[(1)] وخرّجه مسلم – أيضا – من رواية جرير، عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، وبه قال في حديثه: " بضع وسبعون – أو بضع وستون " – بالشك –، وهذا الشك من سهيل، كذا جاء مصرّحا به في " صحيح ابن حبان " وغيره، وخرّجه مسلم – أيضا – من حديث ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، به وقال في حديثه: " الإيمان سبعون – أو اثنان وسبعون – بابا"، ورواه ابن عجلان، عن عبد الله بن دينار وقال: " ستون. أو سبعون ".

وروى عنه أنه قال في حديثه:" ستون أو سبعون" أو بضع واحد من العددين، وروى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ،عن أبيه بهذا اللفظ– أيضا، وروى عنه بلفظ آخر، وهو: "الإيمان تسعة – أو سبعة _ وسبعون شعبة ". وخرّجه الترمذي من رواية عمارة بن غزية وقال فيه:" الإيمان أربعة وسبعون بابا"[(2)]، وقد روى عن عمارة بن غزية، عن سهيل عن أبيه. وسهيل لم يسمع من أبيه، وإنما رواه عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح. فمدار الحديث على عبد الله بن دينار، لا يصح عن غيره.[(3)]

9. يبين المطلق والمقيد من الأحاديث ومثاله: "فهذه الروايات المقيدة بالفتن تقضي على الروايات المطلقة[(4)].

10. ينسب بعض الكتب لمؤلفيها ومثاله: " وزعم علي بن المديني في كتاب " العلل " له "[(5)].

11. تحديد المعني المراد من الكلمة ومثاله: " أخبر أن أول ما يبدأ به في يوم النحر الصَّلاة، ثُمَّ النحر بعد رجوعه، والمراد باليوم ها هنا: ما بعد طلوع الشمس، فإنه لا يجوز صلاة العيد قبل ذَلِكَ بالاتفاق ".[(6)]

12. يذكر أقوال العلماء في المسائل ومثاله: " يجوز أن يكون قد أخبر قبل الهجرة بخلاف ذلك. وقد اختلف العلماء: هل إقامة الحد بمجرده كفارة للذنب من غير توبة أم لا؟ على قولين:

(1) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان 63/1، ح57.
(2) سنن الترمذي، أبواب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان ،10/5، ح2614.
(3) فتح الباري 31/1.
(4) فتح الباري 107/1.
(5) فتح الباري 131/1.
(6) فتح الباري 458/8.

أحدهما: أن إقامة الحد كفارة للذنب بمجرده كفارة، والثاني: أنه ليس بكفارة بمجرده، فلابد من توبة "[1].

13. توضيح وشرح مراد البخاري من ترجمته ومثاله: " قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله، وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾[2]، مراده بهذا التبويب: أن المعرفة بالقلب التي هي أصل الإيمان فعل للعبد وكسب له ".[3]

14. بيان المعنى اللغوي للكلمة ومثاله: " وأما الحِبة بكسر الحاء فهي أصول النبات والعشب"[4]، وقال: العضيهة: النميمة.[5]

15. استنباط الأحكام الفقهية ومثاله:" وَهوَ يمشي معه حتى قعدا "، وهذا استدل بهِ على استحباب المصافحة، وعلى جواز مصافحة الجنب، وقد يكون في يده عرق ".[6]

16. البيان المختصر لمعنى الحديث ومثاله: " ومعنى الحديث: النهي عن التشديد في الدين بأن يحمل الإنسان نفسه من العبادة مالا يحتمله إلا بكلفة شديدة، وهذا هو المراد بقوله ﷺ " لن يشاد الدين أحد إلا غلبه"[7] يعني: أن الدين لا يؤخذ بالمغالبة فمن شاد الدين غلبه وقطعه"[8].

17. ذكر ما يستفاد من الحديث أحياناً ومثاله: " وهذه الرواية يستفاد منها أمور: أن كثيراً مِن الأنصار كانَ يقلد بعضهم بعضاً في هَذهِ المسألة، ولم يسمع ذَلِكَ مِن النبي ﷺ إلا قليل مِنهُم، ومنها: أنَّهُ لَم يظهر في ذَلِكَ المجلس شيء مِن روايات الأنصار الصريحة عَن النبي ﷺ، وإنما ظهر التمسك بفعل كانوا يفعلونه على عهد رسول الله ﷺ، فسأله عمر: هل علم بهِ النبي ﷺ؟ فلم يكن لَهُم جواب، وهذا مما يدل على أن تلك الروايات التصريحية، حصل الوهم في نقلها مِن بعض الرواة "[9].

---

(1) فتح الباري 81/1.
(2) سورة البقرة: آية رقم 225.
(3) فتح الباري 88/1.
(4) فتح الباري 95/1.
(5) فتح الباري 75/1.
(6) فتح الباري 347/1.
(7) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، 16/1، ح39.
(8) فتح الباري149/1.
(9) فتح الباري 380/1.

18. الإحالة إلى مواضع في الكتاب ومثاله: " والبخاري يميل إلى الجواز، وقد ذكره في (أبواب: المساجد)، وفي (البيوع)، واستدل بحديث الهجرة.[1]

19. بيان غريب اللفظ: " وفي (صحيح مسلم)، أن أسماء بنت أبي بكر أرسلت إلى ابن عمر تقول له: بلغني انك تحرم مياثر الأرجوان، فقال: هذه مثيرتي أرجوان "، والأرجوان: الشديد الحمرة "، والمياثر: الثياب .[2]

20. الاستدلال بالألفاظ القرآنية ومثاله: " وقد جعل الله نبات أجساد بني آدم كنبات الأرض، قال الله تعالى (وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا)[3].[4]

21. تفسير الآيات ومثاله: " ومن هنا قال مجاهد والشعبي وقتادة والضحاك والنخعي والزهري وغيرهم في قوله تعالى (وثيابك فطهر)[5] إن المعنى: طهر نفسك من الذنوب، وقال سعيد بن جبير: وقلبك ونيتك فطهر، وقريب منه: قول من قال: وعملك فأصلح "[6].

22. الإشارة إلى الأمور النحوية ومثاله: " وقوله في الرواية التي خرّجها البخاري في هذا الباب " إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا " فيه الإتيان بالضمير المنفصل مع تأتي الإتيان بالضمير المتصل، وهو ممنوع عند أكثر النحاة إلا للضرورة، وقال أيضاً: " وإنما يجوز اختياراً إذا لم يتأت الإتيان بالمتصل مثل أن يبتدأ بالضمير قبل عامله نحو: إياك نعبد؛ فإنه لا يبتدأ بضمير متصل أو يقع بعد نحو إلا إياه، فأما قول الشاعر: " أن لا يجاوزنا إلاك "، فشاذ"[7].

(1) فتح الباري 446/2.

(2) فتح الباري 438/2، والحديث أخرّجه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، 1641/3، ح2069.

(3) سورة نوح: آية رقم 17.

(4) فتح الباري 96/1.

(5) سورة المدثر: آية رقم 4.

(6) فتح الباري 100/1.

(7) فتح الباري 92/1.

الباب الأول
منهج ابن رجب في تصحيح الأسانيد وتجوّيدها وتحسينها

وفيه تمهيد وفصلان:

الفصل الأول: نماذج من الأحاديث التي صحّحها ابن رجب في فتح الباري.

الفصل الثاني: نماذج من الأحاديث التي جوّدها وحسّنها ابن رجب في فتح الباري.

التمهيد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الحديث الصحيح وشروطه.

المطلب الثاني: تعريف الحديث الحسن وحكم الاحتجاج به.

التمهيد

المطلب الأول: تعريف الحديث الصحيح وشروطه:

قال الحاكم رحمه الله: "وَصِفَةُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنْ يَروِيهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صحابي زَائِلٌ عَنْهُ اسْمُ الْجَهَالَةِ وَهُوَ أَنْ يَروى عَنْهُ تَابِعِيَّانِ عَدْلَانِ، ثُمَّ يَتَدَاوَلُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ بِالْقَبُولِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا كَالشَّهَادَةِ عَلَى الشَّهَادَةِ "(1).

وقال الخطابي رحمه الله: " ثم اعلموا أن الحديث عند أهله على ثلاثة أقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث سقيم، فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعدلت نقلته"(2).

وقال ابن الصلاح رحمه الله: " أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًّا، وَلَا مُعَلَّلًا.
وَفِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ احْتِرَازٌ عَنِ الْمُرْسَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ، وَالْمُعْضَلِ، وَالشَّاذِّ، وَمَا فِيهِ عِلَّةٌ قَادِحَةٌ، وَمَا فِي رَاوِيهِ نَوْعُ جَرْحٍ"(3) .

وقال ابن الملقن رحمه الله: " الصَّحِيح الْمجمع عَلَيْهِ مَا اتَّصل إِسْنَاده بالعدول الضابطين من غير شذوذ وَلَا عِلّة "(4).

وقد عرّف ابن حجر رحمه الله الحديث الصحيح علي قسمين: أولاً: الصحيح لذاته: فقال: "وخبر الآحادِ بنقلِ عدلٍ تامِّ الضبطِ، متصلَ السَّنَدِ، غيرَ مُعَلَّل ولا شاذٍّ هو الصحيحُ لِذاته"، وثانياً: عرف الصحيح لغيره : وهو في حاله قصور ضبط راو في الحديث الصحيح فقال: " إنْ وُجِدَ ما يَجْبُرُ ذلكَ القُصور ككثرة الطرق، فهو الصحيح أَيضاً، لكنْ، لا لذاتِهِ"(5).

وشروط الحديث الصحيح خمسة شروط :

1. اتصال السند.
2. عدالة الرواة.
3. ضبط الرواة.
4. الخلو من الشذوذ.
5. الخلو من العلة.

---

(1) معرفة علوم الحديث للحاكم ص61.
(2) معالم السنن للخطأبي 6/1.
(3) مقدمة ابن الصلاح ص12.
(4) المقنع في علوم الحديث 41/1.
(5) نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر ص205.

المطلب الثاني: تعريف الحديث الحسن وحكم الاحتجاج به:

تعريف الحسن لغة واصطلاحاً:

الحسن لغة:

قال ابن فارس :"الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ"[1]، وقال الرازي:" وَ (حَسَّنَ) الشَّيْءَ (تَحْسِينًا) زَيَّنَهُ. وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَبِهِ وَهُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ أَيْ يَعْلَمُهُ وَيَسْتَحْسِنُهُ أَيْ يَعُدُّهُ (حَسَنًا)"[2].

الحسن اصطلاحاً:

قال الخطابي: "والحسن منه ما عرف مخرّجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء"[3].

وقد عرّف ابن حجر الحسن بنوعيه فقال في الحسن لذاته :" هو الحديث الذي توافرت فيه شروط الصحيح إلا أن رواته كلهم أو بعضهم أو أحدهم خف ضبطه عن ضبط رواة الحديث الصحيح"، وأما الحسن لغيره: "هو الذي يكون حُسْنُه بسببِ الاعتضاد، نحو حديثُ المستُور إذا تعَدَّدَتْ طُرُقُه"[4].

وخلاصة التعاريف أن الحسن له نوعان:

الحسن لذاته وهو: "الحديث الذي اتصل إسناده بنقل العدل الذي خفّ ضبطه عن مثله من غير شذوذ ولا علة".

والحسن لغيره وهو: "الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعّفه، وجاء من طرق أخرى على وجه يجبر بعضها بعضاً".

حكم الاحتجاج بالحسن:

قال ابن الأمير في توضيح الأفكار: "قال الحافظ ابن حجر إنه نقل ابن الصلاح وغير واحد الاتفاق على أن الحديث الحسن يحتج به كما يحتج بالصحيح وإن كان دونه في المرتبة"[5]، وقال أيضاً: "اتفق الفقهاء كلهم على الاحتجاج بالحسن وعليه جمهور المحدثين والأصوليين"، بل قال البغوي" أكثر الأحكام إنما ثبتت بالحسن"، والحاصل أن ما حسنه لذاته يحتج به مطلقاً وما حسنه لغيره إن كثرت طرقه احتج به وإلا فلا "[6].

---

(1) مقاييس اللغة 57/2.
(2) مختار الصحاح ص73.
(3) معالم السنن للخطأبي 6/1.
(4) نزهة النظر ص65.
(5) توضيح الأفكار ص169.
(6) توضيح الأفكار ص170-171.

الفصل الأول
نماذج من الأحاديث التي صحّحها ابن رجب
في فتح الباري

الفصل الأول

نماذج من الأحاديث التي صححّها ابن رجب في فتح الباري

حديث رقم (1):

قال ابن رجب ......:" وخرّجه جعفر الفريابي **بإسناد صحيح** عنه ولفظه:" مَا عَرَضْتُ قُولِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ كذابا " (1) .

نص الحديث من صفة النفاق و ذم المنافقين للفريابي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ:" مَا عَرَضْتُ قُولِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا"(2).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (160/7،ح34970)، وابن سعد(285/6)، وأحمد في الزهد (ص 288،ح2071)، والبخاري في التاريخ الكبير(334/1)، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (ص90)، **جميعهم من طرق عن سفيان الثوري، به، بنحوه .**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ كَثِيْرٍ الدَّوْرَقِيُّ(3)، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(4)
2. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيِّ بنِ حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ(5)، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، روى له الجماعة.(6)
3. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ إمام، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون، روى له الجماعة.(7)

---

(1) فتح الباري، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، 1/ 193 .

(2) صفة النفاق وذم المنافقين، باب فيمن كان يخاف النفاق و يشفق منه، ولا يأمنه علي نفسه، 129/1، ح 89.

(3) منسوب الي صنعة القلانس الطوال، الأنساب 391/5.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص77، الإرشاد 602/2، سؤالات الحاكم للدارقطني ص121.

(5) هذه النسبة إلى بنى العنبر، الانساب 382/9 .

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص351، الكاشف 645/1، الطبقات الكبري 297/7.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص244، الكاشف 449/1.

4. يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين، روى له الجماعة [1].
5. إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ شَرِيْكٍ التَّيْمِيُّ، أبو أسماء الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة، روى له الجماعة . [2]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

اسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات . وأما ارسال إبراهيم فهو عن " عائشة وحفصة "[3].

****

حديث رقم (2):

قال ابن رجب: ". . . ولكن روى عن قتادة، أنه قال:" كُلُّ بِنَاءٍ رِيَاءً فَهُوَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا لَهُ، إِلَّا مَنْ بَنَى الْمَسَاجِدَ رِيَاءً، فَهُوَ لا عَلَيْهِ ولا لَهُ " خرّجه ابن أبي الدنيا **بإسناد صحيح عنه** " [4].

نص الحديث من كتاب قصر الأمل لابن أبي الدنيا :

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «كُلُّ بِنَاءٍ رِيَاءً فَهُوَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا لَهُ، إِلَّا مَنْ بَنَى الْمَسَاجِدَ رِيَاءً، فَهُوَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج .

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. خَالِدُ بنُ خِدَاشِ بنِ عَجْلاَنَ، المُهَلَّبِيُّ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والنسائي.[6]

(1) أنظر: تقريب التهذيب 590/1، الكاشف 366/2، المعرفة و التاريخ 2/ 196، الثقات للعجلي 352/2 .
(2) أنظر: تقريب التهذيب 95/1، ميزان الاعتدال 74/1، الجرح والتعديل 145/2، الثقات لابن حبان 7/4 .
(3) جامع التحصيل ص141.
(4) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب من بني مسجدا، 323/3.
(5) قصر الأمل، باب البناء و ذمه، 185/1، ح 287.
(6) تقريب التهذيب ص187.

قال سليمان بن حرب:" صدوق لا بأس به" [1]، وقال ابن سعد:" ثقة"[2]، وقال ابن معين: "صدوق"[3]، وقال أبو حاتم:" صدوق لا بأس به"[4]، وقال الفسوي : "ثقة صدوق"، وقال صالح جزرة :" صدوق"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي : "الإمام الحافظ الصدوق"[7]، وقال ابن حجر :"صدوق يخطئ"[8]، وقد ضعّفة ابن المديني[9] و زكريا الساجي[10] .

وقد وضح الخطيب البغدادي سبب تضعيف الساجي وابن المديني له فقال :" لم يورد زكريا في تضعيفه حجة، سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس، والثوري، وشعبة، وغيرهم من الأئمة.

ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالدا بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه[11] .

ويميل الباحث إلى أنه :" صدوق" .

2. الوضاح بن عبد الله اليشكري[12]، أبو عوانه الواسطي، البزاز[13]، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين، روى له الجماعة .[14]
3. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ السَّدُوْسِيُّ[15]، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، روى له الجماعة.[16]

---

(1) الجرح والتعديل، 327/3.
(2) الطبقات الكبري، 249/7.
(3) تهذيب الكمال، 48/8 .
(4) الجرح والتعديل، 327/3 .
(5) تاريخ بغداد، 244/9 .
(6) الثقات لابن حبان، 225/8 .
(7) سير اعلام النبلاء، 488/0 .
(8) تقريب التهذيب، 187/1 .
(9) الكاشف، 363/1 .
(10) تاريخ بغداد، 244/9 .
(11) تاريخ بغداد، 244/9 .
(12) تنسب الي قبيلة يشكر، الانساب 509/13.
(13) هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب، الانساب 199/2 .
(14) أنظر: تقريب التهذيب 580/1، الكاشف 349/2، الثقات لابن حبان 562/7، الجرح والتعديل 41/9 .
(15) هذه النسبة إلى جماعة قبائل، الأنساب 102/7.
(16) أنظر: تقريب التهذيب ص 453، سير أعلام النبلاء 269/5، الجرح والتعديل 133/7.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات الا "خالد بن خداش" صدوق .

وقتادة من الطبقة الثالثة من المدلّسين، يجب ان يصرّح بالسماع[1]، وقد صرّح بالسماع.

******

حديث رقم (3):

قال ابن رجب: ". . . ثم روى **بإسناد صحيح**، عن أبي عثمان، قال: جاءنا أنس بن مالك وقد صلينا الفجر، فأذن وأقام، ثم صلى الفجر لأصحابه " [2]

نص الحديث من كتاب السنن الكبري للبيهقي :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبي عِيسَى التَّرْقُفِيُّ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أبي عُثْمَانَ، قَالَ: " جَاءَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَدْ صَلَّيْنَا الْفَجْرَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِأَصْحَابِهِ " [3]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي (الصلاة/الجماعة في مسجد قد صلي فيه،99/3،ح5016) **من طريق أبي داود الحفري عن سفيان، به، بمثله .**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران بْن محمد، أبو الحسين الأمويّ، البغداديّ المعدّل[4]، قال الخطيب البغدادي :" كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثبتاً، تام المرؤة، ظاهر الديانة"[5]، وقال

(1) طبقات المدلّسين، 43/1، ت 92.

(2) فتح الباري، كتاب الاذان، باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة و الاقامة، 372/5 .

(3) السنن الكبري، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب من استحب ان يؤذن و يقيم في نفسه، 559/1، ح 1918 .

(4) تاريخ الإسلام 258/9.

(5) تاريخ بغداد، 580/13 .

ابن الجوزي:" كان صدوقاً، ثقةً، ثبتاً، حسن الاخلاق، تام المرؤة"[1].

2. إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن صَالح، أَبُو عَليّ الصَّفَّار[2]، ثقه، مات سنة 341هـ.[3]

3. عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي عِيْسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ، التَّرْقُفِيُّ[4]، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، روى له ابن ماجه. [5]

4. مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثْمَانَ، الفريابي[6]، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، روى له الجماعة. [7]

5. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).

4. يُوْنُسُ بنُ عُبَيْدِ بنِ دِيْنَارٍ العَبْدِيُّ[8]، أبو عبد الله، البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، روى له الجماعة .[9]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلّسين[10] .

6. الجعد بن دينار، ويقال ابن عثمان اليشكري، أبو عثمان الصيرفي[11]، البصري، من الرابعة، روى له الجماعة إلا ابن ماجه .[12]

---

(1) المنتظم في تاريخ الملوك والامم، لابن الجوزي، 167/15.

(2) يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: الصفار، الانساب 315/8.

(3) أنظر: لسان الميزان 165/2، سير أعلام النبلاء 46/12، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 88/14.

(4) هذه النسبة الى ترقف، وهي من اعمال واسط، الانساب 37/3.

(5) أنظر: تقريب التهذيب 293/1، الكاشف535/1، تاريخ بغداد 28/12، تهذيب التهذيب، 120/5.

(6) هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ، الانساب 128/10 .

(7) أنظر: تقريب التهذيب515/1، ميزان الإعتدال 71/4، الكامل في ضعّفاء الرجال 469/7، الثقات لابن حبان 57/9 .

(8) هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، الانساب 190/9 .

(9) أنظر: تقريب التهذيب 613/1، الكاشف 403/2، تاريخ اسماء الثقات 263/1، الثقات لابن حبان 647/7، الجرح و التعديل 242/9 .

(10) طبقات المدلّسين، 36/1، ت 64 .

(11) هذه نسبة معروفة لمن يعمل في الذهب، الانساب 361/8 .

(12) أنظر: تقريب التهذيب 139/1، سؤلات أبي عبيد الآجري لأبو داود في الجرح والتعديل 278/1، الجرح والتعديل 529/2، تهذيب الكمال561/4 .

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

******

حديث رقم (4):

قال ابن رجب: ". . . وروى مسلم – أيضا – في (كتاب التفصيل)[1] **بإسناد صحيح**، عن بكير بن الأشج، قال: لنا بسر بن سعيد: أيها الناس، اتقوا الله، وتحفظوا في الحديث، فو الله لقد رأيتنا نجالس أبا هريرة، فيحدثنا عن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، ويحدثنا عن كعب، ثم يقوم، فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عن كعب، ويجعل حديث كعب عن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –. "[2]

نص الحديث من كتاب التمييز للإمام مسلم :

حَدثنَا عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الدَّارمِيّ حدثَنَا مَرْوَان الدِّمَشْقِي عَن اللَّيْث بن سعد حَدثنِي بُكَيْر بن الأَشَجّ قَالَ : قَالَ لنا بُسْرُ بنُ سَعِيْدٍ اتَّقوا الله وتحفظوا من الحَدِيث فوَ الله لقد رَأَيْتنَا نجالس أَبَا هُرَيْرَة فَيحدث عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَن كَعْب وَحَدِيث كَعْب عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم"[3]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن كثير في البداية (109/8)، وابن عساكر في التاريخ (359/67)، والذهبي في السير (606/2)، **من طريق عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الدَّارمِيّ، بنحوه .**

(1) كتاب التفصيل للإمام مسلم لم أعثر عليه وقد ذكر ابن رجب رحمه الله أنه كتاب " الناسخ والمنسوخ " لمسلم أيضاً، لكن لم أقف علي الكتاب مطبوعاً، ولا علي الشبكة العكنبوتية (الأنترنت) ، قال ابن رجب :" ومسلم في (كِتَابِ التفصيل) وَهوَ (كِتَابِ الناسخ والمنسوخ) لَهُ" أنظر: فتح الباري 379/1.

(2) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الاستلقاء في المسجد، 410/3 .

(3) التمييز للإمام مسلم، باب ما جاء في التوقي من حمل الحديث ، 175/1، ت 10 .

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَضْلِ بن بهرام الدَّارِمِيُّ [(1)] التيمي، أبو محمد السمرقندي، الحافظ صاحب المسند، من الحادية عشر، مات سنة 255هـ، روى له مسلم و أبو داود، والترمذي [(2)].
2. مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانٍ الأَسَدِيُّ الطَّاطَرِيُّ [(3)]، أبو بكر، ويقال أبو حفص، ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي ،ثقة، من التاسعة، مات سنة 210 هـ، روى له مسلم والسنن الأربعة . [(4)]
3. اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ[(5)]، أبو الحارث المصري، مولي عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ثقة، من السابعة، مات سنة 175 هـ، روى له الجماعة . [(6)]
4. بُكَيْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَجِّ القرشي، أبو عبد الله، ويقال أبو يوسف المدني، مولي بني مخزوم، ثقة، من الخامسة، مات سنة 120 هـ، روى له الجماعة . [(7)]
5. بُسْرُ بنُ سَعِيْدٍ المَدَنِيُّ، العابد، مولي ابن الحضرمي، ثقة، من الثانية، مات سنة 100هـ بالمدينة، روى له الجماعة . [(8)]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

****

(1) وهي نسبة الي بني دارم بن مالك بن حنظله، الانساب، 278/5 .

(2) أنظر: تقريب التهذيب 311/1، الكاشف 567/1، الجرح والتعديل 99/5، الثقات لابن حبان 364/8.

(3) تقال في مصر و دمشق لمن يبيع الكرأبيس و الثياب البيض، الأنساب 6/9 .

(4) أنظر: تقريب التهذيب 526/1، الكاشف 254/2، الجرح والتعديل 275/8، الثقات لابن حبان 179/9.

(5) هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان، الأنساب 269/10 .

(6) أنظر: تقريب التهذيب 464/1، الكاشف 151/2، الطبقات الكبري 517/7 . الثقات لابن حبان 360/7.

(7) أنظر: تقريب التهذيب 128/1، الكاشف 275/1، الثقات للعجلي 254/1، الجرح والتعديل 403/2 .

(8) أنظر: تقريب التهذيب 122/1، الجرح و التعديل 423/2، الطبقات الكبري 282/5، الثقات للعجلي 245/1، الثقات لابن حبان 78/4.

حديث رقم (5):

قال ابن رجب: ". . . وقال عبيد بن عميرٍ: لا تزال الملائكة تصلي على الإنسان ما دام أثر السجود في وجهه، خرّجه البيهقي **بإسنادٍ صحيحٍ**. " (1)

نص الحديث من السنن الكبري للبيهقي :

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مُحَاضِرٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:" لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ فِي وَجْهِهِ "(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجة أبو نعيم في الحلية (272/3) **من طريق مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ، به، بمثله** (3) .

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحَرَشِيَّ(4)،أبو بكر المقرئ القاضي، ثقة، الحِيْرِيُّ، مات سنة 421 . (5)
2. مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ يُوْسُفَ بن مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ، أبو العباس الأموي، مولي بني أمية، النيسابوري، الأصم، ثقة، مات سنة 346 هـ .
قال الذهبي : كان محدث عصره بلا مدافعة، حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة، ولم يختلف في صدقة و صحة سماعاته "(6).
3. العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدُّوْرِيُّ، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة، من الحادية عشر، مات سنة 271 هـ، روى له الأربعة . (7)

---

(1) فتح الباري، كتاب الاذان، باب من لم يمسح جبهته وأنفة حتي يصلي، 360/7 .

(2) السنن الكبري للبيهقي، كتاب الصلاة، جماع أبواب الخشوع في الصلاة، باب لا يمسح وجهّة من التراب في الصلاة حتي يسلم، 604/2، ح 3554 .

(3) حلية الأولياء و طبقات الأصفياء، الطبقة الأولي من التابعين، عبيد بن عمير، 272/3 .

(4) هذه النسبة إلى بنى الحريش بن كعب، الأنساب 121/4.

(5) أنظر: تاريخ الإسلام 357/9، طبقات الشافعية 385/1، التقييد لمعرفة رواة السنن ص133.

(6) تاريخ الإسلام، 841/7، ت 243 .

(7) أنظر: سير أعلام النبلاء 522/12، تقريب التهذيب ص294، مشيخة النسائي ص65.

4. مُحَاضِرُ بنُ المُوَرّعِ الهمداني، الكوفي، من التاسعة، مات سنة 206 هـ، روى له البخاري تعليقا، ومسلم وأبو داود و النسائي .

قال ابن سعد :" ثقة صدوقا ممتنعا عن التحديث ثم حدث بعد"[1]، قال أحمد :"سمعت منه أحاديث، ولم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلاً جداً "[2]، قال أبو زرعة :" صدوق "، قال أبو حاتم : "ليس بالمتين يكتب حديثة "[3]،قال النسائي : "ليس به بأس"، قال ابن قانع:" ثقة " [4]، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، قال ابن عدي :" ولم أر في رواياته حديثاً منكراً، فأذكره إذا روى عنه ثقة"[6] ،قال مسلمة بن قاسم :" ثقة مشهور"، قال الذهبي : "صدوق مغفل"[7]، وقال ابن حجر :" صدوق له أوهام"[8] .

ويميل الباحث إلى أنه :" صدوق" .

5. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ، الأَزْدِيُّ، العَتَكِيُّ[9]، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين، روى له الجماعة.[10]

6. ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ، أَبُو مُحَمَّدٍ البُنَانِيُّ [11]، أبو محمد البصري ،ثقة، من الرابعة، مات سنة 123هـ، روى له الجماعة . [12]

7. عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ بن قتادة بن سعد اللَّيْثِيُّ، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر روى له الجماعة.[13]

---

(1) الطبقات الكبري 398/6.
(2) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله–49/3.
(3) الجرح والتعديل 437/8.
(4) تهذيب التهذيب 51/10.
(5) الثقات لابن حبان 513/7.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 194/8.
(7) الكاشف 243/2.
(8) تقريب التهذيب ص521.
(9) هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر، الأنساب 227/9.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص266، الكاشف 485/1.
(11) فهذه النسبة الى بنانة وهو بنانة بن سعد، وهي قبيلة نزلت البصرة، 330/2.
(12) أنظر: تقريب التهذيب ص132، الكاشف 281/1، الثقات لابن حبان 89/4 .
(13) أنظر: تقريب التهذيب 377/1، ت4385، الطبقات الكبري 463/5، التعديل والتجريح 925/2.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ؛ رجاله ثقات عدا " مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ" فهو صدوق .

****

حديث رقم (6):

قال ابن رجب: ". . . وروى عبد الرزاق **بإسنادٍ صحيحٍ**، عن ابن عمر، قال: كان الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ انكفت وَانْكَفَتْنَا مَعَه "[1]

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق :

أخرّج الإمام الصنعاني رحمة الله :" عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ انْصَرَفَ؟ قَالَ:" كَانَ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ انْكَفَتَ وَانْكَفَتْنَا مَعَه " [2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة(268/1،ح3081) **عن هشيم عن منصور وخالد، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، بلفظ " «كَانَ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ قَامَ» وَقَالَ خَالِدٌ: انْحَرَفَ ".**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَيُّوْبُ بنُ أبي تَمِيْمَةَ كَيْسَانَ السِّخْتِيَانِيُّ [3]، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، روى له الجماعة.[4]
2. مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرَةَ البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، روى له الجماعة.[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

****

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب يستقبل الإمام الناس اذا سلم، 426/7 .
(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب مكث الإمام بعدما سلم، 242/2، ح 3216 .
(3) هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم، الأنساب 96/7.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص117، تهذيب التهذيب 397/1، سير أعلام النبلاء 15/6، الطبقات الكبري 246/7.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص483، الطبقات الكبري 193/7، الثقات للعجلي 240/2، الكاشف 178/2.

حديث رقم (7):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج البيهقي **بإسناد صحيح**، عن نافع، أن ابن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه " [1].

نص الحديث من السنن الكبري للبيهقي :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنبأنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ , حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدثنا ابْنُ أبي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْعِيدَيْنِ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ "[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الحارث في مسنده (323/1، ح207)، **من طريق محمد بن إسحاق عن ابن عمر، وفيه :" كَانَ «يَشْهَدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ فَيَغْتَسِلُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا عِنْدَهُ** " .

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوَيْه بن نعيم بن الحكم الضبي، الطَّهْمَانِيُّ[3]، النيسابوري الحافظ، أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع، مات سنة 405 هـ .
   قال الذهبي :" ثقة واسع العلم، صاحب التصانيف في علوم الحديث" [4] .
2. مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ يُوْسُفَ بن مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ، أبو العباس الأموي، مولي بني أمية، النيسابوري، الأصم، ثقة، مات سنة 346 هـ .
   قال الذهبي : كان محدث عصره بلا مدافعة، حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة، ولم يختلف في صدقة و صحة سماعاته "[5].
3. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ جَعْفَرٍ، الصَّاغَانِيُّ، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[6]

---

(1) فتح الباري، أبواب العيدين، باب في العيدين والتجمل فيهما، 8/ 414 .
(2) السنن الكبري للبيهقي، كتاب صلاة العيدين، باب الزينة للعيد، 398/3، ح 6143 .
(3) هذه النسبة إلى إبراهيم بن طهمان، الأنساب 108/9.
(4) سير أعلام النبلاء 163/17.
(5) تاريخ الإسلام، 841/7، ت 243 .
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص467، الكاشف 156/2، مشيخة النسائي ص71، تهذيب التهذيب 35/9.

4. يحيي بن معين بن عون، وقيل ابن غياث بن زياد المري، الغطفاني[1] ، أبو زكريا البغدادي، ثقة حجة، من العاشرة، مات سنة 233 ه بالمدينة، روى له الجماعة . [2]
5. يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أبي زَائِدَةَ الوَادعِيُّ [3]، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة 184، روى له الجماعة .[4]
6. عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، القرشي العدوي، العمري المدني، أبو عثمان، من الخامسة، مات سنة 142 ه بالمدينة، روى له الجماعة .[5]
7. نافع، أبو عبد الله المدني، مولي ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، روى له الجماعة.[6]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

****

حديث رقم (8):

قال ابن رجب: ". . . وروى محمد بن نصر المروزي **بإسناد صحيح** عن ابن سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُعَلِّمَانِ النَّاسَ: «الْإِسْلَامُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى لمَوَاقِيتِهَا فَإِنَّ فِي تَفْرِيطِهَا الْهَلَكَةَ»"[7].

نص الحديث من تعظيم قدر الصلاة للمروزي:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُعَلِّمَانِ النَّاسَ: «الْإِسْلَامُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوَاقِيتِهَا فَإِنَّ فِي تَفْرِيطِهَا الْهَلَكَةَ»[8] .

---

(1) هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان، الأنساب 59/10.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص597، الكاشف 376/2، الثقات للعجلي 357/2.
(3) هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو، الأنساب 248/13.
(4) أنظر: سير أعلام النبلاء 338/8، الثقات للعجلي 352/2، تقريب التهذيب ص590.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص373، الكاشف 685/1، الثقات للعجلي 112/2، الثقات لابن حبان 149/7، مشيخة النسائي ص75.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص559، سير أعلام النبلاء 95/5.
(7) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب مواقيت الصلاة وفضلها، 197/4.
(8) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، باب ذكر إكفار تارك الصلاة ،897/2،ح932.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (280/1،ح3212) **من طريق ابن عُلَيَّةَ، به، بنحوه .**

وأخرّجه ابن عبد البر(294/23) **من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، به، بنحوه .**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَحْيَى بنُ يَحْيَى بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح، روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي. [1]
2. إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ، ابْنُ عُلَيَّةَ، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين، روى له الجماعة . [2]
3. أَيُّوْبُ بنُ أبي تَمِيْمَةَ السِّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته حديث رقم (6).
4. مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأنصاري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (6).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

****

حديث رقم (9):

قال ابن رجب: ". . . وأنكر ابن سيرين الالتفات، حكاه ابن المنذر وابن أبي شيبة **بإسناد صحيح** عن ابن سيرين، أنه إذا اذن المؤذن استقبل القبلة، وكان يكره أن يستدير في المنارة" . [3]

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حدثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ »، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَدِيرَ فِي الْمَنَارَةِ" [4] .

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص598، الكاشف 378/2، طبقات الحفاظ ص182.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص105، ميزان الإعتدال 216/1، سير أعلام النبلاء 107/9، الطبقات الكبري 325/7.

(3) فتح الباري، كتاب الآذان، باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا؟ وهل يلتفت في الأذان؟، 378/5.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الآذان، باب فِي الْمُؤَذِّنِ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ، 190/1، ح2177.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه عبد الرزاق (467/1،ح1804) **من طريق مَعْمَرٍ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون، روى له الجماعة.[1]
2. مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ، مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، روى له الجماعة.[2]
3. أَيُّوْبُ بنُ أبي تَمِيْمَةَ السِّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته حديث رقم (6).
4. مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأنصاري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (6).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ؛ ورجاله ثقات .

****

حديث رقم (10):

قال ابن رجب: ". . . وقال عكرمة: (كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الحيض نَحْوًا مِنْ صَنِيعِ الْمَجُوسِ، فذكروا ذَلِكَ لرسول الله ﷺ، فنزلت: **[وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى]**، فَلَمْ يَزْدَدِ الأَمْرُ فِيهِنَّ إلا شِدَّةً، فنزلت: **[فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ]**[3]: أن تعتزلوا)، أخرّجه القاضي إسماعيل، **بإسناد صحيح**.[4]

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص320، سير أعلام النبلاء 378/2، تهذيب التهذيب 382/5، الجرح والتعديل 179/5.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص541، الكاشف 282/2، الثقات للعجلي 290/2.
(3) سورة البقرة: آية (222) .
(4) فتح الباري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، 38/2.

نص الحديث من مسند خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: [1]

حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: (كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيعِ الْمَجُوسِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: **[وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ]**[2]، فَلَمْ يَزْدَدِ الأَمْرُ فِيهِنَّ إِلا شِدَّةً.[3]

أولاً : تخريج الحديث:

أخرّجه الدارمي في سننه (827/1، ح 1167)، **بنفس الإسناد، والمتن.**

ثانياً : تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ بنِ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ [4]، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة، روى له الجماعة.[5]
2. خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ، أَبُو المُنَازِلِ البَصْرِيُّ، الحَذَّاءُ[6]، ثقة يرسل، من الخامسة، روى له الجماعة.[7]
3. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، مولى ابن عباس أصله بَرْبَرِيٌّ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، روى له الجماعة.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وهذا حديث مرسل فأن عكرمة تابعي ثقة.

---

(1) القاضي إسماعيل هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي: فقيه على مذهب مالك، جليل التصانيف، من بيت علم وفضل. وقد أخرّج ه في كتابه أحكام القران، ولكن المطبوع الذ وصلنا ليس كاملاً، وسورة البقرة من الجزر المفقود، لذا سآتي بالحديث من مسند خليفة بن خياط .

(2) سورة البقرة: آية (222) .

(3) مسند خليفة بن خياط، ص79، ح95.

(4) هذه النسبة إلى بني ثقيف، الأنساب 140/3.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص 368، الكاشف 674/1، الثقات للعجلي 108/2.

(6) يقال أنه تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين فنسب إليها، ويقال إنه كان يجلس على دكان حذاء فنسب إلى ذلك، الأنساب 96/4.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص191، الكاشف 369/1، الطبقات الكبري 259/7، الثقات لابن حبان 253/6.

(8) أنظر: تقريب التهذيب ص397، الكاشف 33/2.

وأما أختلاط عبد الوهاب، فقد قال العقيلي: " أن أهله حجبوه فلم يرو شيئا بعد ذلك"(1)، وقال الذهبي: " ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير "(2).

وصحح الحديث حسين أسد فقال: إسناده صحيح.(3)

****

حديث رقم (11):

قال ابن رجب:". . .خرّجه الإمام أحمد:قال حدثنا عبد الرزاق: قال أخبرنا مَعْمَرٌ،عَنْ يَحْيَى ابْنِ أبي كَثِيرٍ،عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قالت: «لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ، فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ»، قَالَتْ: «فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ دَخَلَ بَيْتِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. وخرّجه النسائي – بمعناه، **وهذا – أيضا – إسناد صحيح.**(4)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ، فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ». قَالَتْ: «فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ دَخَلَ بَيْتِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(5)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه عبد الرزاق(الصلاة/الساعة التي يكره فيها الصلاة،430/2،ح3970)، والنسائي (المواقيت/ الرخصة في الصلاة بعد العصر، 281/1، ح579)، **من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة**، بنحوه.

(1) المختلطين للعلائي ص78.
(2) ميزان الاعتدال، 681/2.
(3) سنن الدارمي 728/1، ت حسين أسد.
(4) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها، 68/5.
(5) مسند أحمد، 253/44.

وأخرّجه البخاري (أبواب ما جاء في السهو، باب، 69/2،ح1233)، ومسلم (صلاة المسافرين/معرفة الركعتين اللتين. . .، 571/1، ح834)، وأبو داود (التطوع وركعات السنة/الصلاة بعد العصر، 451/2، ح1273)، والدارمي (الصلاة/الركعتين بعد العصر، 900/2، ح1476)، **<u>من طريق كريب بن مسلم، بنحو لفظه.</u>**

وأخرّجه النسائي (المواقيت/الرخصة في الصلاة بعد العصر، 282/1، ح580)، وابن أبي شيبة (صلاة التطوع والامامة/ رخصة في الركعتين بعد الصلاة، 134/2، ح 7353)، **<u>من طريق عبيد الله بن عبد الله، بنحو لفظه.</u>**

وأخرّجه ابن ماجه (إقامة الصلاة، 366/1، ح1159)، **<u>من طريق عبد الله بن الحارث</u>**، بنحو لفظه.

<u>ثلاثتهم (كريب و عبيد الله و عبد الله بن الحارث) عن أم سلمة زوج النبي ﷺ.</u>

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ [1]،أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون، روى له الجماعة[2].
2. مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ، مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، روى له الجماعة.[3]
3. يَحْيَى بنُ أبي كَثِيْرٍ، الطَّائِيِّ[4]، مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، روى له الجماعة.[5]
4. أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، روى له الجماعة.[6]

---

(1) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، الأنساب 264/4.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص 354، الكاشف 651/1،
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص541، الكاشف 282/2، الثقات للعجلي 290/2.
(4) هذه النسبة إلى طيّئ، واسمه جلهمة بن أدد، الأنساب 21/9.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص569، الثقات للعجلي 357/2.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص 645، تهذيب التهذيب 115/12، الكاشف 431/2، الثقات للعجلي 405/2.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وأما تغير عبد الرزاق: فهو لا يضره في الرواية إلا عن "إسحاق الدبري"[1]، وأما يحيي: " فتدليسه من المرتبة الثانية[2]، وأما إرساله فهو فقط عن أنس[3].

******

حديث رقم (12):

قال ابن رجب: ". . . وفي حَدِيْث أبي زُرَارَةَ الأَنْصَارِيّ، عَن النَّبِيّﷺ: (من سَمِعَ النداء ثلاثاً فَلَمْ يجب كتب من المنافقين)، **وإسناده صحيح**؛ لكن أبو زرارة، قَالَ أبو الْقَاسِم البغوي[4]: لا أدري أله صحبة أم لا؟[5] .

نص الحديث من كتاب الثقات لابن حبان:

حَدَّثَنِي أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنِي على بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ، حدثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي زُرَارَةَ الأَنْصَارِيّ، أَنَّ النَّبِيّ ﷺ: قَالَ: "مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثَلاثًا فَلَمْ يُجِبْ كَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ".[6]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه، ولم أجده في مسند أبي يعلي الموصلي[7]، بهذا الإسناد.

وأورده مغلطاي في شرحه لسنن ابن ماجه (1334/1) وقال :" ذكره أبو يعلى عن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا أبان عن يحيى بن أبي ذئب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه"، وذكره العيني في عمدة القارئ (163/5) وقال :" ذكره أَبُو يعلى أَحْمد بن عَليّ الْمثنى فِي مُسْنده بِسَنَد فِيهِ ضعّف"، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن

(1) المختلطين ص75، الأغتباط ص 212.
(2) طبقات المدلّسين ص 36، ت63.
(3) جامع التحصيل ص 299، ت880.
(4) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، إمام حافظ وحجة مُعمّر، مُسْند العصر، صاحب كتاب معجم الصحابة .
(5) فتح الباري، كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة، 458/5.
(6) الثقات لابن حبان، 465/8.
(7) مسند أبو يعلي الموصلي 108/13، ح7167.

(557/9) وقال :" قال أبو يعلى: حدثنا خيثمة، ثنا يحيى بنا ساق، ثنا أبان، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى زرارة"، وأورده الهندي في كنز العمال (583/7،ح 20362) وقال:" البغوي عن أبي زرارة الأنصاري" وقال: لا أدري أله صحبة أم لا"، وأورده السيوطي في جامع الأحاديث (410/20، ح22483).

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ علي بن المُثني بن يحيى التَّمِيْمِيُّ [1]، أبو يعلى المَوْصِلِيُّ، الحافظ، مات سنة ثلاثمائة وسبعة، صاحب" المُسْنَد "[2]، قال الدارقطني: ثقة، مأمون، موثوق فيه.[3]
2. عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ[4]، قال ابن حبان: " لم أر في حديثه إلا الإستقامة"[5]، وزاد الذهبي:" في سلك الرواية" [6]، قلت: هو " صدوق ".
3. أَبَانُ بنُ يَزِيْدَ العَطَّارُ[7]، البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[8]
4. يَحْيَى بنُ أبي كَثِيْرٍ، ثقة ثبت، كان يرسل ويدلس، سبقت ترجمته حديث رقم (11).
5. مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، العَامِرِيُّ، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة.[9]
6. أبو زرارة الأنصاري المدني، صحابي، لم يعرف اسمه . [10] قال ابن حجر :" ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وقال أبو عمر: فيه نظر. وقال البغويّ: لم يسم، ولا أدري له

---

(1) هذه النسبة الى بني تميم، الأنساب 76/3.

(2) تاريخ الإسلام 112/7.

(3) سؤالات السلمي للدارقطني ص 86.

(4) هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ فتحها الأحنف بن قيس، الأنساب 304/2.

(5) الثقات لابن حبان 465/8.

(6) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 186/7.

(7) هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، الأنساب 322/9.

(8) أنظر: تقريب التهذيب ص78، الكاشف 207/1، الثقات للعجلي 199/1، ميزان الاعتدال 16/1.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص 492، تهذيب التهذيب 294/9، الطبقات الكبري 283/5، تاريخ الإسلام 1165/2.

(10) أنظر: أسد الغابة 117/6، الإصابة 128/7 .

صحبة أم لا، وأخرّج هو وابن أبي خيثمة من طريق أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان". [1]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه (عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ)، صدوق. وأما يحيي: " فتدليسه من المرتبة الثانية فلا يضر[2]، وأما إرساله فهو فقط عن أنس[3].

وقد توبع في الإسناد كما هو مبين من رواية ابن أبي خيثمة وابن كثير، ويرتقي **الإسناد إلى الصحيح لغيره بالمتابعة** .

******

حديث رقم (13):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن خزيمة والحاكم **بإسناد صحيح**، عَن ابن عُمَر، قَالَ: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ.[4]

نص الحديث من صحيح ابن خزيمة:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ»[5]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة(الصلاة/التخلف في العشاء،292/1،ح3353) **عن أبي خالد الأحمر**، وابن المنذر(الإمامة/ تخوف النفاق على تارك شهود العشاء،134/4،ح1896) **عن هشيم**، وابن حبان(الصلاة، ما يتخوف على من تخلف عن الجماعة،455/5، ح2099) **عن مَرْوَان بن مُعَاوِيَة**، والحاكم(الإمامة وصلاة الجماعة،330/1،ح764) **عن وُهَيْب بن خَالِد**.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة 128/7.
(2) طبقات المدلّسين ص 36، ت63.
(3) جامع التحصيل ص 299، ت880.
(4) فتح الباري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة العشاء في جماعة، 34/6.
(5) صحيح ابن خزيمة، كتاب الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ / باب ذِكْرِ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، 2/ 370، ح1485.

جميعهم **من طريق يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر، بنحوه.**

وأخرّجه الطبراني(271/12،ح13085)،**عن سفيان عن يحيي بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي، البُسْرِيّ[1]، البصري، يلقب حَمْدَانَ، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.[2]
2. عَبْدُ الوَهَّاب بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ، ثقة اختلط، سبقت ترجمته حديث رقم (10).
3. يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها، روى له الجماعة.[3]
4. نافع مولي ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (7).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات . وقال الهيثمي :" رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَّارُ وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ مُوَثَّقُونَ" [4]. وقال شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات" [5] .

وأما اختلاط عبد الوهاب، فقد قال العقيلي: " أن أهله حجبوه، فلم يروي شيئاً بعد ذلك"[6]، وقال الذهبي: " ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير"[7].

******

(1) هذه النسبة الى بسر بن أَرْطَأةَ، الأنساب 226/2.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص511، الكاشف 228/2، مشيخة النسائي ص 50.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص591، الكاشف 366/2، الثقات للعجلي 352/2.
(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 40/2.
(5) صحيح ابن حبان 456/5، ت شعيب الأرنؤوط .
(6) المختلطين للعلائي ص78.
(7) ميزان الاعتدال، 681/2.

حديث رقم (14):

قال ابن رجب: ". . . رَوَى سُلَيْمَان بن بلال، عَن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي مسجدهم، ثُمَّ اشتكى، فخرّج إليهم بعد شكوه، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فيصلي بهم، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنَّ أقوم، قالوا: لَا يُصَلِّي لنا أحدٌ غيرك مَا كُنْتَ فينا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَن أُصَلِّيَ قَائِمًا فَاقْعُدُوا فَصَلَّى قَاعِدًا وَصَلَّوْا قُعُودًا"، خرّجه الأثرم [(1)]وغيره. **وهذا إسناد صحيح**.[(2)]

نص الحديث من الطبقات الكبري لابن سعد:

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أبيهِ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ: «أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ الْحُضَيْرِ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَاشْتَكَى، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا» قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَصَلَّوْا وَرَاءَهُ قُعُودًا»

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عساكر(93/9) **من طريق ابن سعد، به، بنحوه .**

وأخرّجه ابن أبي شيبة(115/2،ح7141)، وابن المنذر(206/4،ح2045)، من طريق **يزيد بن هارون**، وأخرّجه الطحاوي (313/14)من طريق **أنس بن عياض** .

كلاهما (يزيد، وأنس) تابعا سليمان بن بلال في الرواية عن يحيي بن سعيد .

أخرّجه ابن عبد البر(139/6)، **من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، به، بنحوه .**

وأخرّجه أبو داود(الصلاة/باب الإمام يصلي قاعداً،165/1،ح607)، والحاكم (327/3،ح5264)، **من طريق حصين بن سعد عن أسيد بن حضير، بنحوه، مختصراً.**

(1) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئٍ الإِسْكَافِيُّ الأَثْرَم الطَّائِيُّ، أَحَد الأَعْلاَمِ، وَمُصَنِّف (السُّنَن) ، وَتلمِيذُ الإِمَام أَحْمَد.

(2) فتح الباري، كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به، 154/6

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سُفْيَانَ بنِ جُبْرُوْنَ القُرْطُبِيُّ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، أَبُو القَاسِمِ، المُلَقَّبُ بِالحَبِيْبِ(1)، وقال أبو عمر بن الحذَّاء،: "كان شيخاً صالحاً عفيفاً " مات سنة ثلاثمائة وخمس وتسعون(2).

2. قَاسمُ بنُ أَصْبَغَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ بنِ نَاصِحٍ، أبو محمد، مولى الوليد بن عبد الملك، إمام من أئمة الحديث، حافظ مكثر مصنف، مات سنة ثلاثمائة وأربعون.(3)

3. مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاح بن بَزِيع، أبو عبد الله الأموي، المروانيّ (4)، القُرْطُبيّ الحَافِظ.(5)

4. أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَبُو الطَّاهِرِ، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين، روى له مسلم، وأبو داود ،والنسائي، وابن ماجه.(6)

5. أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ بن ضَمْرَةَ، أوعبد الرحمن الليثي، أبو ضَمْرَةَ المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة، روى له الجماعة.(7)

6. سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين، روى له الجماعة.(8)

7. يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ الأنصاري، ثقة ثبت، من الخامسة، سبقت ترجمته حديث رقم (13).

8. بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، الحَارِثِيَّ، مولى الأنصار، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة، روى له الجماعة.(9)

---

(1) سير أعلام النبلاء 84/17.
(2) الثقات مما لم يقع في الكتب الستة 502/6.
(3) أنظر: سير أعلام النبلاء 472/15، تذكرة الحفاظ 49/3.
(4) هذه النسبة إلى مروان بن الحكم، وهو والد المروانية، وإليه ينسبون، الأنساب 205/12.
(5) أنظر: تذكرة الحفاظ 162/2، تاريخ الإسلام 828/6.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص83، مشيخة النسائي 56، سير أعلام النبلاء 62/12.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص115، الكاشف 256/1، سؤالات ابن أبي شيبة ص 118.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص250، الكاشف 457/1، الثقات لابن حبان 388/6.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص126، الطبقات الكبري 303/5، سير أعلام النبلاء 591/4.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. وقال ابن حجر :" ورواه ابن الْمُنْذِرِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ" (1)، وقال شعيب الأرنؤوط :" رجاله ثقات رجال الشيخين" (2) .

******

حديث رقم (15):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه حرب **بإسناد صحيح،** عن ابن جريج، قالَ: سألت نافعاً، فقلت: أكان ابْنَ عُمَرَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ إلى السماء؟ فقالَ: نعم قليلا.(3)

نص الحديث من كتاب مسائل حرب من أول كتاب الصلاة:

حدّثنا محمد بن الوزير قال: حدثنا الوليدُ بن مُسلم، قال أخبرني ابن جُرَيج، قال:(سألتُ نافعًا, فقلت: أكان ابنُ عمر إذا كبَّر بالصلاة يرفع رأسه ووجْهَه قِبَل السماء؟ فقال: نعم " (4)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه عبد الرزاق(الصلاة/باب تكبيرة الافتتاح،67/2،ح2516)،**عن ابن جريج، بنحوه** .

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بن الوزير بن الحَكَم، أبو عبد الله السُّلَميُّ(5) الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة خمسين، روى له أبي داود . (6)
2. الوَلِيْد بن مُسْلِمٍ القرشي، مولاهم أبو العباس، الدِّمَشْقِيُّ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين، روى له الأربعة(7).

---

(1) فتح الباري لابن حجر 176/2.
(2) شرح مشكل الآثار 314/14.
(3) فتح الباري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين في التكبيرة الأولي، 326/6.
(4) كتاب مسائل حرب الكرماني من أول كتاب الصلاة، باب التكبير قبلَ رَفْع اليدين، ص16، ح21.
(5) نسبة الي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور، الأنساب 181/7.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص511، تهذيب التهذيب 500/9، تاريخ الإسلام 1251/5.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص 584، الكاشف 355/2، الثقات للعجلي 342/2.

3. عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين، وقد جاز السبعين، روى له الجماعة[1].

4. نافع مولي ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، سبقت ترجمته حديث رقم (7).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

وأما تدليس ابن جريح فهو من المرتبة الثالثة في المدلّسين[2]، وقد صرّح بالسماع في الحديث (قال، قلت)، وأما إرساله فلم يرسل عن نافع، ويرسل عن أبي الزناد[3]. وأما تدليس الوليد بن مسلم، فهو من الرابعة من طبقات المدلّسين وقد صرّح بالسماع. [4]

****

حديث رقم (16):

قال ابن رجب: ". . . وروى عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قال عبد الله: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ» قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرَنَا بِهَذَا يَعْنِي «الْإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ»، خرّجه أبو داود والنسائي والدارقطني، **إسناد صحيح ثابت**.[5]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ» قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرَنَا بِهَذَا يَعْنِي «الْإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ»[6]

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص 363، سير أعلام النبلاء 325/6، الطبقات الكبري 491/5.
(2) طبقات المدلّسين ص 41، ت83.
(3) المراسيل لابن أبي حاتم ص133، ت233.
(4) طبقات المدلّسين ص51، ت127.
(5) فتح الباري، كتاب الأذان، باب وضع الأكف على الركب في الركوع، 154/7.
(6) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، بَابُ مَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ، 199/1، ح747.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي (الصلاة/من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح،112/2،ح2532) **عن عُثْمَان بْن أبي شَيْبَةَ**، والبخاري في قرة العينين (ص28، ح32) **عن الْحَسَن بْن الرَّبِيعِ**، وأخرّجه أحمد(72/7،ح3974) **عن يحيي بن آدم**، وابن الجارود(الصلاة /صفة صلاة النبي ﷺ، 59/1،ح196) **عن على بْن خَشْرَمٍ**، والدارقطني(الصلاة/ باب ذكر التطبيق والأمر بالأخذ بالركب،137/2، ح1281) **عن أبي سَعِيد الْأَشَجّ.**

جميعهم **من طريق عبد الله بن إدريس، بإسناده، بنحو لفظه.**

وأخرّجه مسلم (المساجد/الندب إلى وضع الأيدي. . .، 379/1، ح534) **عن علقمة والأسود معاً، عن ابن مسعود، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ بن إبراهيم، العَبْسِيُّ[1]، أبو الحسن ابن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة، روى له الجماعة إلا الترمذي.[2]
2. عَبْدُ اللهِ بن إِدْرِيْسَ بنِ يَزِيْدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الأَوْدِيُّ[3]، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة، روى له الجماعة.[4]
3. عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، الجَرْمِيُّ [5]، الكوفي، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً[6].

وثقة ابن سعد[7]، وابن معين[8]، والعجلي[9]، والنسائي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]،

(1) نسبة إلى عبس بطن من غطفان، الأنساب 200/9.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص 386، تهذيب التهذيب 7 / 149، الجرح والتعديل 6 / 166، الثقات للعجلي 130/2.
(3) هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منحج، الأنساب 385/1.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 295، سير أعلام النبلاء 42/9، الطبقات الكبري 389/6، الثقات للعجلي 21/2.
(5) هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن، الأنساب 251/3.
(6) تقريب التهذيب ص286.
(7) الطبقات الكبري 341/6.
(8) من كلام ابن معين في الرجال ص46.
(9) الثقات للعجلي 90/2.
(10) تهذيب الكمال 538/13.
(11) الثقات لابن حبان256/7.

وابن شاهين[1]، وأحمد بن صالح المصري[2]، والذهبي[3].

وقال ابن المديني: "لا يحتج به إذا أنفرد"[4]، وقال أحمد: "لا بأس بحديثة"[5]، وقال أبو حاتم: "صالح"[6]، وقال ابن حجر: " صدوق رمي بالإرجاء"[7].

ويميل الباحث إلى " توثيق الراوي".

4. عَبْد الرَّحْمَن بن الأَسْوَدِ بن يزيد بن قيس النَّخَعِيُّ[8]، ثقة، من الثالثة مات سنة تسع وتسعين، روى له الجماعة.[9]

5. عَلْقَمَة بن قَيْس بنِ عَبْدِ اللهِ، أَبُو شِبْلٍ النَّخَعِيُّ، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين، روى له الجماعة.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وهذا الحديث ليس من أوهام عثمان بن أبي شيبة، فقد توبع في هذا الحديث . والحديث في صحيح مسلم كما سبق في التخريج.

وقد صححه الشيخ شعَيب الأرنؤوط فقال: حديث صحيح[11]، وكذلك الشيخ الألباني.[12]

****

---

(1) تاريخ أسماء الثقات ص150.

(2) تاريخ أسماء الثقات ص150.

(3) من تكلم فيه وهو موثوق ص104.

(4) من تكلم فيه وهو موثوق ص104.

(5) الجرح والتعديل 350/6.

(6) الجرح والتعديل 350/6.

(7) تقريب التهذيب ص286.

(8) هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، الأنساب 62/13.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص 336، الكاشف 621/1، تهذيب التهذيب 6/ 140.

(10) أنظر: تقريب التهذيب ص 397، سير أعلام النبلاء 53/4، الطبقات الكبري 92/6.

(11) سنن أبي داود، ت الأرنؤوط، 64/2.

(12) صحيح وضعيف سنن أبي داودح 747.

حديث رقم (17):

قال ابن رجب: ". . . وقال الإمام أحمد في حديث مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِث في الاستواء إذا رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الأولى، قال: **هو صحيح، إسناده صحيح.**[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أبي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِ صَلَاةٍ، «فَقَامَ فَأَمْكَنَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَمْكَنَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْتَصَبَ قَائِمًا هُنَيَّةً، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرُ فِي الْجُلُوسِ، ثُمَّ انْتَظَرَ هُنَيَّةً، ثُمَّ سَجَدَ»، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَصَلَّى صَلَاةً كَصَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ الْجَرْمِيَّ، وَكَانَ يَؤُمُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَيُّوبُ: فَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ: «كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّالثةِ»[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البخاري (الأذان/ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ، 164/1، ح824)، وأبو داود (الصلاة/ النُّهُوض فِي الْفَرْدِ، 222/1، ح842) **من طريق أيوب**، بنحوه.

وأخرّجه النسائي(التطبيق/الاعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ،234/2،ح1153)، وابن أبي شيبة (الصلاة/في الرَّجُل يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ،348/1،ح4001)، **من طريق خالد**، بنحوه. كلاهما (أيوب وخالد) **عن أبي قلابة**، به.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ بن مُسلمٍ، البغدادي، أبو محمد المُؤَدِّبُ [3]، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة.[4]

---

(1) فتح الباري، كتاب الأذان/ من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض، 281/7.

(2) مسند أحمد، بقية حديث مالك بن الحويرث، 163/37، ح 20539.

(3) نسبة لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة، الأنساب 473/12.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 614، الكاشف 404/2، تهذيب التهذيب 447/11، الطبقات الكبري 337/7.

2. حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ، الجَهْضَمِيُّ[1]، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة، روى له الجماعة.[2]

3. أَيُّوْبُ بنُ أبي تَمِيْمَةَ السِّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته حديث رقم (6).

4. عَبْد الله بنِ زَيْدِ بن عَمْرٍو، أو عامر الجَرْمِيُّ، أبو قِلاَبَةَ البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال[3]، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، روى له الجماعة.[4]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. وقد أخرّجه البخاري رحمه الله .

وأما أرسال أبي قلابة فهو لم يرسل عن مالك بن الحويرث. [5]

****

حديث رقم (18):

قال ابن رجب: ". . . **وخرّج أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ**، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً:عَبْدٌ مَمْلُوكٌ،أَوِ امْرَأَةٌ،أَوْ صَبِيٌّ،أَوْ مَرِيضٌ"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا"، قال البيهقي: وقد وصله بعضهم عن طارق، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيﷺ، وليس وصله بمحفوظٍ.[6]

(1) هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة، الأنساب 436/3.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص 178، تهذيب التهذيب 9/3، الكاشف 349/1، الثقات للعجلي 319/1.

(3) طبقات المدلّسين ص 21، رقم 15، وهو من المرتبة الأولي.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 304، سير أعلام النبلاء 468/4، تهذيب التهذيب 224/5.

(5) المراسيل لابن أبي حاتم ص110.

(6) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب فرض الجمعة، 61/8.

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوِ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ "، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا»(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني (321/8،ح 8026)، والبيهقي(الجمعة/ من تجب عليه الجمعة، 246/3، ح5578) **كلاهما بإسناد أبي داود.**

وأخرّجه الطبراني في المعجم الأوسط (22/6،ح 5679) **عن أبي بَكْرِ بْنِ أبي شَيْبَةَ، عن إسحاق بن منصور، به، بنحوه.**

وأخرّجه البيهقي في فضائل الأوقات (481/1، ح263)، ومعرفة السنن (329/4،ح 6364)، والحاكم (425/1، ح1062)، **من طريق عُبَيْد بن مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، به، لكنه قال عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري، موصولة.**

وقال البيهقي: " وَرَوَاهُ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ فَوَصَلَهُ بِذِكْرِ أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِيهِ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ "(2).

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ تَوْبَةَ، أَبُو الفَضْلِ، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.(3)
2. إِسْحَاق بن مَنْصُوْرٍ السَلُولَي(4)، أبو عبد الرحمن، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة.(5)

---

(1) سنن أبي داود، أبواب الجمعة، باب الجمعة للمملوك و المرأة، 280/1، ح1067.

(2) السنن الكبري للبيهقي، 246/3، ح 5578.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص 293، الكاشف 535/1، تهذيب التهذيب 121/5.

(4) هذه النسبة إلى بنى سلول، الأنساب 189/7.

(5) تقريب التهذيب ص 103.

قال العجلي: "كوفي ثقَة"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي:"أحد الثقات الأعلام"[3]. وقال ابن معين: " ليس به بأس"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للتشيع"[5].

ويميل الباحث إلى " توثيق الراوي".

3. هُرَيْمُ بنُ سُفْيَانَ البَجَلِيُّ [6]، أبو محمد الكوفي، من كبار التاسعة، روى له الجماعة.[7]

قال ابن سعد: " مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ ثِقَةً "[8]، وقال ابن معين: " ثقة "[9]، وقال العجلي: "ثقة"[10]، وقال أبو حاتم: "ثقة"[11]، وقال الذهبي: " ثبت"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

وقال الدارقطني: " صدوق "[14]، وقال ابن حجر: " صدوق"[15].

ويميل الباحث إلى " توثيق الراوي".

4. إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بن المُنْتَشِرِ بن الأَجْدَعِ الهَمْدَانِيُّ[16]، ثقة، من الخامسة، روى له الجماعة.[17]

---

(1) الثقات للعجلي 220/1.
(2) الثقات لابن حبان 112/8.
(3) الكاشف 239/1.
(4) تاريخ ابن معين، الدارمي ص 69.
(5) تقريب التهذيب ص 103.
(6) هذه النسبة الى قبيلة بجيلة، وقيل ان بجيلة اسم أمهم، الأنساب 91/2.
(7) تقريب التقريب ص571.
(8) الطبقات الكبري 382/6.
(9) تاريخ ابن معين، الدارمي، ص 224.
(10) الثقات للعجلي 326/2.
(11) الجرح والتعديل 117/9.
(12) الكاشف 335/2.
(13) الثقات لابن حبان 588/7.
(14) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 281.
(15) تقريب التقريب ص571.
(16) هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، الأنساب 419/13.
(17) أنظر: تقريب التهذيب ص93، الكاشف 222/1، الثقات للعجلي 204/1، الطبقات الكبري 352/6.

5. قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ [1]، أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين، روى له الجماعة.[2]

6. طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مُسْلِمَةَ الأَحْمَسِيُّ[3]، الْبَجَلِيُّ، أبو عبد الله الكوفي،، مات سنة اثنتين وثمانين، روى له الجماعة.[4]

قال ابن معين: " ثقة "[5]، وقال العجلي: " من أَصْحَاب عبد الله، ثِقَة، وَقد رأى النَّبِي ﷺ"[6]، وقال أبو زرعة: " لَهُ رُؤْيَةٌ وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ"[7]، وقال العلائي: " يلحق حديثه بمراسيل الصحابة"[8]، وذكره ابن عبد البر في الإستيعاب[9]، وقال ابن حجر: " قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه"[10].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. قال البيهقي: "هَذَا الْحَدِيثُ وأن كَانَ فِيهِ إرسال فَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، فَطَارِقٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ وَمِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وإن لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ[11] . وقال ابن حجر: " إذا ثبت أنه لقي النّبي ﷺ فهو صحابي على الرّاجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الرّاجح، وقد أخرّج له النّسائيّ عدّة أحاديث، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته"[12]. وقد صححه الشيخ شعيب الأرنؤوط[13]، والألباني[14].

******

(1) هو منسوب إلى جديلة الأنصار، الأنساب 217/3.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص458، الكاشف 141/2، الثقات للعجلي 222/2.
(3) هذه النسبة الى أحمس وهي طائفة من بجيلة، الأنساب 125/1.
(4) تقريب التقريب ص281، الكاشف 511/1.
(5) تهذيب التهذيب 3/5.
(6) الثقات للعجلي 457/1.
(7) المراسيل لابن أبي حاتم ص 98.
(8) جامع التحصيل ص 200.
(9) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 755/2.
(10) تقريب التقريب ص281، الكاشف 511/1.
(11) السنن الكبري، 260/3، ح5632.
(12) الإصابة في تمييز الصحابة 414/3.
(13) سنن أبي داود، ت الأرنؤوط 295/2.
(14) صحيح وضعيف سنن أبي داودح1067.

حديث رقم (19):

قال ابن رجب: ". . . قال عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ: النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَالسَّاعَةُ الَّتِي تذكر مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ سَاعَاتِ النَّهَارِ "، خرّجه عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنه سمع عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يقوله " **وهذا إسنادٌ صحيحٌ.**[1]

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق:

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ حَدَّثَنِي: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ: «كَالنَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَالسَّاعَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا يُذْكَرُ آخِرَ سَاعَاتِ النَّهَارِ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن المنذر (أبواب فضائل الجمعة، وقت الساعة التي يستجاب فيها..، 12/4، ح1726)، **عن إسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جريج، بإسناده،** بنحو لفظه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ، ثقة يدلس ويرسل، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
2. مُوْسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ القُرَشِيُّ، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، مات سنة إحدى وأربعين، روى له الجماعة.[3]
3. أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (19).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. وأما تدليس ابن جريح فهو من المرتبة الثالثة في المدلّسين[4]، وقد صرّح بالسماع في الحديث (حَدَّثَنِي)، وأما إرساله فهو يرسل عن أبي الزناد، وليس في حديثنا أبو الزناد[5].

******

(1) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، 288/8.
(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجمعة، باب الساعة في يوم الجمعة، 262/3، ح5579.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص552، سير أعلام النبلاء 114/6، الثقات للعجلي 305/2.
(4) طبقات المدلّسين ص 41، ت83.
(5) المراسيل لابن أبي حاتم ص133، ت233.

الفصل الثاني

نماذج من الأحاديث التي جودها وحسنّها ابن رجب في فتح الباري

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نماذج من الأحاديث التي جودها ابن رجب في فتح الباري.

المطلب الثاني: نماذج من الأحاديث التي حسنّها ابن رجب في فتح الباري.

الفصل الثاني

نماذج من الأحاديث التي جودها وحسنّها ابن رجب في فتح الباري

المطلب الأول: نماذج من الأحاديث التي جودها ابن رجب في فتح الباري :

حديث رقم (20):

قال ابن رجب: ". . . وفي (سنن أبي داود) مِن حديث عِكْرِمَةَ، عَن بعض أزواج النبي ﷺ، قالَ: "كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا، أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا". **وإسناده جيد.**[1]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا، أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا "[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في معرفة السنن والآثار(151/10، ح14017) **بإسناد أبي داود السابق.**

وأخرّجه البيهقي(الحيض/الرجل يصيب من الحائض،468/1،ح1506)، **عن حفص ابن عمر عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُوْسَى بنِ إِسْمَاعِيْلَ المِنْقَرِيّ[3]، أبو سلمة التَّبُوْذَكِيُّ [4]، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين، روي له الجماعة.[5]
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين، روي له الجماعة الا البخاري تعليقاً.[6]

---

(1) فتح الباري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، 31/2.

(2) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، 71/1، ح272.

(3) هذه النسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن مقاعس، الأنساب 459/12.

(4) هذه النسبة الى بيع السماد، الأنساب 18/3.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص 549، سير أعلام النبلاء 360/10، الثقات لابن حبان 160/9، تهذيب التهذيب 333/10.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص 178، الكاشف 349/1، الطبقات الكبري 282/7.

3. أَيُّوبُ بنُ أبي تَمِيْمَةَ السِّخْتِيَانِيُّ، ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته حديث رقم (6).

4. عِكْرِمَةُ، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[1]، والألباني[2].

****

حديث رقم (21):

قال ابن رجب: ". . . **وروى حرب بإسناد جيد**،عن مَرْثَد بْن عَبْدِ اللَّهِ اليزَنِيُّ، قالَ: سمعت عُقْبَة بْنَ عَامِرٍ يقول: والله، لَا أُجَامِعُ امْرَأَتِي فِي اليوْمِ الَّذِي تَطْهُرُ فِيهِ حَتَّى يصير لها يوم".[3]

نص الحديث من سنن الدارمي:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أبي حَبِيبٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اليزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ، يَقُولُ: وَاللَّهِ «إِنِّي لَا أُجَامِعُ امْرَأَتِي فِي اليوْمِ الَّذِي تَطْهُرُ فِيهِ حَتَّى يَمُرَّ يَوْمٌ».[4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الجمالي الحنفي في مسند عقبة (ص242، ح241)، **عن عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيدَ, عن سَعِيد بْن أبي أَيُّوبَ, عن خَالِدِ بْن يَزِيدَ, عَنْ أبيهِ , عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، بنحو لفظه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ الأَهْوَازِيُّ[5]، أبو عبد الرحمن المُقْرِئُ، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له البخاري.[6]

---

(1) سنن أبي داود، 194/1، ح272، ت الأرنؤوط.

(2) صحيح وضعيف سنن أبي داود، ح272.

(3) فتح الباري، كتاب الحيض، إذا رأتِ المستحاضةُ الطهرَ، 183/2.

(4) سنن الدارمي، كتاب الطهارة، بَابُ مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، 713/1، ح1126.

(5) هذه النسبة الى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز الى الأهواز، الأنساب 395/1.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص330، الكاشف 609/1، تهذيب التهذيب 83/6.

2. حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحِ بنِ صَفْوَانَ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيْبِيُّ، المِصْرِيُّ، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، روى له الجماعة.[1]

3. يَزِيْدُ بنُ أبي حَبِيْبٍ المِصْرِيُّ، أبو رجاء، ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة.[2]

4. مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو الخَيْرِ، اليزَنِيُّ[3]،المِصْرِيُّ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين، روى له الجماعة.[4]

5. عقبة بْن عَامِرِ بْن عبس بْن عَمْرو بْن عدي الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين، روي له الجماعة .[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات، وأما إرسال يزيد: قال أبو حاتم: " يَزِيدُ بْنُ أبي حَبِيبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مُرْسَلٌ"[6]، وفي الإسناد بين "يزيد وعقبة " مرثد اليزني، وصححه حسين أسد في تحقيقه[7].

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص185، الكاشف 359/1، الثقات للعجلي 328/1، الثقات لابن حبان 217/8.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص600، الكاشف 381/2، الطبقات الكبري 513/7، الثقات للعجلي 361/2.
(3) هذه النسبة إلى يزن، وهو بطن من حمير، الأنساب 497/13.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص524، الكاشف 250/2، الثقات للعجلي 268/2،
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص395، أسد الغابة 51/4، الأصابة 429/4، الاستيعاب 1073/3.
(6) المراسيل لابن أبي حاتم 239/1.
(7) سنن الدارمي، 713/1، ح1126.

حديث رقم (22):

قال ابن رجب: ". . . وفي (مسند الإمام أحمد) **بإسناد جيد،**عن عبد الله بن الحارث بن جزء، مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ[1]، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا[2]، وَهُمْ عُرَاةٌ، قال: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا:إِنَّ هَؤُلَاءِ لَقِسِّيسُونَ[3] فَدَعُوهُمْ أن رسول الله ﷺ، خرّج عليهم، فلما أبصروه تبددوا[4]، فرجع رسول الله ﷺ مُغْضَبًا، حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

(سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا)، وأم أيمن عنده تقول: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَبِلَأْيٍ[5] مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ».[6]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ، مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قِسِّيسُونَ فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خرج عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَبِلَأْيٍ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ»[7].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الحربي(944/3)، وأبو يعلي الموصلي في المفاريد(54/1)، المسند(109/3، ح1540)، عن **هارون بن معروف، به، بنحوه.**

وأخرّجه البيهقي في شعب الإيمان (الحياء/في ستر العورة، 197/10، ح7372)، **من طريق بحر بن نصر، تابع هارون في الرواية عن عبد الله بن وهب، به، بنحوه.**

(1) ملابسهم و ثيابهم وكل ما يسترك، القاموس المحيط ص343.

(2) ثوب يُلَف ويَضْرِب به الصِّبيانُ بعضّهم بعضا، النهاية في غريب الحديث 26/2.

(3) هي ثياب من كَتَّان مَخْلوط بحَرير يُؤتَى بها من مصر، النهاية في غريب الحديث 59/4، الصحاح تاج اللغة 963/3.

(4) تفرقوا .

(5) بَعْدَ مَشقَّة وَجهْدٍ وإبْطَاء، النهاية في غريب الحديث221/4.

(6) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب كراهية التعري في الصلاة، 384/2.

(7) مسند أحمد، 249/29،ح 17711.

وأخرّجه البزار (244/9، ح3785)، **عن محمد بن إسحاق عن أبي الأسود عن عبد الله بن لهيعة تابع عمرو بن الحارث في الرواية عن سليمان بن زياد، به**، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هَارُوْنُ بنُ مَعْرُوْفٍ المَرْوَزِيُّ[1]،أبو علي، الخَزَّازُ[2]،الضَّرِيْرُ، نزيل بغداد، ثقة،من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين وله أربع وسبعون سنة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود.[3]
2. عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ الفِهْرِيُّ [4]، القرشي، أبو محمد المصري، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة، روي له الجماعة.[5]
3. عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، مولاهم المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قبل الخمسين ومائة، روي له الجماعة.[6]
4. سُلَيْمَانُ بن زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ[7]، المصري، ثقة، من الخامسة، روى له ابن ماجه.[8]
5. عَبْد اللهِ بن الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ، الزُبيدي[9]، صحابي، أبو الحارث سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة، سنة ست وثمانين، روى له أبو داود، والترمذي وابن ماجه.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. قال شعيب الأرنوؤط: "إسناده صحيح"[11]، وقال حسين أسد: "إسناده صحيح "[12].

****

(1) هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل لها «الشاهجان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، الأنساب 207/12.

(2) نسبة لمن يبيع الخز، الأنساب 111/5.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص569، الكاشف 331/2، الثقات للعجلي 323/2.

(4) هذه النسبة إلى فهر بن مالك، الأنساب 268/10.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص 328، تذكرة الحفاظ 222/1، تهذيب التهذيب 71/6.

(6) أنظر: تقريب التقريب ص 419، الكاشف 47/2، الطبقات الكبري 515/7.

(7) هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب 180/4.

(8) أنظر: تقريب التهذيب ص251، تهذيب التهذيب 192/4، الثقات لابن حبان 314/4.

(9) هذه النسبة إلى زبيد وهي قبيلة قديمة من اليمن، الأنساب 263/6.

(10) تقريب التهذيب ص299، الأصابة في تمييز الصحابة 41/4، أسد الغابة في معرفة الصحابة 198/3، معجم الصحابة لابن قانع 86/2.

(11) مسند أحمد، 249/29،ح 17711.

(12) مسند أبي يعلي الموصلي، 109/3.

حديث رقم (23):

قال ابن رجب: ". . . وقد بّوب ابن ماجه في (كتابه):(باب الأكل في المسجد) وخرّج فيه: من رواية ابن وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، يَقُولُ: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ». **وهذا إسناد جيد.**[(1)]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، يَقُولُ: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ»[(2)].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن حبان(المساجد/الإباحة للمرء أكل الخبز واللحم في المساجد، 539/4، ح1657) **من طريق حرملة بن يحيى**، وابن بشران في أماليه (ص68، ح112) **من طريق أحمد بن عيسى**، **كلاهما عن ابن وهب، به، بنحوه**.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَعْقُوْبُ بنُ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ، المدني، من العاشرة، مات سنة أربعين، روى له ابن ماجه.[(3)]
قال ابن معين: "ثقة"[(4)]، وقال مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيّ[(5)]:" ثقة مأمون صاحب حديث"، وقال مَسْلَمَةَ بن قَاسِمٍ: " ثقة "، وقال الحاكم: " لم يتكلم فيه أحد بحجة"[(6)].
وقال البُخَارِيُّ:" لم يزل خيراً، هو في الأَصل صدوق"[(7)]، وقال ابنُ أَبي حَاتِمٍ:" قلت لأبي زُرْعَة :" ثقة فحرك رأسه، قلت: كان صدوقاً في الحديث، قال لهذا شروط"، وقال أيضا:"

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه، 162/3.
(2) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الأكل في المسجد، 1097/2، ح3300.
(3) تقريب التهذيب ص607.
(4) الكامل في ضعّفاء الرجال 477/8.
(5) هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام، الأنساب 265/6.
(6) تهذيب التهذيب 383/11.
(7) تهذيب التهذيب 383/11.

قلبي لا يسكن على ابن كاسب"[1]، وقال صالح جزرة: " تكلم فيه بعض الناس"[2]، وقال ابن حبان: " كان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرّجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته"[3]، قال ابن عدي:" لا بأس بِهِ وبرواياته، وَهو كثير الحديث كثير الغرائب.... وَإذا نظرت إِلَى مسنده علمت أَنَّهُ جماع للحديث صاحب حديث"[4]، وقال الذهبي: "صدوق"[5]، وقال أيضاً:" له مناكير وغرائب"[6]، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم "[7]. وقال ابن معين: " ليس بشيء"[8]، وقال ابو حاتم: " ضعيف الحديث"[9]، وقال النسائي:" ليس بشيء"[10]، وقال عباس العنبري: " يوصل الحديث"[11].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق له أوهام " كما قال ابن حجر.

2. حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى بن حَرْمَلَةُ بن عمران، أبو حفص التُّجِيْبِيُّ المصري، صاحب الشافعي، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وأربعين، روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.[12]

قال الحسن بن سفيان النَسَوي[13]:" صدوق"[14]، قال العقيلي:" كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِابْنِ وَهْبٍ"[15]. وقال الذهبي: " صدوق من أوعية العلم "[16]، وقال ابن حجر: " صدوق"[17].

---

(1) الجرح والتعديل 206/9.
(2) تهذيب التهذيب 383/11.
(3) الثقات لابن حبان 285/9.
(4) الكامل في ضعّفاء الرجال 477/8.
(5) الكاشف 393/2.
(6) ميزان الاعتدال 451/4.
(7) تقريب التهذيب ص607.
(8) الجرح والتعديل 206/9.
(9) الجرح والتعديل 206/9.
(10) الضعّفاء والمتروكين ص 106.
(11) تهذيب التهذيب 383/11.
(12) تقريب التهذيب ص156.
(13) هذه النسبة إلى نسا، وهي من بلاد خرسان، الأنساب 95/13.
(14) معاني الأخبار 187/1
(15) الضعّفاء الكبير للعقيلي 322/1.
(16) الكاشف 317/1.
(17) تقريب التهذيب ص156.

وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه، ولاَ يحتج به"[1]، قال ابن عدى: "وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعّف من أجله "[2].

ويميل الباحث إلى أنه: "صدوق".

3. عبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته حديث رقم (22).
4. عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ الأَنْصَارِيُّ، ثقة فقيه حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (22).
5. سُلَيْمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ، المصري، ثقة، من الخامسة، روى له ابن ماجه.[3]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ في إسناده يعقوب بن حميد"صدوق يهم"، وتابعة في نفس الإسناد حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى " صدوق"، وقال تابعهما أحمد بن عيسى، **ويرتقي الإسناد الي صحيحاً لغيره.**

قال محمد عبد الباقي:"إسناده حسن"[4]، وقال الألباني :" صحيح"[5].

****

(1) الجرح والتعديل 274/3.
(2) الكامل في ضعّفاء الرجال 409/3.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص251، تهذيب التهذيب 192/4، الثقات لابن حبان 314/4.
(4) سنن ابن ماجه، 1097/2، ح3300.
(5) صحيح وضعيف ابن ماجه للألباني300/7.

حديث رقم (24):

قال ابن رجب: ". . . وروى يعقوب بن شيبة، عن أبي النعيم: حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ أبي الْحُرِّ الْكِنْدِيّ: حدثني حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ الْحَضْرَمِيّ، قال: خرّجنا مع علي إلى الحرورية[1]، فلما وقع في أرض بابل قلنا: أمسيت يا أمير المؤمنين، الصلاة! الصلاة! قال: لم أكن أصلي في أرض قد خسف الله بها"، خرّجه وكيع، عن مغيرة بن أبي الحر، به بنحوه.

<u>وهذا إسناد جيد</u>، والمغيرة بن أبي الحر وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وحجر بن عنبس، قال ابن معين: **شيخ كوفي مشهور**.[2]

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ أبي الْحُرِّ الْكِنْدِيّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ الْحَضْرَمِيّ، قَالَ: خرّجنَا مَعَ على إِلَى النَّهْرَوَانِ[3]، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِلَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ قُلْنَا: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْنَا: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، فَلَمَّا خرّج مِنْهَا صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «مَا كُنْتُ أُصَلِّي بِأَرْضٍ خُسِفَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف عليه في مسند يعقوب بن أبي شيبة، فهو غير مطبوع.

وأخرّجه الخطيب البغدادي في تاريخه (196/9)، **<u>من طريق ابن أبي شيبة، به، بنحوه</u>**.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ بنِ عَدِيٍّ، الرُّؤَاسِيُّ[5]، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة، وله سبعون سنة، روى له الجماعة.[6]

---

(1) هي قرية بظاهر الكوفة، معجم البلدان 245/2.
(2) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في موضع الخسف والعذاب، 235/3.
(3) منطقة بين بغداد وواسط في العراق، معجم البلدان 325/5.
(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب صلاة التطوع، باب الصَّلَاةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُسِفَ بِهِ، 151/2، ح7556.
(5) هذه نسبة إلى بنى رؤاس وهو الحارث بن كلاب، الأنساب 180/6.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص581، الكاشف 350/2، الطبقات الكبري 394/6.

2. الْمُغِيرَةُ بْنُ أبي الْحُرِّ الْكِنْدِيّ[1]، الكوفي، من السادسة، روى له النسائي، وابن ماجه.[2]
قال ابن معين: " ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال البخاري: " كُوفِيٌّ يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ الْكُوفِيِّينَ"[5]، وقال الترمذي: " ليس به بأس"[6]، وقال أبو حاتم: " ليس به بأس"[7]، وقال الذهبي: "جائز الحديث"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[9].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق، جائز الحديث ".

3. حُجْرُ بْنِ العَنْبَسِ الْحَضْرَمِيّ، الكوفي، مخضرم من الثانية، روى له أبو داود والترمذي.[10]
قال ابن معين:" شيخ كوفي ثقة، مشهور"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الخطيب:" كان ثقة، احتج به غير واحد من الأئمة"[13]، وقال الذهبي:" ثقة"[14]، وقال ابن حجر: "صدوق "[15].

ويميل الباحث إلى :" توثيق الراوي".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه(الْمُغِيرَةُ بْنُ أبي الْحُرِّ)، صدوق، وقال بشار معروف :" إسناده حسن "[16].

******

(1) هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، الأنساب 161/11.
(2) تقريب التهذيب ص542.
(3) الجرح والتعديل 221/8.
(4) الثقات لابن حبان169/9.
(5) الضعفاء الكبير 174/4.
(6) تهذيب التهذيب 257/10.
(7) الجرح والتعديل 221/8.
(8) الكاشف 476/2.
(9) تقريب التهذيب ص542.
(10) تقريب التهذيب ص154.
(11) تاريخ ابن معين –الدارمي – ص94، تهذيب الكمال 474/5.
(12) الثقات لابن حبان 177/4.
(13) تاريخ بغداد 196/9.
(14) الكاشف 314/1.
(15) تقريب التهذيب ص154.
(16) تاريخ بغداد 196/9.

حديث رقم (25):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه الإمام أحمد من رواية فُلَيْحٌ بن سليمان، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، سمع أبا سعيد الخدري، قال: هَاجَتِ السَّمَاءُ ليلة، فَلَمَّا خرّج النَّبِيُّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فَقَالَ: «مَا السُّرَى[1]يَا قَتَادَةُ؟» قَالَ: عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا. قَالَ: «فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ». فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ[2]وَقَالَ:«خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا" وذكر حديثا فيه طول، **وهذا إسناد جيد**.[3]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:.....قَالَ: ثُمَّ هَاجَتِ[4]السَّمَاءُ، مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا خرّج النَّبِيُّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فَقَالَ: «مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ؟» قَالَ: عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا. قَالَ: «فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ». فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ وَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا، فَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ، وَتَرَاءَيْتَ سَوَادًا، فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَاضْرِبْهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». . . . الحديث.[5]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن خزيمة (باب الإمامة/باب إتيان المساجد في الليلة المطيرة، 81/3، ح1660)، عن **محمد بن رافع عن سُرَيج، به، بنحوه**.

وأخرّجه ابن عساكر (285/49)، **من طريق فليح بن سليمان، به، بنحوه**.

(1) السَّيرُ بِاللَّيْلِ، النهاية في غريب الحديث 364/2.
(2) وَهُوَ العُود الأصْفر الَّذِي فِيهِ شَمَاريخ العِذْق، النهاية في غريب الحديث 203/3.
(3) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب فيه حديث أن رجلين من أصحاب النبي خرّجا ومعهما مثل المصباحين، 370/3.
(4) تَغَيَّمَتْ وكَثُرَتْ رِيحُها، النهاية في غريب الحديث 286/5.
(5) مسند أحمد، 168/18، ح11624.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يُوْنُسُ بنُ مُحَمَّدٍ بن مُسْلِمٍ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (17).

2. سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ مَرْوَانَ، الجَوْهَرِيُّ[1]، أبو الحسن، البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة، روى له الجماعة إلا مسلم.[2]

3. فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أبي المُغِيْرَةِ بنِ حُنَيْنٍ الخُزَاعِيُّ[3]، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، روى له الجماعة.[4]

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الدارقطني: " ثقة"[6]، وقال الساجي: " هو من أهل الصدق ويهم"[7]، وقال الحاكم أبو عبد الله :" اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره" [8]، وقال الذهبي: " حديثه في رتبة الحسن"[9]، وقال ابن حجر:" صدوق كثير الخطأ"[10].

قال ابن المديني :" ضعيف"[11]، وقال ابن معين: " ليس بقوى ولا يحتج بحديثه "[12]، وقال أيضاً: " ضعيف"[13]، وقال ابن أبي شيبة " ضعيف"[14]، وقال أبو زرعة: " ضعيف الحديث"[15]، وقال أبو داود: " لا يحتج به"[16]، وقال أبو حاتم: " ليس بالقوي"[17]، وقال

---

(1) هذه النسبة إلى بيع الجوهر، الأنساب 421/3.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص229، الكاشف 426/1 . الثقات للعجلي 388/1.
(3) هذه النسبة إلى خزاعة، الأنساب 116/5.
(4) تقريب التهذيب ص448.
(5) الثقات لابن حبان 324/7.
(6) الضعّفاء والمتروكين للدارقطني 162/2.
(7) تهذيب التهذيب 304/8.
(8) تهذيب التهذيب304/8.
(9) تذكرة الحفاظ 164/1.
(10) تقريب التهذيب ص448.
(11) تهذيب التهذيب 304/8.
(12) تاريخ ابن معين –الدوري 257/3.
(13) تاريخ ابن معين –ابن محرز ص69.
(14) سؤالات ابن أبي شيبة ص 117.
(15) الضعّفاء لأبي زرعة 366/2.
(16) تذكرة الحفاظ 164/1.
(17) الجرح والتعديل 58/7.

النسائي: " ليس بالقوي"[1]، وقال الدارقطني:"يختلفون فيه[2]، لا بأس به"[3]، وقال ابن بشكوال:" شيخ "[4]، وقال الحاكم أبو أحمد :" ليس بالمتين عندهم" [5].

وقال ابن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يرويها يروى عن نافع، عنِ ابن عُمَر نسخة ويروى عن هلال بن علي عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أبي عمرة، عَن أبي هريرة أحاديث ويروى عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البُخَارِيّ فِي صحيحه وروى عنه الكثير وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وَهو عندي لا بأس به "[6].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يخطئ " كما قال ابن حجر.

4. سَعِيْد بن الحَارِثِ بن أبي سعيد، الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة.[7]
5. أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (19).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " فليح بن سليمان"، " صدوق يخطئ، له غرائب"، ولم يتابع.

****

حديث رقم (26):

قال ابن رجب: "...... عن النبي ﷺ، قال: (وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ). . . وخرّجه الطبراني وغيره من رواية عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ أبيهِ، عن النبي ﷺ، **وإسناده جيد**.[8]

---

(1) الضعّفاء والمتروكين ص 87.
(2) تهذيب التهذيب 304/8.
(3) تذكرة الحفاظ 164/1.
(4) شيوخ ابن وهب ص 219.
(5) تهذيب التهذيب 304/8.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 144/7.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص234، سير أعلام النبلاء 165/5، تهذيب التهذيب 15/4.
(8) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الصلاة ركعة، 19/5.

نص الحديث من معرفة الصحابة لأبي نعيم:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أبي مَرْيَمَ، حدثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَهُ عَنْ أبيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جِئْتُمِ الصَّلَاةَ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».[1]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه، ووجدت له شواهد عند البخاري[2] ومسلم[3] من حديث أبي هريرة، وغيره.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيُّ، قال الذهبي: " وكان ثقة عابدًا "، وقال ابْنُ مَرْدُوَيْه: " كان ثقة".[4]
2. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيُّ[5]، أَبُو بِشْرٍ، يُعْرَفُ بِسِمَّوَيْهِ، الثقة الْحَافِظُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.[6]
3. سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ الجُمَحِيُّ[7]، المِصْرِيُّ، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة، روى له الجماعة.[8]
4. نَافِع بن يزِيد الكلَاعِي[9]، أَبُو يزِيد، الْقرشِي الْمصْرِيّ، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[10]

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 1818/4، ح4592.
(2) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الصلاة ركعة، 120/1، ح580.
(3) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة، 423/1، ح607.
(4) أنظر: تاريخ الإسلام 438/7، سير أعلام النبلاء 554/15.
(5) هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، الأنساب 190/9.
(6) أنظر: تاريخ الإسلام 297/6، تاريخ أصبهان 254/1، تذكرة الحفاظ 111/2.
(7) هذه النسبة إلى قبيلة بنى جمح، الأنساب 326/3.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص234، الثقات للعجلي 396/1، تهذيب التهذيب 17/4، الثقات لابن حيان 266/8.
(9) هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص، الأنساب 186/11.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص559، الكاشف 315/2، الثقات للعجلي 309/2، سؤالات السجزي ص160.

5. جَعْفَرُ بنُ رَبِيْعَةَ بن شُرَحْبِيْلَ بنِ حَسَنَةَ الكِنْدِيُّ[1]، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له الجماعة.[2]

6. عُبَيْد اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، من السادسة، روى له الترمذي والنسائي.[3]

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن عبد البر: " ثقة"[5]، وقال ابن حجر: "صدوق".[6]

ويميل الباحث الي أنه :" صدوق" كما قال ابن حجر .

7. عَبْدِ الْحَمِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ.

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، ونقل الذهبي كلام ابن حبان[8]، وهو "صدوق".

8. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، أبو جبير المدني، صحابي صغير مات قبل الحرة، روى له أبو داود، والنسائي.[9]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه " عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، و عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ" صدوقان.

****

(1) هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، الأنساب 161/11.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص140، الطبقات الكبري514/7، الثقات للعجلي 268/1، الثقات لابن حبان 132/6.

(3) تقريب التهذيب ص372/1.

(4) الثقات لابن حبان 148/7.

(5) إكمال تهذيب الكمال 45/9.

(6) تقريب التهذيب ص372/1.

(7) الثقات لابن حبان 127/5.

(8) الثقات مما لم يقع في الكتب الستة 201/6.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص336، الكاشف 620/1، معجم الصحابة لابن قانع 147/2، معجم الصحابة للبغوي 425/4.

حديث رقم (27):

قال ابن رجب: ". . . وروى بَقِيّ بنِ مَخْلَدٍ في (مُسْنَدِه)[1]: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى: حدثنا بَقِيَّةُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أبي قَيْسٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ, عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ، بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُهُمَا قَبْلَ صَلَاةِ الْهَاجِرَةِ فَسَهَى عَنْهُمَا، فركعهما بعد العصر، فلم يركعهما قبلها ولا بعدها"، **وهذا إسناد جيد**[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن راهويه(958/3،ح1670)، والطبراني في مسند الشاميين(21/2، ح847) **من طريق بقية بن الوليد، به، بنحوه.**

وأخرّجه أحمد(95/41، ح24545) **من طريق عتبة بن ضمرة بن حبيب، ومن طريق معاوية بن صالح** (352/42،ح25546) **كلاهما عن عبد الله بن أبي قيس، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنِ بُهْلُوْلٍ القُرَشِيُّ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[3]

قال مسلمة بن قاسم:" ثقة مشهور"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال "يخطئ"[5]، وقال الذهبي:" ثقة يغرب "[6]. قال النسائي:"صالح"[7]، وقال أبو حاتم: " صدوق"[8]، صالح بن محمد: " صدوق"[9]، وقال ابن حجر: " صدوق له أوهام"[10].

ويميل الباحث إلى أنه:" صدوق ".

---

(1) ومسند بقي بن مخلد، لم يطبع، وهو مخطوط في ألمانيا.

(2) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها، 74/5.

(3) تقريب التهذيب ص507.

(4) تهذيب التهذيب 461/9.

(5) الثقات لابن حبان 100/9.

(6) الكاشف 222/2.

(7) مشيخة النسائي ص50.

(8) الجرح والتعديل 104/8.

(9) تهذيب التهذيب 461/9.

(10) تقريب التهذيب ص507.

2. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ[1]، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[2]

قال ابن المبارك:" كان صادقاً،ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر، إذا حَدَّثَ عَن الثقات فهو ثقة"[3]، وقال ابن عُيينة:" لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره"[4]، وقال ابنُ سَعْدٍ:" كانَ ثِقَةً في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات"[5]، وقَال العِجْلِيُّ:" ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيءٍ"[6]، وقال يعقوب بن شيبة:" بقية ثقه حسن الحديث إذا حدّث عن المعروفين"، وقال النسائي:" إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة"[7]، وقال الحاكم: "ثقة مأمون"[8]، وقال ابنُ عَدِي:" إِذَا روى عَن الشاميين فهو ثبت، وبقية صاحب حديث"[9]، وقال الذهبي:" وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات"[10]،وقال ابن حجر:"صدوق كثير التدليس عن الضعّفاء"[11].

ويميل الباحث إلى أنه: " ثقة فيما سمعه من الثقات"، كما قال الإمام الذهبي.

3. مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيّ[12]، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة إلا مسلم.[13]

4. عَبْدِ الله بن أبي قَيْس، أَبُو الأَسْوَدِ الْحِمْصِيُّ، ثقة، من الثانية، روى له الجماعة إلا البخاري.[14]

---

(1) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، الأنساب 264/4.

(2) تقريب التهذيب ص126.

(3) تهذيب التهذيب 473/1.

(4) تهذيب التهذيب 473/1.

(5) الطبقات الكبري 469/7.

(6) الثقات للعجلي 250/1.

(7) الكاشف 273/1.

(8) سؤالات السجزي للحاكم ص 93.

(9) الكامل في ضعّفاء الرجال 276/2.

(10) الكاشف 273/1.

(11) تقريب التهذيب ص126.

(12) هذه النسبة الى ألهان بن مالك، الأنساب 342/1.

(13) أنظر: تقريب التهذيب ص 479، الكاشف 172/2، سؤالات ابن أبي شيبة ص 151.

(14) أنظر: تقريب التهذيب ص318، الثقات للعجلي52/2، تهذيب الكمال 460/15.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه " مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى" صدوق حسن الحديث، وقد تابعه بحر بن نصر وهو ثقة كما عند الطبراني، **ويرتقي الحديث إلى صحيح لغيره**. وأما تدليس بقية فهو من الطبقة الرابعة في المدلّسين ويجب أن يصرّح بالسماع وقد صرّح (حَدَّثَنِي)[1]، ورواة عن ثقة. قال الدكتور:عبد الغفور البلوشي محقق مسند إسحاق :" صحيح رجاله ثقات".[2]

****

حديث رقم (28):

قال ابن رجب: ". . . فروى حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، فَقَالَ: «قَدِمَ علي مَالٌ، فَشَغَلَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا، قَالَ: «لَا»"، خرّجه الإمام أحمد وابن حبان في (صحيحه)، **وإسناده جيد**.[3]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، فَقَالَ: «قَدِمَ علي مَالٌ، فَشَغَلَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا، قَالَ: «لَا»"[4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو يعلي (457/12، ح7028)، وابن حبان (الصلاة/قضاء الفوائت، 377/6، ح2653)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (306/1)، **من طريق يزيد، به، بنحوه.**

(1) طبقات المدلّسين ص49، ت117.
(2) مسند إسحاق بن راهويه، 958/3، ح1670.
(3) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها، 81/5.
(4) مسند أحمد، 276/44، ح26678.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ بن زَاذَانَ السُّلَمِيّ [1]، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين، روي له الجماعة.[2]

2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، ثقه عابد، سبقت ترجمته حديث رقم (20).

3. الأَزْرَق بن قَيْس الحَارِثِيُّ، البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد العشرين والمائة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.[3]

4. ذَكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو، مولى عائشة، مدني، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.[4]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

****

حديث رقم (29):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن أبي شيبة **بإسناد جيد**، عَن الأَسْوَدِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، سَبْعِينَ صَلاَةً، فَلَمْ يَجْهَرْ فِيهَا بِ {**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**}.[5]

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: "صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، سَبْعِينَ صَلاَةً، فَلَمْ يَجْهَرْ فِيهَا بِ [**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**][6]".[7]

---

(1) نسبة الي قبيلة سُليم من العرب مشهورة، الأنساب 181/7.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص606، الطبقات الكبري 314/7، الثقات للعجلي 368/2، الكاشف 391/2.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص97، الكاشف 231/1، سؤالات الحاكم للدارقطني ص188، الطبقات الكبري 235/7.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص203، الثقات للعجلي 345/1، تهذيب التهذيب 220/3.

(5) فتح الباري، كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، 422/6.

(6) سورة الفاتحة: آيه رقم 1.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، من كان لا يجهر ببسم الله، 361/1، ح4148.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن المنذر (128/3،ح1361)، وابن عبد البر في الإنصاف(240/1، ح26)، **من طريق إسحاق بن سليمان، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِسْحَاق بْن سُلَيمان الرَّازِيُّ[1]، أبو يحيى الكُوفيُّ، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين، روى له الجماعة.[2]
2. سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، أَبُو سِنَانٍ الْبَرْجَمِيُّ[3]، الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ نزيل الري، من السادسة، روى له الجماعة إلا البخاري .[4]

قال ابن سعد:"من أنفسهم"[5]، وقال ابن معين:"ثقة"[6]، وقال أبو داود:" ثقة من رفعاء الناس"[7]، وقال أبو حاتم:"صدوق، ثقة"[8]، وقال الفسوي:" ثقة "[9]، وقال النسائى:" ليس به بأس"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الدارقطني:" سكن الري من الثقات"[12].

وقال أحمد: " ليس بقوي في الحديث"[13]، وقال العجلي: " جائز الحديث"[14]، وقال ابن عدي:" وأَبُو سنان هذا لَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الحديث أحاديث غرائب وأفراد، وأرجو أَنَّهُ مِمَّنْ لا يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ والوضع لا إسناداً ولاَ متناً، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء،

---

(1) هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاى في النسبة تخفيفا، الأنساب 33/6.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص101، الكاشف 236/1، الثقات للعجلي 218/1، الثقات لابن حبان 111/8.
(3) هذه النسبة الى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر، الأنساب 136/2.
(4) تقريب التهذيب ص 237.
(5) الطبقات الكبري 380/7.
(6) تاريخ ابن معين –الدوري- 364/4.
(7) تهذيب التهذيب 45/4.
(8) الجرح والتعديل 28/4.
(9) تهذيب التهذيب 45/4.
(10) تهذيب التهذيب 45/4.
(11) الثقات لابن حبان 356/6.
(12) سؤالات السلمي للدارقطني ص181.
(13) العلل ومعرفة الرجال 520/1.
(14) الثقات للعجلي 400/1.

ورواياته تُحتمل وتُقبل"[1]، وَقَالَ أَبُو الْحَاكِمُ: "لا يُتَابَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ"[2]، وقال ابن حجر: " صدوق له أوهام"[3].

ويميل الباحث إلى انه: " صدوق ".

3. حَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ مُسْلِمٍ الكُوْفِيُّ، أبو إسماعيل، من الخامسة، مات سنة عشرين، روى له الجماعة.[4]

قال ابن معين[5]، والعجلي[6]، والنَّسَائِيُّ[7]،وابن حبان[8]، والذهبي:" ثقة "[9].
وقال شعبة: " كان صدوق اللسان"[10]، وقال أبو حاتم: " صدوق ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش"[11]، وقال ابن عدي: " كَثِيرُ الرِّوَايَةِ خَاصَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بِحَدِيثٍ صَالِحٍ وَيَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ إِفْرَادَاتٌ وَغَرَائِبُ، وَهو مُتَمَاسِكٌ فِي الْحَدِيثِ، لا بأس به"[12]، وقال ابن حجر: " فقيه صدوق له أوهام"[13].

وقال ابن سعد[14]، وأحمد[15]، والدارقطني:" ضعيف"[16].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ".

(1) الكامل في الضعفاء 405/4.
(2) تاريخ الإسلام58/4.
(3) تقريب التهذيب ص 237.
(4) تقريب التهذيب ص178.
(5) تاريخ ابن معين –الدارمي – ص58.
(6) الثقات للعجلي 320/1.
(7) تهذيب التهذيب 16/3.
(8) الثقات لابن حبان159/4.
(9) الكاشف 349/1.
(10) الجرح والتعديل 137/1.
(11) الجرح والتعديل148/3.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال 8/3.
(13) تقريب التهذيب ص178.
(14) الطبقات الكبري 333/6.
(15) العلل ومعرفة الرجال 551/1.
(16) علل الدارقطني 167/5.

4. إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين، روى له الجماعة(1).

5. الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ، أَبُو عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع وسبعين، روى له الجماعة.(2)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه " سعيد بن سنان، وحَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ " كلاهما صدوق، وأما إرسال إبراهيم فهو لا يرسل عن " الأسود "(3).

****

حديث رقم (30):

قال ابو رجب: ". . . ورُوِي **بإسنادٍ جيد**، عن ابن عمر، قال: يدعى الناس يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنْقُوصِينَ، قيل: وما الْمَنْقُوصُونَ ؟ قالَ: الذي أَحَدُهُمْ صَلَاتَهُ فِي وُضُوئِهِ وَالْتِفَاتِهِ".(4)

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق الصنعاني:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ آدَمَ بْنِ على الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «لَيُدْعَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنْقُوصِينَ »، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَمَا الْمَنْقُوصُونَ؟ قَالَ: «يُنْقِصُ أَحَدُهُمْ صَلَاتَهُ فِي وُضُوئِهِ وَالْتِفَاتِهِ»(5).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه المروزي (وزر نقص الوضوء، 192/1، ح147)، **بنفس الإسناد، والمتن**.

وأخرّجه ابن أبي شيبة (الصلاة/لا تقبل صلاة بغير طهور،14/1، ح30)، **عن أبي الأحوص**. وأخرّجه أبو نعيم (الصلاة/المواظبة على قيام الليل311/1)، **عن زهير**.

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص95، الكاشف 277/1، الثقات للعجلي209/1.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص111، الكاشف 251/1، الثقات للعجلي 229/1، الثقات لابن حبان 31/4.
(3) المراسيل لابن أبي حاتم 8/1.
(4) فتح الباري، كتاب الآذان، الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، 6/ 447.
(5) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة / بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي صَلَاةً لَا يُكْمِلُهَا، 2/ 371، ح3742.

كلاهما (أبي الأحوص، وزهير) عن آدم بن علي، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).
2. آدَمُ بْنُ علي العجلي[1]، الشيباني، من الثالثة، روى له البخاري، والنسائي.[2]

قال ابن مَعِين[3]، والفسوي:" ثقة"[4]، وقال النَّسَائِيُّ:" ليس به بأس"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي:" ثقة"[7]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق"[9].

ويميل الباحث إلى : " توثيق الراوي ".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

****

حديث رقم (31):

قال ابن رجب: ". . . وروى عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عن مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عمه وَاسِعُ بْنُ حبان، أنه سأل ابن عمر عن صلاة النبي ﷺ: كيف كانت؟ قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَضَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَلَى يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَلَى يَسَارِهِ، خرّجه الإمام أحمد والنسائي، **وهذا إسناد جيد.**[10]

(1) هذه النسبة إلى بنى عجل، الأنساب 238/9.
(2) تقريب التهذيب ص86.
(3) سؤالات ابن الجنيد ص 344.
(4) تهذيب التهذيب 197/1.
(5) تهذيب التهذيب 197/1.
(6) الثقات لابن حبان 51/4.
(7) الكاشف 230/1.
(8) الجرح والتعديل 267/2.
(9) تقريب التهذيب ص86.
(10) فتح الباري، كتاب الآذان، باب التسليم، 7/ 365.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَضَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَلَى يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَلَى يَسَارِهِ(1).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو يعلي (142/10، ح5764)، **من طريق روح**، به، بنحوه.

وأخرّجه النسائي (الصلاة/كيف السلام على اليمين،62/3،ح1320)، **من طريق ابن جريج**، به، بنحوه.

وأخرّجه النسائي (كيف السلام على الشمال،62/3،ح1321)، وأحمد(298/9، ح5402)، **من طريق عبد العزيز بن محمد، تابع ابن جريج في الرواية عن عمرو بن يحيي**، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاَءِ القَيْسِيُّ(2)البَصْرِيُّ، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة.(3)
2. عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ، ثقة يدلس ويرسل، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
3. عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ(4)، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين، روى له الجماعة(5).
4. مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ الأَنْصَارِيُّ، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وله أربع وسبعين سنة، روى له الجماعة(6).
5. وَاسِعُ بْنُ حبان بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثقة، من الثانية، روى له الجماعة(7).

---

(1) مسند أحمد، 10/ 453، ح 6397.

(2) هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس، الأنساب 538/10.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص 211، الكاشف 398/1، الطبقات الكبري 296/7، الثقات للعجلي 365/1.

(4) هذه النسبة إلى قبيلة مازن، ومازن: بيضة النملة، وهي من تميم، الأنساب 21/12.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص428، الكاشف 91/2، الثقات للعجلي 187/2، الثقات لابن حبان215/7.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص512، الكاشف 229/2، الثقات للعجلي 256/2، الثقات لابن حبان 438/7.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص579، الكاشف 346/2، الثقات للعجلي 338/2.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

وأما تدليس ابن جريح فهو من المرتبة الثالثة في المدلّسين[1]، وقد صرّح بالسماع في الحديث (أخبرني)، وأما إرساله فهو يرسل عن أبي الزناد، وليس في حديثنا أبو الزناد[2]. قال شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط الشيخين"[3].

****

حديث رقم (32):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد والنسائي من حديث عَائِشَةَ، أن النبي ﷺ كان وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وهو من رواية بَقِيَّةُ، عن الزُّبَيْدِيُّ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، وهذا **إسنادٌ جيدٌ.**[4]

نص الحديث من سنن النسائي:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه النسائي عن إسحاق بن راهويه والحديث في مسند إسحاق (924/3، ح1618).

وأخرّجه أحمد(115/41،ح24567)، **من طريق عبد الرحمن بن ثابت عن مكحول**، به، بنحوه.

وأخرّجه الطبراني في الأوسط(50/2،ح1213)، **من طريق عطاء ،عن عائشة**، به، بنحوه.

(1) طبقات المدلّسين ص 41، ت83.
(2) المراسيل لابن أبي حاتم ص133، ت233.
(3) مسند أحمد، 10/ 454، ح 6397.
(4) فتح الباري، كتاب الآذان، باب الانفتال والانصراف عن إلى مين والشمال، 448/7.
(5) سنن النسائي، كتاب السهو، بَابُ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ، 81/3، ح1361.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مَخْلَدِ الحنظلي[1]، أبو محمد، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[2]
2. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، "ثقة، فيما سمعه من الثقات، كثير التدليس عن الضعّفاء"، سبقت الترجمة له حديث رقم (27).
3. مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ عَامِرٍ، الزُّبَيْدِيُّ[3]، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست وأربعين، روى له الجماعة إلا الترمذي.[4]
4. مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري.[5]
5. مَسْرُوْقُ بنُ الأَجْدَعِ بنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ[6]، ثُمَّ الْوَادِعِيُّ[7]، الْكُوفِيُّ، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين وستين، روى له الجماعة.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات. وأما إرسال مكحول فهو" لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها"[9]، وأما تدليس بقية فقد صرح بالسماع، وروي عن ثقة . قال الألباني :" صحيح الإسناد"[10].

****

(1) هذه النسبة إلى بنى حنظلة، الأنساب 284/4.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص99، الكاشف 233/1، تهذيب التهذيب 216/1.
(3) هذه النسبة إلى زبيد، وهي قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة، الأنساب 263/6.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص511، تهذيب التهذيب 502/9، الثقات لابن حبان 373/7.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص545، من تكلم فيه وهو موثوق ص181.
(6) هي منسوبة الى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة، الأنساب 419/13.
(7) هذه النسبة الى وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو، الأنساب 248/13.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص528، الكاشف 256/2، الثقات للعجلي273/2.
(9) المراسيل لابن أبي حاتم 213/1.
(10) صحيح وضعيف سنن النسائي، 5/4، ح1361.

حديث رقم (33):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه ابن سعدٍ في (طبقاته): ...قال: فقام عليه النبي ﷺ، فحنت الخشبة، فقال النبي ﷺ: (ألا تعجبون لحنين هذه الخشبة؟) فأقبل الناس وفرقوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم، فنزل النبي ﷺ حتى أتاها، فوضع يده عليها، فسكنت، فامر بها رسول الله ﷺ فدفنت تحت منبره – أو جعلت في السقف)، ورواه أبو إسماعيل الترمذي، عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر ابن أبي أويس، به، **وهذا إسنادٌ جيد،** ورجاله كلهم يخرّج لهم البخاري، الا سعدٍ بن سعيدٍ بن قيس –وهو: اخو يحيى بن سعيدٍ –؛ فإن البخاري استشهد به، وخرّج له مسلم، وتكلم بعضهم في حفظه.[1]

نص الحديث من الطبقات الكبري لابن سعد:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ ابْنُ أُخْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ، عَنْ أبيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا خَطَبَ إِلَى خَشَبَةٍ ذَاتِ فَرْضَتَيْنِ قَالَ: أَرَاهَا مِنْ دَوْمٍ، وَكَانَتْ فِي مُصَلَّاهِ، فَكَانَ يَتَّكِئُ اليهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا فَلَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبْتَ يَرَاكَ النَّاسُ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ» قَالَ سَهْلٌ: وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا نَجَّارٌ وَاحِدٌ، ذَهَبْتُ أَنَا وَذَاكَ النَّجَّارُ إِلَى الْخَافِقَيْنِ[2] فَقَطَعْنَا هَذَا الْمِنْبَرَ مِنْ أَثْلَةٍ، قَالَ: فَقَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَلَا تَعْجَبُونَ لِحَنِينِ هَذِهِ الْخَشَبَةِ» فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَفَرِقُوا مِنْ حَنِينِهَا حَتَّى كَثُرَ بُكَاؤُهُمْ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَدُفِنَتْ تَحْتَ مِنْبَرِهِ أَوْ جُعِلَتْ فِي السَّقْفِ".[3]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (502/37، ح22854)، **من طريق عبد الله بن عمر العدوي تابع سعد ابن سعيد في الرواية، عن عباس بن سهل عن أبيه**، بنحوه.

وأخرّجه البخاري (البيوع/النجار، 61/3، ح2094)، ومسلم (الصلاة/جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، 386/1، ح544)، **من طريق عبد العزيز بن حازم**.

(1) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الخطبة علي المنبر، 234/8.
(2) قَالَ اللَّيْث: الخَفْقُ: ضَرْبُك الشيءَ بالدِّرَّة أَو بشيءٍ عريضٍ، تهذيب اللغة 20/7.
(3) الطبقات الكبري، السيرة النبوية، ذكر منبر رسول الله ﷺ، 250/1.

وأخرّجه البخاري(الصلاة /الصلاة في السطوح والمنبر ،85/1،ح377)، وابن أبي شيبة (الفضائل/ مَا أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا، 319/6، ح31747)، **من طريق سفيان بن عيينة**.

كلاهما(عبد العزيز ،وسفيان)عن أبي حازم تابع عباس بن سهل في الرواية عن سهل.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْد الحَمِيْد بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ أُوَيْسٍ،الأَصْبَحِيُّ[(1)]، أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته،ثقة، من التاسعة،مات سنة اثنتين ومائتين،روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[(2)]
2. سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (14).
3. سَعْدُ بنُ سَعِيْدٍ بن قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، أخو يحيى، من الرابعة، مات سنة إحدى وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً[(3)].

قال ابن معين:" ثقة"[(4)]، وقال ابن سعد:" ثقة، قليل الحديث "[(5)]، وقال العجلي:"ثقة"[(6)]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال" كان يخطئ"[(7)]، وقال ابن عمار:" ثقة"[(8)].

وقال الترمذي: " تكلمُوا فِيهِ من قبل حفظه"[(9)]، وقال ابن عدي:" له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولاَ أرى بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه"[(10)]، وقال الدارقطني:" ليس به بأس"[(11)]، وقال الذهبي:" صدوق"[(12)]، وقال ابن حجر:" صدوق سيء الحفظ"[(13)]، و قَالَ

(1) هذه النسبة قبيلة الى أصبح، الأنساب 281/1.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص333، تهذيب التهذيب 118/6.
(3) تقريب التهذيب ص231.
(4) تاريخ ابن معين –ابن محرز ص96.
(5) الطبقات الكبري –متمم التابعين–338/1.
(6) الثقات للعجلي389/1.
(7) الثقات لابن حبان 379/6
(8) تهذيب التهذيب 470/3.
(9) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي311/1.
(10) الكامل في ضعّفاء الرجال 389/4.
(11) من تكلم فيه وهو موثوق ص83.
(12) الكاشف428/1.
(13) تقريب التهذيب ص231.

أَحْمد:"ضَعِيف"[1]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[2].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق سيء الحفظ " كما قال ابن حجر /.

4. عَبَّاسُ بنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، ثقة، من الرابعة، مات في حدود العشرين، روى له الجماعة إلا النسائي.[3]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ فيه سعد بن سعيد: " صدوق سيء الحفظ "، وبالمتابعة للحديث يرتقي الإسناد الي الحسن لغيره، وقد توبع كما عند البخاري ومسلم، كما هو ظاهر في التخريج.

****

حديث رقم (34):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن ماجه من حديث إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعودٍ، أنه سئل: أكان رسول الله ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ؟ قالَ: أما تقرأ {تَرَكُوكَ قَائِماً}، وهذا **إسنادٌ جيد**، لكن روى، عن إبراهيم، عن علقمة من قوله، وعن إبراهيم، عن عبد الله منقطعاً.[4]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ: " أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَوَمَا تَقْرَأُ: **[وَتَرَكُوكَ قَائِمًا]**[5] ؟ "قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَرِيبٌ، لَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا ابن أبي شيبة وَحْدَهُ.[6]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو يعلى(447/8،ح5034)، والطبراني(76/10،ح10003)، **بنفس الإسناد، بنحوه**. وأخرّجه ابن أبي شيبة(الجمعة، من كان يخطب قائماً، 448/1، ح5183)، **من طريق علقمة من قوله دون ذكر ابن مسعود.**

(1) العلل ومعرفة الرجال 513/1.

(2) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص53.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص293، الثقات لابن حبان 258/5، سير أعلام النبلاء 261/5.

(4) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الجمعة قائما، 244/8.

(5) سورة الجمعة: آية رقم 11.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، 352/1، ح1108.

وأخرّجه أبو يوسف في الآثار (في الضحي، 72/1، ح356)، ومحمد بن الحسن في الآثار (في صلاة الجمعة، 531/1، ح200)، **كلاهما بانقطاع بين إبراهيم و ابن مسعود**.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللَّه بْن محمد بْن أبي شَيْبَة، أبو بكر، الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة إلا الترمذي.[1]

2. يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أبي غُنْيَةٍ، أبو زكريّا الخُزاعيُّ[2]الكوفيُّ، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وثمانين ومائة، روى له الجماعة.[3]

قال ابن سعد:" ثقة صالح الحديث"[4]، وقال ابْن مَعِين:" ثقة"[5]، وقال أحمد:" شيخ ثقة مأمون"[6]، وَقَال العجلي:" ثقة رجل صَالِح"[7]، وقال أبو داود:"ثقة"[8]، وَقَال النَّسَائي:" ليس به بأس"[9]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[10]،وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: "ثقة"[11]، وَقَال الذهبي:" ثقة وقور صالح"[12]. وقال الدارقطني: "صدوق"[13]، وقال ابن حجر: " صدوق له أفراد"[14].

وَقَال ابن عدي:" وَعَامَّةُ مَا يَروِيهِ بعضه، لاَ يُتَابَعُ عَليه، وَهو ممن يكتب حديثه "[15].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق".

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص320، الكاشف 592/1، الثقات للعجلي 57/2.
(2) هذه النسبة إلى قبيلة خزاعة، الأنساب 116/5.
(3) تقريب التهذيب ص593.
(4) الطبقات الكبري 393/6.
(5) تاريخ ابن معين –الدارمي- ص234.
(6) العلل ومعرفة الرجال 386/1.
(7) الثقات للعجلي 355/2.
(8) تهذيب التهذيب 252/11.
(9) تهذيب التهذيب 252/11.
(10) الثقات لابن حبان614/7.
(11) سؤالات البرقاني للدارقطني ص70.
(12) الكاشف 664/1.
(13) سؤالات الحاكم للدارقطني ص283.
(14) تقريب التهذيب ص593.
(15) الكامل في ضعّفاء الرجال 46/9.

3. سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الكَاهِلِيُّ(1)، الأَعْمَشُ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، روى له الجماعة.(2)

4. إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (29).

5. عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (16).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ ورجاله ثقات إلا يحيي بن عبد الملك " صدوق"، والأعمش مدلّس من الثانية(3)، ولا يضر تدليسه. قال الشيخ الألباني " صحيح "(4).

****

حديث رقم (35):

قال ابن رجب: ". . . ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قَتَادَةَ، عن أبي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَسَدِيَّ، كَانَ بِالدَّارِ مِنْ أصبهان وَمَا بِهِمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرُ خَوْفٍ، وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ فَجَعَلَهُمْ صَفَّيْنِ طَائِفَةٌ مَعَهَا السِّلَاحُ مُقْبِلَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا، وَطَائِفَةٌ وَرَاءَهَا، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ نَكَصُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ يَتَخَلَّلُونَهُمْ حَتَّى قَامُوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ الَّذِينَ يَلُونَ وَالْآخَرُونَ فَصَلَّوْا رَكْعَةً رَكْعَةً، فَسَلَّمَ بِهِمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَتَمَّتْ لِلْإِمَامِ رَكْعَتَانِ فِي جَمَاعَةٍ وَلِلنَّاسِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ، يعني في جماعة "، خرّجه ابن أبي شيبة، وعنه بقي بن مخلد في مسنده، **وهو إسناد جيد، وهو في حكم المرفوع**؛ لما ذكر فيه من تعليمهم بسنة نبيهم.(5)

(1) هذه النسبة إلى قبيلة بنى كاهل، الأنساب 32/11.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص254، الكاشف464/1، الثقات للعجلي 432/1.
(3) من الثانية في طبقات المدلّسين، ولا يضر تدليسه، أنظر: طبقات المدلّسين، ص33، ت55.
(4) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 108/3، ح1108.
(5) فتح الباري، أبواب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف، 349/8.

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أبي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، «أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَسَدِيَّ، كَانَ بِالدَّارِ مِنْ أصبهان وَمَا بِهِمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرُ خَوْفٍ، وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ فَجَعَلَهُمْ صَفَّيْنِ طَائِفَةٌ مَعَهَا السِّلَاحُ مُقْبِلَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا، وَطَائِفَةٌ وَرَاءَهَا، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ نَكَصُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ يَتَخَلَّلُونَهُمْ حَتَّى قَامُوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ الَّذِينَ يَلُونَ وَالْآخَرُونَ فَصَلَّوْا رَكْعَةً رَكْعَةً، فَسَلَّمَ بِهِمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَتَمَّتْ لِلْإِمَامِ رَكْعَتَانِ فِي جَمَاعَةٍ وَلِلنَّاسِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ»(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عبد البر(260/15)، **بإسناده عن ابن أبي شيبة، به ،بنحوه.**

وأخرّجه ابن المبارك في الجهاد (ص176، ح242)، **عن سعيد، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (241/1)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (369/1)، **كلاهما من طريق أبي جعفر الرازي عن قتادة، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له الجماعة(2).
2. سَعِيْدُ بنُ أبي عَرُوْبَةَ، اليشْكُرِيُّ(3)، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وخمسين، روى له الجماعة.(4)
3. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).
4. رُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ، أَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ البَصْرِيُّ، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، روى له الجماعة.(5)

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب صلاة التطوع والإمامة، في صلاة الخوف كم هي، 214/2، ح 8274.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص469، الكاشف 159/2، الثقات للعجلي232/2.

(3) هذه نسبة الي قبيلة وهي يشكر، الأنساب 509/13.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص239، الكاشف 144/1، الثقات للعجلي 403/1.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص210، ميزان الاعتدال 54/2، تهذيب التهذيب 284/3.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات، عدا قتادة فهو مدلّس من الثالثة[1] ولم يصرّح بالسماع.

وأما سماع محمد بن بشر من سعيد: كان قبل الاختلاط، فلا يضر، قال أحمد: " كان سعيد اختلط ؟ قال: نعم، ثم قال من سمع منه بالكوفة: مثل محمد بن بشر وعبدة فهو جيد"[2]، وأما إرسال أبي العالية فعن على ﷺ[3] وليس في حديثنا علي رضي الله عنه.

****

حديث رقم (36):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد –أيضا – **بإسناد جيد**، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ.[4]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أبي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أبي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ»[5]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (صلاة التطوع/ من كان يؤخر وتره، 85/2، ح6766)، وأحمد (31/37، ح22341)،والطيالسي(11/2،ح650)، **من طريق هشام، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو يوسف في الآثار(ص68، ح338)، والحارث في المسند(ما جاء في الوتر، 339/1،ح230)، والطبراني في الأوسط(106/7،ح6989)، **من طريق حماد، به،** بنحوه.

(1) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.
(2) العلل ومعرفة الرجال 163/1.
(3) المراسيل لابن أبي حاتم58/1.
(4) فتح الباري، أبواب الوتر، باب ساعات الوتر، 142/9.
(5) مسند أحمد، 303/28، ح17071.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بن عبيد العَنَزِي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَمِن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وروي له الجماعة.(1)
2. هِشَامُ بنُ أبي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ، البَصْرِيُّ الدَّسْتُوَائِيُّ(2)، أبو بكر، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة، روى له الجماعة.(3)
3. حَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، "صدوق" سبقت ترجمته حديث رقم (29).
4. إبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (29).
5. أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيُّ، اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.(4)
6. عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو مَسْعُوْدٍ البَدْرِيُّ، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها، روى له الجماعة.(5)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ رجاله ثقات إلا " حماد بن أبي سليمان" فهو صدوق.

****

حديث رقم (37):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الإمام أحمد **بإسناد جيد**، عن أبي بَصْرَةَ، أن النبي ﷺ قال: (إنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ، فَصَلُّوهَا ما بين الْعِشَاءِ إلى أن يطلع الْفَجْرِ).(6)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص505، تاريخ بغداد458/4، الكاشف 214/2.

(2) هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها، الأنساب 347/5.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص573، الكاشف 337/2، الثقات لابن حبان569/7، الطبقات الكبري 279/7.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص654، الكاشف439/2، الثقات لابن حبان 102/5، الثقات للعجلي 412/2.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص395، الإصابة في تمييز الصحابة 432/4، أسد الغابة 55/4، معجم الصحابة لابن قانع 272/2.

(6) فتح الباري، كتاب أبواب الوتر، باب ساعات الوتر، 9/ 146.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا على بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَصْرَةَ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ، فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ» قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَسَارَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى أَبي بَصْرَةَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا قَالَ عَمْرٌو؟ قَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (204/45، ح27229)، والدولابي(404/1، ح723)، والطحاوي في مشكل الآثار (353/11، ح4491)، وابن قانع في معجم الصحابة (150/1)، جميعهم **من طريق ابن لَهِيعَة، عن ابْن هُبَيْرَةَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَلِيُ بن إِسْحَاقَ، السُّلَمِيُّ، المَرْوَزِيّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، روى له الترمذي.(2)
2. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحِ الحَنْظَلِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (9).
3. سَعِيْدُ بنُ يَزِيْدَ الحِمْيَرِيُّ(3)، أَبُو شُجَاعٍ، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة أربع وخمسين، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.(4)
4. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَسْعَدَ، السَّبَئِيُّ، الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَبُو هُبَيْرَةَ، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين وله خمس وثمانون، روى له الجماعة إلا البخاري.(5)

---

(1) مسند أحمد، 271/39، ح23851.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص398، تهذيب التهذيب 282/7، تاريخ بغداد 347/11.

(3) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، الأنساب 264/4.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 243، الثقات لابن حبان 373/6، الكاشف 447/1، سؤلات البرقاني للدارقطني ص 33.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص 327، الكاشف 605/1، الثقات لابن حبان 54/5.

5. عَبْدُ اللهِ بنُ مَالِكٍ، أَبُو تَمِيْمٍ الجَيْشَانِيُّ[1]، مشهور بكنيته، المصري، ثقة مخضرم من الثانية، مات سنة سبع وسبعين، روى له الجماعة.[2]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

****

حديث رقم (38):

قال ابن رجب: ". . .وخرّج الأثرم، من رواية أبي نَعَامَةَ،حدثنا جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: جاء أبو بكر يستأذن، وعائشة تصلي، فجعلت تصفق، ولا يفقه عنها فجاء النبي ﷺ وهما على تلك الحال، فقال: (مَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْخُذِي بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ وَفَوَاتِحِهِ ؟) –وذكر دعاء جامعاً –، (ثُمَّ نادي لأبيك). **وهذا إسناد جيد.**[3]

نص الحديث من المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:

قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا أَبُو نَعَامَةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه جَاءَ يستأذن عَلَيْهَا وَهِيَ تُصَلِّي، فَجَعَلَتْ تُصَفِّقُ وَلَا يَفْقَهُ عَنْهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: " مَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْخُذِي بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ وَفَوَاتِحِهِ؟ " قَالَتْ: وَمَا جَوَامِعُهُ وَخَوَاتِمُهُ؟ قَالَ ﷺ: " تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا ".[4]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف عليه من رواية أبي بكر الأثرم في السنن أو ناسخ الحديث ومنسوخه .

(1) هذه النسبة إلى جيشان وهي من قبائل اليمن، الأنساب 460/3.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص319، تهذيب التهذيب 379/5، الثقات لابن حبان 49/5، الثقات للعجلي 391/2.

(3) فتح الباري، كتاب العمل في الصلاة، باب التصفيف للنساء، 310/9.

(4) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، كتاب الأذكار والدعوات، باب جوامع الدعاء، 836/13، ح3344.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية من رواية أبي يعلي الموصلي بإسناده من طريق القاسم بن محمد عن عائشة، ولم أجده في مسند أبي يعلي، ووجدته عند الحاكم في المستدرك (702/1،ح1915)من طريق عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، به ،بنحوه.

والذي وجدته في مسند أبي يعلي (446/7، ح4473) من **طريق أم كلثوم عن عائشة**.

ومن هذا الطريق:

أخرّجه ابن ماجه(الدعاء/الجوامع من الدعاء، 1264/2،ح3846)، وابن أبي شيبة (الدعاء/ما علمه النبي ﷺ عائشة،44/6، ح29345)، وأحمد(474/41،ح25019)، **من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بنحوه.**

وأخرّجه البخاري في الأدب المفرد(222/1،ح639)، وأبو يعلي الموصلي(446/7، ح4473)، **من طريق الْجُرَيْرِيِّ**، بنحوه.

وأخرّجه ابن راهويه (590/2، ح1165)، والطيالسي (148/3، ح1674)، **من طريق شعبة**، بنحوه.

ثلاثتهم(حماد، والجريري، وشعبة)عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ،عَنْ عَائِشَةَ ﵂.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ على بنِ المُثَنَّى، أَبُو يَعْلَى، التَّمِيْمِيُّ، الإمام، الحَافِظُ، شَيْخُ الإسلام، مُحَدِّثُ المَوْصِلِ، وَصَاحِبُ (المُسْنَدِ)[1].
2. عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصْرٍ البَاهِلِيُّ، مولاهم البصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.[2]
3. عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسِ بنِ لَقِيْطِ بنِ قَيْسٍ العَبْدِيُّ، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، روى له الجماعة.[3]
4. عمرو بن عيسى بن سُوَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ، أَبُو نَعَامَةَ البصري، من السابعة، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.[4]

(1) سير أعلام النبلاء 174/14، ت100، سؤالات السلمي للدارقطني ص86.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص 331، الكاشف 610/1، الثقات لابن حبان 409/8، تهذيب التهذيب 93/6.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص 385، الكاشف 11/2، الثقات للعجلي 129/2، الطبقات الكبري 296/7.
(4) تقريب التهذيب ص 425.

قال ابن معين: "ثقة"[1]، وقال أحمد: " ثقة لكنه اختلط قبل موته"[2]، وقال العجلي:"ثقة"[3]، وقال النسائي:" ثقة"[4]، وقال الذهبي:" ثقة قيل تغير بآخره"[5]، وقال أبو حاتم:" لا بأس به"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: " صدوق اختلط"[8].

ويميل الباحث إلى : " توثيق الراوي".

5. جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ، ثقة، من السادسة، روى له البخاري في الأدب و ابن ماجه.[9]

6. القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة، روى له الجماعة.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

رجال إسناده ثقات، إلا أن أبا نعامة اختلط في آخر عمره، ولم يتميز من سمع منه قبل الاختلاط أو بعده[11]، لكن ورد الحديث من طريق أم كلثوم عن عائشة. وقد تابع أبو نعامة حماد بن سلمة، وقد اختلط الا في أحاديث عفان بن مسلم، قال أبو خيثمة: قال سمعت يحيى بن سعيد يقول:" من أراد أن يكتب حديث حماد فعليه بعفان بن مسلم"[12].

******

(1) الجرح والتعديل 251/6.
(2) الجرح والتعديل 251/6.
(3) الثقات للعجلي 181/2.
(4) تهذيب التهذيب 87/8.
(5) الكاشف 85/2.
(6) الجرح والتعديل 251/6.
(7) الثقات لابن حبان 226/7.
(8) تقريب التهذيب ص 425.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص137، الكاشف 289/1، الثقات لابن حبان 152/6، تاريخ أسماء الثقات ص56.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص451، الثقات للعجلي 211/2، الثقات لابن حبان 302/5، الطبقات الكبري 193/5.
(11) الاغتباط ص280، الكواكب النيرات 357/1، المختلطين ص95.
(12) العلل ومعرفة الرجال –رواية عبد الله– 33/3.

حديث رقم (39):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد **بإسناد جيد**، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قام فصلى صلاة الصبح، فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فلما فرغ من الصلاة قال: **(لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي، فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ - الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا - وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَتَلَاعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْمَدِينَةِ)**.(1)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَسَرَّةُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، حَاجِبُ سُلَيْمَانَ قَالَ رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي، مُعْتَمًّا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، مُرْخٍ طَرَفَهَا مِنْ خَلْفِهِ، مُصْفَرَّ اللِّحْيَةِ، فَذَهَبْتُ أَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَرَدَّنِي: ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، وَهُوَ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي، فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ - الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا - وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَتَلَاعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْمَدِينَةِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ».(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه عبد بن حميد في مسنده (294/1، ح 946)، **عن علي بْن عَاصِمٍ، عن أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض الله عنه، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له الجماعة.(3)
2. مَسَرَّة بْن مَعْبَد اللخميُّ(4) الفلسطينيُّ، من الثامنة، روى له أبو داود.(5)

(1) فتح الباري، كتاب العمل في الصلاة، باب ما يجوز من العمل في الصلاة، 332/9.

(2) مسند أحمد، 302/18، ح11780.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص487، ميزان الاعتدال 595/3، الطبقات الكبري 402/6، الثقات لابن حبان58/9.

(4) هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، الأنساب 210/11.

(5) تقريب التهذيب ص528.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال أبو حاتم: " شيخ ما به بأس"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[3]، وقال ابن حبان في المجروحين: " كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيث الْأَثْبَات عَلَى قلَّة رِوَايَته، ولَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد "[4].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق له أوهام ".

3. أَبُو عُبَيد المَذْحِجِيُّ [5]، حاجب سُلَيْمان بْن عَبد المَلِك، قيل اسمه: عبد الملك، قيل: حي، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.[6]

4. عَطَاءُ بنُ يَزِيْدَ اللَّيْثِيُّ، المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وقد جاز الثمانين، روى له الجماعة.[7]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ فيه " مَسَرَّة بْن مَعْبَد "، صدوق له أوهام، وقد توبع، ويرتقي الإسناد الي **حسن لغيره** بالمتابعة. قال الهيثمي " رجالة ثقات "[8] ، وقال الأرنؤوط:"إسناده حسن"[9].

****

---

(1) الثقات لابن حبان 524/7.

(2) الجرح والتعديل 423/8.

(3) تقريب التهذيب ص528.

(4) المجروحين لابن حبان 42/3.

(5) هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن، الأنساب 161/12.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص 656، تهذيب الكمال 49/34.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص392، الثقات للعجلي 137/2، الثقات لابن حبان 200/5، الطبقات الكبري 249/5.

(8) مجمع الزوائد 87/2، ح2481.

(9) مسند أحمد، 302/18، ح11780.

المطلب الثاني: نماذج من الأحاديث التي حسنّها ابن رجب في فتح الباري:

حديث رقم (40):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود والنّسائي وابن ماجه من حديث أبي السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلِّنِي» فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ". **وإسناده حسن**.[1]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ علي الْفَلَّاسُ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلِّنِي» فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ.[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الطهارة/ بول الصبي، 102/1، ح376)، والنسائي (الطهارة/الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الِاغْتِسَالِ، 126/1، ح223)، وابن أبي عاصم (346/1، ح469)، والدولابي (109/1، ح226)، والطبراني (384/22، ح958)، والدارقطني (الطهارة /الحكم في بول الصبي والصبية، 235/1، ح470)، **جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به، بنحوه وبعضهم ذكر زيادة في المتن.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ العَنْبَرِيُّ [3]، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[4]
2. عَمْرُو بنُ على بنِ بَحْرِ بنِ كَنِيْزٍ، أبو حفص الفَلاَّسُ[5]، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة،

---

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب التستر في الغسل عند الناس، 332/1.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الاستتار عند الغسل، 201/1، ح613.

(3) هذه النسبة إلى بنى العنبر، الأنساب 382/9.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص293، الكاشف 535/1، مشيخة النسائي ص 65.

(5) هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيا، الأنساب 270/10.

مات سنة تسع وأربعين، روى له الجماعة.[1]

3. مُجَاهِدُ بنُ مُوْسَى بنِ فَرُّوْخٍ الخُوَارِزْمِيُّ [2]، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله ست وثمانون، روى له الجماعة إلا البخاري.[3]

4. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ بنِ حَسَّانٍ، ثقة ثبن، سبقت ترجمته حديث رقم (1)

5. يَحْيَى بن الوَلِيْدِ الطَّائِيّ، أَبُو الزَّعرَاء، الكُوْفِيُّ، من السابعة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.[4]

قال النسائي: " ليس به بأس "، وقال الذهبي: " ثقة "[5]،، وقال ابن حجر: "لا بأس به" وذكره ابن حبان في الثقات[6].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ".

6. مُحِلُّ بنُ خَلِيْفَةَ الطَّائِيّ، الكُوْفِيُّ، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه.[7]

7. أبو السَّمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم، يقال: إن اسمه أبو ذر، وقيل: اسمه إياد، ولم يرو إلا هذا الحديث، قال الحاكم أبو أحمد :" ضل أبو السَّمح، ولا ندري أين مات، وقال ابن عبد البر : يقال أنه قتل، فلا يدري أين مات[8].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات إلا (يَحْيَى بن الوَلِيْدِ) صدوق.
وقد حسّن الحديث الشيخ شعيب الأرنؤوط[9]، وصححه الألباني[10].

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص424، الكاشف 84/2، مشيخة النسائي ص60.
(2) هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، الأنساب 213/5.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص520، مشيخة النسائي ص 64، سير أعلام النبلاء 495/11.
(4) تقريب التهذيب ص 598.
(5) ميزان الاعتدال 413/4.
(6) الثقات لابن حبان 609/7.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص522، سؤالات البرقاني للدارقطني ص64، تهذيب التهذيب 60/10.
(8) الأصابة في تمييز الصحابة 161/7، الاستيعاب 1684/4، أسد الغابة 152/6.
(9) سنن ابن ماجه، ت الأرنؤوط 387/1، ح613.
(10) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 185/2، ح613.

حديث رقم (41):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه ابن ماجه مِن حديث أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ –، أنها سُئلت: كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَيْضَ؟ قالت: " كَانَتْ إِحْدَانَا فِي فَوْرِهَا، أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا إِلَى أَنْصَافِ فَخِذَيْهَا، ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"، **وإسناده حسن، وفي إسناده: ابن إسحاق.**[1]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أبي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَيْضَةِ؟ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا فِي فَوْرِهَا، أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا إِلَى أَنْصَافِ فَخِذَيْهَا، ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»[2]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الخَلِيْلُ بنُ عُمَرَو الثقفي، أبو عَمْرٍو البَزَّارُ[3]البَغَوِيُّ [4]، نزيل بغداد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، روى له ابن ماجه.[5]

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، قال الخطيب: " ثقة "[7]، قال الذهبي: " صدوق"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق"[9].

---

(1) فتح الباري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، 31/2.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما للرجل من امرأته اذا كانت حائض، 209/1، ح638.

(3) اسم لمن يخرّج الدهن من البزر أو يبيعه، الأنساب 194/2.

(4) هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور، الأنساب 273/2.

(5) تقريب التهذيب ص 196.

(6) الثقات لابن حبان 230/8.

(7) تاريخ بغداد 290/9.

(8) ميزان الاعتدال 667/1.

(9) تقريب التهذيب ص 196.

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق" كما قال ابن حجر والذهبي.

2. مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ بن عبد الله البَاهِلِيُّ [1]، مولاهم الحَرَّانِيُّ [2]، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائة وواحد وتسعون، روى له الجماعة إلا البخاري.[3]

3. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ،أبو بكر المطلبي[4]، مولاهم المدني، نزيل العراق،إمام المَغَازِي، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[5]

قال ابن سعد: "ثقة"[6]، وقال ابن معين:" ثقَة وَلكنه لَيْسَ بِحجَّة"[7]، وقال ابن المديني: "حديثه عندي صحيح"[8]،وقال العجلي:" ثقة "[9]، وقال ابن حبان:" ثبت يحتج بروايته"[10].

وقال شعبة: " صدوق في الحديث"[11]، وقال أحمد: " حسن الحَدِيث "[12]، وقال أبو زرعة: "صدوق"[13]، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه "، وقال الذهبي: " حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتجّ به أئمة "[14]، قال ابن حجر: " صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر"[15]، وقال أبو حاتم موضع آخر: " ليس

(1) هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف، الأنساب 70/2.

(2) حران بلدة من الجزيرة العربية، الأنساب 107/4.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص481، سير أعلام النبلاء 49/9، تهذيب التهذيب 193/9.

(4) هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي، الأنساب 317/12.

(5) تقريب التهذيب ص467.

(6) الطبقات الكبري 321/7.

(7) تاريخ ابن معين –الدوري، 225/3.

(8) ميزان الاعتدال475/3.

(9) الثقات للعجلي ص 400.

(10) الثقات لابن حبان 384/7.

(11) ميزان الاعتدال 475/3.

(12) العلل ومعرفة الرجال ص 49.

(13) الجرح والتعديل 192/7.

(14) ميزان الاعتدال 475/3.

(15) تقريب التهذيب ص467.

عنـدي فـي الحـديث بـالقوي، ضـعيف الحـديث، يكتـب حديثـه"، وقـال النسـائي: " لـيس بالقوي"[1]، وقال الدارقطني: " لا يحتج به"[2].

قال ابن عدي: " وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فِي أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعّف، ورُبما أخطأ أو وهم فِي الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه فِي الرواية عنه الثقات والأئمة، وَهو لا بأس به "[3].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق" تقبل روايته، إن صرّح بالسماع.

4. يَزِيْدُ بنُ أبي حَبِيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (21).

5. سُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ التُّجِيْبِيُّ[4]،مصري، ثقة،من الثالثة،روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.[5]

6. مُعَاوِيَةُ بنُ حُدَيْجِ بنِ جَفْنَةَ الكِنْدِيُّ، أبو عبد الرحمن، أبو نعيم، صحابي صغير، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه.[6]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، لعنعنة " محمد بن إسحاق "، قال ابن حجر: " صدوق مشهور بالتدليس عن الضعّفاء والمجهولين"، وهو في المرتبة الرابعة[7] من المدلّسين[8]، ولم يصرّح بالسماع، ولم أقف على متابعة له، وأما إرسال يزيد بن أبي حبيب فهو عن " عقبة بن عامر، والزهري "[9]، وقد حسن الشيخ الألباني الحديث[10].

---

(1) الضعّفاء والمتروكين ص 90.

(2) ميزان الاعتدال 475/3.

(3) الكامل في ضعّفاء الرجال 270/7.

(4) هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة، وهذه القبيلة نزلت مصر، الأنساب 20/3.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص260، تهذيب التهذيب 279/4.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص537، الكاشف 275/2، الأصابة 117/6، أسد الغابة 198/5، الاستيعاب1413/3.

(7) من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعّفاء والمجاهيل.

(8) طبقات المدلّسين ص 51، ت125.

(9) المراسيل لابن أبي حاتم 239/1.

(10) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 210/2.

قال السندي :" الْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَعْنًى وَإِنْ بُحِثَ فِي الزَّوَائِدِ هَذَا الْإِسْنَادُ بَانَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ يُدَلِّسُ وَقَدْ رَوَاهُ بِالْعَنْعَنَةِ " [1]، وقال ابن الملقن :" أخرّجه ابن ماجه بسند جيد"[2]، وقال مغلطاي:" هذا حديث إسناده صحيح، وفيه طريقة ثلاثة من الصحابة يروى بعضهم عن بعض" [3]، وقال العيني :" وَأخرّجه ابْن مَاجَه بِسَنَد صَحِيح من حَدِيث أم حَبِيبَة " [4] .

وله شاهد من حديث ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ، كما عند الطبراني في الكبير (12/24، ح20)، ولفظه «أَنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَزْوَاجِهِ لَتَأَزَّرُ بِثَوْبٍ مَا يَبْلُغُ أَنْصَافَ فَخْذَيْهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُ جَسَدَهَا».

وحديث عائشة رضي الله عنها كما عند أبي داود(الطهارة/باب يصيب مها دون الجماع، 192/1،ح268) ولفظه :" كان رسول الله ﷺ يأمر إحد انا- إذا كانت حائضاً- أن تَتَّزِرَ، ثم يضاجعها زوجها (ومرة: يباشرها) " .

وعليه فالإسناد حسن ؛ إذا صرح ابن إسحاق بالسماع، قال الألباني :" وهذا إسناد حسن، لولا عنعنة ابن إسحاق. ولكنه صحيح مَعْنىً؛ بحديث الباب"[5] .

******

حديث رقم (42):

قال ابن رجب: ". . . وروى عاصم، عن عكرمة، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي لا يمس أنفه الأرض، قال: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً لا يمس فيها الأنف ما يمس الْجَبِينَ".

وخرّجه الدارقطني والحاكم -موصولاً -، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وصحح الحاكم وصله، وصحح الأكثرون إرساله، منهم: أبو داود في "مراسيله" والترمذي في "علله" والدارقطني وغيرهم، وإلى ذلك يميل الإمام أحمد، **وهو مرسل حسن**. [6]

(1) حاشية السندي علي سنن ابن ماجه 220/1.
(2) التوضيح لشرح الجامع الصحيح 46/5.
(3) شرح ابن ماجه لمغلطاي 884/1.
(4) عمدة القاري شرح صحيح البخاري 269/3.
(5) صحيح سنن أبي داود 27/2.
(6) فتح الباري، كتاب الآذان، باب السجود علي الأنف، 257/7.

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق الصنعاني:

عن الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُصَلِّي – أَوِ امْرَأَةٍ – فَقَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً لَا يُصِيبُ الْأَنْفُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الْجَبِينَ» [1] .

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (الصلاة/في السجود علي الجبهة ،235/1،ح2695)، والترمذي في العلل(ص70،ح101)، وابن المنذر(176/3،ح1454)، والبيهقي في الكبري (150/2،ح2654)، **<u>من طريق عاصم الأحول عن عكرمة، بنحوه.</u>**

أخرّجه أبو داود في المراسيل (ص95،ح44)، **<u>من طريق عاصم بن كليب، به، بنحو لفظه.</u>**

وأخرّجه موصولاً الي ابن عباس :

الدارقطني في سننه (157/2،ح1319)، والحاكم (404/1،ح998،997)، والبيهقي في الكبري(149/2،ح2652) **<u>من طريق عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس، بنحوه.</u>**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).
2. عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، وهو ابنُ أبي النَّجُوْدِ، الْأَسَدِيُّ[2]، الكوفي، أبو بكر المقرىء، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين، روى له الجماعة[3].

قال ابن سعد:" ثِقَةً إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ"[4] ، وقال ابن مَعِين:" ثقَة لَا بَأْس بِهِ "[5] ، وقال أحمد:" ثقة، كان رجلاً صالحاً"[6] ، وقال النسائي:" ليس به بأس"[7] ، وقال

(1) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب سجود الأنف، 182/2، ح2982.
(2) هذه النسبة الى أسد وهو اسم عدة من القبائل، الأنساب 214/1.
(3) تقريب التهذيب ص285.
(4) الطبقات الكبري 321/6.
(5) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، ص 65.
(6) الجرح والتعديل 341/6.
(7) تهذيب التهذيب 38/5.

العجلي:" كان ثقة في الحديث"[1] ، وقال أبو زرعة:" ثقة"[2] ، وقال الفسوي:" في حديثه اضطراب وهو ثقة"[3] ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] ، وقال الحاكم:" إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ لَزِمَنَا قَبُولَهُ"[5].

وقال أبو حاتم: " صالح الحديث"[6] ، وقال البزار:" لم يكن بالحافظ، ولاَ نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك"[7] ، وقال العُقَيلي:" لم يكن فيه إلا سوء الحفظ"[8] ، وقال الدارقطني:" في حفظه شيء "[9] ، وقال الذهبي:" هو في الحديث دون الثبت، صدوق يهم، حسن الحديث"[10] ، وقال ابن حجر:" صدوق له أوهام"، وحديثه في الصحيحين مقرون"[11] ، وقال ابن خراش:" في حديثه نكرة "[12].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق له أوهام ".

3. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ؛ فيه "عاصم بن بهدلة " صدوق له أوهام وقد توبع . وأما الرواية عن عكرمة فهي الصحيحة، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:" وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَهَذَا أَصَحُّ" [13].

قال الترمذي :"وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ" [14]، وقال البيهقي :" وَالصَّوَابُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مرسلاً"[15] .

****

(1) الثقات للعجلي 239/1.
(2) الجرح والتعديل 341/6.
(3) تاريخ دمشق 224/25.
(4) الثقات لابن حبان 256/7.
(5) المستدرك علي الصحيحين 519/4.
(6) الجرح والتعديل 341/6.
(7) تهذيب التهذيب 38/5.
(8) الضعفاء الكبير 336/3.
(9) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 49.
(10) ميزان الاعتدال 357/2.
(11) تقريب التهذيب ص285.
(12) تهذيب التهذيب 38/5.
(13) المراسيل لأبي داود ص95،ح44.
(14) العلل الكبير للترمذي ص70، ح102.
(15) السنن الكبري للبيهقي 150/2،ح2654 .

الباب الثاني
منهج ابن رجب في تضعيف الأسانيد

وفيه تمهيد و ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب مع بيان العلة في الإسناد.

الفصل الثاني:

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب ولم يصرّح ببيان العلة في الإسناد.

الفصل الثالث:

نماذج من الأحاديث التي انتقدها ابن رجب بسبب الكلام في الراوي.

التمهيد

وفيه:

أولاً: تعريف الحديث الضعيف لغة واصطلاحاً.

ثانياً: أسباب الضعّف في الحديث.

التمهيد

المطلب الأول: تعريف الحديث الضعيف لغة واصطلاحاً.

الحديث الضعيف لغةً:

قال ابن فارس:" في مادة (ضعّف) الضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى خِلَافِ الْقُوَّةِ، وَيَدُلُّ الْآخَرُ عَلَى أَنْ يُزَادَ الشَّيْءُ مِثْلَهُ.
فَالْأَوَّلُ: الضعّف وَالضعّف، وَهُوَ خِلَافُ الْقُوَّةِ. يُقَالُ: ضعّف يَضعّف، وَرَجُلٌ ضَعِيفٌ، وَقَوْمٌ ضعّفاءُ وَضِعَافٌ[1].

الحديث الضعيف اصطلاحاً:

قال ابن الصلاح: " كُلُّ حَدِيثٍ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ صِفَاتُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَلَا صِفَاتُ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ، فَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ "[2].

المطلب الثاني: أسباب الضعّف في الحديث:

ذكر ابن الصلاح وغيره أسباب الضعّف في الحديث، وهي كما يلي:

1. ما يتعلق بالاتصال: (المنقطع، المرسل، المعضل، المعلق، المدلّس).
2. ما يتعلق بالعدالة: (مجهول العين ،مجهول الحال، من رمي بالفسق، من رمي بالبدعة، من رمي بالكذب في حديث الناس، من رمي بالكذب في حديث الرسول صلي الله عليه وسلم).
3. ما يتعلق بالضبط : (ضعيف الحفظ، المختلط، رواية الذي يتلقن، سيء الحفظ، كثرة المخالفة للثقات، الوهم والغفلة).
4. ما يتعلق بالشذوذ: (الشاذ، المنكر، المقلوب، المضطرب، المصحف، المحرف).
5. ما يتعلق بالعلة: أحاديث ظاهرها السلامة من العيوب وفيها علة قادحة.

---

(1) مقاييس اللغة 362/3.
(2) مقدمة ابن الصلاح ص41.

الفصل الأول

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب مع بيان العلة في الإسناد

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المعّلة بالانقطاع.

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث المعّلة بالإرسال.

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاضطراب.

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاختلاف.

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث المعّلة بالتدليس.

الفصل الأول

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب مع بيان العلة في الإسناد

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المعّلة بالانقطاع :

حديث رقم (43):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي من حديث عطاء الخرساني عَن يحيى بنِ يعمر، عَن عمار بنِ ياسر، أن النبي ﷺ (رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ)، وحسنه الترمذي، **وإسناده منقطع**؛ فإن يحيى بن يعمر لَم يسمع من عمار بن ياسر –: قاله ابن معين، وأبو داود، والدارقطني وغيرهم.[1]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «بَيْنَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الترمذي(أبواب السفر، باب الرخصة للجنب. .، 511/2،ح613)، والطيالسي (37/2،ح681)، وابن أبي شيبة في مسنده (293/1،ح441)، وأحمد(181/31،ح 18886)، وأبو يعلي الموصلي (202/3،ح1635)، والبيهقي (أبواب الغسل من الجنابة/ باب الجنب يريد الأكل، 313/1،ح 982)، **جميعهم من طريق حماد بن سلمة، به، بنحوه وبعضهم ذكر زيادة.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُوْسَى بن إِسْمَاعِيْلَ المِنْقَرِيّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (20).
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (20).

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ، 352/1.

(2) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب من قال يتوضأ الجنب، 57/1، ح225.

3. عَطَاءُ بنُ أبي مُسْلِمٍ، الخُرَاسَانِيُّ، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له الجماعة إلا البخاري.[1]

قال ابن سعد:" ثقة "[2]، وقال ابن معين:" ثقة "[3]، وقال أبي حاتم:" لا بأس به، صدوق، يحتج بحديثه"[4]، وقال النَّسَائِيُّ:" ليس به بأس "، وقال العجلي:" ثقة"[5]، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: "هُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ "[6]، وقال ابن عدي:" لا بأس به "[7].

وقال الذهبي:" صدوق ضعيف "[8]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم كثيرا، ويرسل ويدلس"[9]. وقال ابن حبان: " رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء، فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ "[10].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلّس ".

4. يَحْيَى بنُ يَعْمَرَ، أَبُو سُلَيْمَانَ، العَدْوَانِيُّ[11]، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها، روى له الجماعة.[12]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده منقطع</u>؛ فيه " يَحْيَى بنُ يَعْمَرَ " لم يصح له سماع من عمار بن ياسر، قال البرقاني: " سألت الدارقطني: عن حديث عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار،

---

(1) تقريب التهذيب ص392.
(2) الطبقات الكبري 369/7.
(3) تاريخ ابن معين – الدارمي – ص146، الدوري 178/3.
(4) الجرح والتعديل 335/6.
(5) الثقات للعجلي 137/2.
(6) تهذيب التهذيب 212/7.
(7) الكامل في ضعّفاء الرجال 72/7.
(8) من تكلم فيه وهو موثق ص135.
(9) تقريب التهذيب ص392.
(10) المجروحين لابن حبان 131/2.
(11) نسبة إلى عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، قبيلة كبيرة، الأنساب 251/9.
(12) أنظر: تقريب التهذيب ص598، الكاشف 379/2، الثقات لابن حبان 523/5، الطبقات الكبري 368/7.

حديث التخلق؟ فقال: لا يصح، " **لأنه لم يلقِ يحيى بن يعمر عماراً**، إلا أن يحيى، صحيح الحديث عمن لقيه"(1)، وكذا قال العلائي(2).

وكذلك فأن عطاء بن أبي مسلم " صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس ".

****

حديث رقم (44):

قال ابن رجب: ". . .**وبإسناد فيه انقطاع**، عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: (زَادَنِي رَبِّي صَلَاةً، هي الْوِتْرُ، و وَقْتُهَا بين صلاة الْعِشَاءِ إلى طُلُوعِ الْفَجْرِ).(3)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَدِمَ الشَّامَ وَأَهْلُ الشَّامِ لَا يُوتِرُونَ فَقَالَ: لِمُعَاوِيَةَ مَا لِي أَرَى أَهْلَ الشَّامِ لَا يُوتِرُونَ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَوَاجِبٌ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «زَادَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةً وَهِيَ الْوِتْرُ، وَقْتُهَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»(4).

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج، وله شاهد من حديث أبي بَصْرَةَ رضي الله عنه، كما عند أحمد في المسند (271/39، ح23851)، بلفظ: " إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ، فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ".

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هَارُوْنُ بنُ مَعْرُوْف، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (22).
2. عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (22).

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني ص62.
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص299.
(3) فتح الباري، أبواب الوتر، باب ساعات الوتر 147/9.
(4) مسند أحمد، 414/36، ح22095.

3. يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ، أَبُو العَبَّاسِ الغَافِقِيُّ[(1)]، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، روى له الجماعة.[(2)]

قال ابن معين:" صالح، ثقة، لَيْسَ بِهِ بَأْس"[(3)]، وقال البخاري:" صدوق"[(4)]، وقال إبراهيم الحربي:"ثقة"، وقال أبو داود: " صالح"، وقَال الدَّارَقُطنيُّ:" ثقة، وقال" فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ اضْطِرَابٌ"[(5)]، وقال الفسوي:" ثقة حافظ "، وقال ابن عدي:"ويحيي بن أيوب له أحاديث صالحة.... ولاَ أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وَهو عندي صدوق لا بأس به"[(6)]، وقال الذهبي:"صالح الحديث"، "صدوق "، وقال "حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير"[(7)].

وقال أحمد: " كان سيء الحفظ"[(8)]، وقال أبو حاتم: " ومحل يحيى الصدق يكتب حديثه، ولاَ يحتج به"[(9)]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: " لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي وَلَا يحْتَج بِهِ"[(10)]، وقال أبو زرعة: " وربما خل في حفظه "، وقال الحاكم أبو أحمد: " إذا حَدَّثَ من حِفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس"، وقال الساجي: " صدوق يهم"[(11)]، وقال ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ"[(12)].

وقال ابن سعد: "منكر الحديث"[(13)]، وقال الإسماعيلي: " لا يحتج به ".

ويميل الباحث إلى كلام ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ ".

---

(1) هذه النسبة إلى قبيلة غافق، الأنساب 6/10.

(2) تقريب التهذيب ص588.

(3) تاريخ ابن معين –ابن محرز –1/98، 2/137، من كلام ابن معين في الرجال ص57، تهذيب التهذيب 186/11.

(4) العلل الكبير للترمذي ص117.

(5) علل الدارقطني 95/14، سنن الدارقطني 113/1.

(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 59/9.

(7) الكاشف 362/2، من تكلم فيه وهو موثق ص193، تذكرة الحفاظ 167/1.

(8) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله –52/3.

(9) الجرح والتعديل 128/9.

(10) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 191/3.

(11) تهذيب التهذيب 186/11.

(12) تقريب التهذيب ص588.

(13) الطبقات الكبرى 516/7.

4. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ[1]، مَوْلاهُمُ، الإِفْرِيقِيُّ[2]، من السادسة، روى له الأربعة.[3]

قال البخاري: " ثقة"[4]، وقال أبو داود: " ثقة"، وقال النسائي: " ليس به بأس"[5].

قال أبو زرعة:" لا بأس به، صدوق"[6]، وقال البخاري:" مقارب الحديث ولكن الشأن في علي بن يزيد"[7]، وقال العجلي:" يكْتب حَدِيثه وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ"[8]، وقال الذهبي:" جَائِزُ الْحَدِيثِ "[9]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء"[10].

وقال ابن المديني: "منكر الحديث "[11]، وسئل ابْن معِين: " كَيفَ حَدِيثه ؟ فَقَالَ: كل حَدِيثه عِنْدِي ضَعِيف، قلت: عَن علي بن يزِيد وَغَيره، فَقَالَ: نعم"[12]، لَيْسَ بِشَيْء"[13]، " ضعيف"[14]، وقال أحمد:" ضعيف"[15]، وقال الفسوي:" ضعيف"[16]، وقال أبو حاتم:" لين الحديث"[17]، وقال أبو مسهر: "هو صاحب كل معضلة، وأن ذلك لبين على حديثه"[18]، وقال ابن حبان: " مُنكر الحَدِيث جداً، يروى الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَإِذا روى عَن علي بن يزِيد أَتَى بالطامات، وَإِذا اجْتمع فِي إِسْنَاد خبر عبيد الله بن زحر وَعلي بن يزِيد وَالقَاسِم

(1) هذه النسبة إلى قبيلة ضمرة، الأنساب 396/8.
(2) هذه النسبة الى افريقية وهي بلدة كبيرة معروفة من بلاد المغرب عند الأندلس، الأنساب 324/1.
(3) تقريب التهذيب ص371.
(4) العلل الكبير للترمذي ص189.
(5) تهذيب الكمال 38/19.
(6) الجرح والتعديل 315/5.
(7) تهذيب التهذيب 13/7.
(8) الثقات للعجلي 109/2.
(9) تاريخ الإسلام 691/3.
(10) تقريب التهذيب ص371.
(11) الجرح والتعديل 315/5.
(12) تاريخ ابن معين –الدارمي– ص174.
(13) سؤالات ابن الجنيد ص408.
(14) سؤالات ابن الجنيد ص396.
(15) تاريخ الإسلام 691/3.
(16) المعرفة والتاريخ 434/2.
(17) الجرح والتعديل 315/5.
(18) ميزان الاعتدال 7/3.

أَبُو عبد الرَّحْمَن لَا يكون متن ذَلِك الْخَبَر إِلَّا مِمَّا عملت أَيْديهم"[1]، وقَالَ ابْن عدي:" وَيَقَع فِي أَحَادِيثه مَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ"[2]، وقال الدارقطني:" ضعيف"[3]، وقال ابن شاهين: "ليس بشيء"[4]، وقال ابن الجوزي: " يروى عَن على بن يزِيد نُسْخَة بَاطِلَة"[5]، وَقَال الخطيب:" في حَدِيثه لين"، وقال السمعاني: " ضعيف واهي"[6]، وقال الذهبي:" فيه اختلاف وله مناكير"[7].

ويميل الباحث إلى أنه " ضعيف، يعتبر به".

5. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعِ التَّنُوخِيّ[8]، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاث عشرة، روى له أبو داود، والترمذي، ابن ماجه.[9]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه" عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ" ضعيفان،و" يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ" صدوق ربما أخطأ .

وكذلك إسناده منقطع فأن معاذ بن جبل ﷺ مات سنة ثماني عشر، وعبد الرحمن بن رافع مات سنة مائة وثلاثة عشر، وبينهما خمسة وتسعون سنة، وكذلك فإن معاذ صحابي، وعبد الرحمن من الرابعة.

******

(1) المجروحين لابن حبان 63/2.
(2) الكامل في ضعّفاء الرجال 522/5.
(3) سؤالات السلمي للدارقطني ص208.
(4) تاريخ أسماء الضعّفاء والكذابين ص151.
(5) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 162/2.
(6) الأنساب للسمعاني 342/1.
(7) الكاشف 680/1.
(8) هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة، الأنساب 90/3.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص340، الكاشف 626/1، الضعّفاء الصغير ص84، تهذيب التهذيب 168/6.

حديث رقم (45):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد قال حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ إِلَّا الْحِمَارُ، وَالْكَافِرُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ قُرِنَّا بِدَوَابِّ سُوءٍ"(1)، **وهذا منقطع**؛ راشد لَمْ يسمع من عَائِشَة بغير شك.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ إِلَّا الْحِمَارُ، وَالْكَافِرُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ قُرِنَّا بِدَوَابِّ سُوءٍ.(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الشاميين (101/2، ح990)، **من طريق أبو المغيرة، به، بنحوه.**

وأخرّجه ابن الجعد (ص44، ح164)، وابن أبي شيبة (الصلاة/مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، 251/1،ح2890)، وأخرّجه السراج في مسنده (ص154، ح414)، وابن المنذر (السفر/ ذِكْرُ التَّغْلِيظِ مِنْ مُرُورِ الْحِمَارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، 101/5، ح2468)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (77/3، ح3901)، **من طريق خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بلفظ «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ».**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُو المُغِيْرَةِ، الخَوْلاَنِيُّ(3)، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، روى له الجماعة.(4)

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء، 124/4.

(2) مسند أحمد، 98/41، ح24546.

(3) هذه النسبة إلى خولان، وهي قبيلة نزلت الشام، الأنساب 234/5.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص360، الكاشف 660/1، الثقات للعجلي 100/2، سؤالات البرقاني للدارقطني ص47.

2. صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرْمٍ السَّكْسَكِيُّ[1]، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين، روى له الجماعة إلا البخاري.[2]

3. رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، المَقْرَائِيُّ، الحُبْرَانِيُّ[3]، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة، روى له الأربعة.[4]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف منقطع؛ فيه انقطاع بين عائشة وراشد بن سعد، فإنه لم يصح له سماع من عائشة ﵂، فإن المزي لم يذكره في الشيوخ ولا التلاميذ في تهذيب الكمال، ولم أقف له على رواية عن عائشة، غير المذكورة، وكذلك فأن راشد مات عام مائة وثلاثة عشر، وعائشة ماتت سنة سبعة وخمسون، بينهما ستة وخمسون عام. قال الشيخ الألباني: " وإذا كان من ذكرنا من الأئمة قد نفوا سماعه(راشد) من ثوبان – ووفاته سنة (54) –، ومن سعد بن أبي وقاص – ووفاته سنة (55) –، فكذلك يقال في روايته عن عائشة أنه لم يسمع منها؛ لأنه توفيت سنة (57)"[5].

****

حديث رقم (46):

قال ابن رجب: ". . . وروى مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكِي الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، خرّجه الإمام أحمد، <u>وهو منقطع؛ مكحول لم يلق أم أيمن.</u>[6]

---

(1) هذه النسبة إلى السكاسك، وهي بطن من كندة، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، الأنساب 159/7.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص277، الكاشف 504/1، الثقات للعجلي 467/1، الطبقات الكبري467/7، الجرح والتعديل 422/4.

(3) هذه النسبة إلى حبران، هو حبران بن عمرو، من اليمن، الأنساب 43/4.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص204، الكاشف 388/1، الثقات للعجلي 347/1، الطبقات الكبري 456/7.

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، 64/12.

(6) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من ترك العصر، 310/4.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه عبد بن حميد (ص462، ح1594)، والمروزي (باب ذكر أكفار تارك الصلاة، 886/2، ح913)، البيهقي (497/7، ح14777)، وشعب الإيمان (10/270، ح7481)، ونسخة أبي مسهر (ص25، ح4)، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص29، ح39)، **جميعهم من طريق سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، به، وبعضهم ذكره كجزء من حديث طويل.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
2. سَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أبي يَحْيَى التَّنُوْخِيُّ، ثقة إمام، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة،مات سنة سبع وستين، وله بضع وسبعون، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً(2).
3. مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ثقة كثير الإرسال مشهور،سبقت ترجمته حديث رقم (32).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه علل:

1. تدليس الوليد: فهو من الطبقة الرابعة عند ابن حجر، ويجب أن يصرّح بالسماع(3)، وقد صرّح (أخبرنا).
2. اختلاط سعيد بن عبد العزيز فقد ذكر اختلاطه أكثر من إمام، قال ابن العجمي: " أحد الأئمة أشار حمزة الكتاني: إلى أنه تغير بآخره، وقال أبو مسهر: اختلط قبل موته "، ولم يتميز حديثه قبل الاختلاط أو بعده.(4)

(1) مسند أحمد، 357/45، ح27364.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص238، الكاشف 441/1، الثقات للعجلي 402/1، الثقات لابن حبان 369/6.

(3) طبقات المدلّسين ص51، ت127.

(4) الكواكب النيرات ص213، الاغتباط ص136، تاريخ ابن معين –الدوري– 479/4.

3. مكحول الدمشقي: مدلّس من الثالثة في طبقات المدلّسين[1]، فيجب أن يصرّح بالسماع، ولم يصرّح . قال ابن حجر:" روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعائشة **وأم أيمن** مرسلاً"[2]، وقال في المطالب معلقاً علي حديث بنفس الإسناد: " الحديث منقطع"[3].

****

حديث رقم (47):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود من حَدِيْث مكحول، عَن أبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيّ ﷺ، قَالَ: (الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا)، **وهذا منقطع؛** مكحول لَمْ يسمع من أبي هُرَيْرَةَ.[4].

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وإن عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وإن عَمِلَ الْكَبَائِرَ»[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (1299/7، ح2299)، والبيهقي في الكبرى (8/ 321، ح16770) **من طريق ابْن وَهْبٍ، به، بنحوه.**

والطبراني في الشاميين(369/2،ح1512)، **من طريق مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ**، والدارقطني (402/2،ح1764) **من طريق الْأَشْعَث عن يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ, عَنْ مَكْحُولٍ، به، بنحوه.**

(1) طبقات المدلّسين ص46، ت 108.
(2) تهذيب التهذيب 290/10.
(3) المطالب العالية 132/11، ح2476.
(4) فتح الباري، كتاب الآذان، باب إمامة المفتون والمبتدع، 188/6.
(5) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الجور، 18/3، ح2533.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ابْنُ الطَّبَرِيِّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة، روى له البخاري، وأبو داود.[1]
2. عبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته حديث رقم (22).
3. مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرِ بنِ سَعِيْدٍ الحَضْرَمِيُّ، أبو عمرو، قاضي الأندلس، صدوق، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[2]
4. الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو وَهْبٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وهو ابن سبعين سنة، روى له الجماعة إلا البخاري[3].
5. مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، سبقت ترجمته حديث رقم (32).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة، قال ابن حجر: " مدلّس من الثالثة في طبقات المدلّسين[4]، فيجب أن يصرّح بالسماع، ولم يصرّح "وقد عنعن"، وقال ابن حجر: " روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت **وأبي هريرة وعائشة** وأم أيمن وأبي ثعلبة الخشني مرسلاً "[5].

******

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص80، الكاشف 195/1، الثقات لابن حبان 25/8.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص 538، سير أعلام النبلاء 158/7، الكامل في ضعّفاء الرجال 146/8، الثقات للعجلي 284/2، الكاشف 276/2.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص434، الاغتباط ص260، الطبقات الكبري 463/7، تهذيب التهذيب 177/8.
(4) طبقات المدلّسين ص46، ت 108.
(5) تهذيب التهذيب 290/10.

حديث رقم (48):

قال ابن رجب: ". . . وفي (**المسند) بإسناد منقطع**، عَن حذيفة، عَن النَّبِيّ ﷺ، قَالَ: (فَضْلَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشاسعة كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ).[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ،أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ علي بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الْبَعِيدَةِ كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (323/38، ح23287)، والبوصيري في أتحاف الخيرة (59/2، ح1033)، **من طريق بكر بن عمرو، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ الأَهْوَازِيُّ، المُقْرِئُ، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ،وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له البخاري.[3]
2. حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحِ بنِ صَفْوَانَ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيْبِيُّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (21).
3. بَكْرُ بنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ[4]، المِصْرِيُّ، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه في التفسير.[5]

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: " كَانَ ثِقَةً، ثَبْتاً، فَاضِلاً"[7]، وقال ابن حجر:

(1) فتح الباري، كتاب الأذان، باب احتساب الأثر، 32/6.
(2) مسند أحمد، 398/38، ح23385.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص330، الكاشف 609/1، تهذيب التهذيب 83/6.
(4) هذه النسبة إلى رجل اسمه المعافر بن يعفر، سكن مصر، الأنساب 328/12.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص127.
(6) الثقات لابن حبان 103/6.
(7) سير أعلام النبلاء 203/6.

"صدوق عابد"[1]. قالَ أَبُو حَاتِمٍ:" شَيْخٌ"[2]، وَقَال ابن القطان: " لا نعلم عدالته"[3]، وقال الدارقطني: " ينظر فِي أمره "[4].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق " كما قال ابن حجر.

4. عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أبي هِلالٍ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الألهانيُّ الشَّامِيُّ، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له الترمذي، وابن ماجه.[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف منقطع ؛ في إسناده عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ " ضعيف"، ولم يسمع من حذيفة فهو من السادسة وحذيفة صحابي، ولفظه يدل على عدم السماع حيث قال: " أنه بلغه عن حذيفة".

****

حديث رقم (49):

قال ابن رجب: ". . .وخرّج ابن أبي الدنيا في " كتاب المطر "، من رواية مَكْحُولٍ ،عن أَبِي صَخْرٍ زِيَادِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قال: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ رِيحٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْكُنَ الرِّيحُ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ، أَوْ قَمَرٍ، كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى ينْجَلِيَ " وهو منقطع، وفي إسناده: نعيم بن حماد، وله مناكير.[6]

نص الحديث من كتاب المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ زِيَادِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ ﷺ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ رِيحٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْكُنَ الرِّيحُ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ، أَوْ قَمَرٍ، كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَنْجَلِيَ "[7].

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص127.
(2) الجرح والتعديل 390/2.
(3) تهذيب التهذيب 485/1.
(4) سؤالات الحاكم للدارقطني ص188.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص406، الكاشف 49/2، المجروحين 110/2، الضعّفاء الصغير ص99، الكامل في ضعّفاء الرجال 305/6، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص77، والضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 200/2.
(6) فتح الباري، كتاب الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل، 248/9.
(7) كتاب المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ص 136، ح132.

أولاً: تخريج الحديث :

أخرّجه الطبراني في مسند الشاميين (323/1،ح568)، وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة(1331/4)، وابن عساكر(152/19)، **من طريق نُعَيْم بْن حَمَّادٍ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الحَسَن بن الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، البزار، أبو علي، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ،روي له البخاري ، والترمذي ، والنسائي. [1]

قال أحمد:" ثقة صاحب سنة "[2]، وقال أبو حاتم :" صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد"[3]، وقال النسائي :" صالح"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5] .

قال الذهبي :" أحد الأعلام "[6]، قال ابن حجر :" صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً"[7].

2. نُعَيْم بن حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، روى له البخاري، ومسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.[8]

قال ابن معين: " ثقة "[9]، وقال العجلي: " ثقة "[10]، وقال ابن عدي: " لنعيم بْن حَمَّاد غير ما ذكرت وقد أثنى عَلَيْهِ قوم وضعّفه قوم وكان ممن يتصلب فِي السنة ومات فِي محنة القرآن فِي الحبس وعامة ما أنكر عَلَيْهِ هو هذا الَّذِي ذكرته وارجوا ان يكون باقي حديثه مستقيما "[11]، وقال ابو حاتم: " محله الصدق "[12]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " ربما أخطأ ووهم"[13]، وقال الدارقطني: " إمام في السنة كثير الوهم "[14]، وقال

---

(1) تقريب التهذيب ص161.
(2) الكاشف 326/1.
(3) الجرح والتعديل 19/3.
(4) مشيخة النسائي ص85.
(5) الثقات لابن حبان 176/8.
(6) الكاشف 326/1.
(7) تقريب التهذيب ص161.
(8) تقريب التهذيب ص564.
(9) سؤالات ابن الجنيد ص379.
(10) الثقات للعجلي 316/2.
(11) الكامل في ضعّفاء الرجال 256/8.
(12) الجرح والتعديل 463/8.
(13) الثقات لابن حبان 219/9.
(14) سؤالات الحاكم للدارقطني ص280.

الذهبي: " أحد الائمة الأعلام على لين في حديثه "[1]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء كثيرا"[2]، وقال النسائي: " ضعيف"[3].

"وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال" باقي حديثه مستقيم"، وحديثنا لم يذكره ابن عدي ضمن الأحاديث التي أوردها".

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق".

3. الوَلِيْد بن مُسْلِمٍ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
4. عَبْد الرَّحْمَن بن يَزِيْدَ بنِ جَابِرٍ، أَبُو عُتْبَةَ الشَّامِيُّ، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين، روي له الجماعة.[4]
5. مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، سبقت ترجمته حديث رقم (32).
6. زِيَاد بن صَخْرٍ، أَبِو صَخْرٍ، حدث عن أبي الدرداء روى عنه مكحول وعلي بن أبي حملة، وهو مجهول لم أقف له علي ترجمة أو جرح وتعديل .

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ فيه "الوليد بن مسلم، ومكحول الدمشقي " مدلّسان من الثالثة ولم يصرّحا بالسماع . وزياد بن صخر "مجهول" .

****

(1) ميزان الاعتدال 267/4.
(2) تقريب التهذيب ص564.
(3) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص101.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص353، الكاشف 648/1، الثقات للعجلي 90/2، الطبقات الكبري 466/7.

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث المعلّة بالإرسال:

حديث رقم (50):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقًا حدثهم، عَنْ طَارِقٍ أَنْ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَصَبْتَ» فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرَ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلْآخَرِ يَعْنِي «أَصَبْتَ»، خرّجه النسائي، **وهو مرسل**.[1]

نص الحديث من سنن النسائي:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقٍ أَنْ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَصَبْتَ» فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرَ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَأَتَاهُ: فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلْآخَرِ يَعْنِي «أَصَبْتَ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (128/31، ح18832)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (110/8، ح124)، **من طريق شعبة، به، بنحوه**.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[3]
2. خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ بنِ سُلَيْمَانَ الهُجَيْمِيُّ[4]، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ومولده سنة عشرين، روى له الجماعة.[5]
3. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ، الأَزْدِيُّ، ثقة حافظ متقن، سبقت ترجمته حديث رقم (5).

---

(1) فتح الباري، كتاب التيمم، باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت، 2/285.

(2) سنن النسائي، كتاب الطهارة، بَابُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ، 172/1، ح324.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص491، الكاشف 191/2، الثقات لابن حبان 104/9، مشيخة النسائي ص55.

(4) هذه النسبة إلى محلة بالبصرة، نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم، الأنساب 386/13.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص187، الكاشف 362/1، الثقات لابن حبان 267/6، الطبقات الكبري 291/7، تاريخ الإسلام 841/4.

4. مُخَارِقُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.(1)

5. طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، ثقة، من الثانية، سبقت ترجمته حديث رقم (18).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده مرسل؛ ورجاله ثقات، قال أبو داود: "طارق بن شهاب رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه". قال الألباني :" صحيح الإسناد "(2).

****

حديث رقم (51):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن أبي شيبة بإسناده، عن هِلَالَ بْنَ يَسَافَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خيراً، إِلَّا أَعْطَاهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فماذا أسال؟ فقال: (سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)، **وهذا مرسلٌ**.(3)

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ هِلَالَ بْنَ يَسَافَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا أَسْأَلُهُ؟، قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».(4)

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه من حديث هلال بن يساف إلا عند ابن أبي شيبة، و وجدته من حديث العباس بن عبد المطلب(5)، وابن عمر(6)، وأنس بن مالك(7).

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص523، تهذيب التهذيب 67/10، الثقات لابن حبان 444/5، العلل ومعرفة الرجال –أبنه–ص393.

(2) صحيح وضعيف سنن النسائي 468/1.

(3) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، 308/8.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الدعاء، باب الدعاء بالعافية، 24/6، ح 29190.

(5) مسند أحمد، 303/3، ح1783.

(6) مسند أحمد 403/8، ح4785.

(7) مسند أحمد 304/19، ح12291.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ التَّيْمِيُّ الطَّلحيُّ، أَبُو نُعَيْمٍ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، ومولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له الجماعة.[1]
2. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).
3. عَمْرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدِ اللهِ المُرَادِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد ،من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له الجماعة.[2]
4. هِلالُ بْنُ يَسَافَ، أَبُو الْحَسَنِ الأَشْجَعِيُّ [3]، الْكُوفِيُّ، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[4]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ؛ لكن المرسل صحيح إلى هلال بن يساف .

****

حديث رقم (52):

قال ابن رجب: ". . . وروى عبد الرزاق، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ إِذْ سَنَحَ كَلْبٌ لِيَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَخَرَّ الْكَلْبُ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ، فَلَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ – بوجهه على القوم قال: (أَيُّكُمْ دَعَا عَلَى هَذَا الْكَلْبِ؟)، فَقَالَ رَجُلٌ من القوم: أَنَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَوْتَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ»، **وهذا مرسلٌ**.[5]

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص 446، الكاشف 122/2، الثقات للعجلي 205/2، الثقات لابن حبان 319/7.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص426، الكاشف 88/2، سير أعلام النبلاء 197/5، الثقات لابن حبان 274/3، الثقات للعجلي 185/2.

(3) هذه النسبة الى قبيلة أشجع، الأنساب 263/1.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص576، الكاشف 343/2، الثقات للعجلي 334/2، الثقات لابن حبان 503/5، الطبقات الكبري297/6.

(5) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، 298/8.

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق:

عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ إِذْ سَنَحَ[1] كَلْبٌ يَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَخَرَّ الْكَلْبُ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ، فَلَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، تَوَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ وَقَالَ: «أَيُّكُمْ دَعَا عَلَى هَذَا الْكَلْبِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَوْتَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ يُسْتَجَابُ فِيهِنَّ الدُّعَاءُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في دلائل النبوة (242/6) **<u>من طريق عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، به، بنحوه.</u>**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عُمَرُ بنُ ذَرّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ زُرَارَةَ الهَمْدَانِيُّ، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، روى له الجماعة إلا مسلم .[3]
2. يَحْيَى بن إِسْحَاق بن عَبد الله بْن أبي طلحة الأَنْصارِيّ، النجاري، ثقة، من الخامسة، روى له أبو داود.[4]
3. عَبْدُ اللهِ بنُ أبي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، ولد على عهد النبي ﷺ، وثقه ابن سعد، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة وقيل استشهد بفارس وهو أخو أنس بن مالك لأمه، روى له مسلم، والنسائي.[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ؛ لكن المرسل صحيح إلى عبد الله بن أبي طلحة .

****

(1) عرض لهم، القاموس المحيط ص225.

(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجمعة، باب الساعة في يوم الجمعة، 262/3، ح5578.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص412، الكاشف 60/2، تهذيب التهذيب 444/7، الثقات لابن حبان 168/7، الطبقات الكبري 362/6.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص587، الكاشف 360/2، تهذيب التهذيب 176/11، الثقات لابن حبان 593/7.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص308، الكاشف 563/1، الثقات للعجلي 38/2، الثقات لابن حبان 13/5، الإصابة في تمييز الصحابة 13/5.

حديث رقم (53):

قال ابن رجب: ". . . روى مَالِكٌ، عَنْ ابن شهاب، عَنْ سُلَيْمَان بْن يسارٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ: (لا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلا الْبَصَلَ وَلا الْكُرَّاثَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَلائِكَةَ تَأْتِيهِ، وَأَنَّهُ يُكَلِّمُ جِبْرِيلَ عليه السلام"، **وهذا مرسلٌ**.(1)

نص الحديث من موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابن شهاب، عَنْ سُلَيْمَان بْن يسارٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ: (لا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلا الْكُرَّاثَ وَلا الْبَصَلَ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَلائِكَةَ تَأْتِيه، وَأَنَّهُ يُكَلِّمُ جِبْرِيلَ).(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الخطيب البغدادي في تاريخه(67/3)، وأبو نعيم في الحلية (332/6) **من طريق مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، الزُّهْرِيِّ، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، روى له الجماعة.(3)
2. سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ، مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ مَيْمُوْنَةَ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، روى له الجماعة.(4)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ؛ لكن المرسل صحيح إلى سليمان بن يسار .

****

(1) فتح الباري، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراّث، 11/8.

(2) موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري، 110/2، ح1958.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص506، الكاشف 219/2.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص255، الكاشف 465/1، الثقات للعجلي 435/1، الثقات لابن حبان 301/4.

حديث رقم (54):

قال ابن رجب: ". . . وروى وكيع: حدثنا هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِنَ الْأَئِمَّةِ طَرَّادِينَ"، **وهذا مرسل.**[1]

نص الحديث من مصنف ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِنَ الْأَئِمَّةِ طَرَّادِينَ"[2]، قَالَ قَتَادَةُ:"لَا أَعْلَمُ الطَّرَّادِينَ إِلَّا الَّذِينَ يُطَوِّلُونَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْرُدُونَهُمْ عَنْهُ ".

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود في المراسيل (ص91، ح38)، والدارقطني في سننه (459/2، ح1873)، **من طريق قتادة، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، سبقت الترجمة له حديث رقم (24).
2. هِشَامُ بنُ أبي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (36).
3. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).
4. عباس الجُشَمِيُّ، يقال اسم أبيه عبد الله، مقبول، من الثالثة، روى له الأربعة.[3] وذكره ابن حبان في الثقات[4].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ؛ وعباس الجشمي تابعي لم يسمع من النبي صلي الله عليه وسلم، وهو مقبول ولم يتابع، وكذلك قتادة فهو مدلّس من الثالثة[5] ولم يصرّح بالسماع.

****

(1) فتح الباري، كتاب الاذان، باب مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إذا طَوَّلَ، 229/6.
(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلوات، باب التَّخْفِيفُ فِي الصَّلَاةِ مَنْ كَانَ يُخَفِّفُهَا، 405/1، ح4661.
(3) تقريب التهذيب ص294.
(4) الثقات لابن حبان 259/5.
(5) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.

حديث رقم (55):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود من حديث لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أبي الْخَلِيلِ، عَنْ أبي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: (إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ)، **وقال: هو مرسل؛ أبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة**[1].

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أبي الْخَلِيلِ، عَنْ أبي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الأوسط (358/7، ح7725)، والبيهقي في الصغير (327/1، ح932)، والكبري (652/2، ح4121) **من طريق حَسَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ نَجِيْحٍ، ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[3]
2. حَسَّانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو هِشَامٍ الكُوْفِيُّ ثم الكَرْمَانِيُّ[4]، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين وله مائة سنة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود.[5]

قال أحمد: " لا بأس به، حديثه حديث أهل الصدق "[6]، وقال ابن معين: " ليس به بأس إذا حدث عن ثقة[7] "، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ:" ثِقَةٌ "، وقال الذهبي:" ثقة"[8]، صدوق موثوق "[9]،

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر، 64/5.
(2) سنن أبي داود، أبواب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال، 284/1، ح1083.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص501، سير أعلام النبلاء 386/10، تهذيب التهذيب 392/9.
(4) نسبة الي بلدة تسمي كرماني، الأنساب 85/11.
(5) تقريب التهذيب ص157.
(6) تهذيب التهذيب 245/2.
(7) تاريخ ابن معين –ابن محرز –80/1.
(8) الكاشف 320/1.
(9) من تكلم فيه وهو موثق ص67.

وقال النسائي:" ليس بالقوي"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2] وقال" ربما أخطأ "، وقال أبو زرعة:" لا بأس به "، وقال ابن عدي:" ولحسان شيء من الأصناف وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة ،عن أَبَان بن تغلب أَيضًا عن إبراهيم الصائغ وعن لَيْث بن أبي سُلَيم، وحسان عندي من أهل الصدق إلاَّ أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً أو متناً وإنما هو وهم منه، وَهو عندي لا بأس به"[3]، وقال العقيلي: " فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ "[4]، وقال أبو زرعة: "كوفي لا بأس به "[5]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء "[6].

وهو كما قال ابن حجر: " صدوق يخطىء".

3. لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ الأُمَوِيُّ، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[7]

4. مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، أَبُو الحَجَّاجِ المَكِّيُّ، الأَسْوَدُ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى مائة وله ثلاث وثمانون، روى له الجماعة.[8]

5. صَالِحُ بنُ أبي مَرْيَمَ، أَبُو الخَلِيْلِ الضُّبَعِيُّ، البصري، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال:" لا يحتج به"، من السادسة، روى له الجماعة.[9]

6. الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فارس رسول الله ﷺ[10].

---

(1) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص34.

(2) الثقات لابن حبان 207/8.

(3) الكامل في ضعّفاء الرجال 261/3.

(4) الضعّفاء الكبير للعقيلي 255/1.

(5) الجرح والتعديل 238/3.

(6) تقريب التهذيب ص157.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص464، الاغتباط ص295، الكواكب النيرات 493/1، ميزان الاعتدال 423/3، الجرح والتعديل 179/7.

(8) أنظر: تقريب التهذيب ص 520، الكاشف 241/2، الثقات لابن حبان 419/5، تهذيب التهذيب 42/10.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص273، الكاشف 498/1، تهذيب التهذيب 402/4.

(10) أنظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم 749/2، تهذيب التهذيب 204/12، الثقات لابن حبان 73/3.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ"اختلط جداً ولم يتميز حديثه، و"حَسَّان بن إِبْرَاهِيْمَ " صدوق يخطئ، "وأَبُو الخَلِيْلِ الضُّبَعِيُّ " يروى مرسلاً عن أبي قتادة، قال ابن حجر: " **وأرسل، عَن أبي قتادة، وأبي موسى** "[1]، وقَالَ أَبُو دَاوُد عن هذا الحديثَ: «هُوَ مُرْسَلٌ، مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أبي الْخَلِيلِ، وَأَبُو الْخَلِيلِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أبي قَتَادَةَ»، وقال الترمذي عن صالح بن أبي مريم :"لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئاً "[2].

****

حديث رقم (56):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود مِن **حديث الحسن**، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ، وَالْجُنُبُ، إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ ". ويحيى بنِ يعمر، والحسن لَم يسمعا مِن عمار.[3]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أبي الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ[4] بِالْخَلُوقِ[5]، وَالْجُنُبُ، إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ "[6].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي (أبواب الإحرام/ النَّهْيِ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرَّجُلِ، 56/5، ح8974)، **من طريق ثور بن زيد، عن عبد الرحمن بن السراج، عن الحسن بن أبي الحسن، بلفظه.**

---

(1) تهذيب التهذيب 402/4.

(2) جامع التحصيل ص198 .

(3) فتح الباري، كتاب الغسل، باب الجنب أن يتوضأ ثم ينام، 361/1.

(4) التَّضَمُّخ: التَّلطُّخ بالطِّيب وَغَيْرِهِ، والإكثَار مِنْهُ، النهاية في غريب الحديث 99/3.

(5) وهو طيبٌ معروف مُرَكب يُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطِّيب، وتَغْلب عليه الْحُمرة والصُفْرة، النهاية 71/2.

(6) سنن أبي داود، كتاب الترجل، باب في الخلوف للرجال، 80/4، ح4180.

وأخرّجه أبو داود (الترجل/في الخلوق للرجال، 79/4، ح4176)، وأبو داود الطيالسي (37/2، ح681)، وابن أبي شيبة (النكاح/ما قالوا في الخلوق للرجل، 50/4، ح17681)، وعبد الرزاق (الطهارة/ الرجل ينام وهو جنب، 281/1، ح1087)، وأحمد (181/31، ح18886)، والبزار (238/4، ح1402)، وأبو يعلي الموصلي (202/3، ح1635)، والطبراني في الشاميين (353/3، ح2452)، وابن الجنيد في فوائد التمام (310/1، ح776)، والبيهقي (313/1، ح982)، **من طريق عطاء الخراساني عن يحيي بن يعمر، عن عمار بن ياسر، بنحوه، وبعضهم ذكر قصة الحديث.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هَارُوْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَرْوَانَ، الحَمَّالُ، ثقة حافظ كبير، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، لم يخرّج له أحد من الجماعة.(1)
2. عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، الأُوَيْسِيُّ(2)، ثقة، من كبار العاشرة، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(3)
3. سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (14).
4. ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ(4)، الْمَدِينِيُّ، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له الجماعة.(5)
5. الحَسَنُ بنُ أبي الحَسَنِ البصري، واسم أبيهِ يَسَارٍ، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روي له الجماعة(6).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع بين الحسن، وعمار بن ياسر ﷺ، قال المزي: "الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصريُّ، عن عمار – ولم يسمع منه"(7)، وذكر في تهذيب الكمال في

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص554، مشيخة النسائي ص59، تاريخ الإسلام 1059/6.
(2) هذه النسبة الى أويس، وهو اسم رجل، وهو أويس بن سعد بن أبى سرح العامري، الأنساب 393/1.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص357، الكاشف 656/1، الثقات لابن حبان 396/8، الجرح والتعديل 387/5.
(4) هذه النسبة إلى قبيلة من بنى الديل بن هداد، الأنساب 449/5.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص 135، تهذيب التهذيب 31/2، الكاشف 285/1، الثقات لابن حبان 128/6.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص 160، الكاشف 324/1، الثقات للعجلي 292/1، تاريخ الإسلام 25/3.
(7) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف 474/7.

شيوخ الحسن: " عمار بن ياسر ولم يسمع منه "(1)، وقَالَ الْمُنْذِرِيُّ الْحَسَنُ: "لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَّارٍ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ "(2)، وقال ابن عبد البر بعد ان ذكر الحديث :" وَلَمْ يَسْمَعْهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ مِنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ "(3).

****

حديث رقم (57):

قال ابن رجب. . . وخرّجه إسحاق بن راهويه في (مسنده)، عن كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سِدْرَةَ، عن عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، قال: (إِذَا صَلَّى الرجل الصلاة الْمَكْتُوبَةَ، فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا ولا وَسُجُودَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا كَانَ كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا شِفُّ لَهُ، حَتَّى يفي رَأْسُ ماله)، وكلثوم، ضعّفه ابن عدي وغيره. وعطاء، لم يسمع من أبي هريرة.(4).

نص الحديث من مسند إسحاق بن راهويه:

أَخْبَرَنَا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي سِدْرَةَ، حدثنا عَطَاءُ بْنُ أبي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْمَكْتُوبَةَ، فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا كَانَ كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا يَشِفُّ لَهُ حَتَّى بَقِيَ رَأْسُ الْمَالِ»(5).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في مسند الشاميين (307/3، ح2345) **بنفس الإسناد، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. كُلْثُوم بن مُحَمَّد بن أبي سِدْرَة الْحلَبِي.

قال أبو حاتم:" كان جنديا بخراسان لا يصح حديثه "(6)، وقال ابن حبان:" يعتبر حديثه إذا

(1) تهذيب الكمال 98/6.
(2) عون المعبود 158/11، والترغيب والترهيب 89/1.
(3) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 183/2.
(4) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، 146/5.
(5) مسند إسحاق بن راهويه، 374/1، ح390.
(6) الجرح والتعديل 164/7.

روى عن غير عطاء الخراساني"(1)، قال ابن عدي:" يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لاَ يُتَابَعُ"(2).

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف ".

2. عَطَاءُ بنُ أبي مُسْلِمٍ، صدوق يهم كثيرا، ويرسل ويدلس، سبقت ترجمته حديث رقم (43).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع فإن "عَطَاءُ بنُ أبي مُسْلِمٍ، الخُرَاسَانِيُّ " لم يصح له سماع من أبي هريرة ﵁.

قال ابن حجر: " روى عن الصحابة مرسلاً كابن عباس **وأبي هريرة** "(3)، وقال الطبراني:" لم يسمع من أحد من الصحابة الا من أنس "(4)، وقال ابن أبي حاتم:" عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ "(5).

****

(1) الثقات لابن حبان 28/9.
(2) الكامل في ضعّفاء الرجال 211/7.
(3) تهذيب التهذيب 212/7.
(4) تهذيب التهذيب 215/7.
(5) المراسيل لابن أبي حاتم ص157.

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاضطراب:

تمهيد:

عرف ابن الصلاح الاضطراب فقال: هُوَ الَّذِي تَخْتَلِفُ الرِّوَايَةُ فِيهِ فَيَرْوِيهِ بَعْضُهُمْ عَلَى وَجْهٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى وَجْهٍ آخَرَ مُخَالِفٍ لَهُ، وَإِنَّمَا نُسَمِّيهِ مُضْطَرِبًا إِذَا تَسَاوَتِ الرِّوَايَتَانِ. أَمَّا إِذَا تَرَجَّحَتْ إِحْدَاهُمَا بِحَيْثُ لَا تُقَاوِمُهَا الْأُخْرَى بِأَنْ يَكُونَ رَاوِيهَا أَحْفَظَ، أَوْ أَكْثَرَ صُحْبَةً لِلْمَرْوِيِّ عَنْهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهِ التَّرْجِيحَاتِ الْمُعْتَمَدَةِ، فَالْحُكْمُ لِلرَّاجِحَةِ، وَلَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ وَصْفُ الْمُضْطَرِبِ وَلَا لَهُ حُكْمُهُ. ثُمَّ قَدْ يَقَعُ الِاضْطِرَابُ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ يَقَعُ فِي الْإِسْنَادِ، وَقَدْ يَقَعُ ذَلِكَ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ: وَقَدْ يَقَعُ بَيْنَ رُوَاةٍ لَهُ جَمَاعَةٍ.

وَالِاضْطِرَابُ مُوجِبٌ ضَعْفَ الْحَدِيثِ؛ لِإِشْعَارِهِ بِأَنَّهُ لَمْ يُضْبَطْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [1]

قال الدكتور ماهر الفحل :"ومن شرط الاضطراب: تساوي الروايات المضطربة بحيث لا تترجح إحداها عَلَى الأخرى" [2] .

حديث رقم (58):

قال ابن رجب: ". . . فأما ما خرّجه الإمام أحمد وأبو داود مِن حديث ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبي حَبِيبٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ»، فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخرجِ الدَّمُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكِ الْمَاءُ، وَلَا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ»، فابْنُ لَهِيعَةَ، لا يحتج برواياته في مخالفة روايات الثقات، وقد اضطرب في إسناده: فرواه: تارة كذلك. وتارة رواه: عَن عبيد الله ابن أبي جعفر، عَن عيسى بنِ طلحة، عَن أبي هريرة، وخرّجه الإمام أحمد مِن هَذا الوجه – **أيضاً**.[3]

(1) مقدمة ابن الصلاح ص94، النوع التاسع عشر: معرفة المضطرب من الحديث .

(2) أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء ص12.

(3) فتح الباري، كتاب الحيض، هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيهِ؟، 86/2.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي حَبِيبٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ»، فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخرجِ الدَّمُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكِ الْمَاءُ، وَلَا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ».(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الطهارة/المرأة تغسل ثوبها. .، 100/1، ح365)، وابن المنذر (149/2، ح710)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3314/6، ح7607)، والبيهقي في الكبرى (572/2، ح4116)، **<u>من طريق ابْن لَهِيعَةَ عن يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.</u>**

وأخرّجه أحمد (371/14، ح8767)، **<u>من طريق ابْن لَهِيعَةَ عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عيسي بن طلحة عن أبي هريرة، بنحوه.</u>**

وأخرّجه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (396/1)، **<u>من طريق ابْن لَهِيعَةَ عن عيسي بن طلحة، بنحوه.</u>**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءَ، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة، روى له الجماعة.(2)
2. عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ ،أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(3)

قال ابن مهدي :" ما أعتد بشئ سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه"، وقال أيضاً:" لا أحمل عن ابن لهيعة شيئا"(4)، وقال ابن سعد :" مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ ضَعِيفًا،

---

(1) مسند أحمد، 503/14، ح8939.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص454، سير أعلام النبلاء 13/11، مشيخة النسائي ص62، تهذيب التهذيب 358/8.

(3) تقريب التهذيب ص319.

(4) ميزان الاعتدال 2/ 476.

وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ أَحْسَنُ حَالًا فِي رِوَايَتِهِ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ بِآخِرِهِ"(1)، وقال ابن معين:" ابْن لَهِيعَة لَيْسَ بِشَيْء تغير أَو لم يتَغَيَّر، لاَ يُحْتَجُّ بِهِ"(2)، وقال ابن محرز:" وسألت يحيى بن معين :عن ابن لهيعة: فقال: ليس هو بذاك وسمعت يحيى مرة اخرى يقول : ابن لهيعة ضعيف الحديث، وسمعته مرة اخرى: ابن لهيعة فى حديثه كله ليس بشيء"(3)، وقال أحمد:" ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإنى لأكتب كثيرا مما أكتب لاعتبر به ويقوى بعضه بعضا"(4)، وقال أحمد :" لين أمره وَقَالَ من سمع مِنْهُ مُتَقَدما"، وقَالَ الجُوْزَجَانِيُّ:" ابْنُ لَهِيْعَةَ لاَ نُوْرَ عَلَى حَدِيْثِهِ، وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ، وَلاَ أَنْ يُعتَدَّ بِهِ"(5)، وقال أبو زرعة :" كان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه"(6)، وقال أبو حاتم:" أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار"(7) ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خِرَاشٍ: "لاَ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(8)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ:" لَيْسَ بِثِقَةٍ، ضعيف"(9)، وقال الفلاس:" من كتب عَنهُ قبل احتراقها بِمثل ابْن الْمُبَارك والمقري أصح مِمَّن كتب بعد احتراقها وَهُوَ ضَعِيف الحَدِيث"(10)، وقال ابن حبان:" كَانَ شَيخا صَالح وَلكنه كَانَ يُدَلس عَن الضعّفاء قبل احتراق كتبه ثمَّ احترقت كتبه فِي سنة سبعين وَمِائَة قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين، وَكَانَ أَصْحَابنَا يَقُولُونَ إِن سَماع من سمع مِنْهُ قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صَحِيح وَمن سمع مِنْهُ بعد احتراق كتبه فسماعه لَيْسَ بِشَيْء وَكَانَ ابن لَهِيعَة من الْكتَّابين للْحَدِيث والجماعين للْعلم والرحالين فِيهِ "(11)، وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ :"أَحَادِيْثُه أَحَادِيْثُ حِسَانٌ، مَعَ مَا قَدْ ضعّفوهُ، فَيُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ: مَالِكٌ، وَشُعْبَةُ، وَاللَّيْثُ"، وقال أيضاً :" وهذا الذي ذكرت لابن لَهِيعَة من حديثه وبينت جزءا من أجزاء كثيرة مما يرويه بن لَهِيعَة عن مشايخه

---

(1) الطبقات الكبري 516/7.
(2) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص 108.
(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز –1/ 67 .
(4) ميزان الاعتدال 2/ 478 .
(5) سير أعلام النبلاء 8/ 30 .
(6) الجرح والتعديل 148/5.
(7) الجرح والتعديل 147/5.
(8) سير أعلام النبلاء21/8.
(9) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص64.
(10) الضعّفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 136.
(11) المجروحين لابن حبان 11/2.

وحديثه حسن كأنه يستبان عَمَّن روى عنه، وَهو ممن يكتب حديثه "[1]، وقال ابن شاهين: " ليس بشيء"[2]، قال الذهبي :" لاَ رَيْبَ أَنَّ ابْنَ لَهِيْعَةَ كَانَ عَالِمَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، ...، وَلَكِنَّ ابْنَ لَهِيْعَةَ تَهَاوَنَ بِالإِتْقَانِ، وَرَوَى مَنَاكِيْرَ، فَانْحَطَّ عَنْ رُتْبَةِ الاحْتِجَاجِ بِهِ عِنْدَهُم"، "وَبَعْضُ الحفَّاظِ يَروى حَدِيْثَهُ، وَيَذْكُرُهُ فِي الشَّوَاهِدِ وَالاعْتِبَارَاتِ، وَالزُّهْدِ، وَالمَلاَحِمِ، لاَ فِي الأُصُولِ"، "وَبَعْضُهُم يُبَالِغُ فِي وَهْنِهِ، وَلاَ يَنْبَغِي إِهدَارُهُ، وَتُتَجَنَّبُ تِلْكَ المَنَاكِيْرُ، فَإِنَّهُ عَدْلٌ فِي نَفْسِهِ"[3]، وقال الذهبي أيضاً :" وكان صالحا، لكنه يدلس عن الضعّفاء، ثم احترقت كتبه، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي- فسماعهم صحيح"[4]، وقال الذهبي:" قلت العمل على تضعيف حديثه"[5]، وقال ابن حجر:"صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون"[6].

ويميل الباحث الي أنه:" صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما"، كما قال ابن حجر .

3. يَزِيْدُ بنُ أبي حَبِيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (21).
4. عِيْسَى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة، روى له الجماعة.[7]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u> مضطرب؛ فيه " ابن لهيعة " صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ولقد اضطرب فيه، فرواة بثلاثة أوجه: مرة عن يزيد عن عيسي عن أبي هريرة.

ومرة ثانية عن عبيد بن جعفر، ومرة ثالثة عن عيسي بن طلحة مباشرة.

******

(1) الكامل في ضعّفاء الرجال 5/ 253 .
(2) تاريخ أسماء الضعّفاء والكذابين ص118.
(3) سير أعلام النبلاء 14/8.
(4) ميزان الاعتدال 2/ 482 .
(5) الكاشف 590/1.
(6) تقريب التهذيب ص319.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص439، الكاشف 110/2، الثقات للعجلي 199/2، الثقات لابن حبان 212/5، الطبقات الكبري 164/5.

حديث رقم (59):

قال ابن رجب: ". . . واستدل بذلك على أنّ الصلاة في أول الوقت أفضل، كما استدل لحديث أُمِّ فَرْوَةَ، عن النبي ﷺ، أنه سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا»، خرّجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي، **وفي إسناده اضطراب** –: قاله الترمذي والعقيلي.[(1)]

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ – وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ – قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا»[(2)].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الصلاة/المحافظة على وقت الصلاة، 115/1، ح426)، وعبد الرزاق (الصلاة /تفريط مواقيت الصلاة، 582/1، ح2217)، وابن أبي شيبة (الصلاة/من قال أفضل الصلاة لميقاتها، 280/1، ح3219)، وابن راهويه (145/5، ح2268)، وأحمد (63/45، ح27103، 470/45، ح27476)، وعبد بن حميد (453/1، ح1569)، وابن أبي عاصم (145/6، ح3374)، والطبراني(81/25، ح207)، والدارقطني (464/1، ح972)، والبيهقي في الكبري (637/1، ح2042)، وابن منده في معرفة الصحابة (3545/6، ح8011)، **جمعيهم من طريق عبد الله بن عمر، به، بنحوه.**

وأخرّجه أحمد (66/45، ح27105)، ابن أبي عاصم (145/6، ح3373)، والطبراني في الأوسط (263/1، ح860)، والطبراني في الكبير (82/25، ح210)، والدارقطني (465/1، ح977)، والحاكم(301/1، ح680)، والبيهقي في الكبرى(354/1، ح1100)، وابن المنذر (356/2، ح1000)، **جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر.**

وأخرّجه ابن منده (3545/6، ح8011)، والعقيلي في الضعّفاء (475/3)، **من طريق الضحاك بن عثمان.**

---

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها، 209/4.

(2) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَقْتِ الأَوَّلِ مِنَ الفَضْلِ، 319/1، ح 170.

وكلاهما (عبيد الله بن عمر، والضحاك بن عثمان) تابعا عبد الله بن عمر في الرواية عن القاسم بن غنام، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ بنِ الحَسَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ قُطْبَةَ، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[1]

2. الفَضْلُ بنُ مُوْسَى، السِّيْنَانِيُّ[2]، أَبُو عَبْدِ اللهِ، المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، روى له الجماعة.[3]

3. عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ العَدَوِيُّ، أبو عبد الرحمن العمري، المدني، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين، روى له الأربعة ومسلم مقروناً.[4]

قال ابن سعد: " كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضعّف "[5]، وقال ابن معين: " ضعيف "[6]، "صَالح، لَيْسَ بِهِ بَأْس"[7]، وقال أحمد: " صالح قد روى عنه لا بأس به "[8]، وسئل أيضاً: " فَلم يرضه وَقَالَ : لين الحَدِيث "[9]، وقال البخاري: " ذاهب لا أروى عنه شيئا"[10]، وقال أيضاً: " كان يحيى بن سعيد يضعّفه "[11]، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"[12]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[13]، وقال العجلي: " لَا بَأْس بِهِ "[14]، وقال ابن عدي: " لعبد الله بن عُمَر حديث صالح وأروى من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين، وَهو لا بأس به في رواياته، وإِنَّما قالوا به لا يلحق أخاه عُبَيد الله وإلا فهو

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص166، الكاشف 332/1، مشيخة النسائي ص73، تهذيب التهذيب 333/2.
(2) هذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو، الأنساب 355/7.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص447، الكاشف 123/2، الثقات لابن حبان 319/7، الطبقات الكبري 372/7.
(4) تقريب التهذيب ص314.
(5) الطبقات الكبري –متمم التابعين–ص367.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 233/5.
(7) من كلام ابن معين في الرجال ص56.
(8) الكامل في ضعّفاء الرجال 234/5.
(9) العلل ومعرفة الرجال –المروذي–ص67.
(10) العلل الكبير للترمذي ص389.
(11) الضعّفاء الصغير للبخاري ص79.
(12) الجرح والتعديل 110/5.
(13) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص61.
(14) الثقات للعجلي 48/2.

في نفسه صدوق لا بأس به "[1]، وقال العقيلي: " يَزِيدُ فِي الْأَسَانِيدِ وَيُخَالِفُ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا "[2]، وقال ابن حبان: " كَانَ مِمَّن غلب عَلَيْهِ الصّلاح وَالْعِبَادَة حَتَّى غفل عَن ضبط الْأَخْبَار وجودة الْحِفْظ للآثار فَرفع الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَلَمَّا فحش خَطؤُهُ اسْتحق التّرْك"[3]، وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة صدوق في حديثه اضطراب"، وقال صالح جزرة: " لين مختلط الحديث"، وقال الدارقطني: " ضعيف"[4]، وقال الذهبي: " صدوق في حفظه شيء"[5]، وقال ابن حجر: " ضعيف"[6].

قال الذهبي: " وَحَدِيْثُه يَترَدَّدُ فِيْهِ النَّاقِدُ، أَمَا إِنْ تَابعَهُ شَيْخٌ فِي رِوَايتِهِ، فَذَلِكَ حَسَنٌ قَوِيٌّ – إِنْ شَاءَ اللهُ – "[7].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف" كما قال ابن حجر، لكنه يعتبر به.

4. الْقَاسِمُ بْنُ غَنَّامٍ، الأنصاري، البياضي، المدني، من الرابعة، روى له أبو داود، والترمذي.[8]

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال العقيلي: " فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق مضطرب الحديث"[11].

ويميل الباحث الي قول ابن حجر /، صدوق مضطرب الحديث .

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف مضطرب</u>؛ فيه "عبد الله بن عمر" ضعيف، وقد تابعه الضحاك بن عثمان، وفيه " القاسم بن غنام " صدوق مضطرب الحديث، ولم يتابع.

(1) الكامل في ضعّفاء الرجال 237/5.
(2) الضعّفاء الكبير 280/2.
(3) المجروحين 7/2.
(4) من تكلم فيه الدارقطني في السنن 74/2.
(5) ميزان الاعتدال 465/2.
(6) تقريب التهذيب ص314.
(7) سير أعلام النبلاء 340/7.
(8) تقريب التهذيب ص451.
(9) الثقات لابن حبان 336/7.
(10) الضعّفاء الكبير 475/3.
(11) تقريب التهذيب ص451.

واضطربت روايته عن القاسم بن غنام، فمرة (عن أم فروة) كما عند الترمذي بدون واسطة، ومرة (بعض أمهاته)، ومرة (عن بعض أهل بيته)، ومرة (جدته أم أبيه الدنيا)، ومرة (بعض جداته وأمهاته)، ومرة (بعض عماته)، ومرة (عن جدته الدنيا)، ومرة (أهل بيته)، ومرة (عن بعض أمهاته عن جدة له)، ومرة (عن جدته أم فروة)، وغيرها من الألفاظ، وجميعهم عن أم فروة.

و رواية عبيد الله بن عمر (منقطعة)، لم يسمع من القاسم بن غنّام، قال ابن معين: " قد روى عبد الله بن عمر عن القاسم، ولم يرو عنه أخوه "[1].

****

(1) الحاكم في المستدرك 301/1، ح 680.

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث المعّلة بالاختلاف:

حديث رقم (60):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الإمام أحمد والترمذي من طريق آخر، عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ حَجَّ هذا الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ). فقال له عمر: (خَرَرْتَ مِنْ يَدِكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ)، وفي إسناده: حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، **وقد اختلف عليه في إسناده.**[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ " فَبَلَغَ حَدِيثُهُ عُمَرَ فَقَالَ: " لَهُ خَرَرْتَ مِنْ يَدِكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ "»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الترمذي (الحج /ما جاء فيمن حج أو اعتمر. . .، 273/3، ح946) **من طريق المحاربي**، وأحمد (176/24، ح15442)، والبخاري في التاريخ الكبير (263/2، ح2398)، وابن قانع في معجم الصحابة (181/1)، **من طريق عباد بن العوام**، والطبراني في الكبير (263/3، ح3354)، **من طريق عمرو بن علي.**

ثلاثتهم (المحاربي، وعباد، وعمرو) عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، به، بنحوه.

وأخرّجه الطبراني في الكبير (263/3، ح3355)، وأبو نعيم في المعرفة (786/2، ح2086)، **من طريق يزيد ابن أبي زياد[3]، تابع الحجاج في الرواية عن عبد الملك بن المغيرة، به، بنحوه.**

(1) فتح الباري، كتاب الحيض، باب المرأة تحيض بعد الإفاضة، 174/2.
(2) مسند أحمد، 176/24، ح15441.
(3) قال ابن حجر عنه: " ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا " التقريب ص601.

وأخرّجه أبو داود(الحج/الحائض بعد الإفاضة، 208/2، ح2004)، والبيهقي في الكبري (105/1، ح207)، والخطيب البغدادي في جامع العلم (1215/2، ح2388)، وأبو نعيم في المعرفة (185/2، ح2084)، **من طريق أَبُي عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ،**

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ تَحِيضُ، قَالَ: «لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ» قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَرِبْتَ عَنْ يَدَيْكَ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِكَيْ مَا أُخَالِفَ.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أحمد بن الحَجَّاج البَكْريُّ الذُّهْليُّ[1]الشَّيْبانيُّ المَرْوَزِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، روى له البخاري.[2]
2. عَلِيّ بنِ إِسْحَاقَ، السُّلَمِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (37).
3. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، سبقت ترجمته حديث رقم (9).
4. حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيُّ، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[3]

قال ابن سعد: " كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ"[4]، وقال ابن معين: " ليس به بأس"[5]، "ضَعِيف[6] "، "لَا يحْتَج بحَديثه"، " صالح الحديث "[7]، "صدوق، ليس بالقوي"، "ليس بذاك القوى"، وقال أحمد: " حجاج بن أَرْطَأَةَ لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشئ، وقال أيضاً: هو مضطرب الحديث[8] " لا يحتج به"[9]، وقال البخاري: " سمع عَطاء، وَمَا

(1) هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، الأنساب 21/6.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص78، الثقات لابن حبان 6/8، تاريخ بغداد 187/5.
(3) تقريب التهذيب ص152.
(4) الطبقات الكبري 359/6.
(5) تاريخ ابن معين –ابن محرز –ص84.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 518/2
(7) من كلام ابن معين في الرجال ص76.
(8) الجرح والتعديل 156/3.
(9) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح او ذم ص38.

قَالَ فِيهِ حَدثنَا فَهُوَ يحْتَمل[1] "، وقال الجوزجاني: "يتثبت في حديثه"[2]، وقال العجلي: "وَكَانَ جَائِز الحَدِيث إِلَّا أَنه صَاحب إرسال... فَإِنَّمَا يعيب النَّاس مِنْهُ التَّدْلِيس"[3]، وقال يعقوب بن شيبة: "واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير"، وقال:" صدوق وكان أحد الفقهاء"[4]، وقال أبو زرعة: " صدوق مدلّس"[5]، وقال أبو حاتم: " صدوق يدلس عن الضعّفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة"[6]، وقال مُحمد بن نَصر المروزي: " الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ"، وقال النسائي: "ليس بالقوي[7]، ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"[8]، وقال ابن خزيمة: " لا أحتج به إلا فيما قال أنبانا وسمعت"[9]، وقال ابن حبان: " تَركه ابن الْمُبَارك وَيَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي وَيحيى بن معِين وأحمد بْن حَنْبَل رَحِمهم الله أَجْمَعِينَ"[10]، وقال ابن عدي: "وَالْحجاج بن أَرْطَأَة إِنَّمَا عَابَ النَّاس عَلَيْهِ تدليسه عَن الزُّهْرِيّ وَعَن غَيره، وَرُبمَا أَخطَأ فِي بعض الرِّوَايَات، فَأَما أَن يتَعَمَّد الْكَذِب فَلَا، وَهُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه "[11]، وقال الدارقطني: لا يحتج به"[12]، وقال أبو عبد الله الحاكم: "لا يحتج به"[13]، وقال الخليلي: " ثقة كبير, ضعّفوه لتدليسه"[14]، وقال الخطيب البغدادي: "أحد العلماء بالحديث، وَالحفاظ له"[15]، وقال النووي: " أحد الأئمة فى الحديث والفقه"[16]، وقال الساجي: "كان مدلّسا صدوقا سيء

---

(1) الكامل في ضعّفاء الرجال 518/2.
(2) أحوال الرجال ص121.
(3) الثقات للعجلي 284/1.
(4) تهذيب التهذيب 197/2.
(5) الجرح والتعديل 156/3.
(6) الجرح والتعديل 156/3.
(7) الكامل في ضعّفاء الرجال 518/2
(8) سنن النسائي 92/8.
(9) تهذيب التهذيب 198/2.
(10) المجروحين 225/1.
(11) الكامل في ضعّفاء الرجال 527/2.
(12) علل الدارقطني 347/5.
(13) سؤالات السجزي للحاكم ص90.
(14) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 195/1.
(15) تاريخ بغداد 133/9.
(16) تهذيب الأسماء واللغات 152/1.

الحفظ ليس بحجة"[1]، وقال الذهبي: " أحد الأعلام على لين فيه "[2] "ليس بالمتقن لحديثه، وكان أيضا يدلس"[3]، وقال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ والتدليس"[4].

وقال الذهبي: " أكثر ما نقم عليه التدليس وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم "[5]، وقال الذهبي: " معلقاً على ابن حبان، كَذَا قَالَ: ابْنُ حِبَّانَ، وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَقَدْ قَدَّمنَا عِبَارَاتِ هَؤُلاَءِ فِي حَجَّاجٍ – نَعُوْذُ بِهِ تَعَالَى مِنَ التَّهوُّرِ فِي وَزنِ العُلَمَاءِ "[6]

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ والتدليس".

5. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيُّ، من الرابعة، روى له الترمذي.[7]

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: " وثق"[9]، وقال ابن حجر: " مقبول"[10].

ويميل الباحث إلى أنه: " مقبول" كما قال ابن حجر.

6. عبد الرحمن بن الْبَيْلَمَانِيّ، الشَّاعِرُ، ضعيف، من الثالثة، روى له الأربعة.[11]

7. عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ أبي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ الْمَكِّيُّ، تابعي كبير، من الثانية، مات بعد التسعين من الهجرة، روى له الجماعة.[12]

---

(1) تهذيب التهذيب 198/2.
(2) الكاشف 311/1.
(3) تذكرة الحفاظ 140/1.
(4) تقريب التهذيب ص152.
(5) تهذيب التهذيب 198/2.
(6) سير أعلام النبلاء 74/7.
(7) تقريب التهذيب ص365.
(8) الثقات لابن حبان 99/7.
(9) الكاشف 670/1.
(10) تقريب التهذيب ص365.
(11) أنظر: تقريب التهذيب ص337، الكاشف 623/1، سنن الدارقطني 156/4، ح3259، الجرح والتعديل 216/5.
(12) أنظر: تقريب التهذيب ص418، تاريخ الإسلام 1150/2، الثقات لابن حبان 175/5.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "عبد الرحمن بن البيلماني" ضعيف، و"عبد الملك بن المغيرة " مقبول، و"الحجاج بن أَرْطَأَةَ " صدوق يخطئ ويدلس وهو من الرابعة في المدلّسين، ولم يصرّح بالسماع[1].

واختلف عليه في روايته للحديث السابق فقد ورد بانقطاع كما عند ابن قانع، وروى متصلاً من طريق ضعيفة جداً، وروى من طريق المصنف وهي ضعيفة أيضاً.

****

حديث رقم (61):

قال ابن رجب: ". . . وقد ورد النهي عن أن يوطن الرجل له مكانا في المسجد يصلي فيه: من رواية تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: (نهى رسول الله ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وأن يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ المكان الذي في المسجد كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ)، خرّجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، **وفي إسناده اختلاف كثير**، وتميم بن محمود، قال البخاري: في حديثه نظر.[2]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شِبْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وأن يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ "[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن ماجه(إقامة الصلاة/ما جاء في توطين المكان،459/1،ح1429)، وابن خزيمة (الصلاة/النهي عن إبطان الرجل المكان،280/2، ح1319)، **من طريق يحيى بن سعيد، بنحوه.**

(1) طبقات المدلّسين ص49، ت 118.

(2) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الأسطوانة، 53/4.

(3) مسند أحمد، 292/24، ح15532.

وأخرّجه ابن أبي شيبة (الصلوات/التجافي في السجود، 231/1، ح2652)، والدارمي (الصلاة/ النهي عن الافتراش، 835/2، ح1362)، وابن خزيمة (الصلاة/النهي عن إبطان الرجل. . .، 280/2، ح1319)، وابن حبان (35/6، 2277)، والحاكم (352/1، ح833)، والبيهقي (170/2، ح2727)، والطحاوي (482/15، ح6179)، **جميعهم من طرق عن عبد الحميد بن جعفر، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو داود (الصلاة/صلاة من لا يقم صلبه، 228/1، 862)، والبيهقي في الكبري (170/2، ح2728)، وابن المنذر (173/3، ح 1450)، **من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب**، وأخرّجه النسائي (التطبيق/النهي عن نقرة الغراب، 214/2، ح1112)، **من طريق سعيد بن أبي هلال.**

كلاهما (يزيد، وسعيد) تابع عبد الحميد بن جعفر في الرواية عن أبيه، به، بنحوه.

وأخرّجه أبو داود (228/1، ح862)، **من طريق الليث بن سعد، عن جعفر بن عبد الله، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ فَرُّوْخٍ القَطَّانُ، أَبُو سَعِيْدٍ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون، روى له الجماعة.(1)
2. عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.(2)

قال ابن سعد:" كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"(3)، وقَالَ ابْن معِين:" ليس به بأس"(4)،" ثِقَة"(5)، وقال ابن أبي شيبة:" كان عندنا ثقة، وكان الثوري يضعّفه"(6)، وَقَالَ أَحْمد:" ثقة ثقة(7)،

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص591، الكاشف 366/2، الثقات لابن حبان 611/7، تاريخ بغداد 203/16.
(2) تقريب التهذيب ص333.
(3) الطبقات الكبري –متمم التابعين– ص400.
(4) سؤالات ابن الجنيد ص308، ص426.
(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 3/7.
(6) سؤالات ابن أبي شيبة ص100.
(7) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله –153/3.

لَيْسَ بِهِ بَأْس"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وَقَالَ ابْن عدي: " ولعبد الحميد غير ما ذكرت روايات، وأرجو أنه لا بأس به، وَهو ممن يكتب حديثه"[3]، وقال الذهبي:"ثقة "[4].

وقال أبو حاتم: " محله الصدق "[5]، وقال ابن حجر: " صدوق رمي بالقدر وربما وهم"[6]. قال النسائي: " ليس بالقوي "[7].

ويميل الباحث إلى : " صدوق".

3. جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ الأَوْسِيُّ الأَنْصَارِيُّ، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة إلا البخاري.[8]

4. تَمِيمُ بْنُ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، من الرابعة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[9]

قال البخاري:" في حديثه نظر "[10]، وقال العقيلي:" لا يتابع"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن حجر: " فيه لين"[13].

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر: " فيه لين".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " تميم بن محمود " فيه لين ولم يتابع.

****

(1) سؤالات أبو داود لأحمد ص220.
(2) الثقات لابن حبان 122/7.
(3) الكامل في ضعّفاء الرجال 5/7.
(4) الكاشف 614/1.
(5) الجرح والتعديل 10/6.
(6) تقريب التهذيب ص333.
(7) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص72.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص140، تهذيب التهذيب 99/2، الثقات لابن حبان 106/4، تاريخ الإسلام 219/3.
(9) تقريب التهذيب ص130.
(10) التاريخ الكبير 154/2.
(11) الضعّفاء الكبير 170/1.
(12) الثقات لابن حبان 87/4.
(13) تقريب التهذيب ص130.

حديث رقم (62):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج النسائي وابن حبان في (صحيحه) والحاكم من حديث كعب الأحبار، عن صهيب، أن النبي ﷺ كان يقول عند انصرافه من الصلاة: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)، **وفي إسناده اختلافٌ.**[1]

نص الحديث من سنن النسائي:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ: أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه النسائي في الكبري (المساجد/نوع آخر من الدعاء. .، 99/2، ح1270)، وابن خزيمة (الصلاة/جامع الدعاء بعد السلام، 366/1، ح745)، وابن حبان (فضائل في القنوت/ما يستحب أن يسأل. . .، 373/5، ح2026)، **<u>من طريق حفص بن ميسرة، به، بنحوه.</u>**

وأخرّجه ابن أبي عاصم (166/1، ح379)، والطبراني في الدعاء (207/1، ح653)، والبيهقي في الدعوات الكبير (184/1، ح117)، **<u>من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، تابع حفص في الرواية عن موسى بن عقبة، به، بنحوه.</u>**

---

(1) فتح الباري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، 417/7.

(2) سنن النسائي، كتاب السهو، نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ، 73/3، ح1346.

وأخرّجه البزار (22/6، ح2092)، والشاشي (394/2، ح996)، **<u>من طريق ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، عن عطاء عن أبي مروان، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب الأحبار، بنحوه.</u>**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَمْرو بن سوّاد بن الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍو، أبو محمد العَامِرِيُّ المِصْرِيُّ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين، روي له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.(1)
2. عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ الفِهْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (22).
3. حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ، أبو عمر، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.(2)
4. مُوْسَى بنُ عُقْبَةَ القُرَشِيُّ، ثقة فقيه، من الخامسة، سبقت ترجمته حديث رقم (19).
5. عَطَاءُ بْنُ أبي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيُّ، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين، روى له النسائي.(3)
6. أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث، وقيل اسمه سعيد، وقيل عبد الرحمن، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي، وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني، روى له النسائي.(4)

قال العجلي: " تابعي ثقة"(5)، وذكره ابن حبان في الثقات(6)، وقال النسائي: " أبو مروان الأسلمي غير معروف"(7)، قال الذهبي: " مختلف في صحبته واسمه، مدني ثقة "(8)، وذكره ابن حجر في الإصابة(9)، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب(10).

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص 422، الكاشف 78/2، مشيخة النسائي ص 60.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص174، سير أعلام النبلاء 231/8، العلل ومعرفة الرجال–عبد الله– 479/2، الثقات لابن حبان 200/6، الجرح والتعديل 187/3.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص392، الكاشف 23/2، الثقات للعجلي 136/2، الثقات لابن حبان 253/7، تهذيب التهذيب 211/7.

(4) تقريب التهذيب ص672.

(5) الثقات للعجلي 424/2.

(6) الثقات لابن حبان 585/5.

(7) تهذيب التهذيب 230/12.

(8) الكاشف 459/2.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة 307/7.

(10) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 1443/4.

ويميل الباجث الي :" توثيق الراوي".

7. كَعْبُ بنُ مَاتِعٍ الحِمْيَرِيُّ، كَعْبُ الأَحْبَارِ، ثقة، من الثانية مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.[1]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه اختلاف، فقد روى عن كعب الأحبار من ثلاثة طرق :

الأولي: طريق النسائي الأصل، التي أوردها الباحث.

الثانية: طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، وهو ضعيفة على الراجح[2]، ولا تقوي على المتابعة.

والثالثة: طريق البزار والشاشي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد....عن عبد الرحمن بن مغيث (وهو مجهول)[3].

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص461، جامع التحصيل ص260، الثقات لابن حبان 333/5، حلية الأولياء 364/5.

(2) أنظر: الكامل في ضعّفاء الرجال 453/5، تقريب التهذيب ص340، سؤالات ابن أبي شيبة ص131، الضعّفاء الكبير للعقيلي340/2.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص350، الكاشف 645/1.

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث المعّلة بالتدليس:

حديث رقم (63):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الإمام أحمد وابن ماجه مِن رواية حجاج بنِ أَرْطَأةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبيهِ[1]، عَنْ جَدِهِ[2]، عَن النبي ﷺ، قالَ: (إِذَا الْتَقَي الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتْ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ)، **وحجاج مدلّس**، وقيل: أن أكثر رواياته عَن عمرو بنِ شعيب سمعها مِن الْعَرْزَمِيُّ ودلسها، والْعَرْزَمِيُّ، ضعيف، وقد روى أيضاً هَذا الحديث عَن الْعَرْزَمِيُّ، عَن عمرو، وروى مِن وجه ضعيف، عَن أبي حنيفة، عَن عمرو، بهِ، وزاد في روايته: (أنزل أو لَم ينزل)، خرّجه الطبراني.[3]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَتِ الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتْ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن ماجه (الطهارة/ما جاء في وجوب الغسل، 200/1، ح611)، وابن أبي شيبة (الطهارة/من قال اذا ألتقي الختانان. . .، 86/1، ح956)، وابن عبد البر في التمهيد (102/23)، **من طريق أبي معاوية، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو يوسف في الآثار (12/1، ح56)، ومالك في المدونة (135/1)، **من طريق مُحَمَّد بْن عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ، بنحوه.**

وأخرّجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (161/1)، والطبراني في الأوسط (380/4، ح4489)، **من طريق أبي حنيفة، بنحوه وزاد فيها (أنزل أو لم ينزل).**

وأخرّجه الخطيب البغدادي(149/2، ح208)، **من طريق عبد الكريم بن مالك، بنحوه.**

ثلاثتهم تابعوا الحجاج بن أَرْطَأَةَ في الرواية عن عمرو بن شعيب.

---

(1) شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدٍ.
(2) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَاصِ.
(3) فتح الباري، كتاب الغسل، باب اذا التقي الختانان، 372/1.
(4) مسند أحمد 252/11، ح6670.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، روى له الجماعة[1]، وهو مدلّس من الثانية.[2]
2. حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ النَّخَعِيُّ، صدوق كثير الخطأ والتدليس، سبقت ترجمته حديث رقم (60).
3. عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له الأربعة.[3]

قال يحيي القطان: " يَحْيَى القَطَّانِ، قَالَ: إِذَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ الثِّقَاتُ، فَهُوَ ثِقَةٌ، مُحْتَجٌّ بِهِ "[4]، وقال ابن معين: " ثِقَة، قيل لَهُ فِيمَا يروى عَن أَبِيه، قَالَ : كَذَا يَقُول أَصْحَاب الحَدِيث، قلت: لَهُ كَانَت صحيفَة، قَالَ: نعم"[5]، وقال أيضاً: " يكتب حديثه"، وقال البخاري: "رأَيتُ أَحْمَد بْن حَنبل، وعلي بْن عَبد اللهِ، والحُمَيدِيّ، وإِسحاق بْن إِبراهيم، يحتجون بحديث عَمرو بْن شُعَيب، عَنْ أبيه "[6]، وَقَال إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عَمْرو بْن شعيب عَن أبيهِ عن جده ثقة، فهو كأيوب عَنْ نَافِع، عَنِ ابْن عُمَر "[7]، وقال العجلي: " ثقة"[8]، وقال النسائي: " ثقة، ليس به بأس "[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وَقَال أحمد بن سَعِيد الدارمي: " ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب، والزُّهْرِيّ، واحتج أصحابنا بحديثه، وسمع أبوه من عَبد الله بن عَمْرو، وعبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن عباس"، وقال ابن حجر: " صدوق"[11]، وقال النووي: "ذهب أكثر المحدثين

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص475، الكاشف 167/2، الثقات للعجلي 236/2، تهذيب التهذيب 137/9.
(2) طبقات المدلّسين ص36، ت61.
(3) تقريب التهذيب ص423.
(4) سير أعلام النبلاء 166/5.
(5) من كلام ابن معين في الرجال ص48.
(6) التاريخ الكبير 342/6.
(7) تهذيب الكمال 72/22.
(8) الثقات للعجلي 177/2.
(9) تهذيب الكمال 72/22.
(10) الثقات لابن حبان 486/8.
(11) تقريب التهذيب ص423.

إلـى صـحة الاحتجـاج بـه وهـو الصـحيح المختـار[1]. . . وجمهـور المحـدثين صـححوا الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده "[2].

وقال ابن الصـلاح:" وَقَدِ احْـتَجَّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِحَدِيثِـهِ، حَمْـلًا لِمُطْلَـقِ الْجَدِّ فِيـهِ عَلَـى الصـحابي عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو دُونَ ابْنِـهِ مُحَمَّـدٍ وَالِـدِ شُـعَيْبٍ، لِمَـا ظَهَـرَ لَهُـمْ مِـنْ إِطْلَاقِـهِ ذَلِكَ"[3].

ويميل الباحث إلى ما قاله أهل العلم النووي وابن الصلاح وابن حجر: "صدوق، يحتج به في روايته عن أبيه وعن جده عبد الله ﷺ.

4. شُعَيْبُ بن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص، من الثالثة، روى له الجماعة.[4]

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: " صدوق"[6]، وقال ابن حجر: " صدوق ثبت سماعه من جده"[7].

وهو كما قال ابن حجر والذهبي: " صدوق ثبت سماعه من جده".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ "، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وهو من الرابعة من طبقات المدلّسين[8]، ولم يصرّح بالسماع، ولم يتابع متابعة صحيحة، بل كل المتابعات ضعيفة موضوعة.

******

(1) المجموع للنووي 65/1.
(2) المجموع للنووي 438/1.
(3) مقدمة ابن الصلاح 315/1، ت عتر.
(4) تقريب التهذيب ص267.
(5) الثقات لابن حبان 437/6.
(6) الكاشف 448/1.
(7) تقريب التهذيب ص267.
(8) طبقات المدلّسين ص49، ت 118.

حديث رقم (64):

قال ابن رجب: ". . . وروى بَقِيَّةُ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عن أبي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ – مرفوعا –: (إذا صلى العبد فِي الْعَلَانِيَةِ، فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ، فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا)، **لعل بقية دلسه عن ضعيف.**[1]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ، فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ، فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا "[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (260/3)، **من طريق داود بْن رُشَيْدٍ تابع كَثِير بْن عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ في الرواية عن بقية، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. كَثير بن عُبَيْد، المَذْحِجيُّ الحِمْصيُّ، أبو الحَسَن، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[3]
2. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، "ثقة، فيما سمعه من الثقات"، سبقت الترجمة له حديث رقم (27).
3. وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيْبٍ اليشْكُرِيُّ، من السابعة، روى له الجماعة.[4]

قال وكيع: " ثقة "[5]، وقال ابن معين: " ليس به بأس[6]، "ثقة[7] "، وقال أحمد: " ثقة

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة، 149/3.
(2) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب التوقي في العمل، 1405/2، ح4200.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص460، الكاشف 146/2، مشيخة النسائي ص73، الثقات لابن حبان 27/9.
(4) تقريب التهذيب ص580.
(5) تاريخ أسماء الثقات ص246.
(6) تاريخ ابن معين –ابن محرز –ص82.
(7) تهذيب الكمال 436/30.

صاحب سنة"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: " ثقة"[3].

وقال العقيلي: " تَكَلَّمُوا فِيهِ , فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَنْصُورٍ لَا يُسَاوِي شَيْئًا"[4]، وقال ابن عدي: "ولورقاء أحاديث كثيرة ونسخ وله عَن أبي الزِّنَاد نسخة، وعن مَنْصُور بْن معتمر نسخة، وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط فِي أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به"[5]، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:"صَالِحُ الحَدِيْثِ "، وقال الذهبي: "صدوق صالح"[6]، وقال ابن حجر:" صدوق في حديثه عن منصور لين"[7]،وقال:"لم يخرّج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً، وهو محتج به عند الجميع "[8].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق صالح في حديثه عن منصور لين ".

4. عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، أَبُو الزِّنَادِ، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، روى له الجماعة.[9]

5. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ المَدَنِيُّ، الأَعْرَجُ، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، روى له الجماعة.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u>؛ فيه "بقية بن الوليد"، مدلّس من الرابعة[11] ولم يصرّح بالسماع، ولم أقف له على متابعة.

****

---

(1) تهذيب الكمال 435/30.

(2) الثقات لابن حبان 565/7.

(3) سير أعلام النبلاء 419/7، من تكلم فيه وهو موثق ص189.

(4) الضعّفاء الكبير للعقيلي 327/4.

(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 381/8.

(6) الكاشف 348/2.

(7) تقريب التهذيب ص580.

(8) مقدمة فتح الباري ص449.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص302، الكاشف 549/1، الثقات للعجلي 26/2، الثقات لابن حبان 14/7، من تكلم فيه وهو موثق ص209.

(10) أنظر: تقريب التهذيب ص352، سير أعلام النبلاء 69/5، الطبقات الكبري 283/5، الثقات للعجلي 89/2.

(11) طبقات المدلّسين ص49، ت 117.

حديث رقم (65):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن ماجه من رواية حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبي جُحَيْفَةَ، عَنْ أبيهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فَخرّج بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ»، **وحجاج مدلّس، قال ابن خزيمة: لا ندري هل سمعه من عون، أم لا؟**[1].

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ،عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ،عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبي جُحَيْفَةَ ،عَنْ أبيهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فَخرّج بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في الكبري (الصلاة/ الألتواء في حي على الصلاة، 581/1، ح1853)، **من طريق عبد الواحد بن زياد، به، بنحوه.**

وأخرّجه مسلم (الصلاة/سترة المصلي، 359/1، ح503)، وأبو داود (الصلاة/المؤذن يستدير. .، 143/1، ح520)، والترمذي (الصلاة/ما جاء في أدخال الأصبع في الأذن، 375/1، ح197)، والنسائي (الآذان /كيف يصنع المؤذن، 12/2، ح643)، وابن أبي شيبة (الآذان /المؤذن يستدير، 191/1، ح2179)، وأحمد (55/31، ح18762)، وأبو يعلي الموصلي (188/2، ح887)، و أبو عوانة (275/1، ح962)، وابن حبان (143/6، ح2982)، والحاكم (318/1، ح725)، **من طريق سفيان الثوري، بنحوه وزياده في الألفاظ.**

وأخرّجه الطبراني في الكبير (101/22)، **من طريق إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، بنحوه، كلاهما (سفيان الثوري، وإدريس) تابعا حجاج بن أَرْطَأَةَ في الرواية عن عون بن أبي جحيفة.**

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا؟ وهل يلتفت في الأذان؟، 377/5.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب الآذان والسنة فيه، باب السنة في الآذان، 236/1، ح711.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَيُّوب بن مُحَمَّد بن أَيُّوب الهاشمي، البَصْرِيّ، المعروف بالقُلْب، ثقة، من العاشرة، روى له ابن ماجه.(1)

2. عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ(2)، البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، روي له الجماعة.(3)

3. حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ النَّخَعِيُّ، صدوق كثير الخطأ والتدليس، سبقت ترجمته حديث رقم (60).

4. عَوْنُ بنُ أبي جُحَيْفَةَ، وأبيه وَهْبٍ السُّوَائِيُّ، ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة، روى له الجماعة.(4)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ فيه "الحجاج بن أرطأة" صدوق كثير الخطأ والتدليس، وهو من الرابعة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع . ولكن تابعه في هذا الحديث سفيان الثوري، وإدريس الأودي . وعليه يرتقي الحديث الي الحسن لغيره .

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص118.

(2) هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار . الأنساب 193/9.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص 367، سير أعلام النبلاء 7/9، الثقات للعجلي 107/2، تهذيب التهذيب 434/6.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص433، الكاشف 101/2، الثقات لابن حبان 263/5، تهذيب التهذيب 170/8.

الفصل الثاني

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب ولم يصرّح ببيان العلة في الإسناد

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "إسناده ضعيف".

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " في إسناده نظر".

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "لا يصح إسناده، وغيرها من الألفاظ القريبة".

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "في إسناده مقال ".

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله "في إسناده لين أو إسناده ليس بالقوي".

المبحث السادس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " إسناده واه ".

المبحث السابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " إسناد فيه جهالة ".

المبحث الثامن: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها بقوله " موضوع ".

الفصل الثاني

نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب ولم يصرّح ببيان العلة في الإسناد

سبق في الفصل الأول الكلام في منهج ابن رجب في تضعيف الأسانيد مع بيانه العلة في الإسناد، وفي هذا الفصل سيتناول الباحث الأحاديث التي اطلق ابن رجب تضعيفه على أسانيدها، ولم يصرّح ببيان العلة في الإسناد.

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله " إسناده ضعيف".

حديث رقم (66):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج – أيضا – من رواية مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، عن على بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال: " إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ "، **إسناده ضعيف.**[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي على بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ:. . . قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الكبير (216/8، ح7868) **عن أَحْمَد بْن عَبْد الْوَهَّابِ عن أبي الْمُغِيرَةِ، به، بنحوه.** وكذلك (222/8، 7883) **من طريق على بن يزيد، به، وذكر قصة وفيها: " وَإِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ".**

---

(1) فتح الباري، كتاب الإيمان، من الدين الفرار من الفتن، 149/1.

(2) مسند أحمد، 623/36، ح 22291.

وأخرّجه الخطيب في الفقيه والمتفقة (430/2)، **من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، به، مختصراً: "إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ , وَلَكِنْ بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ".**

وأخرّجه الروياني في مسنده (317/2، ح1279)، والطبراني في الكبير (170/8، ح7715)، **من طريق سليم بن عامر تابع القاسم في الرواية عن أبي أمامة، بجزء من اللفظ: " إِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ".**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُو المُغِيْرَةِ، الخَوْلاَنِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (45).
2. مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلامِيُّ الدِّمشقيُّ، من السابعة، مات بعد الخمسين، روى له ابن ماجه.(1)

قال ابن المديني: "ثقة "(2)، وقال دحيم: " ثقة "(3)، وقال أحمد: "لا بأس به "(4)، وقال أبو داود: " ليس به بأس "(5).

قَالَ ابْن معِين: "ضَعِيف"(6)، وقال ابن أبي شيبة: " شيخاً ضعيفاً"(7)، وَقَالَ الجوزجاني: "لَيْسَ بِحجَّة"(8)، وقال أبو حاتم: " حمصي شيخ، يروى عن أبى الزبير وعلى بن يزيد، يكتب حديثه ولا يحتج به "(9)، وقال الفسوي: " لين الحديث"(10)، وقال ابن حبان: " مُنكر الحَدِيث يروى مَرَاسِيل كَثِيرَة وَيحدث عَن أَقوام مَجَاهِيل لَا يشبه حَدِيثه حَدِيث الْأَثْبَات فَلَمَّا صَار الْغَالِب على رِوَايَته مَا تنكر الْقُلُوب اسْتحق ترك الِاحْتِجَاج"(11)، وَقَالَ ابْن عدي: "عَامَّة مَا يرويهِ لَا يُتَابع عَلَيْهِ "(12)، وَقَالَ الْأَزْدِيّ: " لَا يحْتَج بحَديثه فَلَا يكْتب"(13)، وقال

(1) تقريب التهذيب ص537.
(2) تهذيب الكمال 158/28.
(3) الكاشف 274/2.
(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص152.
(5) تهذيب الكمال 158/28.
(6) الضعّفاء الكبير للعقيلي 256/4.
(7) سؤالات ابن أبي شيبة ص158.
(8) الكامل في ضعّفاء الرجال 38/8.
(9) الجرح والتعديل 422/8.
(10) المعرفة والتاريخ 451/2.
(11) المجروحين لابن حبان 36/3.
(12) الكامل في ضعّفاء الرجال 38/8.
(13) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 126/3.

الذهبي: " صاحب حديث ليس بمتقن"[1]، وقال ابن حجر: " لين الحديث كثير الإرسال"[2].

ويميل الباحث إلى أنه: " لين الحديث " كما قال ابن حجر /.

3. عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أبي هِلالٍ، الألهانيُّ، ضعيف جداً، سبقت ترجمته حديث رقم (48).
4. القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الرحمن، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، روى له الأربعة.[3]

قال ابن معين[4]، ويَعقوب بن سُفيان[5]، والترمذي[6]: " ثقة"[7]، وقَال العِجْليُّ: "ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي"[8]، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة"[9]، وقال أبو حاتم: " حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعّفاء"[10]، وقال الذهبي: " صدوق"[11]، قال ابن حجر: " صدوق يغرب كثيرا"[12].

وقال أحمد: " يروى عنه على بن زيد أعاجيب، وقال: ما أرى هذا الامر إلا من قبل القاسم"[13]، وقال ابن حبان: " كَانَ مِمَّن يَروِى عَن أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ المعضلات وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بالأشياء المقلوبات حَيّ يسْبق إِلَى الْقلب أَنه كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا أخبرنَا مَكْحُولٌ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبان قَالَ سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل وَذكر الْقَاسِم مولى يزِيد بن مُعَاوِيَة فَقَالَ مُنكر الحَدِيث مَا أرى الْبلَاء إِلَّا من قبل الْقَاسِم "[14].

ويميل الباحث إلى كلام ابن حجر: " صدوق يغرب".

(1) ميزان الاعتدال 134/4.
(2) تقريب التهذيب ص537.
(3) تقريب التهذيب ص450.
(4) سؤالات ابن الجنيد ص396.
(5) المعرفة والتاريخ 375/3.
(6) سنن الترمذي 345/5.
(7) تهذيب التهذيب 323/8.
(8) الثقات للعجلي 212/2.
(9) تهذيب الكمال 389/23.
(10) تهذيب الكمال 389/23.
(11) الكاشف 129/2.
(12) تقريب التهذيب ص450.
(13) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد ص128.
(14) المجروحين لابن حبان 212/2.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه " مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ " لين الحديث"، و"على بن يزيد " ضعيف جداً، و"القاسم بن عبد الرحمن " صدوق يغرب".

****

حديث رقم (67):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى، عن النبي ﷺ أنه قالَ: (لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ)، خرّجه أبو داود من حديث عائشة، وابن ماجه من حديث أم سلمة وفي **إسنادهما ضعّف**.(1)

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَفْلَتُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءَ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخرَجَ إِليهِمْ بَعْدُ فَقَالَ: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ.(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن راهويه (132/3، ح1783)، والبخاري في التاريخ الكبير (786/1، ح393)، وابن خزيمة (الطهارة/الزجر عن جلوس الجنب. . .، 284/2، ح1327)، والدولابي (466/2، ح843)، والبيهقي في الكبري (620/2، ح4323)، و ابن المنذر (135/5، ح2535)، **جميعهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به، بنحوه، وزاد بعضهم (الا محمد وآل محمد).**

---

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب إذا ذَكَر في المَسْجِدِ أنهُ جنُبٌ يخرّج كَمَا هُو ولا يَتَيَمَّمُ، 321/1.

(2) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الجنب يدخل المسجد، 60/1، ح232.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ الأَسَدِيُّ، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، روي له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.[1]
2. عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ، البصري، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (65).
3. أَفْلَتْ بن خَليفة، الْعَامِرِيَّ، ويقال له فليت، وقيل: اسمه قدامة بن عبيد الله، من الخامسة، روى له أبو داود، والنسائي.[2]

قال أحمد: "ما أرى به بأساً"[3]، وقَال الدَّارَقُطنيُّ: "صالح"[4]، وقال أبو حاتم: "شيخ "[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: "صدوق"[7]، قال ابن حجر: "صدوق "[8]، وقال أيضاً: " وقد أخرّج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه ثقات، وحسنه ابن القطان"[9] ، وقال ابن حزم: " أما أفلت فغير مشهور ولا معروف بالثقة "[10].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق".

4. جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ، الْعَامِرِيَّةُ، من الثالثة، ويقال أن لها أدراكاً، روى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[11]

قال العجلى: " تابعية ثقة"[12]، وذكرها ابن حبان فى الثقات[13]، وقال الدارقطني: " يعتبر بحديثها إلا أن يحدث عنها من يترك"[14]، وقال الذهبي: " وثقت"[15]. وقال البخاري: " عند

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص528، سير أعلام النبلاء 591/10، الثقات للعجلي 272/2، تهذيب التهذيب 107/10.
(2) تقريب التهذيب ص114.
(3) تهذيب التهذيب 366/1.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص17، ت39.
(5) الجرح والتعديل 346/2.
(6) الثقات لابن حبان 88/6.
(7) الكاشف 255/1.
(8) تقريب التهذيب ص114.
(9) تهذيب التهذيب 366/1.
(10) المحلي بالآثار 401/1.
(11) تقريب التهذيب ص744.
(12) الثقات للعجلي 450/2.
(13) الثقات لابن حبان 121/4.
(14) سؤالات البرقاني للدارقطني ص20.
(15) الكاشف 504/2.

جَسرةِ عجائب "[1]، وقال البيهقي: " فيها نظر "[2]، وقال ابن حجر: "مقبولة"[3]. وعلق أَبو الحسن بن القطان:" هذا القول(عند جَسرة عجائب)لا يكفي لمن يسقط ما روت "[4].

ويميل الباحث إلى أنها " مقبولة".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u>؛ فيه " جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ" مقبولة، ولم تتابع، فهي لينة الحديث.

****

حديث رقم (68):

قال ابن رجب: ". . . فخرّج محمد بن نصر المروزي في " كتاب الصلاة" **<u>بإسناد فيه ضعّف</u>** عن أبي سعيد الخدري – مرفوعاً –، قال: " أربع مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ" – فذكر منها –: "ابْتِدَارُ الصَّلَاةِ فِي اليوْمِ الدَّجْنِ".[5]

نص الحديث من تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي:

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حدثنا مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ، حدثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ، قَالَ: دَخَلُوا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالُوا: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ: ضَرْبُ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ، وَابْتِدَارُ الصَّلَاةِ فِي اليوْمِ الدَّجْنِ[6]، وَإِسْبَاغُ الْوضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَصِيَامٌ فِي الْحَرِّ، وَصَبْرٌ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ صَادِقٌ ".[7]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج مرفوعاً ، ووقفت له على تخريج بإسناد مقطوع كما عند أبي نعيم في الحلية (68/3)، <u>عن مُحَمَّد بْن مَعْمَرٍ، عن أَبُي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، عن يَحْيَى بْن عَبْدِ اللهِ، قَالَ:عن الْأَوْزَاعِيُّ، عن يَحْيَى بن أبي كثير، بلفظ قريب.</u>

(1) التاريخ الكبير للبخاري 67/2.
(2) ميزان الاعتدال 399/1.
(3) تقريب التهذيب ص744.
(4) تهذيب التهذيب 406/12.
(5) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب من ترك العصر، 318/4.
(6) إلباسُ الغَيْمِ السَّماء عِنْدَ المَطر، لسان العرب 266/1.
(7) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، باب سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، 436/1.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ جَعْفَرٍ، الصَّاغَانِيُّ، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[1]

2. منصور بْن أبي مُزَاحِم، أَبُو نصر التُّرْكِيّ، واسم أبيه بشير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.[2]

3. نَجِيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّنْدِيُّ، أَبُو مَعْشَرٍ، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، روى له الأربعة.[3]

4. يَعْقُوبَ بْنِ أبي زَيْنَبَ، قال أبو حاتم وابن حجر: " مجهول".[4]

5. عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ، بن أبى كثير مولى اشجع، قال أبو حاتم: "مجهول "[5] وذكره ابن حبان في الثقات وقال " يروى المقاطيع "[6]

ثالثاً: الحكم على الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u>؛ فيه " نَجِيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ" ضعيف اختلط، و" يَعْقُوبَ بْنِ أبي زَيْنَبَ وعُمَرَ بْنِ شَبَّةَ " مجهولان.

****

حديث رقم (69):

قال ابن رجب: ". . . وقد خرّج الترمذي من حديث أنس، قال: (بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَصَلَّى علّي يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ)، **<u>وإسناده ضعيف.</u>**[7]

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص467، الكاشف 156/2، مشيخة النسائي ص71، تهذيب التهذيب 35/9.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص547، الكاشف 297/2، الثقات لابن حبان 173/9، تاريخ بغداد 91/15.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص559، الكاشف 317/2، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 157/3، الكواكب النيرات 508/1.
(4) أنظر: الجرح والتعديل 208/9، لسان الميزان 531/8.
(5) الجرح والتعديل 115/6.
(6) الثقات لابن حبان 439/8.
(7) فتح الباري، كتاب التيمم، باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء، 305/2.

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا علي بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ المُلَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَصَلَّى علّي يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[1]»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو يعلي الموصلي (213/7، ح4208)، والترمذي في العلل الكبير (ص375، ح700)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (49/42)، **من طريق إِسْمَاعِيل بْن مُوسَى، به، بنحوه.**

وأخرّجه ابن الأعرابي في المعجم (967/3، ح2054) **من طريق مُوسَى بْنُ دَاوُدَ**، والحاكم (121/3، ح4587) **من طريق عَبْد الرَّحْمَن بْن بَيْهَسٍ، كلاهما (موسى، وعبد الرحمن) تابعا إِسْمَاعِيل بْن مُوسَى في الرواية عن علي بْن عَابِس، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، الْفَزَارِيّ، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.[3]

قال الذهبي: " ثقة "[4]، وقال أبو داود: " صدوق"[5]، وقال أبو حاتم: " صدوق"[6]، وقال النسائى: "كوفى لا بأس به"[7]، وقال ابن عدي: " أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الغلو فِي التَّشَيُّع، وَأما فِي

(1) قال المباركفورى: " فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أن أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الذُّكُورِ هُوَ عَلِيٌّ " تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي 161/10.
(2) سنن الترمذي، أبواب المناقب، 640/5، ح 3728.
(3) تقريب التهذيب ص110.
(4) تاريخ الإسلام 1089/5.
(5) تهذيب التهذيب 335/1.
(6) الجرح والتعديل 196/2.
(7) تهذيب التهذيب 335/1.

الرِّوَايَة فقد احتمله النَّاس وَرووا عَنهُ "[1]، وقال الذهبي: "صدوق شيعي"[2]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء رمي بالرفض"[3].

ويميل الباحث إلى أنه: صدوق شيعي".

2. عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ الأَسَدِيُّ الكوفي الْمُلائِيُّ، ضعيف، من التاسعة، روى له الترمذي.[4]

3. مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الضَّبِّيُّ، الْمُلائِيُّ، الْكُوفِيُّ، الأَعْوَرُ، ضعيف، من الخامسة، روى له الترمذي، وأبو داود.[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " على بْنُ عَابِسٍ، ومُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ" ضعيفان.

****

حديث رقم (70):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الطبراني **بإسناد فيه ضعّف**، عَن أبي أُمَامَةَ مرفوعاً: **(ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ حَيْثُ تَوَجَّهَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ).**[6]

نص الحديث من المعجم الكبير للطبراني:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ،حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ،عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ حَيْثُ تَوَجَّهَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ إِلَى نَفْسِهَا فَتَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ أَحَبَّ بِجِلَالِ اللهِ ﷻ "[7].

(1) الكامل في ضعّفاء الرجال 529/1.
(2) الكاشف 250/1.
(3) تقريب التهذيب ص110.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص402، الكاشف 42/2، الضعّفاء الكبير للعقيلي 244/3، الكامل في ضعّفاء الرجال 322/6، أحوال الرجال ص83، تهذيب الكمال 506/20.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص530، الكاشف 260/2، الضعّفاء الصغير ص125، الضعّفاء والمتروكين للعقيلي 153/4، الكامل في ضعّفاء الرجال 6/8.
(6) فتح الباري، كتاب الآذان، باب من جلس فِي المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد، 51/6.
(7) المعجم الكبير للطبراني 240/8، ح7935.

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، مُحدِّث رحَّال ثقة، توفي سنة تسع وثمانين.(1)
2. سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، أَبُو مَسْعُوْدٍ العَسْكَرِيُّ، أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له مسلم.(2)
3. الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، متروك الحديث، مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.(3)
4. بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، متروك متهم، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة، روى له ابن ماجه.(4)
5. القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، صدوق يغرب، سبقت ترجمته حديث رقم (66).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ" متروكان.

****

حديث رقم (71):

قال ابن رجب: ". . . ويشهد له: ما خرّجه ابن ماجه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، «لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُغَدِّيَ أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ»، **وإسناده ضعيف جدا.**(5)

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ على قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَهْبَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، «لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُغَدِّيَ أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ»(6).

---

(1) أنظر: تاريخ الإسلام 739/6، سير أعلام النبلاء 57/14.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص258، سير أعلام النبلاء 454/11، إكمال تهذيب الكمال 140/6.

(3) أنظر: تاريخ الإسلام 974/4، ميزان الاعتدال 114/4، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 121/3.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص124، الكاشف 270/1، الضعّفاء الصغير ص33، الضعّفاء الكبير 138/1، الضعّفاء والمتروكين للدارقطني 259/1.

(5) فتح الباري، أبواب العيدين، باب الأكل يوم الفطر يوم قبل الخروج، 444/8.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب الأكل يوم الفطر قبل أن يخرّج، 558/1، ح1755.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه العقيلي في الضعّفاء الكبير (173/3)، **من طريق مِنْدَل بْن عَلِيٍّ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحِمَّانِيُّ، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، روى له ابن ماجه.(1)
2. مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنَزِيُّ الْكُوفِيُّ، يقال اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف، من السابعة، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة ثمان وستين، روى له أبو داود، وابن ماجه.(2)
3. عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ الْأَسْلَمِيُّ، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وخمسين، روى له ابن ماجه.(3)
4. نافع مولي بن عمر، ثقة ثبت مشهور، سبقت ترجمته حديث رقم (7).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ، و مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، و عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ" ضعّفاء جداً.

****

حديث رقم (72):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج البزار **بإسناد ضعيف جداً**، عن على بن أبي طالب:" نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ".(4).

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص137، الكاشف 289/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 165/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 443/2.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص545، الكاشف 294/2، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 138/3، الضعّفاء الكبير 266/4، الكامل 214/8.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص414، الكاشف 63/2، الضعّفاء الصغير ص96، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 211/2.

(4) فتح الباري، أبواب الوتر، باب ساعات الوتر، 139/9.

نص الحديث من مسند البزار:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ على ﷺ، قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»(1).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الهيثمي في كشف الأستار (353/1، ح735) بإسناد البزار، ولفظه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ بن خَالِد بن رفيف الْقَيْسِي، أَبُو سعيد، ضعيف جداً.(2)
2. إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ، الفَروى، أَبُو يَعْقُوْبَ، صدوق كف فساء حفظه من العاشرة، مات سنة ست وعشرين، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.(3)
3. إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أبي حَبِيبَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وثمانين ، روى له الترمذي، والنسائي.(4)
4. دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ، أَبُو سُلَيْمَانَ الأُمَوِيُّ، ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له الجماعة.(5)
5. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ المَدَنِيُّ، الأَعْرَجُ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (64).
6. عُبَيد الله بْن أبي رافع المدني، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة.(6)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ" ضعيف جداً، وإسحاق بن محمد "صدوق سيء الحفظ "، و إبراهيم بن إسماعيل " ضعيف".

******

(1) مسند البزار، 167/2، ح535.

(2) أنظر: الكامل في ضعّفاء الرجال 430/5، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 126/2، المجروحين لابن حبان 47/2.

(3) أنظر: تقريب التهذيب 102/1، الجرح والتعديل 233/2، تهذيب التهذيب 248/1.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص87، الكاشف 208/1، المجروحين 109/1، الضعّفاء الصغير ص21، الكامل في ضعّفاء الرجال 379/1.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص198، الكاشف 379/1، الثقات للعجلي 340/1، من تكلم فيه وهو موثق ص76.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص370، الثقات للعجلي 109/2، الثقات لابن حبان 68/5، تهذيب التهذيب 10/7.

حديث رقم (73):

قال ابن رجب: ". . . وروى ابن سعد **بإسناد ضعيف**، عن ابن عباس، قال: (أَوَّلُ شَيْءٍ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَتِرْ وَهُوَ غُلَامٌ، فَمَا رُئِيَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ)[1]

نص الحديث من الطبقات الكبري لابن سعد:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، عَنِ النَّضْرِ أبي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (أَوَّلُ شَيْءٍ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَتِرْ وَهُوَ غُلَامٌ، فَمَا رُئِيَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ)[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص98، ح139)، والطبراني في الكبير (253/11، ح11651)، والحاكم (198/4، ح7356)، **من طريق عَبْد الْحَمِيد الْحِمَّانِي، به، بنحوه، وبعضهم ذكر قصة.**

وأخرّجه أبو نعيم في دلائل النبوة (190/1، ح135)، **من طريق عبد الرحمن بن محمد تابع عَبْد الْحَمِيد الْحِمَّانِي، في الرواية عن النَّضْرِ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْد الحميد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو يحيى الحماني الكُوفيُّ، وَلَقَبُهُ: بَشْمِيْنُ، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، روى له الجماعة إلا النسائي.[3]

قال ابن معين: " ثقة، ليس به بأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي: "هما ممن يكتب حديثهما"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء"[7].

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها، 383/2.
(2) الطبقات الكبري، السيرة النبوية، ذِكْرُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى اليهِ، 157/1.
(3) تقريب التهذيب ص334.
(4) تاريخ ابن معين –الدارمي–ص185، الدوري 269/3.
(5) الثقات لابن حبان 121/7.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 9/7.
(7) تقريب التهذيب ص334.

وقال ابن سعد: " ضعيف "[1]، وقال ابن معين: " ضعيف"[2]، وقال العجلي: "كوفي ضعيف "[3]، وقال النسائي: " ليس بالقوي"[4]، وقال ابن الجوزي: " وَجُمْلَة من يَجِيء فِي الحَدِيث اسْمه عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَن ثَمَانِيَة لم يضعّف غَيره "[5].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء ".

2. النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ، متروك، من السادسة، روى له الترمذي.[6]

3. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ، مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ" متروك الحديث.

****

حديث رقم (74):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى في حديث واثلة المرفوع: (جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ، خُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ)، **خرّجه ابن ماجه بإسناد ضعيف جدا.**[7]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ أبي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَاءَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ»[8].

---

(1) الطبقات الكبري 399/6.
(2) ميزان الاعتدال 542/2.
(3) الثقات للعجلي 70/2.
(4) الكاشف 617/1.
(5) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 86/2.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص562، الكاشف 321/2، الضعّفاء والمتروكين ص101، الضعّفاء الصغير ص133، الكامل في ضعّفاء الرجال 257/8.
(7) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت في المسجد، 397/3.
(8) سنن ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب ما يكره في المساجد، 247/1، ح750.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن شبة في تاريخ المدينة (35/1)، الطبراني في الكبير (57/22، ح136)، ومعجم الشاميين (307/4، ح3385)، **من طرق عن الْحَارِث بن نَبْهَانَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، المعروف بحمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، وله ثمانون سنة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[1]
2. مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو عَمْرٍو الأَزْدِيُّ، ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شيخ لأبي داود، روى له الجماعة.[2]
3. الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، الْبَصْرِيُّ، متروك، من الثامنة، مات بعد الستين، روى له الترمذي، وابن ماجه.[3]
4. عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، الراسبي أبو عمرو، البصري، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه.[4]
5. أبو سعيد الشامي عن مكحول، مجهول، من السابعة، روى له ابن ماجه.[5]
6. مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، سبقت ترجمته حديث رقم (32).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ" متروك الحديث، و" عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ" ضعيف، و"أبو سعيد" مجهول.

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص86، الكاشف 205/1، الثقات لابن حيان 47/8، الإرشاد في معرفة علماء الحديث812/2.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص529، الكاشف 257/2، الثقات للعجلي 276/2، الطبقات الكبري 304/7، سير أعلام النبلاء 314/10.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص148، الكاشف 305/1، الضعّفاء والمتروكين للعقيلي 148/2، الثقات للعجلي 278/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 458/2.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص381، الكاشف 697/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي167/2، سنن الدارقطني 507/5.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص644، سنن الدارقطني 403/2، تهذيب الكمال 357/33.

وأما تدليس مكحول فهو مدلّس من الثالثة في طبقات المدلّسين[1]، فيجب أن يصرّح بالسماع، ولم يصرّح "وقد عنعن"، ولم يرسل عن واثلة بن الأسقع.

****

حديث رقم (75):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الخرائطي من حديث عثمان بن أبي العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَا بَالُ رِجَالٍ يُنَفِّرُونَ عَنْ هَذَا الدِّينِ يُمْسُونَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ)، **وإسناده ضعيف**.[2]

نص الحديث من مكارم الأخلاق للخرائطي:

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ مِقْلَاصٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الثَّقَفِيُّ، وَلَمْ أَرَ ثَقَفِيًّا خَيْرًا مِنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يُنَفِّرُونَ عَنْ هَذَا الدِّينِ يُمْسُونَ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ»[3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

ثانياً: رجال الإسناد:

1. عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، أَبُو الفَضْلِ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانية وثمانين سنة، روى له الأربعة.[4]
2. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ مِقْلَاصٍ، ضعيف جداً.[5]
3. عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، ابْنُ مَوْهَبٍ، ثقة، من الرابعة، مات سنة ستين، روى له الجماعة إلا أبو داود.[6]

(1) طبقات المدلّسين ص46، ت 108.

(2) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل، 407/4.

(3) مكارم الأخلاق للخرائطي، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شَيْءٌ أَنْ يُعَرِّضَ لَهُ، ص247، ح758.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص294، الكاشف 536/1، الإرشاد 605/2، مشيخة النسائي ص65.

(5) أنظر: لسان الميزان 97/5، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 93/2، المجروحين لابن حبان 60/2.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص385، الثقات للعجلي 129/2، سير أعلام النبلاء 187/5.

4. مُوْسَى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة ثلاث ومائة، روى له الجماعة.(1)

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ" ضعيف جداً.

****

حديث رقم (76):

قال ابن رجب: ". . . روى الإمام أحمد: قال حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعْبَةَ الطَّحَّانُ، جَارُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أبي الرَّبِيعِ قَالَ: قلت لابن عمر: إِنِّي أُصَلِّي مَعَكَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ فَلَا أَرَى وَجْهَ جَلِيسِي، ثُمَّ أَحْيَانًا تُسْفِرُ، قَالَ: «كَذَلِكَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا"، **وهذا إسناد ضعيف، نقل البرقاني، عن الدارقطني، قال: أبو شعبة: متروك، وأبو الربيع: مجهول.**(2)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعْبَةَ الطَّحَّانُ، جَارُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أبي الرَّبِيعِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَصِيحُ، فَبَعَثَ اليه، فَأَسْكَتَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِمَ أَسْكَتَّهُ قَالَ: «إِنَّهُ يَتَأَذَّى بِهِ الْمَيِّتُ حَتَّى يُدْخَلَ قَبْرَهُ»، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُصَلِّي مَعَكَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ فَلَا أَرَى وَجْهَ جَلِيسِي، ثُمَّ أَحْيَانًا تُسْفِرُ، قَالَ: «كَذَلِكَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا»(3).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد (266/1، ح843)، **عن زَيْد بْن الْحُبَاب، عن أبي شعبة، به، بنحوه.**

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص551، الكاشف 305/2، الثقات للعجلي 304/2، الثقات لابن حبان 401/5.
(2) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الفجر، 446/4.
(3) مسند أحمد، 332/10، ح6195.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (39).
2. أَبُو شُعْبَةَ الطَّحَّان، جَار الْأَعْمَش، لا يعرف اسمه، كوفي، متروك.[1]
3. أبو الرَّبِيعِ الحنظلي، مجهول[2].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه " أبو شعبة متروك، وأبو الربيع مجهول ".

****

حديث رقم (77):

قال ابن رجب: ". . . وقد خرّج أبو داود وابن ماجه، عن ابن عباس – مرفوعا –: (إذا سألتم الله فسلوهِ بِطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا)، **وإسناده ضعيف**، وروى مرفوعا.[3]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ، فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «روى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في الدعوات الكبير (419/1، ح309)، **بإسناد أبي داود، بنحوه**.

(1) أنظر: تعجيل المنفعة 478/2، سؤالات البرقاني للدارقطني ص77، ميزان الاعتدال 536/4.
(2) أنظر: تعجيل المنفعة 455/2، سؤالات البرقاني للدارقطني ص78، ميزان الاعتدال 523/4.
(3) فتح الباري، كتاب الاستسقاء، باب رفع الإمام يده في الاستسقاء، 222/9.
(4) سنن أبي داود، أبواب الوتر، باب الدعاء 78/2، ح1485.

وأخرّجه عبد بن حميد(ص236، ح715)، والطبراني (319/10،ح10779)، والحاكم (719/1، ح 1968) **من طريق صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ**[1] **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، القَعْنَبِيُّ، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين بمكة، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[2]
2. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، مجهول، من العاشرة، روى له أبو داود.[3]
3. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، المدني، مجهول الحال، من التاسعة، روى له أبو داود، والترمذي.[4]
4. عَمَّنْ حَدَّثَهُ، مبهم لم أقف عليه.
5. مُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ بنِ سُلَيْمٍ القُرَظِيُّ، ثقة، من الثالثة، مات سنة عشرين، روى له الجماعة.[5]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ " مجهولان، وفيه اسم مبهم.

******

حديث رقم (78):

قال ابن رجب: ". . . وفي سنن ابن ماجه **بإسناد ضعيف**، عن عمر – مرفوعاً –: **(كُلُوا جَمِيعًا، وَلَا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ).**[6]

---

(1) أنظر: الضعّفاء الصغير ص75، الضعّفاء الكبير للعقيلي 201/2، المجروحين 368/1.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص323، الكاشف 598/1، الثقات للعجلي 61/2، تهذيب التهذيب 31/6.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص364، الكاشف 668/1، تهذيب التهذيب 418/6.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص330، ذيل ميزان الاعتدال ص141، تهذيب التهذيب 85/6.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص504، الكاشف 213/2، الثقات للعجلي 251/2.
(6) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر مع الأهل والضيف، 167/5.

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ على الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أبـي، يَقُولُ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعًا، وَلَا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ»(1).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البزار في مسنده (240/1، ح127)، وابن الجوزي في مثير الغرام الساكن (ص455)، **<u>من طريق الحسن بن موسى، به، بلفظ</u>:** " فَكُلُوا وَلَا تَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ، وأن الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ ".

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الحَسَنُ بنُ على بنِ مُحَمَّدٍ، الحُلْوَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، روى له الجماعة إلا النسائي.(2)
2. الحَسَنُ بنُ مُوْسَى، الأَشْيَبُ(3)، أبو على البغدادي، قاضي الموصل، ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين، روى له الجماعة.(4)
3. سعيد بن زيد بن دِرْهم، الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، من السابعة، مات سنة سبع وستين، روى له الجماعة إلا البخاري والنسائي.(5)

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الاجتماع علي الطعام، 1093/2، ح3287.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص162، الكاشف 328/1، تهذيب التهذيب 302/2.

(3) لقب، و كان خراساني الأصل اقام ببغداد، الأنساب 280/1.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص164، الكاشف330/1، الطبقات الكبري 337/7.

(5) تقريب التهذيب ص236.

قال ابن معين:"ثقة "[1]، وقال العجلي:" ثقة"[2]، وقال أبو زرعة:" ثقة"[3]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[4]، وقال البخاري: " صدوق"[5]، وقال ابن عدي:" ولسعيد بْن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وَهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق"[6]، وقال ابن حجر: " صدوق له أوهام"[7]، وقال ابن حبان: " كَانَ صَدُوقًا حَافِظًا مِمَّن كَانَ يخطىء فِي الْأَخْبَار ويهم فِي الْآثَار حَتَّى لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد"[8].

وقال يحيى بن سعيد: " ضعيف "،و" ليس بشيء "[9]، وقال ابن معين:" ضعيف "[10]، وقال الجوزجاني:" سمعتهم يضعّفون أحاديثه فليس بحجة بحال"[11]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، قلت يحتج بحديثه؟ قال يكتب حديثه "[12]، وقال النسائي: " لَيْسَ بِالْقَوِيّ بَصرِي"[13]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[14]، وقال أبو بكر البزار: "لين "[15].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق".

4. عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أَبُو يَحْيَى الأَعْوَرُ، قَهرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ بنِ شُعَيْبٍ البَصْرِيِّ، ضعيف، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه.[16]

(1) تاريخ ابن معين –الدوري-184/4.
(2) الثقات للعجلي 399/1.
(3) الجرح والتعديل 22/4.
(4) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله –524/2، سؤالات أبي داود ص338.
(5) تهذيب التهذيب 32/4.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 425/4.
(7) تقريب التهذيب ص236.
(8) المجروحين لابن حيان 320/1.
(9) الجرح والتعديل 21/4.
(10) الضعّفاء الكبير للعقيلي 105/2.
(11) أحوال الرجال ص192.
(12) الجرح والتعديل 21/4.
(13) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص53.
(14) سؤالات الحاكم للدارقطني ص213.
(15) تهذيب التهذيب 32/4.
(16) أنظر: تقريب التهذيب ص421، الضعّفاء الصغير ص100، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 226/2، علل الدارقطني 49/2.

5. سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست، روى له الجماعة.(1)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ" ضعيف، ولم يتابع.

****

حديث رقم (79):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن ماجه **بإسناد ضعيف**، عَن أبي موسى، عَن النَّبِيّ ﷺ، قَالَ: (الاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ).(2)

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنُ جَرَادٍ، عَنْ أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ»(3).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (صلاة التطوع /في الجماعة كم هي، 264/2، ح8811)، وعبد بن حميد (ص198، ح567)، وأبو يعلي الموصلي (189/13، ح7223)، و الروياني في مسنده (382/1، ح586)، والدارقطني (24/2، ح1087)، والحاكم (371/4، ح7957)، والبيهقي في الكبري (97/3، ح5008)، والعقيلي في الضعّفاء الكبير (53/2)، **من طريق الرَّبِيعِ بْن بَدْرٍ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بن مَيْسَرَةَ بنِ أَبَانٍ، أَبُو الوَلِيْدِ السُّلَمِيُّ، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة، روى له الجماعة إلا مسلم.(4)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص226، الكاشف 422/1، الثقات للعجلي 383/1، الثقات لابن حبان 305/4.

(2) فتح الباري، كتاب الآذان، باب اثْنَانِ فَما فوقهما جماعة، 39/6.

(3) سنن ابن ماجه، كتاب أقامة الصلاة والسنة فيها، باب الأثنان جماعة، 312/1، ح972.

(4) تقريب التهذيب ص573.

قال ابن معين: " ثقة"[1]، وقال العجلي: "ثقة صدوق"[2]، وقال النسائي: " لا بأس به"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: "الحافظ العلامة"[5]، وقال: مسلمة: " تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق"، وقال الدارقطني: " صَدُوق كَبِير الْمحل"[6]، وقال أبو حاتم: "لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما اصح، كان يقرأ من كتابه، صدوق"[7]، وقال القزاز: " آفته انه ربما لقن أحاديث فتلقنها"، قال ابن حجر: "صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"[8].

ويميل الباحث إلى كلام ابن حجر: "صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح".

2. الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، وَيُقَالُ عُلَيْلَةُ الْبَصْرِيُّ، متروك، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين، روى له الترمذي، وابن ماجه.[9]
3. بَدْرِ بن عمرو بن جراد التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ، مجهول، من الرابعة، روى له ابن ماجه.[10]
4. عَمْرو بن جراد التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ، مجهول، من الثالثة، روى له ابن ماجه.[11]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه "الربيع " متروك الحديث، و "بدر بن عمرو، وعمرو بن جراد" مجهولان.

وقد ذكرت كتب المختلطين " هشام بن عمار " ولم يتميز سماع الراوي عنه.[12]

****

(1) سؤالات ابن الجنيد ص397.
(2) الثقات للعجلي 332/2.
(3) مشيخة النسائي ص63.
(4) الثقات لابن حبان 233/9.
(5) سير أعلام النبلاء 420/11.
(6) سؤالات الحاكم للدارقطني ص281.
(7) الجرح والتعديل 67/9.
(8) تقريب التهذيب ص573.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص206، الكاشف 391/1، الضعّفاء الكبير للعقيلي 53/2، أحوال الرجال ص191، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 279/1.
(10) تقريب التهذيب ص120.
(11) تقريب التهذيب ص419، تهذيب التهذيب 12/8.
(12) أنظر: الكواكب النيرات 424/1، والمختلطين ص126، الاغتباط ص364.

حديث رقم (80):

قال ابن رجب: ". . . ومما يستدل بِهِ عَلَى أن قصد المساجد للصلاة فيها زيارة لله – ﷻ –: مَا خرّجه ابن ماجه **بإسناده فِيهِ ضعف**، من حَدِيْث أبي الدرداء، عَن النَّبِيّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ بِهِ اللَّهَ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ الْبَيَاضُ).[1]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ، وَمَسَاجِدِكُمْ، الْبَيَاضُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه المحاملي في أماليه[3] (ص315، ح335)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (ص448، ح592)، **وذلك من طريق مُحَمَّد بْن حَسَّانَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ، الشَّيْبانيّ، أبو جعفر البغدادي، التاجر أصله من واسط، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين، روى له ابن ماجه.[4]
2. عَبْدُ المَجِيْدِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وري له الجماعة إلا البخاري.[5]

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب فَضْلِ مَنْ غَدَا إلى المَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، 54/6.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، 1181/2، ح3568.

(3) برواية ابن يحيي البيع.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص473، الكاشف 164/2، الثقات لابن حبان 129/9، الجرح والتعديل 239/7.

(5) تقريب التهذيب ص361.

قَالَ ابْن معِين: "ثِقَة، كَانَ يروى عَن قوم ضعّفاء"(1)، وقال أبو داود: " ثقة"(2)، وقال النسائي: " ليس به بأس، ثقة "(3)، وقال الخليلي: " ثِقَةٌ , لَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ"(4)، وَقَالَ أَحْمد: " لَا بَأْس بِهِ"(5)، وقال الذهبي: " ثقة مرجئ"(6).

وَقَالَ ابْن عدي: " وكل هذه الأحاديث غير محفوظة عَلَى أنه يتثبت في حديث ابن جُرَيج، وله عنِ ابن جُرَيج أَحَادِيث غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ وَعَامَّةُ مَا أنكر عليه الإرجاء"(7)، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء وكان مرجئا"(8).

وقال ابن سعد: " كَثِيرَ الْحَدِيثِ ضَعِيفًا مُرْجِئًا"(9)، وقال البخاري: " كان الحميدي يتكلم فيه"(10)، وقال أبو حاتم: " ليس بالقوي يكتب حديثه"(11)، وقال ابن حبان: " مُنكر الحَدِيث جدا يقلب الْأَخْبَار ويروى الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير فَاسْتحقَّ التّرْك"(12)، وقال أبو أحمد الحاكم: " ليس بالمتين عندهم"(13)، وقال الدارقطني: " لا يُحتج به، يعتبر به"(14)، وقال ابن بشكوال:" مكي يمس بضعّف"(15)، وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: "ضعيف"(16)، وَقَالَ الرَّازِيّ: " لَيْسَ بِالْقَوِيّ "(17).

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يخطئ"، كما قال ابن حجر.

(1) تاريخ ابن معيد –الدوري–ص185، سؤالات ابن الجنيد ص425.
(2) تهذيب التهذيب 381/6.
(3) تهذيب الكمال 274/1.
(4) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 233/1.
(5) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله–18/3.
(6) من تكلم فيه وهو موثق ص124.
(7) الكامل في ضعّفاء الرجال 49/7.
(8) تقريب التهذيب ص361.
(9) الطبقات الكبري 500/5.
(10) الضعّفاء الصغير للبخاري ص94.
(11) الجرح والتعديل 65/6.
(12) المجروحين لابن حبان 161/2.
(13) تهذيب التهذيب 381/6.
(14) سؤالات البرقاني للدارقطني ص47.
(15) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال ص185.
(16) الضعّفاء الكبير للعقيلي 96/3.
(17) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 147/2.

3. مَرْوَانُ بنُ سَالِمٍ، الغفاري، أبو عبد الله الجَزَرِيُّ، متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع، من كبار التاسعة، روى له ابن ماجه.(1)
4. صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرْمٍ السَّكْسَكِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (45).
5. شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْد بن شُرَيْحُ المقرائيُّ، أَبُو الصَّلْت الحِمْصيُّ، ثقة، من الثالثة وكان يرسل كثيرا، مات بعد المائة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.(2)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " عبد المجيد بن عبد العزيز " صدوق يخطئ، و " مَرْوَانُ بنُ سَالِمٍ" متروك الحديث، و" شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْد" ثقة لكنه يرسل، قال الذهبي: " وأرسل عَنْ أبي ذَرّ، وأبي الدِّرْداء".

وعبد المجيد مدلّس، ذكره ابن حجر في طبقات المدلّسين وهو من الثالثة(3)، ويجب أن يصرّح بالسماع، وقد صرّح (قال حدثنا).

****

حديث رقم (81):

قال ابن رجب: ". . . وقد يستدل لَهُ بما رَوَى مُحَمَّد بْن ميمون الزعفراني، عَن جَعْفَر بْن مُحَمَّد، عَن أبيه، عَن جابر، قَالَ: (كَانَ رَسُول الله ﷺ لا يؤخر الصلاة لطعام ولا غيره)، وخرّجه الطبراني، ولفظه: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ لِعِشَاءٍ، وَلَا غَيْرِهِ). **وهذا حَدِيْث ضَعِيف لا يثبت**، ومحمد بْن ميمون هَذَا، وثقة ابن معين وغيره. وَقَالَ البخاري والنسائي: منكر الحَدِيْث.(4)

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص526، الكاشف 253/2، الضعّفاء الصغير ص128، الكامل في ضعّفاء الرجال 119/8، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص96.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص265، 484/1، الثقات للعجلي 452/1، الثقات لابن حبان 442/6.

(3) طبقات المدلّسين ص41، ت82.

(4) فتح الباري، كتاب الآذان، باب إذا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، 101/6.

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حدثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:(لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ لِعِشَاءٍ، وَلَا غَيْرِهِ) لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ"[1]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الصلاة/اذا حضرت الصلاة. . .، 345/3، ح3758)، والطبراني في الصغير (86/2، ح 829)، والدارقطني في السنن (488/1، ح1020)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (ص221، ح234)، والبيهقي في الكبري (105/3، ح5043)، **جميعهم من طريق محمد بن ميمون، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّد بن خُلَيْد، العبدي الكوفي، مجهول الحال، مات سنة 226 هـ.[2]
2. عَبَّادُ بنُ يَعْقُوْبَ، أَبُو سَعِيْدٍ، الرَّوَاجِنِيُّ، من العاشرة، مات سنة خمسين، روى له البخاري وحديثه في البخاري مقرون، والترمذي، وابن ماجه.[3]

قال أبو حاتم: "شيخ"[4]، وقال الحاكم: "كان ابن خزيمة إذا حدّث عنه يقول حدثّنا الثقة في روايته المتهم في رأيه عباد بن يعقوب"[5]، وقال ابن عدي: " معروف في أهل الكوفة وفيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل والمثالب"[6]، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: " لَيْسَ بضعيف، شيعي صدوق"[7]، وقال الذهبي: "صدوق في الحديث"[8]، قال

(1) المعجم الأوسط، 90/6، ح5889.
(2) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص545.
(3) تقريب التهذيب ص291.
(4) الجرح والتعديل 88/6.
(5) مقدمة فتح الباري ص412.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 559/5.
(7) سؤالات الحاكم للدارقطني ص253.
(8) من تكلم فيه وهو موثق ص106، سير أعلام النبلاء 536/11.

ابن حجر: " صدوق رافضي "[1].

وقال ابن حبان: " يروى الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير فَاسْتحقَّ التّرْك "[2].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق رافضي " كما قال ابن حجر.

3. مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو النَّضْرِ الزَّعْفَرَانِيُّ، الْمَفْلُوجُ، من التاسعة، روى له أبو داود.[3]

قال ابن معين[4]، وأبو داود: " ثقة"[5]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[7].

وقال البُخَارِيُّ، والنَّسَائِيّ: " منكر الحديث"[8]، وقال أَبُو زُرْعَة: " كوفي لين"[9]، وقال ابن حبان: " مُنكر الحَدِيث جداً لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ"[10]، وقَال الدَّارَقُطنيُّ: " ليس بشيءٍ"[11]، وقال الحاكم أبو أحمد: " حديثه ليس بالقائم"[12].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق له أوهام " كما قال ابن حجر.

4. جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[13]

5. مُحَمَّدُ بنُ على بنِ الحُسَيْنِ، أَبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة، روى له الجماعة.[14]

---

(1) تقريب التهذيب ص291.
(2) المجروحين 172/2.
(3) تقريب التهذيب ص510.
(4) تاريخ ابن معين –الدوري –488/3.
(5) تهذيب التهذيب 485/9.
(6) الجرح والتعديل 80/8.
(7) تقريب التهذيب ص510.
(8) الضعّفاء الكبير للعقيلي 137/4.
(9) الجرح والتعديل 80/8.
(10) المجروحين لابن حبان 281/2.
(11) تهذيب التهذيب 485/9.
(12) تهذيب التهذيب 485/9.
(13) أنظر: تقريب التهذيب ص141، من تكلم فيه وهو موثق ص60، الثقات للعجلي 270/1، الثقات لابن حبان 131/6.
(14) أنظر: تقريب التهذيب ص497، تهذيب التهذيب 350/9، الثقات للعجلي 249/2، الثقات لابن حبان 348/5، سير أعلام النبلاء401/4.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " مُحَمَّد بن خُلَيْد" مجهول، "ومُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ" صدوق له اوهام، ولم أقف له على متابعة.

****

حديث رقم (82):

قال ابن رجب: ". . . وأما أمره ﷺ بتجهيز جيش أسامة: فقد خرّجه ابن سعد **بإسناد فيه ضعّف** عن عروة – مرسلاً –، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَ أُسَامَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ نَحْوَ الْبَلْقَاءِ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ وَجَعْفَرٌ، فَجَعَلَ أُسَامَةُ وَأَصْحَابُهُ يَتَجَهَّزُونَ وَقَدْ عَسْكَرَ بِالْجُرْفِ، فَاشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ رَاحَةً فَخرّج عَاصِبًا رَأْسَهُ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتُعِزَّ بِهِ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.[1]

نص الحديث من الطبقات الكبري:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَ أُسَامَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ نَحْوَ الْبَلْقَاءِ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ وَجَعْفَرٌ، فَجَعَلَ أُسَامَةُ وَأَصْحَابُهُ يَتَجَهَّزُونَ وَقَدْ عَسْكَرَ بِالْجُرْفِ، فَاشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ رَاحَةً فَخرّج عَاصِبًا رَأْسَهُ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتُعِزَّ بِهِ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "[2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

ثانياً: رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ، الوَاقِدِيُّ، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، روى له ابن ماجه.[3]

---

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد، 380/3.

(2) الطبقات الكبري لابن سعد 248/2.

(3) أنظر: تقريب التقريب ص498، المجروحين290/2، الكاشف 205/2، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 87/3.

2. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ، صدوق له أوهام مدلس، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، روى له الجماعة.(1)

3. مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، الزُّهْرِيّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (53).

4. عُرْوَة بن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، روى له الجماعة.(2)

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ " متروك، ومُحَمَّدُ بن عبد الله مدلّس من الثالثة، ويجب أن يصرّح بالسماع، ولم يصرّح(3).

****

حديث رقم (83):

قال ابن رجب: ". . . وفي (مسند الإمام أحمد) **بإسناد فيهِ ضعْف**، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: (لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغْضُنَّ أَبْصَارَكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ).(4)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ على بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».(5)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الروياني في مسنده (280/2، ح1203)، والطبراني في الكبير (213/8، ح7859)، **من طريق بكر بن مضر، به، بنحوه.**

---

(1) تقريب التهذيب ص490، الكامل في ضعفاء الرجال 365/7.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص389، الثقات للعجلي 133/2، سير أعلام النبلاء 421/4.
(3) طبقات المدلّسين ص45، ت 102.
(4) فتح الباري، كتاب الأذان، باب تَسْوِيَةِ الصفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا، 267/6.
(5) مسند أحمد، 559/36، ح22225.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (58).
2. بَكْرُ بنُ مُضَرَ بنِ مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث وسبعين وله نيف وسبعون، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[1]
3. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ، ضعيف يعتبر به، سبقت ترجمته حديث رقم (44).
4. عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أبي هِلالٍ، الألهانيُّ، ضعيف جداً، سبقت ترجمته حديث رقم (48).
5. القَاسِمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، صدوق يغرب، سبقت ترجمته حديث رقم (66).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "عبيد الله بن زحر" ضعيف، و"علي بن يزيد " ضعيف جداً، و"القاسم بن عبد الرحمن " صدوق يغرب"، وقال ابن الجوزي: " عبيد الله يروى عن على بن يزيد نسخة باطلة "[2].

****

حديث رقم (84):

قال ابن رجب: ". . . في حديث عائشة، عن النَّبيّ ﷺ: (أَعْلِنُوا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ)، **وخرّجه الترمذي وابن ماجه، بإسناد فيه ضعّف.**[3]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ على الْجَهْضَمِيُّ، وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ،عَنْ خَالِدِ بْنِ إلياسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ»[4].

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص127، الكاشف 275/1، الثقات للعجلي 252/1، الثقات لابن حبان 104/6.

(2) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 162/2.

(3) فتح الباري، كتاب أبواب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، 426/8.

(4) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، 611/1، ح1895.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه سعيد بن منصور (الوصايا، ما جاء في نكاح السر، 203/1، ح635)، وابن راهويه (392/2،ح945)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الشهيرة(599/1، ح786)، وأبو نعيم في الحلية (265/3)، والبيهقي(473/7، ح14698)، **جميعهم من طريق عيسي بن يونس، به، بنحوه.**

وأخرّجه الترمذي(النكاح، ما جاء في إعلان النكاح،390/3،ح1089)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (214/1)، **من طريق عيسي بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة، بلفظ (أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي المَسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ)، وعيسي بن ميمون، ضعيف جداً**[1].

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. نَصْرُ بنُ على بنِ نَصْرِ بنِ على بنِ صُهْبَانَ بنِ أبي الأَزْدِيُّ، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها، روى له الجماعة.[2]
2. الخَلِيْلُ بنُ عُمَرَو الثقفي، صدوق، سبقت ترجمته حديث رقم (41).
3. عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بنِ أبي إِسْحَاقَ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين، روى له الجماعة.[3]
4. خَالِدُ بْنُ الياسَ بْنِ صَخْرِ بْنِ أبي جَهْمٍ، أبو الهيثم، القرشي، العدوي، متروك الحديث، من السابعة، روى له الترمذي، وابن ماجه.[4]
5. رَبِيْعَةُ بنُ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرُّوْخٍ التَّيْمِيُّ، ثقة فقيه مشهور، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، روى له الجماعة.[5]

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص441، تاريخ الإسلام 473/4، الكامل في ضعّفاء الرجال 418/6.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص561، مشيخة النسائي ص71، سير أعلام النبلاء 133/12، الكاشف 319/2.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص441، شيوخ ابن وهب ص198، الثقات للعجلي 200/2، الطبقات الكبري 488/7، سير أعلام النبلاء 489/8.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص187، الضعّفاء الصغير ص55، الكامل في ضعّفاء الرجال 413/3، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 245/1، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص36.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص207، الكاشف 393/1، الثقات للعجلي 358/1، الإرشاد للخليلي 208/1، تهذيب الكمال 123/9.

6. القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (38).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " خَالِدُ بْنُ الياسَ" متروك.

****

حديث رقم (85):

قال ابن رجب: "...وخرّج ابن ماجه **بإسناد ضعيف جداً**، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الإسلام فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ»، وفي إسناده: إسماعيل بن زياد، متروك.[1]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الإسلام فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في المعجم الأوسط (248/7، ح7409)، **عن مُحَمَّد بْن أَبَانَ**، وفي المعجم الكبير (185/11، ح11440)، **عن سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ.**

كلاهما عن عَبْد الْقُدُّوس بْن مُحَمَّدٍ، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بكر الْعَطَّار الْبَصْرِيّ، من الحادية عشرة، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[3]

(1) فتح الباري، كتاب أبواب العيدين، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم، 454/8.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ السِّلَاحِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، 417/1، ح1314.

(3) تقريب التهذيب ص360.

قال أبو حاتم:" صدوق"[1]، وقال النسائي:" ثقة"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الدارقطني:" ثقة "[4]، وقال الذهبي:" ثقة "[5].

وقال مسلمة: " لا بأس به"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق "[7].

ويميل الباحث إلى : " توثيق الراوي ".

2. نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، أبو سهل البصري أو البغدادي، ضعيف، من التاسعة، روى له ابن ماجه.[8]
3. إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكُونِيُّ، متروك كذبوه، من الثامنة، روى له ابن ماجه.[9]
4. عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ، ثقة وكان يدلس، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
5. عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ، ثقة فقيه، كثير الإرسال،من الثالثة ،مات سنة أربع عشرة علي المشهور، وقيل تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، روي له الجماعة . [10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ "ضعيف"، و إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكُونِيُّ "متروك".

وابن جريج من المرتبة الثالثة في المدلّسين[11]، ولم يصرّح بالسماع، بل عنعن.

****

(1) الجرح والتعديل 57/6.
(2) مشيخة النسائي ص91.
(3) الثقات لابن حبان 419/8.
(4) سؤالات الحاكم للدارقطني ص243.
(5) تاريخ الإسلام 116/6.
(6) تهذيب التهذيب 370/6.
(7) تقريب التهذيب ص360.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص559، الكاشف 316/2، الكامل في ضعفاء الرجال 321/8، الضعفاء الكبير للعقيلي313/4، المجروحين 60/3.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص107، المجروحين 129/1، الكاشف 246/1، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 113/1، الكامل 510/1.
(10) أنظر : تقريب التهذيب ص391، الكاشف 21/2، الثقات للعجلي 135/2، الثقات لابن حبان 198/5، الطبقات الكبري 468/5.
(11) طبقات المدلّسين ص 41، ت83.

حديث رقم (86):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو يعلى الموصلي **بإسناد ضعيف**، عَنْ أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».[1]

نص الحديث من مسند أبي يعلى الموصلي:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ، صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الروياني في مسنده (341/2، ح1324)، **عن ابن إِسْحَاقَ , عن أبي نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ، عن مُحَمَّد بْن فُضَيْل، به، بنحو لفظه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الْحَسَنُ بنُ حمّاد الضَّبّيّ الكُوفيُّ الورّاق، أبو عليّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، روى له النسائي.[3]
2. مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الجماعة.[4]
3. يَزِيْدُ بنُ أبي زِيَادٍ الهَاشِمِيُّ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، والجمهور على تضعيف حديثه[5]، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[6]
4. سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ الْأَزْدِيّ، من الثالثة، روى له الأربعة.[7]

---

(1) فتح الباري، كتاب الاستسقاء، باب رفع الإمام يده في الاستسقاء، 218/9.
(2) مسند أبي يعلي الموصلي، 436/13، ح 7440.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص160، الكاشف 324/1، الثقات لابن حبان 175/8، تاريخ بغداد 247/8.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص502، الكاشف 211/2، الثقات للعجلي 250/2، الجرح والتعديل 57/8.
(5) هدي الساري، مقدمة فتح الباري ص459.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص601، سؤالات البرقاني ص72، الكاشف 382/2، أحوال الرجال ص151.
(7) تقريب التهذيب ص253.

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي: " ثقة"[2]، وقال ابن حجر: " مقبول"[3]، وقال ابنُ القَطَّان: " مجهول"[4].

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر: " مقبول اذا توبع، والا فلين".

5. أَبُو هِلَالٍ الْعَكِّيُّ، قال البزار: " غَيْرُ مَعْرُوفٍ"[5]، وقال ابن أبي حاتم: " روى عن على ﷺ روى عنه أبو بردة ابن أبي موسى سمعت أبي يقول ذلك "[6].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " يَزِيْدُ بنُ أبي زِيَادٍ" ضعيف، و " سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو" لين الحديث، و " أَبُو هِلَالٍ الْعَكِّيُّ " غير معروف.

وقد ضعّف الحديث: حسين سليم أسد: فقال إسناده ضعيف.[7]

****

حديث رقم (87):

قال ابن رجب: ". . . وروى الطبراني **بإسناد ضعيف**، عن ابن عباس، قال: دَخَلْتُ عَلَى رسول الله ﷺ وَهُوَ «يُصَلِّي مُحْتَبِيًا مُحَلِّلَ الْأَزْرَارِ».[8]

نص الحديث من المعجم الكبير للطبراني:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَضْلِ، عَنْ كُرْزٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ «يُصَلِّي مُحْتَبِيًا مُحَلِّلَ الْأَزْرَارِ»[9].

(1) الثقات لابن حبان 314/4.
(2) الكاشف 463/1.
(3) تقريب التهذيب ص253.
(4) تهذيب التهذيب 212/4.
(5) البحر الزخار 310/9.
(6) الجرح والتعديل 454/9.
(7) مسند أبي يعلي الموصلي، 436/13، ح 7440.
(8) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء، 391/2.
(9) المعجم الكبير، 152/11، ح11334.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو نعيم (83/5) **عن سُلَيْمَان بْن أَحْمَدَ عن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَدَ، عن مُحَمَّد بْن الْفَضْلِ، عَنْ كُرْزٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ الْوَاسِطِيُّ، قال الدارقطني: " لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[1]، وقال الذهبي: مات قبل التسعين ومائتين.[2]
2. عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قال العقيلي: " لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"[3]، وقال الذهبي: " حديثه منكر "[4].
3. مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ الْخُرَاسَانِيُّ، كذبوه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، روى له الترمذي، ابن ماجه.[5]
4. كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْحَارِثِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثقة، من الثالثة، روى له النسائي في مسند علي.[6]
5. عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ، ثقة، كثير الإرسال، سبقت ترجمته حديث رقم (85).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ " كذبوه، و" عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ" حديثه منكر.

****

(1) سؤالات الحاكم للدارقطني ص101.

(2) ميزان الاعتدال 18/1.

(3) الضعّفاء الكبير للعقيلي174/3.

(4) ديوان الضعّفاء ص294.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص502، الكاشف 210/2، الضعّفاء الصغير ص124، الضعّفاء الكبير120/4، سؤالات البرقاني للدارقطني ص61.

(6) أنظر: تقريب التهذيب 461، سير أعلام النبلاء 84/6، الثقات للعجلي 226/2، الثقات لابن حبان 27/9.

حديث رقم (88):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن عدي **بإسناد ضعيف**، عن عمار بن ياسر، قال:" قَال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتِرْ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ".(1)

نص الحديث من الكامل في ضعّفاء الرجال:

حَدَّثَنَا الهيثم بن خلف، حَدَّثَنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ،حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ خِلاسٍ عَنْ عَمَّارٍ:" قَال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتِرْ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ، صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى".(2)

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف للجزء الأول من الحديث على تخريج (أَوْتِرْ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ)، و وقفت للجزء الثاني من الحديث (صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى) على شاهد من حديث ابن عمر(3) كما عند البخاري ومسلم.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الهَيْثَمُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّوْرِيُّ، ثقة حافظ، مَاتَ فِي أَوَائِل سَنَة سَبْعٍ وَثَلاَثِ مائَةٍ.(4)
2. الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، أبو محمد الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(5)
3. إِسْحَاقَ بنِ مَنْصُوْرٍ السَلُولَي، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (18).
4. الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، متروك، سبقت ترجمته حديث رقم (79).
5. مُوسَى بن مَيْسَرَةَ، أَبُو عروة المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين، روى له أبو داود.(6)
6. مَالِكُ بنُ دِيْنَارٍ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، من الخامسة، مات سنة ثلاثين أو نحوها، روى له

(1) فتح الباري، أبواب الوتر، باب ساعات الوتر، 139/9.
(2) الكامل في ضعّفاء الرجال 35/4.
(3) صحيح البخاري، 102/1، ح472، صحيح مسلم 516/1، ح749.
(4) أنظر: سير أعلام النبلاء 262/14، تاريخ بغداد 96/16.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص450، تهذيب التهذيب 313/8، الثقات لابن حبان 18/9، مشيخة النسائي ص73.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص554، الكاشف 308/2، الطبقات الكبري –متمم التابعين – ص325.

البخاري تعليقاً، والأربعة.[1]

قال ابن سعد: " ثقة كثير الحديث "[2]، وقال النسائي: " ثقة "[3]، وقال الدارقطني: "ثقة"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: " صدوق"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق عابد"[7]، وقال الأَزدي: " يعرف وينكر "[8].

وهو كما قال ابن حجر والذهبي: " صدوق ".

7. خِلاَسُ بنُ عَمْرٍو الهَجَرِيُّ، ثقة، من الثانية، روى له الجماعة.[9]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ " متروك الحديث.

****

حديث رقم (89):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن ماجه **بإسناد فيه ضعّف**، عن سعد القرظ، أن النبي ﷺ " ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ، عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ".[10].

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ، عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ»[11].

(1) تقريب التهذيب ص517.
(2) الطبقات الكبري 243/7.
(3) من تكلم فيه وهو موثق ص157.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص66.
(5) الثقات لابن حبان 383/5.
(6) من تكلم فيه وهو موثق ص157.
(7) تقريب التهذيب ص517.
(8) تهذيب التهذيب 14/10.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص197، الكاشف 377، الثقات للعجلي 338/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 520/3.
(10) فتح الباري، أبواب العيدين، باب النحر والذبح بالمصلي، 59/9.
(11) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب من ذبح أضحية بيده، 1054/2، ح3156.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الكبير (39/6، ح5448)، والبيهقي في الكبري (432/43)، **من طريق هِشَام بْن عَمَّارٍ، به، بجزء من لفظ الحديث.**

وأخرّجه الحاكم (703/3، ح6554) **من طريق عَبْد الله بْن الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، عن عبد الرحمن بن سعد، به، بجزء من لفظ الحديث.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، سبقت ترجمته حديث رقم (79).
2. عَبْد الرَّحْمَن بْن سعْد بْن عمّار بن سعد القرظ، ضعيف، من السابعة، روى له ابن ماجه.[1]
3. سعْد بْن عمّار بن سعد القرظ، مستور، من السادسة، روى له ابن ماجه.[2]
4. عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَظُ بْنِ عَائِذٍ، الْمُؤَذِّنُ، مقبول، من الثالثة، روى له ابن ماجه[3].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " عَبْد الرَّحْمَن بْن سعْد" ضعيف، و" سعْد بْن عمّار" مستور، و" عَمَّارُ ابْنُ سَعْدٍ" مقبول.

وقد ذكرت كتب المختلطين " هشام بن عمار " ولم يتميز سماع الراوي حال الاختلاط.[4]

******

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص341، الكاشف 629/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 507/5.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص232، الكاشف 1/ 430، تهذيب التهذيب 479/3.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص407، الثقات لابن حبان 267/5، الضعّفاء الكبير للعقيلي 318/3.

(4) أنظر: الكواكب النيرات 424/1، والمختلطين ص126، الاغتباط ص364.

حديث رقم (90):

قال ابن رجب: ". . . وقد رُوي عن علي، أنه كان يوماً على المنبر، فضحك ضحكاً ما رئي ضحك أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ، ظَهَرَ عَلَيْنَا، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُصَلِّي معه بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ «فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الإسلام»، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُوَنِي اسْتِي أَبَدًا، وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أبيهِ"، خرّجه الإمام أحمد **بإسناد فيه ضعيف**(1).

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ، ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ «فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الإسلام»، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولانِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُوَنِي اسْتِي أَبَدًا، وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أبيهِ، ثُمَّ قَالَ: « اللَّهُمَّ لَا أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ – ثَلاثَ مِرَارٍ – لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا»(2).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطيالسي (155/1، ح184)، والبزار في مسنده (319/2، ح751)، **من طريق يحيي بن سلمة، به، بنحو لفظه.**

ثانياً: رجال الإسناد:

1. عَبْد الرَّحْمَن بن عَبد اللَّه بن عُبَيد البَصْرِيّ، لقبه جَرْدَقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه.(3)

وقال ابن مَعِين، وأحمد، والدارقطني، والبغوي، والطبراني، وابن شاهين، والذهبي: "ثقةٌ"(4).

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب الكلام في الأذان، 302/5.

(2) مسند أحمد، 165/2، ح776.

(3) تقريب التهذيب ص344.

(4) أنظر: الجرح والتعديل 254/5، الكاشف 633/1، تاريخ أسماء الثقات ص147.

وقال أبو حاتم: " ما كان به بأس"، وقال الساجي: يهم في الحديث، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[(1)]، وقال أحمد: " كثير الخطأ "[(2)].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ربما أخطأ" كما قال ابن حجر.

2. يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ، متروك وكان شيعيا، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، روى له الترمذي.[(3)]

3. سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلِ بنِ حُصَيْنٍ الحَضْرَمِيُّ التِّنْعِيُّ، ثقة يتشيع، من الرابعة، روى له الجماعة.[(4)]

4. حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ الْعُرَنِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو قُدَامَةُ، الكوفي، صدوق له أغلاط وكان غالياً في التشيع، من الثانية، مات سنة ست وسبعين، روى له النسائي.[(5)]

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ" متروك، و" حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ" صدوق له أغلاط.

****

حديث رقم (91):

قال ابن رجب: ". . . وقد روي من حديث سلمان الفارسي، أن النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – علمه التشهد حرفاً حرفاً – فذكر مثل حديث تشهد ابن مسعود سواء، قال: ثم قال: (قُلْهَا يا سَلْمَانَ فِي صَلَاتِكَ وَلَا تَزِدْ فِيهَا حَرْفًا وَلَا تَنْقُصْ مِنْهَا حَرْفًا) .خرّجه البزار في (مسنده) وفي إسناده ضعّف.[(6)]

---

(1) تقريب التهذيب ص344.

(2) ميزان الاعتدال 574/2، الضعّفاء الكبير للعقيلي 341/2.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص591، المجروحين 112/3، الكامل في ضعّفاء الرجال 20/9،

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص248، الكاشف 454/1، الثقات للعجلي 421/1، الثقات لابن حبان 317/4، الطبقات الكبري316/6.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص150، الكامل في ضعّفاء الرجال 355/3، تهذيب التهذيب 176/2.

(6) فتح الباري، كتاب الآذان، باب التشهد في الآخرة، 335/7.

نص الحديث من مسند البزار :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، عَنِ التَّشَهُّدِ فَقَالَ: أُعَلِّمُكَ كَمَا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ حَرْفًا حَرْفًا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا سَلْمَانُ قُلْهَا فِي صَلَاتِكَ وَلَا تَزِدْ فِيهَا حَرْفًا وَلَا تَنْقُصْ مِنْهَا حَرْفًا»(1) .

أولاً: تخريج الحديث :

أخرّجه الطبراني في الكبير (264/6،ح6171)، **من طريق بِشْر بْن عُبَيْدَةَ الدَّارِسِيُّ، بـه، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِبْرَاهِيم بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن الْجُنَيْد، أبو إسحاق الخُتَّلِيُّ، قال الخطيب البغدادي :"ثقة" (2) .
2. بِشْر بن عُبَيْد، أبو عليّ الدَّارسيُّ .
   قال ابن عدي: "منكر الحديث عن الأئمة، بَين الضعّف أَيْضا "(3).
3. مَسلَمَة بْن الصَّلت، الشَّيبانِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ :" مَتْرُوك الحَدِيث" (4)، وَقَالَ الْأَزْدِيّ :" ضَعِيف الحَدِيث"(5) .
4. عُمَر بْن يزيد، أَبُو حفص الأزدي، قال الدارقطني :"متروك"(6)، وقال الذهبي :" منكر الحديث"(7) .
5. أَبِو رَاشِدٍ الْعَبْسِيّ، مجهول، لم أقف له علي ترجمة .

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر ؛ فيه " بِشْر بن عُبَيْد، ومَسلَمَة بْن الصَّلت، وعُمَر بْن يزيد" متروكين .

****

(1) مسند البزار، 497/6، ح2535.
(2) تاريخ بغداد 119/6 .
(3) الكامل في ضعّفاء الرجال 170/2.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 269/8.
(5) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 119/3.
(6) سؤالات البرقاني للدارقطني ص51.
(7) ميزان الإعتدال 231/3.

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله "في إسناده نظر".

حديث رقم (92):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود **بإسناد فيه نظر**، أن النبي ﷺ (نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: «هَذِهِ قِبْلَتُنَا»، ثُمَّ صَلَّى إليهَا).[1]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أبيهِ، أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ لَهُ: سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: «هَذِهِ قِبْلَتُنَا»، ثُمَّ صَلَّى اليهَا فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَقَالَ: «قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ» فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا.[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البخاري في التاريخ الكبير (365/8)، والبيهقي في الكبرى (2/390، 3491)، والطبراني في الشاميين (195/3، ح2067)، **من طريق معاوية بن صالح، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو داود (الصلاة/ما يقطع الصلاة، 188/1، ح706)، و ابن أبي شيبة (الصلوات/ من كان يكره أن يمر بين يدي الرجل، 254/1، ح2920)، وأحمد (153/27، ح16608)، والبخاري في التاريخ الكبير (365/8)، والبيهقي(390/2، ح3489) **جميعهم من طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن مَوْلًى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، عن يَزِيد بن نِمْرَانَ، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ بِشْرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الهَمْدَانِيُّ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، روى له أبو داود.[3]

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل، 71/4.
(2) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقطع الصلاة، 188/1، ح707.
(3) تقريب التهذيب ص79.

قال العجلي: "ثقة"[1]، وقال الساجي: " ثبت"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "لا بأس به "[4]، وقال ابن حجر: " صدوق"[5]، وقال النسائي: " ليس بالقوي"[6].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق" كما قال ابن حجر.

2. سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنُ حَمَّادُ الزَّهْرَانِيُّ، المَهْرِيُّ، أَبُو الرَّبِيْعِ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.[7]

3. عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ الفِهْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (22).

4. مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرٍ، صدوق، سبقت ترجمته حديث رقم (47).

5. سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ، الشامي، من السادسة، روى له أبو داود.[8]

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: " ما رأيت لهم فيه ولا في أبيه كلاماً، ولا يدرى من هما ولا من المقعد"[10]، قال ابن حجر: " مستور"[11].

ويميل الباحث إلى كلام ابن حجر " مستور".

6. غَزْوَانَ الشامي، والد سعيد، مجهول، من الرابعة، روى له أبو داود.[12]

7. رجل، أسم مبهم، ولم يعرف من هو.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " رجل " مبهم، و"غزوان" مجهول، و"سعيد بن غزوان " مستور.

****

(1) الثقات للعجلي 191/1.
(2) تهذيب التهذيب 31/1.
(3) الثقات لابن حبان 48/8.
(4) ميزان الاعتدال 100/1.
(5) تقريب التهذيب ص79.
(6) مشيخة النسائي ص57.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص251، الكاشف 459/1، مشيخة النسائي ص88، تهذيب التهذيب 186/4.
(8) تقريب التهذيب ص240.
(9) الثقات لابن حبان 354/6.
(10) ميزان الاعتدال 154/2.
(11) تقريب التهذيب ص240.
(12) أنظر: تقريب التهذيب ص442، تهذيب التهذيب 246/8.

حديث رقم (93):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه الطبراني **بإسناد فيه نظر**، عن حماد بن سلمة، عَنْ أبي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، أن النبي ﷺ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، وكان عَمَّارُ يَحْمِلُ صَخْرَتَيْنِ، فَقَالَ: " وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ"[1].

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا الصَّائِغُ، حدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ الرَّازِيُّ، حدثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أبي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، وَكَانَ عَمَّارُ ابْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ صَخْرَتَيْنِ، فَقَالَ:" وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ "، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الرَّازِيُّ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن سعد(240/1)، وأبو يعلي(193/7،ح4180)،والبيهقي في دلائل النبوة (2/ 550)،**جميعهم من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح عن أنس، به، بنحوه.**

وأخرّجه الخطيب البغدادي (255/3، ح853)، **من طريق الحسن البصري تابع أبي التياح عن أنس ﷺ، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ على المَكِّيّ، الصَّائِغ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثقة، مات سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.[3]
2. أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ الرَّازِيُّ، قال ابن حبان: " شيخ يروى عن عبد الرحمن بن مغراء، وروى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وقال كتبت عنه بمكة"، وقال الهيثمي: " لم أعرفه".[4]

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف".

3. عَبْد الرَّحْمَن بن عَبد اللَّه، أبو سعيد، صدوق ربما أخطأ، سبقت ترجمته حديث رقم (90).

---

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد، 312/3.
(2) المعجم الأوسط 248/6، ح6315.
(3) أنظر: سير أعلام النبلاء 429/13، سؤالات حمزة للدارقطني ص73، الثقات لابن حبان 152/9.
(4) أنظر: مجمع الزوائد 242/7، الثقات لابن حبان 22/8 .

4. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (20).

5. يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ، أَبُو التَّيَّاحِ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، روى له الجماعة.(1)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ لضعّف أحمد بن عمر، وبسبب عبد الرحمن بن عبد الله صدوق كثير الخطأ، لكنهما توبعا في هذا الحديث، وللحديث متابعة من طريق عبد الوارث بن سعيد، كما هو ظاهر في التخريج . وعليه يصبح الحديث **حسناً لغيره .**

****

حديث رقم (94):

قال ابن رجب: ". . . وفي (سنن أبي داود) **بإسناد فيه نظر**، عن ابن عمر، أنه نهى عن سجود التلاوة بعد الصبح، وقال: " صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أبـي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ".(2)

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ»، قَالَ: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَسْجُدُ، فَنَهَانِي ابْنُ عُمَرَ أَنْتَهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ ﷺ، فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(3).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في الكبري (461/2، ح3778)، **من طريق أبي داود، بنحوه.**

وأخرّجه ابن أبي شيبة (الصلاة/من قال لا صلاة بعد الفجر، 132/2، ح7338)، وأحمد (390/8، ح4771)، **من طريق وكيع، تابع أبي بحر في الرواية عن ثابت بن عمارة،**

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص600، الكاشف 381/2، الثقات للعجلي 361/2، تهذيب التهذيب 320/11.

(2) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، 55/5.

(3) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فِيمَنْ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ، 61/2، ح1415.

به، بلفظ (صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فلا صلاة بعد الغداة حتى تطلع يعني الشمس).

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ، الهَاشِمِيُّ، أبو محمد، ثقة، من كبار الحادية عشره، مات سنة خمسين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.(1)
2. عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة، أبو بحر الثَّقَفِيُّ البكراويُّ البَصْرِيُّ، ضعيف، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى له أبو داود، وابن ماجه.(2)
3. ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَنَفِيُّ بَصْرِيٌّ، أَبَو مَالِكٍ، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.(3)

قال ابن معين: " ثقة"(4)، وقال النسائي: " لا بَأْسَ بِهِ"(5)، وقال الدارقطني: " ثقة"(6)، وذكره ابن حبان في الثقات(7).

وقال أحمد: " ليس به بأس"(8)، وقال الذهبي: " صدوق"(9).

وَقَال أَبُو حاتم: " ليس عندي بالمتين"(10)، وقال ابن حجر: " صدوق فيه لين"(11).

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق".

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص308، سير أعلام النبلاء 240/12، مشيخة النسائي ص90.

(2) أنظر: تقريب التهذيب 346، الكاشف636/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 97/2، الضعّفاء الكبير للعقيلي 335/2، تهذيب التهذيب 226/6.

(3) تقريب التهذيب ص132.

(4) تاريخ ابن معين –الدوري-335/4.

(5) تهذيب التهذيب 11/2.

(6) سؤالات البرقاني للدارقطني ص19.

(7) الثقات لابن حبان 127/6.

(8) العلل ومعرفة الرجال – عبد الله -502/2.

(9) الكاشف 282/1.

(10) الجرح والتعديل 445/2.

(11) تقريب التهذيب ص132.

4. طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ، أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وتسعين، روى له الجماعة إلا مسلم.(1)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان" ضعيف، وقد تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة كما هو مبين في التخريج، **فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.**

****

حديث رقم (95):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الطبراني من حديث سهل بن سعدٍ، عن النبي ﷺ، قال: (لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وأبيه فِي الْمَجْلِسِ)، **وفي إسناده نظر**.(2)

نص الحديث من المعجم الأوسط للطبراني:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَارُودِيُّ قَالَ: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أبي حَازِمٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ»(3).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن الجعد (ص433، ح2947)، **من طريق مُحَمَّد بن حَبِيبِ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز، أبو القاسم البَغَوِيّ، الحافظ الصدوق مسند عصره، مات سنة ثلاثمائة وسبعة عشر.(4)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص282، الكاشف 513/1، الثقات لابن حبان 395/4، الطبقات الكبري 152/7، سؤالات البرقاني للدارقطني ص38.

(2) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة، 207/8.

(3) المعجم الأوسط، 358/4، ح4429.

(4) أنظر: لسان الميزان 564/4، تاريخ الإسلام 323/7، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 116/6.

2. مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَارُودِيُّ الْبَصْرِيُّ، قال الخطيب البغدادي: " كان صدوقاً "[1]، وقال ابن حجر: " غمزه الحاكم النيسابوري وأتى بخبر اتهم بسنده "[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: " وكان صدوقا "[4].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق "، كما قال الخطيب والذهبي.

3. عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أبي حَازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ المَدَنِيُّ، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين، روى له الجماعة.[5]

قال ابن معين: " ثقة صدوق، ليس به بأس "[6]، وقال النسائي: " ثقة، ليس به بأس "[7]، وقال العجلي: " ثقة "[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن نمير: "ثقة "[10]، وقال ابن بشكوال: " ثقة "[11]، قال الذهبي: " أحد الثقات "[12]، وقال أحمد: " لا بأس به "[13]، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث "[14]، وقال ابن حجر: " صدوق فقيه "[15].

ويميل الباحث إلى " توثيق الراوي ".

4. سَلَمَةُ بنُ دِيْنَارٍ المَدِيْنِيُّ المَخْزُوْمِيُّ، أَبُو حَازِمٍ، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور، روى له الجماعة.[16]

(1) تاريخ بغداد 87/3.
(2) لسان الميزان 51/7.
(3) الثقات لابن حبان 110/9.
(4) تاريخ الإسلام 913/5.
(5) تقريب التهذيب ص356.
(6) تهذيب التهذيب 333/6.
(7) تهذيب التهذيب 333/6.
(8) الثقات للعجلي 95/2.
(9) الثقات لابن حبان 117/7.
(10) تهذيب التهذيب 333/6.
(11) شيوخ ابن وهب ص178.
(12) ميزان الاعتدال 626/2.
(13) سؤالات أبي داودلأحمد ص221.
(14) الجرح والتعديل 383/5.
(15) تقريب التهذيب ص356.
(16) أنظر: تقريب التهذيب ص247، الكاشف 452/1، تهذيب التهذيب 143/4، الجرح والتعديل 159/4.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه " مُحَمَّد بن حَبِيبِ" صدوق.

****

حديث رقم (96):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود نحوه من حديث حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عن النبي ﷺ **بإسناد فيه نظر وانقطاع**[1].

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ، وأن تُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ، وأن تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (346/24، ح15580)، والطبراني (204/3، ح3130)، والدارقطني (65/4، ح3101)، وابن شاهين في ناسخ الحديث (ص484، ح649)، والبيهقي في الصغري (126/4، ح3237)، **من طرق عن الشُّعَيْثِي، به، بنحوه.**

وأخرّجه مرفوعاً ابن أبي شيبة (الحدود/ مَنْ كَرِهَ إِقَامَةَ الْحُدُودِ فِي الْمَسَاجِدِ، 526/5، ح28647)، وأحمد (344/24، ح15579)، والطبراني (204/3، ح3131)، **من طريق محمَّد بن عبد الله الشعيثي، عن العباس بن عبد الرحمن المدني، عن حكيم، بنحوه.**

ثانياً: رجال الإسناد:

1. هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، سبقت ترجمته حديث رقم (79).
2. صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[3]

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الشعر في المسجد، 333/3.
(2) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في إقامة الحد في المسجد، 167/4، 4490.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص275، الثقات للعجلي 466/1، تهذيب التهذيب 414/4، الطبقات الكبري 469/7.

3. محمد بْن عَبْد الله بْن المهاجر الشُّعَيْثِيُّ النصري، الدِّمشقيُّ، صدوق، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين، روى له الأربعة.[1]

4. زُفَر بن وَثِيمَة بن مالك، النصري الدمشقي، من الثالثة، روى له أبو داود.[2]

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال دحيم: " ثقة "[4]، وقال ابن حجر: " مقبول "[5]، وقال ابن القطان: " لا يعرف ".

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع بين " زُفَر بن وَثِيمَة و حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ "، وكذلك فإن زُفَر "مقبول "، قال دحيم: "زفر ثقة، ولم يلق حكيم بن حزام "[6]،

و"هشام بن عمار"اختلط ولم يتميز سماع الراوي عنه[7]، وله متابعة من طريق العباس بن عبد الرحمن المدني[8]، وهو مستور والإسناد ضعيف، ويرتقي بالمتابعة إلى **درجة الحسن لغيره.**

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص490، تهذيب التهذيب 280/9، الثقات لابن حبان 407/7، الكاشف 190/2.

(2) تقريب التهذيب ص215.

(3) الثقات لابن حبان 264/4.

(4) تهذيب التهذيب 328/3.

(5) تقريب التهذيب ص215.

(6) تهذيب التهذيب 328/3.

(7) أنظر: الكواكب النيرات 424/1، والمختلطين ص126، الاغتباط ص364.

(8) قال عنه ابن حجر " مستور "، من الثالثة، ص293.

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله " لا يصح إسناده وغيرها من الألفاظ القريبة".

حديث رقم (97):

قال ابن رجب: ". . . قال وكيع: حدثنا سفيان، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، أن مؤذنا أذن فطرب في أذانه، فقال له عمر بن عبد العزيز (أذن أذاناً سمحاً، وإلا فاعتزلنا)، وخرّج الدارقطني هذا مرفوعاً من حديث ابن عباس، **وإسناده لا يصح**.(1)

نص الحديث من سنن الدارقطني:

حَدَّثَنَا على بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ, حدثنا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ, حدثنا على بْنُ مَعْبَدٍ, حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أبي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ,عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ,عَنْ عَطَاءٍ ,عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنٌ يُطْرِبُ, فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَذَانُ سَمْحٌ سَهْلٌ فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَهْلًا سَمْحًا وَإِلَّا فَلَا تُؤَذِّنْ»(2).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن شاهين في الترغيب فضائل الأعمال (ص161، ح564)، والدارقطني (461/2، ح1877) **كلاهما بنفس الإسناد والمتن.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. علي بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن أَحْمَد بْن الحسن أَبُو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب البغدادي: " كان ثقة أمينا عارفا"(3).
2. مِقْدَامُ بنُ دَاوُدَ بنِ عِيْسَى بنِ تَلِيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ المِصْرِيُّ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: " لَيْسَ بِثِقَةٍ"(4)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الكِنْدِيُّ: لَمْ يَكُنْ بِالمَحْمُودِ فِي الرِّوَايَةِ"(5)، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: " ضَعِيْفٌ"(6)، وَقَالَ ابْنُ يُوْنُسَ: "تكلَّمُوا فِيْهِ"(7)، وقال ابن أبي حاتم:

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب رفع الصوت بالنداء، 218/5.
(2) سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، بَابُ ذِكْرِ الْإِقَامَةِ وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهَا، 446/1، ح917.
(3) أنظر: تاريخ بغداد 548/13، تاريخ الإسلام 719/7.
(4) لسان الميزان 144/8.
(5) سير أعلام النبلاء 345/13.
(6) لسان الميزان 144/8.
(7) تاريخ ابن يونس المصري 484/1.

"تكلموا فيه "[1]، وقال مسلمة بن قاسم: " رواياته لا بأس بها"[2].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق ".

3. عَلِيُّ بنُ مَعْبَدِ بنِ شَدَّادٍ العَبْدِيُّ الرَّقِّيُّ، ثقة فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة، روى له الترمذي، والنسائي.[3]
4. إِسْحَاقُ بْنُ أبي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ، قال ابن حجر: " هالك يأتي بالمناكير عن الأثبات".[4]
5. عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ، ثقة فقيه فاضل، سبقت ترجمته حديث رقم (15).
6. عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ، ثقة، كثير الإرسال، سبقت ترجمته حديث رقم (85).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " إِسْحَاقُ بْنُ أبي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ " هالك"، وأما تدليس ابن جريح فهو من المرتبة الثالثة في المدلّسين[5]، ولم يصرّح بالسماع في الحديث.

****

حديث رقم (98):

قال ابن رجب: ". . . وفي (مسند البزار)، **بإسناد لا يصح**، عن معاذ، عن النَّبيّ ﷺ، قال: (إِنْ أَتَّخِذِ الْمِنْبَرَ فَقَدِ اتَّخَذَهُ أبي إِبْرَاهِيمُ، وأن أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَهَا أبي إِبْرَاهِيمُ)[6].

نص الحديث من مسند البزار:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ،قَالَ: أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ،عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،عَنْ أبيهِ، عَنِ السَّلُولِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَّخِذِ الْمِنْبَرَ فَقَدِ اتَّخَذَهُ أبي إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وأن أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَهَا أبي إِبْرَاهِيمُ ﷺ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.[7]

---

(1) الجرح والتعديل 303/8.
(2) لسان الميزان 144/8.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص405، الكاشف 47/2، الثقات للعجلي 158/2، الثقات لابن حبان 467/8.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص84/2، ميزان الاعتدال 205/1، الكامل في ضعفاء الرجال 550/1، المجروحين 137/1، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 106/1.
(5) طبقات المدلّسين ص 41، ت83.
(6) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الخطبة علي المنبر، 242/8.
(7) مسند البزار، 81/7، ح2632.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الشاشي (267/3، ح1368)، والطبراني في الكبير (167/20، ح354)، وأبو نعيم أخبار أصبهان (145/2)، والفاكهي في أخبار مكة (178/3، ح1984)، **جميعهم من طرق عن عقبة بن عامر، به، بنحوه.**

وأخرّجه البزار (81/7، ح2634) عن: **حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أبي الْوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيْدِ بنِ حُصَيْنٍ الأَشَجُّ، أَبُو سَعِيْدٍ، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين، روى له الجماعة.[1]

2. عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين، روى له الجماعة.[2]

قال أحمد: " ثقة "[3]، وقال أبو حاتم:" من الثقات صالح الحديث لا بأس به"[4]، وقال النسائي: " ليس به بأس"[5]، ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن شاهين:" ثقة"[7]، وقال الذهبي:" الحافظ "[8]، وقال ابن حجر:" صدوق صاحب حديث"[9].

ويميل الباحث إلى :" توثيق الراوي".

3. مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، منكر الحديث، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، روى له الترمذي، وابن ماجه.[10]

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص305، الكاشف 558/1، الطبقات الكبري415/6، الثقات لابن حبان 365/8.
(2) تقريب التهذيب ص394.
(3) العلل ومعرفة الرجال –رواية عبد الله – 106/3.
(4) الجرح والتعديل 310/6.
(5) تهذيب التهذيب 239/7.
(6) الثقات لابن حبان 248/7.
(7) تاريخ أسماء الثقات ص173.
(8) الكاشف 28/2.
(9) تقريب التهذيب ص394.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص553، تاريخ أسماء الضعّفاء ص172، الكاشف 308/2، الضعّفاء الصغير ص126، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص95.

4. مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، ثقة له أفراد، من الرابعة مات سنة عشرين، روى له الجماعة.[1]

5. السَّلُولِيّ، لم اقف له على ترجمة.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ" منكر الحديث، و "السَّلُولِيّ " لم أقف له على ترجمة.

****

حديث رقم (99):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن السني **بإسناد لا يصح**، عن معاوية، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ».[2]

نص الحديث من عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي:

حَدَّثَنِي أَبُو طَالِبِ بْنُ أبي عَوَانَةَ –هُوَ ابْنُ أَخِي أبي عَرُوبَةَ –حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أبي سُفْيَانَ، رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ»[3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَبُو طَالِبِ بْنُ أبي عَوَانَةَ – هُوَ ابْنُ أَخِي أبي عَرُوبَةَ، لم أقف له على ترجمة.

2. سُلَيْمَانُ بنُ سَيْفِ بنِ يَحْيَى بنِ دِرْهَمٍ الحَرَّانِيُّ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، روى له النسائي.[4]

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص465، الثقات لابن حبان 381/5، من تكلم فيه وهو موثق ص158.

(2) فتح الباري، كتاب الآذان، باب ما بقول إذا سمع المنادي 255/5.

(3) عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي، ص 83، ح92.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 252، الكاشف 460/1، مشيخة النسائي 555/6، الثقات لابن حبان 281/8.

3. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ، من خراسان، متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر واختلط وكان يدلس، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين.(1)
4. نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، أَبُو جَزْءٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ، مَتْرُوك الحَدِيث.(2)
5. عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، بنُ أبي النَّجُوْدِ، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته حديث رقم (42).
6. ذَكْوَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة، روى له الجماعة.(3)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه "أَبُو طَالِبِ بْنُ أبي عَوَانَةَ" لم أقف له على ترجمة، و "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِد، ونَصْرُ بْنُ طَرِيف " كلاهما متروك، و" عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ" صدوق له أوهام.

****

حديث رقم (100):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه البزار في " مسنده ولفظه: أي الإسلام – أو أي الإيمان – أفضل؟. وهذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ لأنه لا يحتج بابن إسحاق ولا بروايات داود بن الحصين، عن عكرمة فإنها مناكير عند ابن المديني، والبخاري لا يخالف في ذلك وإن كان قد خرّج لهما منفردين. وخرّج البزار هذا الحديث من وجه آخر؛ لكن **إسناده لا يصح** . (4)

نص الحديث من كشف الأستار عن زوائد البزار:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ الْجُوَيْبَارِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟، أَوْ أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ» . (5)

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص328، الكني والأسماء 696/2، الضعّفاء الصغير ص81، الضعّفاء الكبير للعقيلي 313/2، الكامل في ضعّفاء الرجال 320/5.
(2) أنظر: الكني والأسماء ص189، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 159/3، المجروحين 52/3، سؤالات ابن أبي شيبة ص60.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص230، الكاشف 386/1، الثقات للعجلي 345/1، الطبقات الكبري 301/5، الثقات لابن حبان 221/4.
(4) فتح الباري، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، 148/1.
(5) كشف الأستار عن زوائد البزار، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، 59/1، ح78.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد(199/1،ح569)، والبخاري في الأدب المفرد(ص108،ح287)، وعبد بن حميد في المسند(199/1،ح569)، والطبراني في الأوسط (300/1،ح1006)، والكبير (227/11،ح11571)، **جميعهم من طرق عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه .**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَحْيَى بْن خَلَفٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْجُوَيْبَارِيُّ، الباهلي، البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، روي له مسلم، والترمذي، وابن ماجه. [1]
ذكره ابن حبان في الثقات [2] ، وقال الذهبي :"ثقة صاحب حديث "[3]، وقال ابن حجر : "صدوق"[4].
ويميل الباحث الي أنه :" صدوق" كما قال ابن حجر .
2. عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى السَّامِيُّ القُرَشِيُّ، أبو محمد، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، روي له الجماعة . [5]
3. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، صدوق مشهور بالتدليس، سبقت ترجمته حديث رقم (41).
4. دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ، ثقة إلا في عكرمة، سبقت ترجمته حديث رقم (72).
5. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن إسحاق من المرتبة الرابعة[6] من المدلّسين[7]، ولم يصرّح في هذا الحديث بالسماع، وفيه أيضاً : رواية داود بن حصين عن عكرمة ضعيفة .

****

(1) تقريب التهذيب ص589.
(2) الثقات لابن حبان 268/9.
(3) تاريخ الإسلام 1286/5.
(4) تقريب التهذيب ص589.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص331، الكاشف 611/1، الثقات للعجلي 68/2، الثقات لابن حبان 130/7 .
(6) من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعّفاء والمجاهيل.
(7) طبقات المدلّسين ص 51، ت125.

حديث رقم (101):

قال ابن رجب: ". . . وروى بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ اليَحْصِبِيِّ، عَنْ وَائِلِ ابْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ: **[غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ]**، قَالَ: " رَبِّ اغْفِرْ لِي آمِينَ "، خرّجه البيهقي وغيره، **وهذا الإسناد لا يحتج به.**[1]

نص الحديث من السنن الكبري للبيهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ،حدثنا أبي، عَنْ أبي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنْ أبي عَبْدِ اللهِ اليَحْصِبِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ:**[غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ]**[2] قَالَ: " رَبِّي اغْفِرْ لِي آمِينَ"[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني (42/22، ح107)، وابن البختري في مجموع مصنفاته (ص309، ح379)، وأبو على شاذان في الثامن من أجزائه (ص161، ح160)، **من طريق أَحْمَد بْن عَبْد الْجَبَّار الْعُطَارِدِيُّ، به، بنحوه.**

ووردت روايات أخري من طريق وَائِلِ بْنِ حُجْر بدون (ربي أغفر لي) كما عند أبي داود[4]، وأحمد[5]، والطيالسي[6]، وابن أبي شيبة[7].

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن بِشْران بْن محمد بْن بِشْر، أبو الحسين الأمويّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (3).
2. محمد بْن عَمْرو بْن البَخْتَرِيّ بْن مُدْرِك البغداديُّ، أَبُو جعْفَر الرّزّاز، ثقة ثبت، مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.[8]

---

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب جهر الإمام بالتأمين، 99/7.
(2) سورة الفاتحة: 7.
(3) السنن الكبري للبيهقي، كتاب الصلاة، باب جهر الإمام بالتأمين، 84/2، ح2450.
(4) سنن أبي داود، 246/1، ح932.
(5) مسند أحمد 136/31، ح18842، 159/31، ح18868.
(6) مسند الطيالسي 360/2، ح 1117.
(7) مصنف ابن أبي شيبة 187/2، ح7960.
(8) أنظر: تاريخ بغداد 222/4، تاريخ الإسلام 730/7.

3. أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، العُطَارِدِيُّ، أَبُو عُمَرَ، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرّج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة.(1)

4. عَبْدِ الجَبَّارِ بن عمر، العُطَارِدِيُّ، أبو أحمد.

قال العقيلي:" في حديثه وهم كثير"(2)، وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات(3)، وقال مسلمة بن قاسم: "ضعيف"(4). ويميل البحث الي أنه :" ضعيف" .

5. أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ الكُوْفِيُّ، فِي اسْمِهِ أَقْوَالٌ، وَلاَ يُعرَفُ إِلاَّ بِكُنْيَتِهِ، من السابعة، مات سنة ست وستين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.(5)

قال ابن سعد: " مِنْ أَنْفُسِهِمْ "(6)، وقال ابن معين: " ثقة"(7)، وقال أحمد: " ثقة "(8)، وقال أبو داود: " ثبت في الحديث"(9)، وقال العجلي: " من أنفسهم وَكَانَ ثِقَة"(10)،

وقال أبو حاتم: " شيخ صالح يكتب حديثه "(11)، وقال الذهبي: " صدوق، صالح الحديث"(12)، وقال ابن حجر: " صدوق رمي بالإرجاء"(13).
وقال ابن حبان: " كَانَ شَيخاً صَالحاً فَاضلاً غلب عَلَيْهِ التقشف حَتَّى صَار يهم وَلَا يعلم ويخطئ وَلَا يفهم فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ"(14).

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق حسن الحديث".

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص81، ميزان الاعتدال 112/1، الكامل في ضعفاء الرجال 313/1، تهذيب الكمال 381/1.
(2) لسان الميزان 58/5.
(3) الثقات لابن حبان 418/8.
(4) لسان الميزان 58/5.
(5) تقريب التهذيب ص625.
(6) الطبقات الكبري 378/6.
(7) سؤالات ابن الجنيد ص358، تاريخ ابن معين –الدارمي–ص240، الدوري 85/4.
(8) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله–99/3، سؤالات أبي داودلأحمد ص314.
(9) سؤالات الآجري لأبي داود ص208.
(10) الثقات للعجلي 390/2.
(11) الجرح والتعديل 344/9.
(12) من تكلم فيه وهو موثق ص207، سير أعلام النبلاء333/7.
(13) تقريب التهذيب ص625.
(14) المجروحين لابن حبان 145/3.

6. عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ [1]، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، روي له الجماعة.[2]

7. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَائِذٍ الأَزْدِيُّ، الثُّمَالِيُّ، ثقة، من الثالثة، روى له الأربعة.[3]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، وأبيه عَبْدِ الجَبَّارِ بن عمر" ضعيفان، وأبو إسحاق السبيعي مدلّس من الثالثة[4]، ولم يصرّح بالسماع.

****

حديث رقم (102):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الطبراني نحوه من حديث على مرفوعاً، **بإسناد لا يصح**.[5]

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْأَصبهانيُّ، حدثنَا أبي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَدِّي عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: سَمِعْتُ نَهْشَلًا، يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا تَشَهُّدَ لَهُ»[6].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

---

(1) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وهي محلة معروفة يقال لها السبيع لنزول هذه القبيلة بها، الأنساب 68/7.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص423، من تكلم فيه وهو موثق ص208، الثقات للعجلي 179/2، الثقات لابن حبان 177/5، تهذيب التهذيب 63/8.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص343، الثقات لابن حبان 107/5، ميزان الاعتدال 571/2، سير أعلام النبلاء 488/4.

(4) طبقات المدلّسين ص42، ت91.

(5) فتح الباري، كتاب الآذان، باب من لم يري التشهد الأول واجبا، 321/7.

(6) المعجم الأوسط للطبراني، 305/7، ح 7568.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بْن إبراهيم بْن عامر بْن إبراهيم المَدِينيّ، المؤذّن، أبو بَكْر، قال الذهبي: " مُكثِر عَنْ أبيهِ"(1)، ولم أقف على ترجمته ولا جرحا أو تعديلاً فيه.
2. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمُؤَذِّنُ الْأَشْعَرِيُّ، كَانَ خَيِّرًا فَاضِلًا , تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ.(2)
3. عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين، روى له النسائي.(3)
4. نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُرَاسَانِيّ، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة، روى له ابن ماجه.(4)
5. الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلاَلِيُّ، من الخامسة، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة، روى له الأربعة.(5)
6. الحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ، الأَعْوَرُ، أَبُو زُهَيْرٍ، في حديثه ضعّف، من الثانية، روى له الأربعة.(6)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر لا يصح؛ فيه " نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ" متروك، و" الحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللهِ" ضعيف.

****

(1) تاريخ الإسلام 283/7

(2) تاريخ أصبهان 214/1.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص287، الكاشف 522/1، تهذيب التهذيب 61/5.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص566، الكاشف 327/2، الضعّفاء الكبير 309/4، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 166/3.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص280، سؤالات البرقاني ص38، الكاشف 505/1.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص146، الكاشف 303/1، الضعّفاء الكبير 208/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 454/2.

حديث رقم (103):

قال ابن رجب: ". . . وروى أبو بكر عبد العزيز بن جعفر في "كتاب الشافي " **بإسناد لا يصح**، عن أنس – مرفوعا – في قوله تعالى: [فَٱنتَشِرُوا فِى ٱلْأَرْضِ][1]، قال: " لَيْسَ بطَلَبِ دُنْيَا، وَلَكِنْ عِيَادَةُ مَرِيضٍ، وَحُضُورُ جَنَازَةٍ، وَزِيَارَةُ أَخٍ فِي اللَّهِ ".[2]

نص الحديث من تفسير الطبري:[3]

قال الإمام الطبري /: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أبي طَالِبٍ، قَالَ: حدثنا على بْنُ الْمُعَافَى بْنِ يَعْقُوبَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حدثنا أَبُو عَامِرٍ الصَّائِغُ، مِنَ الْمَوْصِلِ، عَنْ أبي خَلَفٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: [فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا مِن فَضْلِ ٱللَّهِ][4]، قَالَ: «لَيْسَ لِطَلَبِ دُنْيَا، وَلَكِنْ عِيَادَةُ مَرِيضٍ، وَحُضُورُ جَنَازَةٍ، وَزِيَارَةُ أَخٍ فِي اللَّهِ».[5]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِبْرِقان البغدادي، العَبَّاس بن أبي طَالِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، روى له ابن ماجه.[6]

قال ابن أبي حاتم: "ثقة"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال مسلمة: " ثقة"[9]، وقال

(1) سورة الجمعة: آية 10.

(2) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب قول الله : (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض) ، 338/8.

(3) لم أقف عليه في كتاب الشافي، ووجدته في تفسير الطبري.

(4) سورة الجمعة: آية 10.

(5) تفسير الطبري، سورة الجمعة، باب وَقَوْلُهُ: {وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ} ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَأْوِيلِ ذَلِكَ، 644/22.

(6) تقريب التهذيب ص292.

(7) الجرح والتعديل 215/6.

(8) الثقات لابن حبان 513/8.

(9) تهذيب التهذيب 115/5.

عبد الله بْن إسحاق المدائني: " ثقة"[1]، وقال أبو حاتم: " صدوق"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق"[3].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق".

2. عَلِيُّ بْنُ الْمُعَافَى بْنِ يَعْقُوبَ الْمَوْصِلِيُّ، لم أقف له على ترجمة، ولا جرحاً ولا تعديلاً، سوي ما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قال: "على بن المعافى بن عمران الموصلي روى عن يحيى بن يمان روى عنه محمد بن مسلم"[4].

3. أَبُو عَامر الصَّائِغ، قَالَ الْأَزْدِيّ: "يضع الحَدِيث من معادن الْكَذِب"[5]، وقال الذهبي: " ليس بثقة[6]، متهم بالوضع[7].

4. حازم بْن عطاء، أَبُو خلف الأعمى البَصْرِيّ، متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة، روى له ابن ماجه.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده موضوع؛ فيه " علي بْنِ الْمُعَافَى" لم أقف له على ترجمة "، و" أَبُو عَامر الصَّائِغ" متهم بالوضع، و" حازم بْن عطاء" متروك.

****

(1) تاريخ بغداد 25/14.
(2) الجرح والتعديل 215/6.
(3) تقريب التهذيب ص292.
(4) الجرح والتعديل 206/6.
(5) الضعّفاء المتروكين لابن الجوزي 233/3.
(6) المقتني في سرد الكني 339/1.
(7) ديوان الضعّفاء ص462.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص637، الكاشف 424/2، المجروحين 267/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 185/1.

حديث رقم (104):

قال ابن رجب: "...وخرّج ابن سعد عن الواقدي، بإسناد له، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا، فقال: (إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ)، فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّامِ؟ فَشَاوَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يا رسول الله، إِنَّ لِي غُلَامًا يُقَالُ لَهُ: كِلَابٌ أَعْمَلُ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرْهُ أَنْ يَعْمَلَهُ» فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثْلَةٍ بِالْغَابَةِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ وَمَقْعَدًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ اليوْمَ، – **وذكر حديثا طويلا. وإسناده لا يعتمد عليه.**(1)

نص الحديث من الطبقات الكبري لابن سعد:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا بِبَعْضِ ذَلِكَ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ» فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّامِ، فَشَاوَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ لِي غُلَامًا يُقَالُ لَهُ: كِلَابٌ أَعْمَلُ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مُرْهُ أَنْ يَعْمَلَهُ » فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثْلَةٍ بِالْغَابَةِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ وَمَقْعَدًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ اليوْمَ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْهِ "(2).

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ، متروك، سبقت ترجمته حديث رقم (82).
2. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي الزِّنَادِ، الْمَدَنِيُّ، ضعيف، ولم يروي عنه غير الواقدي.(3)

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد، 315/3.

(2) الطبقات الكبري لابن سعد، 249/1.

(3) تاريخ الإسلام 738/4، تاريخ بغداد 529/3، الثقات لابن حبان 39/9، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 75/3.

3. عَبْدُ المَجِيْدِ بنُ سُهَيْلٍ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ، ثقة، من السادسة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.[1]

4. أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثقة مكثر، سبقت ترجمته حديث رقم (19).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " الوَاقِدِيُّ" متروك الحديث.

****

حديث رقم (105):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى في الخط بين يدي المصلي حديث مرفوع من حديث أنس، خرّجه حمزة السهمي في (تاريخ إستراباذ)، **وإسناده مجهول ساقط بمرة**.[2]

نص الحديث من تاريخ جرجان لحمزة السهمي:

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِ حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أبي عمران الإِسْتِرَابَاذِيُّ[3] حَدَّثَنَا حَيُّونُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أبي عَنْ جَدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ بِالْخَطِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْحَجَرِ وَبِمَا وَجَدَ مِنْ شَيْءٍ مَعَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لا يَقْطَعُ صَلاتَهُ شَيْءٌ".[4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عساكر في تاريخه (291/8) **من طريق إِسْحَاق بن أبي عمران الإِسْتِرَابَاذِيُّ، به، بنحوه.**

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص361، سؤالات السجزي للحاكم ص120، الكاشف 662/1، تاريخ الإسلام 687/3.

(2) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى العنزة، 43/4.

(3) هذه النسبة الى أستراباذ وهي بلدة، الأنساب 199/1.

(4) تاريخ جرجان ص 518.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنٍ، أَبُو أَحْمَدَ، الغِطْرِيْفِيُّ، ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مِئَة.[1]

2. أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنٍ، لم أقف له على ترجمة.

3. إِسْحَاق بن أبي عِمْرَانَ، أَبُو يَعْقُوْب الإِسْفَرَايِيْنِيّ، ثقة حافظ.[2]

4. حَيُّونُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَصْرِيُّ، ضعيف، نكرة.[3]

5. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُثَنَّى الأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، روى له الجماعة.[4]

6. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْمُثَنَّى، من السادسة، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.[5]

 قال الترمذي: " ثقة"[6]، وقال العجلي: " ثقة "[7]، وقال الدارقطني: " ثقة حجة "[8].

 وقال ابن معين، وأبو حاتم، و أبو زرعة: " صالح"، وزاد أبو حاتم: " شيخ "[9]، وقال النسائي: " ليس بالقوى"[10]، وذَكَره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط "[11].

---

(1) أنظر: لسان الميزان 495/6، تاريخ الإسلام 443/8، تذكرة الحفاظ 120/3، طبقات الحفاظ للسيوطي ص387.

(2) أنظر: سير أعلام النبلاء 456/13، طبقات الشافعية ص171، تاريخ جرجان ص407.

(3) لسان الميزان 310/3.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص490، الكاشف 189/2، الثقات لابن حبان 443/7، الطبقات الكبري 294/7.

(5) تقريب التهذيب ص320.

(6) سنن الترمذي 46/5.

(7) الثقات للعجلي 57/2.

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني ص233.

(9) الجرح والتعديل 177/5.

(10) تهذيب التهذيب 387/5.

(11) تقريب التهذيب ص320.

وقال ابن معين: " لَيْسَ بِشَيْءٍ "[1]، وقال أبو داود: " لا أخرّج حديثه"[2]، وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى أَكْثَرِ حَدِيثِهِ"[3]، وقال الساجي: " فيه ضعّف لم يكن من أهل الحديث روى مناكير "[4]، وقال الدارقطني: "ضعيف".

ويميل الباحث إلى : " صدوق كثير الغلط" كما قال ابن حجر.

قال ابن حجر: " لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث، وأخرّج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثاً توبع فيه عنده وهو في فضائل القرآن، وأخرّج له أيضا في اللباس عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن بن عمر في النهي عن الفزع بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر وروى له الترمذي وابن ماجة "[5].

7. الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لم أقف له على ترجمة، ولا جرحاً، ولا تعديلاً.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " حَيُّونُ بْنُ الْمُبَارَكِ" ضعيف، و"أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنٍ" و"المثني بن عبد الله " لم أقف له على ترجمة.

****

حديث رقم (106):

قال ابن رجب: ". . . وقد رَوَى عبدُ العزيزِ بنُ عِمرانَ، عن إبراهيمَ بنِ أبي حبيبةَ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عكْرمةَ، عن ابن عباس، قال: الأذان نزل على رسول اللَّهِ ﷺ مع فرضِ الصلاةِ: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكرِ اللهِ)، **هذا إسنادٌ ساقطٌ لا يصح.**[6]

(1) تاريخ الإسلام 672/4.
(2) سؤالات الآجري لأبي داود ص232.
(3) الضعّفاء الكبير للعقيلي 304/2.
(4) تهذيب التهذيب 387/5.
(5) مقدمة فتح الباري، هدي الساري ص416.
(6) فتح الباري، كتاب الآذان، باب بدء الآذان، 178/5.

نص الحديث من شرح ابن ماجه لمغلطاي:

وفي كتاب أبي الشيخ: كتب أبينا على بن الحسن بن سلم الرازي حدثنا مسروق حدثنا إبراهيم ابن المنذر، حدثني عبد العزيز بن عمران عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عنه قال: (الأذان نزل على رسول الله ﷺ مع فرض الصلاة: **[يأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إذَا نودي للصلاة مِن يَومِ الجُمُعةِ فاسْعَوا إلَى ذِكْرِ الله]**[1]).

أولاً: تخريج الحديث:

أورده الذهبي في تذكره الحفاظ (16/3) **من طريق عبد العزيز بن عمران، به، بنحوه.**

وأورده السيوطي في الدر المنثور (159/8) **ونسبه إلى أبي الشيخ[2] في كتاب الأذان[3].**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَليّ بن الْحسن بن سلم الرَّازِيّ الْأَصبهانيّ، أَبُو الْحسن، الْحَافِظ الثبت، توفي بالري سنة تسع وثلاثمائة.[4]
2. مسروق، لم يتميز في الحديث.
3. إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[5]

قال ابن معين: " ثقة "[6]، وقال النَّسَائِيُّ: " ليس به بأس"، وقَال الدَّارَقُطنيُّ: " ثقة"[7]، وقال ابن وضاح: " لقيته بالمدينة وهو ثقة"[8]، وقال الخطيب: "ثقة"[9]، وقال صالح بن محمد:

---

(1) سورة الجمعة آية: 9.

(2) أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ.

(3) وكتاب الأذان لأبي الشيخ، لم أقف عليه، وبحثت عنه في الأنترنت في ملتقي أهل الحديث، فوجدته مفقود.

(4) أنظر: تذكرة الحفاظ 15/3، طبقات الحفاظ للسيوطي ص335، سير أعلام النبلاء 412/14، طبقات المحدثين 540/3.

(5) تقريب التهذيب ص94.

(6) تهذيب الكمال 209/2.

(7) سؤالات السلمي للدارقطني ص87.

(8) تهذيب التهذيب 166/1.

(9) تاريخ بغداد 122/7.

"صدوق"[1]، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "صدوق"[2]، وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[3]، وقال الذهبي:" صدوق"[4]، وقال ابن حجر :"صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن"[5].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق " كما قال ابن حجر /.

4. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الزُّهْرِيُّ، أَبُو ثَابِتٍ، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفا بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، روى له الترمذي.[6]

5. إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أبي حَبِيبَةَ، ضعيف، سبقت ترجمته حديث رقم (72).

6. دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ، ثقة إلا في عكرمة، سبقت ترجمته حديث رقم (72).

7. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ" متروك الحديث، و " إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أبي حَبِيبَةَ" ضعيف الحديث، و " دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ " ثقة الا في عكرمة مولي ابن عباس، قال ابن المديني: " ما روى عَنْ عِكْرِمَةَ فَمُنْكَرٌ "[7].

****

(1) تهذيب الكمال 209/2.
(2) الجرح والتعديل 139/2.
(3) الثقات لابن حبان 73/8.
(4) الكاشف 225/1.
(5) تقريب التهذيب ص94.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص358، الكاشف 657/1، الضعّفاء الصغير ص88، الكامل في ضعّفاء الرجال 500/6.
(7) تاريخ الإسلام 640/3.

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله " في إسناده مقال ".

حديث رقم (107):

قال ابن رجب: ". . . فخرّج الترمذي، وابن ماجه من حديث عَطِيَّةَ السَّعْدِيّ، عن النبي ﷺ قال: " لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا ممَا بِهِ بَأْسُ " **وفي إسناده بعض مقال**[1].

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الترمذي (أبواب صفة القيامة والرقائق، 634/14، ح2451)، وابن أبي شيبة في مسنده (92/2، ح591)، وعبد بن حميد (176/1، ح484)، وابن أبي حاتم في تفسيره (34/1، ح60)، والدولابي (745/2، ح1291)، وابن بشران في أماليه (234/1، ح540)، والقضاعي (74/2، ح909)، والبيهقي (546/5، ح10820)، وشعب الإيمان (496/7، ح5361)، والطبراني (168/17، ح446)، وابن عساكر (40/ 464، ح8152)، **جميعهم من طريق هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، به، بنحوه.**

وأخرّجه الحاكم (355/4، ح7899)، **من طريق هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، بانقطاع بين أبي عقيل ورَبِيعَة بْن يَزِيدَ، وَعَطِيَّة بْن قَيْسٍ، دون ذكر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ في الإسناد.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أبي شَيْبَة، أبو بكر، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (34).

(1) فتح الباري، كتاب الإيمان، 16/1.

(2) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، بَابُ الْوَرَعِ وَالتَّقْوَى، 1409/2، ح4215.

2. هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ بن مُسْلِمٍ، اللَّيْثِيُّ، البغدادي، أبو النَّضْرِ، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون، روى له الجماعة.(1)
3. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقَيْلٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو عُقَيْلٍ، الْكُوفِيُّ، من الثامنة، روى له الأربعة.(2)

قال ابن معين: " ثقَة لَا بَأْس بِهِ"(3)، قال أحمد: " ثقة، صالح الحديث"(4)، وقال أبو داود: "ثقة"(5)، وقال النسائي: " ثقة"(6)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: " يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف"(7)، وقال الدارقطني: " أحد الثقات "(8).

وقال الذهبي(9) وابن حجر: " صدوق"(10)، وقال أبو حاتم: " شيخ"(11).

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق" كما قال الذهبي وابن حجر.

4. عبد الله بن يزيد الدمشقي، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه.(12)

قال الذهبي: " حسن له الترمذي"(13)، وقال الجوزجاني: " عبد الله بن يزيد الذي يروى عنه أبو عقيل الثقفي أحاديثه منكرة"(14)، وقال ابن حجر: " ضعيف"(15).

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف".

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص570، الكاشف332/2، الثقات للعجلي 323/2، الطبقات الكبري 335/7.
(2) تقريب التهذيب ص314.
(3) تاريخ ابن معين –الدارمي– ص138.
(4) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله– 392/3.
(5) تهذيب الكمال 316/15.
(6) تهذيب الكمال 316/15.
(7) الثقات لابن حبان 344/8.
(8) علل الدارقطني 292/14.
(9) الكاشف 575/1.
(10) تقريب التهذيب ص314.
(11) الجرح والتعديل 125/5.
(12) تقريب التهذيب ص330.
(13) الكاشف 609/1.
(14) أحوال الرجال ص281.
(15) تقريب التهذيب ص330.

5. رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين، روى له الجماعة.(1)

6. عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ، أَبُو يَحْيَى الكَلْبِيُّ، ثقة مقرئ، من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين، وقد جاز المائة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً (2).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " عبد الله بن يزيد الدمشقي" ضعيف، ورواية أبو عقيل عنه ضعيفة، قال ابن حبان: " يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف"(3).

****

حديث رقم (108):

قال ابن رجب: ". . . وأما إقامة الحد في المسجد، ففي النهي عنه حديث خرّجه الترمذي، **وفي إسناده مقال**.(4)

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أبي عَدِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ، وَلَا يُقْتَلُ الوَالِدُ بِالوَلَدِ»: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ مَرْفُوعًا، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ.
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ المَكِّيُّ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.(5)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص208، تاريخ الإسلام 407/3، الثقات للعجلي 360/1، الثقات لابن حبان 232/4، تهذيب الكمال 148/9.
(2) أنظر : تقريب التهذيب ص93، الثقات لابن حبان 378/6، تهذيب التهذيب 228/7، سير اعلام النبلاء 324/5.
(3) الثقات لابن حبان 344/8.
(4) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء، 166/3.
(5) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا، 19/4، ح 1401.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن ماجه (الحدود/النهي عن أقامة الحدود في المساجد، 867/2، ح2599)، والدارمي (الديات/القود بين الوالد والولد، 1522/3، ح2403)، والطبراني في الكبير (5/11، ح10846)، **من طرق عن إسماعيل بن مسلم، به، بنحوه.**

وأخرّجه الدارقطني(170/4،ح3279) **من طريق عبيد الله بن الحسن، وقتادة بن دعامة**، والحاكم في المستدرك (الحدود، 410/4، ح8104) من **طريق سعيد بن بشير**.

وجميعهم (عبيد الله، وقتادة، وسعيد)، تابعوا إسماعيل بن مسلم في الرواية عن عمرو ابن دينار، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثْمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ كَيْسَانَ، بُنْدَارٌ، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة، روى له الجماعة.(1)
2. مُحَمَّدُ بنُ أبي عَدِيّ السُّلَمِيُّ، البَصْرِيُّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح، روى له الجماعة.(2)
3. إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، الْمَكِّيُّ، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة، روى له الترمذي، وابن ماجه.(3)
4. عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة، روى له الجماعة.(4)
5. طَاوُوْسُ بنُ كَيْسَانَ، الفَارِسِيُّ، اليماني، أبو عبد الرحمن، اسمه ذكوان وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة.(5)

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص469، الكاشف 159/2، الثقات للعجلي 232/2.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص465، الكاشف 154/2، الثقات لابن حبان 440/7، تهذيب التهذيب 12/9.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص110، الضعّفاء الصغير ص25، الضعّفاء الكبير للعقيلي 91/1، الكواكب النيرات 499/1، الكامل في ضعّفاء الرجال 462/1.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص421، الكاشف 75/2، الثقات للعجلي 175/2.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص281، الكاشف 512/1، الثقات لابن حبان 391/4.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ" ضعيف الحديث، وقد تابعه " قتادة، وعبيد الله، وسعيد) كما هو مبين في التخريج، **ويرتقي الحديث بالمتابعة إلى الحسن لغيره .**

****

حديث رقم (109):

قال ابن رجب: ". . . وفي كراهة المصبوغ بالمغرة: حديث خرّجه أبو داود، **في إسناده مقال**.[1]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي– قَالَ ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ:وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ– قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ يَعْنِي ابْنَ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبَحِّ السَّلِيحِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ[2]، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ، فَأَخَذَتْ فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ»[3]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي عاصم (431/5، ح3096)، والطبراني (57/24، ح149)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3229/6، ح7438)، **من طريق مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، روى له أبو داود.[4]

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الأحمر، 440/2.

(2) الْمَغْرَةُ الطِينٌ أَحْمَرُ، الْمَدَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ، أنظر: القاموس المحيط ص477، عون المعبود 83/11.

(3) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الحمرة، 53/4، ح4071.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص500، الثقات لابن حبان 143/9، سير أعلام النبلاء 613/12، مشيخة النسائي ص99.

2. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن عياش بن سليم، الحمصي، من العاشرة، روى له ابن ماجه.[1]

قال أبو حاتم: " لم يسمع من أبيه شيئاً، حملوه على أن يحّدث فحّدث"، وقال الآجُرِّي: سئل أبو داود عنه فقال: " لم يكن بذاك، قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي، وسألت عَمْرو بن عثمان عنه فذمه"[2]، وقال ابن حجر: " عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع"[3].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف ".

3. إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ، أبو عتبة الحمصي، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله بضع وسبعون سنة، روى له الأربعة.[4]

قال البخاري:" إذا حدث عن الشاميين فصحيح"[5]، وقال أبو زرعة:" صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"[6]، وقال أبو حاتم:" لين يكتب حديثه"[7]، وقال العقيلي:" إِذَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ اضْطَرَبَ , وَأَخْطَأَ"[8]، وقال ابن عدي: " وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة "[9]، وقال الذهبي: " شيخ الشاميين ليس بالقوي وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف بخلاف الشاميين "[10]، وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم "[11].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم" كما قال ابن حجر والأئمة.

---

(1) تقريب التهذيب ص468.
(2) تهذيب التهذيب 60/9.
(3) تقريب التهذيب ص468.
(4) تقريب التهذيب ص109.
(5) الكاشف 249/1.
(6) الجرح والتعديل 192/2.
(7) الجرح والتعديل 192/2.
(8) الضعّفاء الكبير للعقيلي ص88.
(9) الكامل في ضعّفاء الرجال 488/1.
(10) من تكلم فيه وهو موثق ص47.
(11) تقريب التهذيب ص109.

4. ضَمْضَم بن زرْعَة الْحَضْرَمِيّ، الحمصي، من السادسة، روى له أبو داود.[1]

قال ابن معين: " ثقة "، وابن نمير: " ثقة "[2]، وقال أحمد بن محمد: " لا بأس به "، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: " مختلف فيه"[4]، وقال ابن حجر: " صدوق يهم"[5]، وقال أبو حاتم: " ضعيف"[6].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق".

5. شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْد، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (80).

6. حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيُّ الْحِمْصِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة إلا البخاري.[7]

7. حُرَيْثِ بْنِ الْأَبَحّ السَّلِيحِيّ، مجهول، من الثالثة، روى له أبو داود.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ بن عياش" ضعيف، و " حُرَيْث بْن الْأَبَحّ السَّلِيحِيّ" مجهول. وإِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش مدلّس من الثالثة[9] وقد صرّح بالسماع.

******

(1) تقريب التهذيب ص280.
(2) تهذيب التهذيب 462/4.
(3) الثقات لابن حبان 485/6.
(4) الكاشف 510/1.
(5) تقريب التهذيب ص280.
(6) الجرح والتعديل 468/4.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص151، الكاشف 309/1، الثقات لابن حبان 138/4، إكمال تهذيب الكمال 371/3.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص156، ميزان الاعتدال 474/1.
(9) طبقات المدلّسين ص38، ت 68.

حديث رقم (110):

قال ابن رجب: ". . . وفي حديث ابن مسعود، عن النبي ﷺ في قصة نومهم عن الصلاة، أن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ ﷻ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا، لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يكون لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فَهَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ)، خرّجه الإمام أحمد،. . . **وفي إسناده مقال.**[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا المَسْعُوْدِيّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:. . . . . . «إِنَّ اللَّهَ ﷻ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا، لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونُوا لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ». . . . **الحديث**[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الشاشي (265/2، ح840)، **من طريق يزيد بن هارون، به، بنحوه.**

وأخرّجه الطيالسي (149/10، ح3983) **عن المَسْعُوْدِيّ**، والطحاوي (149/10، ح3983)، والبيهقي في الكبري (الصلاة/لا تفريط على من نام عن صلاة أو نسيها، 309/2، ح3182)، **من طريق الطيالسي، به.**

وأخرّجه النسائي في الكبرى (132/8، ح8803) **من طريق عبد الله بن المبارك**، وأبو يعلى (187/9، ح5285) **من طريق عبد الرحمن بن مهدي**، والطبراني في الكبير (225/10، ح10548) **من طريق قُرَّة بْن حَبِيب الْقَنَوِيُّ**، والبيهقي في دلائل النبوة (155/4) **من طريق يُونُس بْن بُكَيْرٍ**، والبيهقي في الأسماء والصفات (355/1،ح289) **من طريق عَمْرو بن مَرْزُوق** .

جميعهم من طريق المَسْعُوْدِيّ، به، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يَزِيْد بن هَارُوْنَ بن زَاذَانَ السُّلَمِيّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (28).

---

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الأذان بعد ذهاب الوقت، 105/5.

(2) مسند أحمد، 243/6، ح3710.

2. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ، المَسْعُوْدِيّ، من السابعة، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين، روى له الجماعة إلا مسلم والبخاري تعليقاً[1].

قال ابن المديني: "المَسْعُوْدِيّ ثقة، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن"[2]، وقال ابن سعد:" كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة"[3]، وقال أحمد:" ثقة، كثير الحديث، وقال: إنما اختلط ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة، والكوفة فسماعه جيد"[4]، وقال الدارمي: "قلت ليحيى بن معين: كيف حديث المَسْعُوْدِيّ؟ قال: ثقة"[5]، وقال ابن نمير: "كان ثقة، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى، ويزيد بن هارون، أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم"[6]، وقال النسائي:" ليس به بأس"، وقال يعقوب ابن شيبة: "توفى سنة خمس وستين، وكان ثقة، صدوقا، إلا أنه تغير بآخرة"، وقال ابن عمار: "كان ثبتاً قبل أن يختلط، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف"، وقال العجلى وابن خراش :" ثقة إلا أنه تغير بآخرة"[7]، وقال الذهبي:"وَحَدِيْثُه فِي حَدِّ الحَسَنِ"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"[9]، وقال: "مشهور من كبار المحدثين الا أنه اختلط في آخر عمره"[10].
وقال ابن حبان : وَكَانَ المَسْعُوْدِيّ صَدُوقًا إِلَّا أَنه اختلط فِي آخر عمره اختلاطاً شَدِيدا حَتَّى ذهب عقله وَكَانَ يحدث بِمَا يَجِيئهُ فَحمل فاختلط حَدِيثه الْقَدِيم بحَدِيثه الْأَخير وَلم يتَمَيَّز فَاسْتحقَّ التّرْك"[11].

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص344، الكاشف 633/1، مقدمة فتح الباري ص418.
(2) الضعّفاء الكبير للعقيلي 336/2.
(3) الطبقات الكبري 366/6.
(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص95.
(5) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي –ص185.
(6) تهذيب التهذيب 210/6.
(7) تهذيب التهذيب 209/6–210.
(8) سير أعلام النبلاء 95/7.
(9) تقريب التهذيب ص344.
(10) مقدمة فتح الباري ص418.
(11) المجروحين 48/2.

وهو كما قال ابن حجر :" صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط".

3. جَامِعُ بنُ شَدَّادٍ، أَبُو صَخْرَةَ المُحَارِبِيُّ، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين، روى له الجماعة.[1]

4. عبد الرحمن بن علقمة، أو ابن أبي علقمة، روى له أبو داود، والنسائي.[2]

قال أبو حاتم: " تابعي ليست له صحبة"[3]، وقال الدارقطني: " لا تصح صحبته، ولا يعرف"[4]، وقال الذهبي: " مختلف في صحبته"[5]، وقال ابن حجر: " يقال له صحبة "[6]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين"[7].

وقال ابن حجر معلقاً على كلام الدارقطني: "هُوَ مَعْرُوف، روى عَنهُ عون بن أبي جُحَيْفَة وَعبد الْملك بن مُحَمَّد بن بشير وَعبد الله بن الْوَلِيد، وَذكره ابْن حبَان فِي طبقَة الصَّحَابَة، فَقَالَ : يُقَال أَن لَهُ صُحْبَة ثمَّ ذكره فِي ثِقَات التَّابِعين"[8]، وقال ابن عبد البر:" وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة هذا في الصحابة، ولا تصح له صحبة "[9]، وقال ابن حجر في الإصابة: " قد ذكره قوم في الصحابة ولا يصح له صحبة "[10]، قال شعيب الأرنؤوط: " لا تصح له صحبة، وهو مجهول الحال".[11]

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص137، الكاشف 288/1، الثقات للعجلي 265/1، سير أعلام النبلاء 205/5، الثقات لابن حبان 107/4.

(2) تقريب التهذيب ص347.

(3) الجرح والتعديل 273/5.

(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص42.

(5) الكاشف 637/1.

(6) تقريب التهذيب ص347.

(7) الثقات لابن حبان 253/3.

(8) تهذيب التهذيب 146/1.

(9) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 842/2.

(10) الإصابة في تمييز الصحابة 283/4.

(11) تحرير التقريب 339/2.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ بسبب اختلاط المَسْعُوْدِيّ، وسماع يزيد بن هارون من المَسْعُوْدِيّ بعد الاختلاط، فلا يقبل روايته، كما نقل العراقي وغيره[1]. ولكنه توبع في هذا الحديث تابعه عمرو بن مرزوق، وسماعه منه قبل الاختلاط كما قال ابن الكيال في الكواكب النيرات[2] وابن العجمي[3]، والعلائي[4]. **وعليه الحديث صحيح لغيره.**

****

حديث رقم (111):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى في حديث غريب، خرّجه ابو نعيم في "تاريخ أصبهان": ان صلاة المرأة وحدها تضاعف على صلاتها في الجماعة ببضع وعشرون درجة "، **وفي إسناده مقال**.[5]

نص الحديث من تاريخ أصبهان لأبي نعيم:

حدثنا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ يُوْسُفَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبانا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، حدثني أبو عبد السلام، حدثني نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «صلاة المرأة وحدها تفضل صلاتها في الجميع خمساً وعشرين درجة»[6].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ يُوْسُفَ التَّيْمِيُّ، ابْنُ أَفْرَجَه، الأصبهانيُّ، المُحَدِّثُ، ثقة، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.[7]

(1) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص452.
(2) الكواكب النيرات 288/1.
(3) الأغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص205.
(4) المختلطين للعلائي 72.
(5) فتح الباري، كتاب الآذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي، 257/5.
(6) تاريخ أصبهان، لأبو نعيم الأصبهاني، 19/2.
(7) سير أعلام النبلاء 29/16.

2. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَبُو بَكْرٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

قال أبو نعيم: " وَكَانَ شَيْخًا فِيهِ لِينٌ "[1]، وقال الذهبي: " فيه ضعّف "[2].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف".

3. إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن راهويه، أبو محمد، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (32).

4. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، "ثقة، فيما سمعه من الثقات إن صرّح بالسماع، وضعيف في غير الثقات"، سبقت الترجمة له حديث رقم (27).

5. الزبير بن جُواتَشِير، أبو عبد السلام، بصري[3]، ذكره ابن حبان في الثقات.[4]

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف ".

6. نافع مولي بن عمر، ثقة ثبت مشهور، سبقت ترجمته حديث رقم (7).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ"، و" الزبير بن جُواتَشِير"، و" بَقِيَّة بن الوَلِيْدِ" ضعّفاء، وكذلك بقية مدلّس من الرابعة[5]، وقد صرّح بالسماع.

****

حديث رقم (112):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه الدارقطني من حديث جابر، عن النبي ﷺ، قالَ: (الإمام ضَامِنٌ، فَمَا صَنَعَ فَاصْنَعُوا)، **وفي إسناده مقال.**[6]

---

(1) تاريخ أصبهان 19/2.

(2) تاريخ الإسلام 767/6.

(3) الكني والأسماء لمسلم 656/1، تعجيل المنفعة لابن حجر 544/1. .

(4) الثقات لابن حبان 333/6.

(5) طبقات المدلّسين ص49، ت 117.

(6) فتح الباري، كتاب الآذان، باب هَلْ يَأْخُذُ الإمام إذا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟، 258/6.

نص الحديث من سنن الدارقطني:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ , حدثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ , حدثنا الْحُمَيْدِيُّ , حدثنا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُلَيْبٍ هُوَ ابْنُ جَابِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ , عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإمام ضَامِنٌ فَمَا صَنَعَ فَاصْنَعُوا».(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الأوسط (35/4، ح3545)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (ص86، ح182)، وابن عساكر (293/23)، والبغدادي (284/9)، **من طريق خَلْف بن عَمْرو الْعُكْبَرِيُّ تابع أبا حَاتِمٍ الرَّازِيّ في الرواية عن الحميدي، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمدُ بنُ مَخْلَد بن حفص، أبو عبد الله الدُّوريُّ العَطَّار، ثقة، مات سنة ثلاثمائة واحدي وثلاثين.(2)
2. مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ المُنْذِر بن دَاوُدَ بنِ مِهْرَانَ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في التفسير.(3)
3. عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عِيْسَى، الحُمَيْدِيُّ، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة، روى له الجماعة.(4)
4. موسى بن شَيْبَة بن عَمْرو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، السُّلميّ، الأنصاريُّ المدنيُّ، من الثامنة، لم يخرّج له أحد من الجماعة.(5)

قال أبو حاتم: " صالح الحديث "(6)، وذكره ابن حبان في الثقات(7)، وقال أحمد: " أحاديثه

---

(1) سنن الدارقطني، كتاب الصلاة، بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ أُمِّ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ وَخَلَفَ الإمام، 105/2، ح1227.
(2) أنظر: سير أعلام النبلاء 256/15، تاريخ بغداد 499/4، طبقات الحنابلة 74/2، المقصد الأرشد 498/2.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص467، مشيخة النسائي ص49، تاريخ بغداد 414/2، طبقات الحنابلة 285/1، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 284/12، تهذيب التهذيب 31/9.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص303، الكاشف 552/1، الثقات لابن حبان 341/8، الطبقات الكبري 502/5.
(5) تقريب التهذيب ص551.
(6) الجرح والتعديل 147/8.
(7) الثقات لابن حبان 158/9.

مناكير "[1]، وقال ابن حجر: "لين الحديث"[2].

وهو كما قال ابن حجر: " لين الحديث ".

5. مُحَمد بْن كُلَيب بن جَابِر بْن عَبد اللهِ، مَدِينِيٌّ، قال أبو زرعة: " ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال البرقاني للدارقطني: "محمد بن كليب يحدّث عن جابر قال: مقل يعتبر به"[5].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " موسى بن شَيْبَة " لين الحديث ولم يتابع.

******

حديث رقم (113):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج البيهقي من حديث البراء بن عازب، قال: (كان رسول الله ﷺ إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابعه القبلة)، وفي رواية له –أيضاً –: (وَإِذَا سَجَدَ وَجَّهَ أَصَابِعَهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَتَفَلَّجُ)، **وفي الإسنادين مقال.**[6]

نص الحديث من السنن الكبري للبيهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، أنبأنا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أنبأنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ على الصُّدَائِيُّ[7]، حَدَّثَنِي أبي على بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أبي زَائِدَةَ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ"إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ، وَإِذَا سَجَدَ وَجَّهَ أَصَابِعَهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَتَفَلَّجُ[8]"[9]

---

(1) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله– 116/3.
(2) تقريب التهذيب/ ص551.
(3) الجرح والتعديل 68/8.
(4) الثقات لابن حبان 362/5.
(5) سؤالات البرقاني للدارقطني ص61.
(6) فتح الباري، كتاب الأذان، باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة، 247/7.
(7) هذه النسبة إلى صداء، وهي قبيلة من اليمن، الأنساب 282/8.
(8) أي باعد بين أصابعه قليلاً.
(9) السنن الكبري، كتاب الصلاة، بَابُ يَضُمُّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقِبْلَةَ، 162/2، 2697.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه السراج في مسنده (بَابُ الأَمْرِ بِالاعتدال فِي السُّجُودِ وَالنَّهْيِ عَنْ بَسْطِ، ص136، ح352)، **عن الْحُسَيْن بْن علي الصُّدَائِيّ، به، بنحو لفظه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عُمَر بْن أحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْدوَيْه، قال الخطيب البغدادي: " كَانَ ثقة، صادقًا، حافظًا عارفًا "، مات سنة أربعمائة وسبعة عشر.(1)
2. مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِسْحَاق، النَّيْسَابُورِي الكرابيسي، أَبُو أَحْمد، الْحَافِظ الْحَاكِم الْكَبِير.(2)
3. مُحَمَّد بْن إسحاق بْن إبراهيم بْن مهران بْن عبد الله، أَبُو العباس السراج، الحافظ، مات سنة ثلاثمائة وثلاثة عشر.(3)
4. الْحُسَيْنُ بْنُ على بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، من الحادية عشرة، مات سنة ست أو ثمان وأربعين، روى له الترمذي، والنسائي.(4)

قال ابن خراش: " ثقة "(5)، وذكره ابن حبان في الثقات(6)، وقال ابن الجوزي: "ثقة"(7)، وقال الذهبي: " ثقة"(8)، وقال ابن حجر: " صدوق"(9)، وقال أبو حاتم: "شيخ"(10).

ويميل الباحث إلى " توثيق الراوي".

---

(1) أنظر: تاريخ الإسلام 286/9، تاريخ بغداد 143/13، طبقات الفقهاء الشافعية 650/2.

(2) أنظر: تاريخ الإسلام 460/8، تاريخ دمشق 154/55، التقييد لمعرفة رواة السنن ص103، الوافي بالوفيات ص107.

(3) أنظر: تاريخ الإسلام 270/7، تاريخ بغداد 56/2، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 169/8، طبقات الفقهاء الشافعية 99/1.

(4) تقريب التهذيب ص167.

(5) تاريخ بغداد 615/8.

(6) الثقات لابن حبان 188/8.

(7) المنتظم في تاريخ الملوك 15/12.

(8) الكاشف 334/1.

(9) تقريب التهذيب ص167.

(10) الجرح والتعديل 56/3.

5. عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، الصُّدَائِيُّ، من التاسعة، أخرّج له النسائي في مسند علي[1].

قال أحمد: " ما كان به بأس "[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو حاتم: " ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات"[4]، وقَالَ ابْن عدي: " أَحَادِيثه لَا تشبه أَحَادِيث الثِّقَات، إِمَّا أَن يَأْتِي بِإِسْنَاد لَا يُتَابع عَلَيْهِ، أَو متن عَن الثِّقَات مُنكر، أَو يروى عَن مَجْهُول، وَأَحَادِيثه غرائب، وَعَامة مَا يرويهِ مِمَّا لَا يُتَابع عَلَيْهِ"[5]، وقال ابن حجر: " فيه لين"[6].

ويميل الباحث إلى أنه: "فيه لين" كما قال ابن حجر.

6. زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين، روى له الجماعة.[7]

7. عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، ثقة مكثر، سبقت ترجمته حديث رقم (101).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " على بْن يَزِيدَ "ضعيف، وفيه" زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ "، مدلّس من الثانية[8]، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة[9]، و" أبو إسحاق السبيعي" مدلّس من الثالثة[10]، ولم يصرّح بالسماع.

****

(1) تقريب التهذيب ص406.

(2) العلل ومعرفة الرجال 301/3.

(3) الثقات لابن حبان 462/8.

(4) الجرح والتعديل 209/6.

(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 362/6.

(6) تقريب التهذيب ص406.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص 216، الكاشف 405/1، الثقات للعجلي370/1، الطبقات الكبري 355/6.

(8) من المرتبة الثانية في طبقات المدلّسين، ص 31، ت47.

(9) أنظر: تقريب التهذيب ص 216، الكاشف 405/1، الثقات للعجلي370/1، الطبقات الكبري 355/6.

(10) طبقات المدلّسين ص42، ت91.

حديث رقم (114):

قال ابن رجب: ". . . وفي (مسند البزار) من حديث أبي سعيد – مرفوعا –: (سَيِّدُ الشُّهُورِ رَمَضَانَ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ)، **وفي إسناده مقال**.[1]

نص الحديث من كشف الأستار عن زوائد البزار:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في شعب الإيمان (242/5، ح3364) **من طريق المصنف، به، بنحوه.**

وأخرّجه البيهقي في شعب الإيمان (310/5، ح3479)، وفضائل الأوقات (ص335، ح167)، **من طريق مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ**، وابن عساكر (392/26) **من طريق أبي القاسم الحراني، جميعهم عن خَالِد بن يَزِيدَ.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَد بْن الوليد بْن أبان، الكرابيسي، قال الذهبي: " صدوق"[3]، وقال الخطيب البغدادي: "وما علمت من حاله إلا خيرا"[4].
2. خَالِدُ بنُ يَزِيْدَ، أَبُو الهَيْثَمِ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ المَكِّيُّ، ذاهبُ الحديثِ.[5]
3. يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، النَّوْفَلِيُّ، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه.[6]

---

(1) فتح الباري، أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق، 19/9.

(2) كشف الأستار عن زوائد البزار، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، 457/1، ح960.

(3) تاريخ الإسلام 38/6.

(4) تاريخ بغداد 416/6.

(5) أنظر: التاريخ الكبير للبخاري 184/3، الكامل في ضعّفاء الرجال 435/3، ميزان الاعتدال 646/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 252/1، المجروحين 284/1.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص603، الكاشف 387/2، الضعّفاء الصغير ص141، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص110، الكامل في ضعّفاء الرجال 135/9.

4. صَفْوَانُ بنُ سُلَيْمٍ، القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ المَدَنِيُّ، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة.[1]

5. عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيهُ ثقة فاضل، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، روى له الجماعة.[2]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " خَالِد بن يَزِيْدَ" ذاهب الحديث، و" يَزِيد بْن عَبْدِ الْمَلِكِ" ضعيف.

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص276، الكاشف 503/1، الثقات للعجلي 467/1، تهذيب التهذيب 425/4.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص392، الكاشف 25/2، الثقات للعجلي 137/2، الطبقات الكبري 173/5.

المبحث الخامس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله " في إسناده لين، أو إسناده ليس بالقوي".

حديث رقم (115):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى محمد بنِ بكار بنِ بلال: حدثنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي سَوْرَةَ الدَّمِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ)، **وهذا الإسناد وأن كانَ فيهِ لين، إلا أن الأحاديث الصحيحة تعضده وتشهد لَهُ.**[1]

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حدثنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي سَوْرَةَ[2]الدَّمِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ»، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ "[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الكبير (365/23، ح864) **عن أبي زُرْعَةَ**، وابن الأعرابي (243/1، ح448) **عن محمد بن يونس**، والجرجاني[4](733/3، ح349)، والخطيب البغدادي (71/13)، **من طريق إِبْرَاهيم بن الْمُسْتَمِرِّ، كلاهما عن مُحَمَّد بن بَكَّارٍ، به، بألفاظ مختلفة.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو، أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، روى له أبو داود.[5]

---

(1) فتح الباري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، 31/2.

(2) مكان الدم .

(3) المعجم الأوسط، 65/5، ح4682.

(4) في المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص347، الكاشف 638/1، الإرشاد في معرفة علماء الحديث 482/2، تهذيب التهذيب 236/6.

2. مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ العَامِلِيُّ، من التاسعة، مات سنة ست عشرة وله أربع وسبعون، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.(1)

ذكره ابن حبان في الثقات(2)، وقال أبو حاتم: " صدوق"(3)، وقال الذهبي: " صدوق"(4)، وقال ابن حجر: " صدوق"(5).

3. سَعِيْدُ بنُ بَشِيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيُّ، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين، روى له الأربعة.(6)

قَالَ بَقِيَّةُ: " سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيْدِ بنِ بَشِيْرٍ، فَقَالَ: ذَاكَ صَدُوْقُ اللِّسَانِ"(7)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: " محله الصدق عندنا، قلت لهما يحتج بحديثه؟ فقالا: هذا شيخ يكتب حديثه"(8)، وقال أبو بكر البزار: " هو عندنا صالح ليس به بأس"(9)، وقال ابن عدي: " ولاَ أرى بما يروى عن سَعِيد بْن بشير بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق"(10)، وَقَالَ دُحَيْمٌ: " ثقة كان مشيختنا يوثقونه"(11)، وقال الذهبي: "صدوق"(12).

وقال ابن معين: " ليس بشئ(13)، ضعيف(14) "، وقال ابن المديني: " ضعيف"(15)، وقال أحمد: " ليس حديثه بشيء" وقال الميموني: " رَأَيْته يضعّف أمره: قلت الَّذِي يروى عَن

(1) تقريب التهذيب ص469.
(2) الثقات لابن حبان 60/9.
(3) الجرح والتعديل 212/7.
(4) الكاشف 159/2.
(5) تقريب التهذيب ص469.
(6) تقريب التهذيب ص234.
(7) الجرح والتعديل 143/1.
(8) الجرح والتعديل 7/4.
(9) تهذيب التهذيب 9/4.
(10) الكامل في ضعّفاء الرجال 422/4.
(11) الكاشف 432/1.
(12) سير أعلام النبلاء 304/7، من تكلم فيه وهو موثق ص84.
(13) تاريخ ابن معين –الدوري– 94/4.
(14) تاريخ ابن معين –الدارمي –ص50، ص100.
(15) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص157.

قَتَادَة، قَالَ: قد روى عَن قَتَادَة أَشْيَاء"[1]، وَقَالَ البُخَارِيُّ: " يَتَكَلَّمُوْنَ فِي حِفْظِه"[2]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: " ضَعِيْفٌ "[3]، وقال سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: " كَانَ حَاطِبَ لَيْلٍ"[4]، وقال ابن نمير: " مُنكر الحَدِيث لَيْسَ بِشَيْء لَيْسَ بِقَوي فِي الحَدِيث، يروى عَن قَتَادَة الْمُنْكَرَات"[5]، وقال ابن حبان:" كان رَدِيء الْحِفْظ فَاحش الْخَطَأ، يَروى عَن قَتَادَة مَالا يُتَابع عَلَيْهِ، وعَن عَمْرو ابن دِينَار مَا لَيْسَ يعرف من حَدِيثه"[6]، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: "لَيْسَ بِالقَوِيّ"[7]، وقال الدارقطني: " وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ"[8]، وقال ابن شاهين: " ليس بشئ"[9]، وقال البيهقي: "ضعيف"[10]، وَقَال الساجي: " حَدَّثَ عَن قتادة بمناكير"[11]، وقال أبو مسهر: " منكر الحديث "، وقال ابن حجر: " ضعيف"[12].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف الحديث، وروايته عن قتادة فيها مناكير".

4. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).

5. الحَسَنُ بنُ أبي الحَسَنِ البصري، ثقة فقيه، يرسل ويدلس، سبقت ترجمته حديث رقم (56).

6. خَيْرة، أُمُّ الحَسَن البَصْرِيّ، مولاة أُمِّ سلمة، مقبولة، من الثانية، روى لها الجماعة إلا البخاري.[13]

ذكرها ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن حزم: " ثقة مشهورة"[15].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال –المروذي–ص199.
(2) الضعّفاء الصغير ص66.
(3) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص52.
(4) الضعّفاء الكبير للعقيلي 100/2.
(5) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 314/1، الجرح والتعديل 7/4.
(6) المجروحين لابن حبان 319/1.
(7) تهذيب التهذيب 9/4.
(8) سنن الدارقطني 245/1.
(9) تاريخ أسماء الضعّفاء والكذابين ص98.
(10) معرفة السنن والآثار 379/1.
(11) تهذيب التهذيب 9/4.
(12) تقريب التهذيب ص234.
(13) تقريب التهذيب ص746.
(14) الثقات لابن حبان 216/4.
(15) المحلي بالآثار 168/2.

ويميل الباحث إلى أنها: " صدوقة حسنة الحديث".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "سَعِيْدُ بنُ بَشِيْرٍ" ضعيف، و" قتادة" مدلّس من الثالثة[1] ولم يصرّح بالسماع.

****

حديث رقم (116):

قال ابن رجب: ". . . ولكن في (سنن أبي داود) **بإسناد فيه لين**، أن سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ كانَ يأمر النساء بقضاء صلاة الحيض.[2]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ يَعْنِي حُبِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي الْأَزْدِيَّةُ يَعْنِي مُسَّةَ قَالَتْ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ فَقَالَتْ: «لَا يَقْضِينَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ» قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ حَاتِمٍ: وَاسْمُهَا مُسَّةُ تُكْنَى أُمَّ بُسَّةَ[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (282/1، ح622)، والبيهقي في الكبري (الحيض/ النفاس، 504/1، ح1608) **من طريق عبدان عن ابن المبارك، به، بنحوه** الا أن البيهقي لم يذكر" **إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ**".

وأخرّجه الطبراني في الكبير (370/23، ح878)، **من طريق علي بن عبد الأعلى عن كثير بن زياد، به، بنحوه دون ذكر" إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ**".

---

(1) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.

(2) فتح الباري، كتاب الحيض، باب لا تقضي الحائض الصلاة، 134/2.

(3) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب ما جاء في وقت النفساء، 83/1، ح 312.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الحَسَنُ بنُ يحيى بن هشام الرُّزِّيُّ البَصْريُّ، أبو علي، من الحادية عشرة، روى له أبو داود.[1]

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: " مستقيم الحديث، كان صاحب حديث"[2]، وقال الدارقطني: " ثقة"[3]، وقال الذهبي: " ثقة حافظ "[4]، وقال ابن حجر: " صدوق صاحب حديث"[5].

ويميل الباحث إلى :"توثيق الراوي".

2. مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بن يونس، المَصِّيْصِيُّ، الملقب " حُبِّي"، أبو جعفر العابد، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، روى له أبو داود، والنسائي.[6]

3. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (9).

4. يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو غَانِمٍ، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين، روى له أبو داود، والنسائي.[7]

قال النسائي:" ثقة مروزي"[8]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يخطئ "[9]، وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء"[10]، وقال السليماني: " منكر الحديث"[11].

وهو كما قال ابن حجر: " صدوق يخطئ ".

5. كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ، أَبُو سَهْلٍ، الأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، من السادسة، روى له أبو داود، والترمذي وابن ماجه.[12]

---

(1) تقريب التهذيب ص164.
(2) الثقات لابن حبان
(3) سؤالات السلمي للدارقطني ص158.
(4) تاريخ الإسلام 1121/5، الكاشف 330/1.
(5) تقريب التهذيب ص164.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص472، الكاشف 163/2، تهذيب التهذيب 103/9، الجرح والتعديل 238/7.
(7) تقريب التهذيب 614.
(8) السنن الكبري للنسائي 413/2.
(9) الثقات لابن حبان 650/7.
(10) تقريب التهذيب 614.
(11) ميزان الاعتدال 484/4.
(12) أنظر: تقريب التهذيب ص459، الكاشف 143/2، الجرح والتعديل 151/7، تهذيب التهذيب 413/8.

6. مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةُ، أُمَّ بُسَّةَ، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.[1]

قال الدارقطني: " لا يحتج بها"، قال الذهبي: " لا تعرف إلا في حديث مكث المرأة في النفاس أربعين يوماً"[2]، وقال ابن حجر : " مقبولة "[3].

وهي كما قال ابن حجر .

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " يُونُس بْن نَافِعٍ" صدوق يخطئ،، وقد تابعه علي بن عبد الأعلي[4] كما عند الطبراني، وفيه مُسَّة الْأَزْدِيَّةُ " مقبولة، ومدار الإسناد عليها ولم تتابع.

****

حديث رقم (117):

قال ابن رجب: ". . . وروى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ)، خرّجه الإمام أحمد، **وفي إسناده لين.**[5]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ – يَعْنِي إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ –». وَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ: " إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ – وَقَالَ الْهَاشِمِيُّ مَرَّةً: حَتَّى تَطْمَئِنَّا – وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ "[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص753.
(2) ميزان الاعتدال 113/4.
(3) تقريب التهذيب ص753.
(4) صدوق ربما وهم، من السادسة، روي له الأربعة، تقريب التهذيب ص403.
(5) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب، 449/2.
(6) مسند أحمد، 365/4، ح2604.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الترمذي (الطهارة /تخليل الأصابع، 57/1، ح39)، وابن ماجه (الطهارة /تخليل الأصابع، 153/1، ح447)، **عن إِبْرَاهِيم بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ**، والحاكم (291/1، ح648) **من طريق جعفر بن محمد بن شاكر، كلاهما عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الزناد، به، بنحو لفظه دون ذكر: " وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ".**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ، الفقيه ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة، روى له الأربعة.[1]

2. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، ابْنُ أبي الزِّنَادِ، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[2]

قال العجلي: "ثقة"[3]، وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة، صدوق، وفى حديثه ضعّف"، وقَالَ أَبُو طَالب: " قلت لِأَحْمَد: عبد الرَّحْمَن. . يحْتَمل؟ قَالَ: نعم"، وَقَالَ مُوسَى بن سَلمَة: قلت لمَالِك بن أنس: دلَّنِي على رجل ثِقَة أكتب عَنهُ، قَالَ: عَلَيْك بِعَبْد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد"، وقال الترمذي: " ثقة حافظ"[4]، وقال ابن عدي: " ولعبد الرحمن بن أبي الزناد مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ وبعض ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"[5]، وقال الذهبي: "قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام، وذكر محمد بن سعد أنه كان مفتيا، وقد روى أرباب السنن الاربعة له، وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية"[6]، وقال أيضاً: " وَحَدِيْثُه مِنْ قَبِيْلِ الحَسَنِ"[7]، وقال أيضاً: " وهو من أوعية العلم لكنه ليس بالثبت

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص251، الكاشف 459/1، الثقات لابن حبان 277/8، تاريخ بغداد 41/10.
(2) تقريب التهذيب ص340.
(3) الثقات للعجلي 76/2.
(4) تهذيب التهذيب 172/6.
(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 453/5.
(6) ميزان الاعتدال 576/2.
(7) سير أعلام النبلاء 168/8.

جدا مع أنه حجة في هشام بن عروة "[1] وقال ابن حجر: " صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"[2].

وقال ابن سعد: " وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يُضعّف لِرِوَايَتِهِ عَنْ أبيهِ"[3]، وقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: هُوَ أَثبَتُ النَّاسِ فِي هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ"، ضعيف، ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء، لَا يحْتَج بحَديثه"[4]، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيّ: " كان عند أصحابنا ضعيفا"، ومَا حَدَّثَ بِالْمَدِينَةِ فَصَحِيحٌ، وَمَا حَدَّثَ بِبَغْدَادَ أَفْسَدَهُ الْبَغْدَادِيُّونَ"[5]، وقال أحمد: " مضطرب الحديث"[6]، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"[7]، وقال ابن حبان: " كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات وَكَانَ ذَلِك من سوء حفظه وَكَثْرَة خطئه فَلَا يجوز الاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَهُوَ صَادِق فِي الرِّوَايَات يحْتَج بِهِ "[8]، وقال النسائي: "ضعيف"[9]، وقال ابن بشكوال: " ضعيف"[10]، وَقَالَ الْفَلاسُ: " فِيهِ ضعّف، كَانَ يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍ لا يَروبانِ عَنْهُ "، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: " لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُمْ "[11].

وهو كما قال ابن حجر: " صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها".

3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، ثقة فقيه، من الخامسة، سبقت ترجمته حديث رقم (110).

4. صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، مَدَينِيٌّ، من الرابعة، مات سنة خمس أو ست وعشرين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.[12]

(1) تذكرة الحفاظ 182/1.
(2) تقريب التهذيب ص340.
(3) الطبقات الكبري 324/7.
(4) تاريخ ابن معين –ابن محرز –ص73، الدوري 197/3، الدوري 257/3، الدارمي ص151.
(5) تاريخ الإسلام 676/4.
(6) تاريخ الإسلام 676/4.
(7) الجرح والتعديل 252/5.
(8) المجروحين لابن حبان 56/2.
(9) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص68.
(10) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال ص173.
(11) تهذيب التهذيب 171/6.
(12) تقريب التهذيب ص274.

وقال ابن معين: " ثقة[1]، ثِقَة قَالَ قد كَانَ خَرِفْ قبل أَن يَمُوت فَمن سمع مِنْهُ قبل أَن يخْتَلط فَهُوَ ثَبت[2] "، وقال أحمد: " صالح الحديث[3]، ما أرى به بأس من سمع منه قديما"[4]، وقال العجلي: " ثقة"[5]، وقال ابن عدي: " وَهو في نفسه ورواياته لا بأس به، إذا سمعوا منه قديماً، والسماع القديم منه سمع منه ابن أبي ذئب، وابن جُرَيج وزياد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما، فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع، وَهو مختلط ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط، وحديث صالح الذي حدث به قبل الاختلاط، ولاَ أعرف له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة، وإنَّما البلاء ممن دون بن أبي ذئب ويكون ضعيفا فيروى عنه ولا يكون البلاء من قبله وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه"[6]، وقَالَ ابن الجوزي: "هَذَا الرجل ثِقَة وَقد سمع مِنْهُ قَدِيما ابْن أبي ذئب وَابن جريح وَزِيَاد بن سعد وأدركه مَالك وَالثَّوْري بعد أَن اختلط"[7]، وقال ابن حجر: " صدوق اختلط بآخره"[8].

وكان شعبة: " لا يروى عن صالح مولى التوأمة وكان ينهى عنه"[9]، وقال مالك: " ليس بثقة فلا تأخذن عنه شَيئًا "، وقال ابن معين: " ليس بالقوي في الحديث"، "لم يكن بثقة"، وقال أبو حاتم: " ليس بقوي "، وقال أبو زرعة: " مديني ضعيف"[10]، وقال النسائي: "ضعيف"[11]، وقال ابن حبان: " تغير فِي سنة خمس وَعشْرين وَمِائَة وَجعل يَأْتِي بالأشياء ألق تشبه الموضوعات عَن الْأَئِمَّة الثِّقَات فاختلط حَدِيثه الْأَخير بحَدِيثه الْقَدِيم وَلَمْ يتَمَيَّز فَاسْتحقَّ التّرْك"[12].

وهو كما قال ابن حجر: "صدوق اختلط بآخره" فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وحديثه حسن، ومن سمع منه بعد الاختلاط فسماع باطل".

---

(1) تاريخ ابن معين –الدارمي –ص133.
(2) تاريخ ابن معين –الدوري –176/3.
(3) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله –490/2.
(4) العلل ومعرفة الرجال –عبد الله –115/3.
(5) الثقات للعجلي 466/1.
(6) الكامل في ضعّفاء الرجال 89/5.
(7) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 51/2.
(8) تقريب التهذيب ص274.
(9) الكامل في ضعّفاء الرجال 83/5.
(10) الجرح والتعديل 418/4.
(11) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص57.
(12) المجروحين لابن حبان 366/1.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " ابن أبي الزناد، " صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، ورواية سليمان بن داود عنه في بغداد، قال أحمد: " سليمان بن داود الهاشمي ثقة كان يسكن بغداد"[1].

وأما أختلاط صالح مولي التوأمة فلا يضر في حديثنا هذا لأن موسى بن عقبة سمعه قبل الاختلاط، قاله العراقي في التقييد[2].

******

حديث رقم (118):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى **بإسناد فيه لين**، عَن حَرْب بن شَدَّادٍ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: سألت أَنَس ابْن مَالِك: (كَيْفَ كَانَتْ قراءة النَّبِيّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ إذا قَرأَ مَدَّ صَوْتَهُ مَدًّا)، **خرّجه الطبراني.**[3]

نص الحديث من المعجم الأوسط للطبراني:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ الْمُقْرِئُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حدثنَا بِشْر بن هِلَالٍ الصَّوَّافُ[4]قَالَ: حدثنَا بَكَّارُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي هَمَّامٍ قَالَ: حدثنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ مَدَّ صَوْتَهُ مَدًّا» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ إِلَّا بَكَّارُ بْنُ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ: بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ "[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الصغير (25/2، ح715)، **بنفس الإسناد والمتن.**

وأخرّجه البخاري (فضائل القرآن/مد الصوت في القراءة، 195/6، ح5045)، وأبو داود (الصلاة/ استحباب الترتيل في الصلاة، 73/2، ح1465)، **عن مسلم بن إبراهيم**، وأخرّجه النسائي (الافتتاح /مد الصوت بالقراءة، 179/2، ح1014)، وابن ماجه (إقامة الصلاة/القراءة في صلاة الليل، 430/1، ح1353)، وأحمد (348/19، ح12341) **عن**

(1) تاريخ بغداد 41/10، ت 4573.
(2) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص456.
(3) فتح الباري، كتاب الآذان، باب مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، 398/6.
(4) هذه النسبة إلى بيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف، الأنساب 337/8.
(5) المعجم الأوسط للطبراني 131/5، ح4868.

عبد الرحمن بن مهدي، بنحوه .

وأخرّجه ابن أبي شيبة (صلاة التطوع/في قراءة القرآن، 256/2، ح8728)، وأحمد (232/19، ح12198) **عن وكيع بن الجراح**، وابن حبان (222/14،ح6316) **من طريق سليمان بن حرب، جميعهم عن جرير بن حازم، بنحوه.**

وأخرّجه البخاري (195/6، ح5046)، والدارقطني في سننه (77/2، ح1177) **من طريق عمرو بن عاصم، عن همام بن يحيي، بنحوه .**

وكلاهما (همام بن يحيي، وجرير بن حازم) تابعا حرب بن شداد في الرواية عن قتادة.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ، قال مسلمة: مصري ثقة، روى عن أبيه، وروى عنه العقيلي.[1]
2. بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، أبو محمد النُّمَيْرِيّ البَصْرِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، روى له الجماعة إلا البخاري.[2]
3. بَكَّارُ بْنُ يَحْيَى، من الثامنة، روى له أبو داود.[3]

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، قال ابن حجر: " مجهول"[5].

4. حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ اليَشْكُرِيُّ، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.[6]
5. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "بكار بن يحيي" مجهول، وقتادة مدلّس من الثالثة[7] وقد صرّح بالسماع. وللحديث متابعات كما عند البخاري، وأبي داود، وابن ماجه، **فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.**

****

(1) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 385/6.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص124، الثقات لابن حبان 144/8، مشيخة النسائي ص68، تهذيب التهذيب 462/1.
(3) تقريب التهذيب ص126.
(4) الثقات لابن حبان 109/6.
(5) تقريب التهذيب ص126.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص155، سير أعلام النبلاء 194/7، تهذيب التهذيب 224/2.
(7) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.

حديث رقم (119):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الطبراني من رواية ابن أخي ابن وَهْبٍ، عن عمه: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أبي رَزِينٍ الْغَافِقِيّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عن النبي ﷺ، قال: (الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَي الرَّجُلِ، وَهُوَ يُصَلِّي، عَمْدًا، يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ)، **إسناده ليس بقوي.**[1]

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: حدثنا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْغَافِقِيِّ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ، وَهُوَ يُصَلِّي، عَمْدًا، يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ»، لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ وَهْبٍ "[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب (ص 287) **عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيَّاشٍ، به، بنحوه.**

وأخرّجه الدولابي(86/1،ح185)،**عن أَحْمَد بن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْفَرَّاءُ، عن إِدْرِيس بن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيَّاش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْغَافِقِيِّ، بنحوه دون ذكر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أحمد بن محمد بن نافع، أبو بكر المِصْريُّ، الطَّحاويّ، الأصمّ.

قال ابن يونس:" ثقة كتبتُ عنه"، وقال أبو حاتم:" ضعيف الحديث"[4]، وذكره ابن الجوزي: "وقال اتهموه"[5]، وقال الذهبي:" لا أدري من ذا؟"[6].

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب إثم المار بين يدي المصلي، 92/4.
(2) هذه النسبة إلى قبيلة غافق، الأنساب 6/10.
(3) المعجم الأوسط، 262/2، ح1928.
(4) الجرح والتعديل 71/2.
(5) الموضوعات لابن الجوزي16/2.
(6) ميزان الاعتدال 146/1.

وهو كما قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث، إلى الجهل أقرب ".

2. أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ، القُرَشِيُّ، ويلقب بَحْشَل، ويكنى أبا عبيد الله، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، روى له مسلم.[1]

قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم:" ثقة، ما رأينا إلا خيراً، قلت: سمع من عمه، قال: أي والله"، وقال أبو زرعة:" أدركناه ولم نكتب عنه"، وقال أبو حاتم:" أدركته وكتبت عنه، وقال: كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، قال وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال كان صدوقا"[2]، وقال عبد الملك بن شعيب:" ثقة"، وقال أبو سَعِيد بن يونس:"ضعيف، ولاَ تقوم بحديثه حجة"[3]، وقَال الدَّارَقُطنيُّ:" تكلموا فيه"[4]، قَالَ ابْن عدي:" رَأَيْت شُيُوخ مصر الَّذين لحقتهم مُجْمِعِينَ على ضعّفه، وَمن كتب عَنهُ من الغرباء غير أهل بَلَده لَا يمتنعون من الرّوَايَة عَنهُ، وَحَدثُوا عَنهُ، مِنْهُم: أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ، وَأَبُو حَاتِم فَمن دونهمَا، وَسَأَلت عَبْدَانِ عَنهُ، فَقَالَ: كَانَ مُسْتَقِيم الْأَمر فِي أيامنا"[5].

وقال ابن حبان: " وَكَانَ يحدث بالأشياء المستقيمة قَدِيما حَيْثُ كتب عَنْهُ ابن خُزَيْمَة وذووه، ثُمَّ جعل يَأْتِي عَن عَمه بِمَا لَا أصل لَهُ كَأَن الأَرْض أخرّجت لَهُ أفلاذ كَبِدهَا"[6]، وقال الذهبي: " كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ التِّسْعِيْنَ -/- وَقَدْ رَوَى أُلُوْفاً مِنَ الحَدِيْثِ عَلَى الصِّحَّةِ، فَخمسَةُ أَحَادِيْثَ مُنْكَرَةٌ فِي جنبِ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِمُوجِبَةٍ لِتركه، نعم، وَلاَ هُوَ فِي القُوَّةِ كيُوْنُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى وَبُنْدَارٍ"[7]، وقال ابن حجر: " صدوق تغير بأخرة"[8].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق اختلط من سمع من بعد الخمسين ومائتين فسماعه في الاختلاط " وقد سمع منه قبل الخمسين " الإمام مسلم، وأبو حاتم، وعَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ الأَزْدِيُّ ".

3. عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِمٍ الفِهْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (22).

---

(1) تقريب التهذيب ص82.
(2) الجرح والتعديل 60/2.
(3) تاريخ ابن يونس 15/1.
(4) سؤالات السلمي للدارقطني ص289.
(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 302/1.
(6) المجروحين لابن حبان 149/1.
(7) سير أعلام النبلاء 323/12.
(8) تقريب التهذيب ص82.

4. عَبْدُ اللهِ بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ، أبو حفص المصري، أخرّج له مسلم في الشواهد، من السابعة، مات سنة سبعين، روى له مسلم، وابن ماجه.[1]

قال ابن معين: " ليس به بأس"[2]، وقال أبو حاتم: " ليس بالمتين، صدوق يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة"[3]، وذَكَره ابنُ حِبَّان في الثقات[4]، وقال ابن خلفون:" وأرجو أنه لا بأس به"[5].

وقال أبو داود، والنَّسَائِيّ: " ضعيف"[6]، وقال ابن يونس:" منكر الحديث"[7]، وقال ابن بشكوال: " متروك منكر الحديث، يروى عن المعروفين ما لا يعرف "[8]، وقال ابن حجر: "صدوق يغلط"[9].

وهو كما قال ابن حجر: " صدوق يغلط".

5. أبو رَزِينٍ الْغَافِقِيّ، قال الألباني:" لم أقف له على ترجمة"، وهو كذلك.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u>؛ فيه " أحمد بن محمد بن نافع " ضعيف، و"عَبْدُ اللهِ بنُ عَيَّاشِ" صدوق يغلط، و" أَبِو رَزِينٍ الْغَافِقِيّ" مجهول الحال، لم أقف له على ترجمة.

****

(1) تقريب التهذيب ص317.
(2) من كلام يحيي بن معين في الرجال ص65.
(3) الجرح والتعديل 126/5.
(4) الثقات لابن حبان 51/7.
(5) إكمال تهذيب الكمال 109/8.
(6) الكاشف 582/1.
(7) تهذيب التهذيب 351/5.
(8) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال ص163.
(9) تقريب التهذيب ص317.
(10) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة 32/7.

المبحث السادس: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله " إسناده واه ".

حديث رقم (120-121):

قال ابن رجب: ". . . وروى عبد الرزاق، عن رجل من أسلم – وهو إبراهيم بن أبي يحيى –، عن صالح مولى التوأمة، أن باقوم مولى العاص بن أمية (صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْبَرَهُ مِنْ طَرْفَاءَ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ)، ورواه مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، عَنْ أبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي سَبْرَةَ، عن صالح مولى التوأمة: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاص، قال: (صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْبَرًا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ الْقَعْدَة، وَدَرَجَتَيه)، **وكلا الإسنادين واه جدا**.[1]

نص الحديث من مصنف عبد الرزاق:

قال عبد الرزاق: عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَسْلَمَ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَنَّ بَاقُولَ، مَوْلَى الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ «صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْبَرَهُ مِنْ طَرْفَاءَ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ» فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ زَادَ فِيهِ فَكُسِفَتِ الشَّمْسُ حِينَئِذٍ)[2].

نص الحديث من معرفة الصحابة لأبي نعيم:

حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ، حدثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّبْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَاقُومُ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْبَرًا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ الْمَقْعَدُ، وَدَرَجَتَيْنِ».[3]

أولاً: تخريج الحديث:

الحديث الأول: أخرّجه ابن حجر في الإصابة (399/1) **وذكر اسم الرجل (إبراهيم بن أبي يحيى)، به، بنحوه.**

الحديث الثاني: أخرّجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص307) **من طريق مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ، به، بنحوه.**

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد، 316/3.
(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجمعة، باب منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم، 182/3، ح5244.
(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 447/1، ح1286.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

الإسناد الأول:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ أبي يَحْيَى، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، قال البخاري: " تركه الناس "[1].

2. صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، صدوق اختلط بآخره، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وحديثه حسن، ومن سمع منه بعد الاختلاط فسماعه باطل، سبقت ترجمته حديث رقم (116).

3. بَاقُومُ، أو بَاقُولَ، مولى بني أمية[2]، صَانِعُ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، ولا ترجمة غير ما ذكرت.

الإسناد الثاني:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ الأنصاري, أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو الشَّيْخِ، قال الذهبي: " كان حافظًا، عارفًا بالرّجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحًا، عابدًا، قانتاً لله"[3].

2. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْن رُسْتَه، الضَّبِّيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، صدوق رحال[4].

3. عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ[5]، أبو عثمان البصري، ضعيف، من العاشرة، مات بعد الأربعين، روى له الترمذي[6].

4. مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، المَكِّيُّ، مجمع على ضعّفه[7].

---

(1) أنظر: ميزان الاعتدال 57/1، أحوال الرجال ص218، سؤالات ابن أبي شيبة ص124، سؤالات الحاكم للدارقطني ص174.

(2) أنظر: الإصابة 399/1، معرفة الصحابة لأبي نعيم 447/1، الإستيعاب لابن عبد البر 191/1، معرفة الصحابة لابن منده 307/1.

(3) أنظر: تاريخ الإسلام 305/8، تاريخ أصبهان51/2، سير أعلام النبلاء 277/16، النجوم الزاهرة 136/4.

(4) أنظر: تاريخ الإسلام 43/7، طبقات المحدثين بأصفهان 463/3، تاريخ أصبهان 276/2.

(5) منسوب إلى بنى راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة، الأنساب 36/6.

(6) أنظر: تقريب التهذيب ص426، الكاشف 87/2، ميزان الاعتدال 285/3.

(7) أنظر: ميزان الاعتدال 569/3، الضعّفاء الصغير ص120، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 69/3، الكامل في ضعّفاء الرجال 431/7.

5. أَبو بَكْرِ بْن عَبْدِ اللهِ بن محمد بنِ أبي سَبْرَةَ، السَّبْرِيّ، قيل اسمه عبد الله، وقيل محمد، رموه بالوضع، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين، روى له ابن ماجه(1).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد الأول:

إسناده منكر؛ فيه " إِبْرَاهِيمُ بْنُ أبي يَحْيَى" متروك.

الإسناد الثاني:

إسناده موضوع؛ فيه "عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ" و "مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ" ضعيفان، و"أبو بكر السَّبْرِيّ" يضع الحديث.

وكلا الإسنادين عن " صَالِحُ بْنُ نَبْهَانَ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، صدوق اختلط بآخره " ولم يتميز سماعهم منه قبل الاختلاط أو بعده.

****

حديث رقم (122):

قال ابن رجب: ". . . وروى من حديث الحكم بْن ظهير، عَن عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبد اللَّهِ ان النبي – ﷺ – (أجاب الْمُؤَذِّنُ إلى الشهادتين، ثم سكت)، ذكره أبو بكر الاثرم، وقال: هو حديث واه، **يشير إلى أن الحكم بن ظهير ضعيف جداً.**(2)

نص الحديث من الكامل في ضعّفاء الرجال:

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبَان بْنِ مَيْمُونِ بْنِ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ عُمَر بْنِ أَبَان، حَدَّثَنا الحكم ابْن ظهير، عَن عَاصِمٍ عَنْ زِرّ عَنْ عَبد اللَّهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْكُتَ)(3).

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص623، الكاشف 411/2، سير أعلام النبلاء 330/7، أحوال الرجال ص242، الضعّفاء الصغير ص143.

(2) فتح الباري، كتاب الآذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي، 253/5.

(3) الكامل في ضعّفاء الرجال 491/2.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الدعاء (باب القول عند الآذان، ص155، ح442)، **عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، تابع مُحَمد بْن أَبَان في الرواية عن عَبد اللَّه بْن عُمَر، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبَانٍ، السَّرَّاجُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثقة، مات سنة ثلاثمائة وخمس.[1]
2. عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ القَرَشِيُّ، مُشْكُدَانَةُ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي.[2]

قال أبو حاتم: " كوفي ثقة "[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: " ثقة "[5]، وقال ابن حجر: " صدوق فيه تشيع "[6].

ويميل الباحث إلى : " توثيق الراوي ".

3. الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ الْفَزَارِيُّ، أبو محمد، ويقال أبو خالد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين، من الثامنة، مات قريبا من سنة ثمانين، روى له الترمذي.[7]
4. عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، ابنُ أَبِي النَّجُوْدِ، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته حديث رقم (42).
5. زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الأَسَدِيُّ، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة، روى له الجماعة.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ الْفَزَارِيُّ" متروك، و"عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ" صدوق له أوهام ولم يتابع.

****

(1) أنظر: سير أعلام النبلاء 222/14، تاريخ بغداد 292/2، المنتظم في تاريخ الملوك 177/13.

(2) تقريب التهذيب ص315.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 111/5.

(4) الثقات لابن حبان 358/8.

(5) سير أعلام النبلاء 155/11.

(6) تقريب التهذيب ص315.

(7) أنظر: تقريب التهذيب ص175، الكاشف 344/1، الضعفاء الصغير ص43، الكامل في الضعفاء 489/2، إكمال تهذيب الكمال 92/4.

(8) أنظر: تقريب التهذيب ص215، الثقات للعجلي 370/1، الطبقات الكبري 105/6.

المبحث السابع: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله "إسناد فيه جهالة"

حديث رقم (123):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الطبراني، **بإسناد فيه جهالة**، عن أنس، أنه أراهم الْوُضُوءَ أَخَذَ رَكْوَةً , فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ , وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ اليمْنَى , فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا- وذكر بقية الوضوء-، ثم قالَ:" هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ".[1]

نص الحديث من المعجم الصغير للطبراني:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخَ بْنِ دَيرَجِ بْنِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي لِأُمِّي عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ أَخَذَ رَكْوَةً[2], فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ , وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ اليمْنَى, فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا ,. . . فَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ» لَمْ يَرْوِ عَمْرُو بْنُ أَبَانَ , عَنْ أَنَسٍ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا.[3]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه، بالإسناد السابق إلا عند الطبراني في الأوسط (347/3، ح3362)، **بإسناده، ولفظه.**

وأخرّجه الدولابي في الكني(510/2، ح929)، والدارقطني (188/1، ح370)، **من طريق الحسن بن أبي الحسن، عن أنس، بلفظ قريب.**

وأخرّجه الطبراني في الأوسط (194/3، ح2905)، **من طريق راشد الحماني، عن أنس، بلفظ قريب.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَرُّوخَ، قال الذهبي: " مجهول".[4]
2. عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ، قال ابن حجر: " لا يعرف مجهول".[5]

---

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب مَنْ أَفرَغَ بِيمِينه علَىَ شِمالِهِ في الْغُسلْ296/1.

(2) إناء صغير من جِلْدٍ يُشْرب فيه الماء، النهاية في غريب الحديث 261/2.

(3) المعجم الصغير، 201/1، ح322.

(4) ذيل ديوان الضعّفاء ص27، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص236.

(5) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص236، لسان الميزان 56/6.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه " جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، وعُمَرُ بْنُ أَبَانَ "، كلاهما مجهولان.

******

حديث رقم (124):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود من رواية سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ مُقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ» فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ، وفي رواية له: فقال: « قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ»، **وفي إسناده جهالة**.(1)

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ مُقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ» فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ، وفي رواية زَادَ: « قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ».(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الصلاة/ما يقطع الصلاة، 188/1، ح706)، و ابن أبي شيبة (الصلوات/ من كان يكره أن يمر بين يدي الرجل، 254/1، ح2920)، وأحمد (153/27، ح16608)، والبخاري في التاريخ الكبير (365/8)، والبيهقي في الكبري (390/2، ح3489) **<u>جميعهم من طريق سعيد بن عبد العزيز، به، بنحوه.</u>**

وأخرّجه البخاري في التاريخ الكبير (365/8)، والبيهقي في الكبري (2/390، 3491)، **<u>من طريق معاوية بن صالح، عن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن رجل مقعد، بإسناد ضعيف جداً، فان سعيد وأباه مجهولان.</u>**

(1) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء، 125/4.

(2) سنن أبي داود، ابواب السترة، باب ما يقطع الصلاة، 188/1، ح706.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ(1)، أبو هارون بن أبي داود، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، روى له أبو داود.(2)

قال مسلمة بن قاسم:" ثقة"(3)، وقال الخطيب:" ثقة "(4)، وقال ابن حجر:" صدوق "(5).

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق".

2. وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، سبقت الترجمة له حديث رقم (24).
3. سَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ التَّنُوْخِيُّ(6)، ثقة، لكنه اختلط في آخر عمره، سبقت ترجمته حديث رقم (46).
4. سعيد مولى يزيد بن نمران، مجهول، من السادسة، روى له أبو داود.(7)
5. يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ الْمَذْحِجِيُّ(8)، ثقة عابد، من الثالثة، روى له أبو داود.(9)
6. رجلاً بتبوك، اسم مبهم.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه رجل مبهم، ولم يُعرف. وسعيد مولي يزيد بن نمران مجهول.

****

(1) هذه النسبة الى بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، الأنساب 353/1.
(2) تقريب التهذيب ص482.
(3) تهذيب التهذيب 203/9.
(4) تاريخ بغداد 216/3.
(5) تقريب التهذيب ص482.
(6) هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة، الأنساب 90/3.
(7) تقريب التهذيب ص243.
(8) هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن، الأنساب 161/12.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص605، الثقات لابن حبان 539/5، تهذيب التهذيب 365/11.

حديث رقم (125):

قال ابن رجب: "وخرّج أبو داود من رواية غالب القطان، عن رجل، عن أبيه، عن جده، ان رجلا منهم أتى النبيﷺ، فقال: إنَّ أبي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ ؟ فقال: (إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ العُرَفَاءِ، والْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ)، **وهذا إسناد مجهول.**[1]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ[2]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَقَالَ:.... إِنَّ أبي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ[3]، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ العُرَفَاءِ، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (الأدب، ما قالوا في كراهة العرافة، 342/5، ح26713)، والبيهقي في السنن الكبري (ما جاء في كراهة العرافة. . .، 586/6، ح13049)، **من طريق غالب، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ الأَسَدِيُّ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (67).
2. بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ بنِ لَاحِقٍ، الرَّقَاشِيُّ، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، روى له الجماعة.[5]

---

(1) فتح الباري، كتاب الأذان، باب الاستهام في الأذان، 279/5.

(2) هذه النسبة إلى بيع القطن، الأنساب 449/10.

(3) العرافة حق، والعرفاء في النار» العرفاء: جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل، والعرافة: عمله، وقوله «العرافة حق» أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم، وقوله «العرفاء في النار» تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة، وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة. النهاية في غريب الحديث 218/3.

(4) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في العرافة، 131/3، ح 2934.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص124، الكاشف 269/1، الثقات للعجلي 247/1، الطبقات الكبري 290/7.

3. غَالِبٌ القَطَّانُ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ خَطَافٍ، من السادسة، روى له الجماعة.[1]

قال ابن معين: " ثقة"[2]، وقال ابن سعد: " ثقة"[3]، وقال أحمد: " ثقة ثقة "[4]، وقال النسائي: " ثقة "[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"[7]، وقال الذهبي: " صدوق مشهور"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق "[9].

وقال ابن معين: " ضعيف"[10]، وقال ابن عدي: " وغالب الضعّف على أحاديثه بين"[11]، وذكره ابن الجوزي في الضعّفاء[12].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق مشهور " كما قال الذهبي وابن حجر.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة وإبهام " رجل، وأبوه، وجده ".

****

حديث رقم (126):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج البيهقي **بإسناد فيه جهالةٌ**، عَن أبي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الإمام وَإِلَّا فَعَنْ يَمِينِهِ "، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ.[13]

(1) تقريب التهذيب ص442.
(2) الجرح والتعديل 48/7.
(3) الطبقات الكبري 271/7.
(4) العلل ومعرفة الرجال 206/2.
(5) تهذيب التهذيب 242/8.
(6) الثقات لابن حبان 308/7.
(7) الجرح والتعديل، 48/7.
(8) ميزان الاعتدال 330/3.
(9) تقريب التهذيب ص442.
(10) تاريخ ابن معين –الدارمي –ص189.
(11) الكامل في ضعّفاء الرجال 112/7.
(12) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 244/2.
(13) فتح الباري، كتاب الأذان، باب مَيْمَنَةَ المَسْجِدِ وَالإِمامِ، 295/6.

نص الحديث من السنن الكبري للبيهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، أنبأنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَآبَاذِيُّ، حدثنا أَبُو قِلَابَةَ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أبي بَكْرِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَتَكِيُّ، حدثنا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الإمام وَإِلَّا فَعَنْ يَمِينِهِ ". وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ.(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الأوسط (158/6،ح6078)، **عن مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيُّ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بْن محمد بْن مَحْمِش بن على بْن دَاوُد الفقيه، أبو طاهر الزّياديّ الأديب الفقيه الشّافعيّ، كان إمام أصحاب الحديث بنَيْسابور، ومُفْتيهم بلا مدافعة، وكان متبحراً في علم الشروط، قد صنف فيه كتاباً، وله معرفة قويّة بالعربيّة، مات سنة أربعمائة وعشر (2).
2. محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر النيسابوري، الْمُحَمَّدَآبَاذِيُّ(3)، كان من كبار الثّقات العالمين بمعاني القرآن والأدب، مات سنة ثلاثمائة وست وثلاثين.(4)
3. عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، أَبُو قِلاَبَةَ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، روى له ابن ماجه.(5)

قال مسلمة بن قاسم: " ثقة "(6)، وقال أبو داود: " أمين مأمون، كتبتُ عَنْهُ"(7)، وذكره ابن حبان في الثقات(8).

---

(1) السنن الكبري للبيهقي، أبواب موقف الإمام والمأموم، باب ما جاء في فضل الميمنة، 147/3، ح5202.
(2) تاريخ الإسلام 157/9، شذرات الذهب 60/5، سير أعلام النبلاء276/17.
(3) هذه النسبة إلى محمدآباد، وهي محلة خارج نيسابور، الأنساب 120/12.
(4) تاريخ الإسلام 702/7، شذرات الذهب 91/6، سير أعلام النبلاء304/15.
(5) تقريب التهذيب ص365.
(6) تهذيب التهذيب 420/6.
(7) تهذيب الكمال 403/18.
(8) الثقات لابن حبان 391/8.

وقال الدارقطني: " صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما انفرد به"[1]، وقال الذهبي: " صدوق يخطئ"[2]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد"[3].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يخطئ".

4. عَبْدُ اللهِ بنُ أبي بَكْرِ السَكَنِ بنِ الفَضْلِ العَتَكِيُّ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، روى له البخاري في الأدب المفرد.[4]

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي:" ثقة"[6]، وقال أبو حاتم:"صدوق صالح"[7]، وقال ابن حجر: " صدوق"[8].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق" كما قال ابن حجر /.

5. عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ.

قال أحمد: " متروك الحديث "[9]، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث"[10]، قال ابن حبان: " روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة الْعَجَائِب وَمَا لَا يشبه حَدِيث الثِّقَات فَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد من الرِّوَايَات "[11]، وقال الذهبي: " منكر الحديث "[12].

ويميل الباحث إلى أنه: " متروك الحديث ".

6. الْعَلَاءِ بْنِ عَلِيٍّ، مجهول، مبهم.

7. علي، مجهول، مبهم.

---

(1) سؤالات الحاكم للدارقطني ص131.
(2) الكاشف 669/1.
(3) تقريب التهذيب ص365.
(4) تقريب التهذيب ص297.
(5) الثقات لابن حبان 336/8.
(6) سير أعلام النبلاء 423/10.
(7) الجرح والتعديل 18/5.
(8) تقريب التهذيب ص297.
(9) لسان الميزان 171/6.
(10) الجرح والتعديل 297/6.
(11) المجروحين 124/2.
(12) تاريخ الإسلام 701/4.

8. نَضْلَةُ بنُ عُبَيْدٍ، أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين، روى له الجماعة.[1]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " العلاء بن علي، وأبوه " مجهولان، وعمران " متروك الحديث"

******

حديث رقم (127):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج أبو داود **بإسناد فيه جهالة** – أيضاً –، عَن عائشة، أنها قالت – في الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ: تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، قالت: «وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِيَضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا».[2]

نص الحديث من سنن أبي داود:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ قَالَتْ: «تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ[3]»، قَالَتْ: «وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِيَضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (225/43، ح26126)، والبيهقي في الكبرى (571/2، ح4113)، **من طريق عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، به، بنحوه.**

ثانياً: رجال الاسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ كَثِيْرٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص563، الإصابة 341/6، الأسامي والكني للحاكم ص29.

(2) فتح الباري، كتاب الحيض، باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه، 86/2.

(3) أي الزعفران، عون المعبود 16/2.

(4) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، 98/1، ح357.

2. عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ التَّمِيْمِيُّ، صدوق ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة.(1)
3. عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ العَنْبَرِيُّ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، روى له الجماعة.(2)
4. أُمُّ الْحَسَنِ جَدَّةَ أبي بَكْرٍ الْعَدَوِيّ، لا يعرف حالها، من السابعة، روى لها أبو داود.(3)
5. مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، أُمُّ الصَّهْبَاءِ العَدَوِيَّةُ، ثقة، من الثالثة، روى لها الجماعة.(4)

ثالثاً: الحكم على الحديث:

<u>إسناده ضعيف</u>؛ فيه " أُمُّ الْحَسَنِ جَدَّةَ أبي بَكْرٍ الْعَدَوِيّ" لا يعرف حالها.

****

حديث رقم (128):

وفيه –أيضا – **<u>بإسناد فيه جهالة</u>**، عن علي، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثم أمر المؤذن أن يؤذن أو يقيم.(5)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ يَعْنِي قُرَادًا، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أبي التَّيَّاحِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أبي الْهُذَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: خرّج عَلَيْنَا على بْنُ أبي طَالِبٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوَتْرِ، قَالَ: فَقَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثَوِّبْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَوْ أَذِّنْ، أَوْ أَقِمْ»(6).

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص356، الكاشف 653/1، الثقات لابن حبان 414/8، الطبقات الكبري 300/7، سير أعلام النبلاء 516/9.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص367، الكاشف 673/1، سير أعلام النبلاء 300/8، أحوال الرجال ص315، الثقات للعجلي 107/2.
(3) تقريب التهذيب ص756.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص753، الكاشف 517/2، تهذيب التهذيب 452/12، الثقات لابن حبان 466/5.
(5) فتح الباري، أبواب الوتر، باب ساعات الوتر، 153/9.
(6) مسند أحمد، 103/2، ح689.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (215/2، ح860)، **عن هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، عن شُعْبَة، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، مِنْ عَنَزَةَ يُحَدّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خرّج عَلَيْنَا عَلِيٌّ، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَزْوَانَ الخُزَاعِيُّ، المعروف ب " قُرَادٌ "، أبو نوح، ثقة له أفراد، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، روى له البخاري، وأبو داود،، والترمذي، والنسائي.(1)
2. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (5).
3. يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (93).
4. عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الهُذَيْلِ العَنَزِيُّ، ثقة، من الثانية، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي(2).
5. رَجُلٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، مبهم، لم أقف عليه.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لإبهام " رَجُلٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ".

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص348، الكاشف 639/1، الإرشاد 248/1، سؤالات الحاكم للدارقطني ص236.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص327، الكاشف 605/1، الثقات للعجلي 64/2، تهذيب التهذيب 62/6.

المبحث الثامن: نماذج من الأحاديث التي ضعّفها ابن رجب بقوله "موضوع".

حديث رقم (129):

قال ابن رجب: ". . . وروى طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ أُوحِيَ إليهِ بِالْأَذَانِ، فَنَزَلَ بِهِ، فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ»، خرّجه الطبراني، **وهو موضوع بهذا الإسناد بغير شك، وطلحة هذا، كذاب مشهور.**(1)

نص الحديث من المعجم الأوسط:

حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدثنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ، حَدَّثَنِي أبي، حدثنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ أُوحِيَ إليهِ بِالْأَذَانِ، فَنَزَلَ بِهِ، فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ»، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يُونُسُ، وَلَا عَنْ يُونُسَ إِلَّا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْوَاسِطِيُّ(2).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (176/1، ح181)، **عن مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْأَنْبَارِيُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، تابع النعمان بن أحمد في الرواية عن أحمد بن محمد، بإسناده، وبنحوه لفظه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بن نعيم بن أبان، أَبُو الطيب الْقَاضِي، الواسطي، ثقة.(3)
2. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ، قال أبو حاتم: " مجهول "(4).
3. مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ، قال أبو حاتم: " مجهول"(5).
4. طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الشَّامِيُّ ثُمَّ الرَّقِّيُّ، متروك، قال أحمد، وعلي بن المديني، وأبو داود: "كان يضع الحديث"، من الثامنة، روى له ابن ماجه.(6)

(1) فتح الباري، كتاب الآذان، باب بدء الآذان، 179/5.
(2) المعجم الأوسط للطبراني، 100/9، ح9247.
(3) تاريخ بغداد 587/15.
(4) الجرح والتعديل 73/2.
(5) الجرح والتعديل 73/2.
(6) أنظر: تقريب التهذيب ص282، الكاشف 514/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 64/2، الضعّفاء الكبير للعقيلي225/2 الكامل 179/5.

5. يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أبي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ(1)، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين، روى له الجماعة.(2)

6. مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، الزُّهْرِيّ، سبقت ترجمته حديث رقم (53).

7. سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (78).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده موضوع؛ فيه " أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ و مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ" مجهولان، "طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ" كان يضع الحديث.

****

حديث رقم (130):

قال ابن رجب: ". . . وفي جلسة الاستراحة: حديث عن على بْنَ أبي طَالِبٍ، يَقُولُ: (إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَلْيَلْزِقْ إليتَهُ بِالْأَرْضِ، وَلَا يَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ الْإِبِلُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:«ذَلِكَ تَوْفِيرُ الصَّلَاةِ»)، خرّجه العقيلي من رواية أبي خالد القرشي،عن على بْنُ حَزَوَّرٍ، عن الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، **عن علي، وهذا إسناد ساقط، والظاهر: أن الحديث موضوع.**

نص الحديث من الضعفاء الكبير للعقيلي:

قال العقيلي: " وَمِنْ حَدِيثِهِ: مَا حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي على بْنُ حَزَوَّرٍ قَالَ: سَمِعَ الْأَصْبَغَ بْنَ نُبَاتَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ علي بْنَ أبي طَالِبٍ، يَقُولُ: " إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَلْيَلْزِقْ إليتَهُ بِالْأَرْضِ، وَلَا يَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ الْإِبِلُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَلِكَ تَوْفِيرُ الصَّلَاةِ»"(3).

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه.

---

(1) هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، الأنساب 409/1.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص614، الكاشف 404/2، الثقات للعجلي 379/2، الثقات لابن حبان 648/7.

(3) الضعّفاء الكبير للعقيلي، 226/3.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ، أَبُو جَعْفَرٍ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين وله ثمان وثمانون سنة، روى له أبو داود.(1)

ذكره ابن حبان في الثقات(2)، وقال ابنُ خِراش: "هو من أهل الفهم والأمانة"(3)، وقال الذهبي:" ثقة"(4)، قال ابن أبي حاتم: "صدوق"(5)، وقال ابن حجر: " صدوق "(6).

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق".

2. عَبد العزيز بْن أَبَان، أَبُو خالد القرشي، كذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، روى له الترمذي.(7)

3. علي بْن الحَزَوَّر، الكوفيُّ، وهو على بْن أبي فاطمة، متروك شديد التشيع، من السادسة، مات بعد الثلاثين، روى له ابن ماجه.(8)

4. أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ الدَّارِمِيُّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ، متروك رمي بالرفض، من الثالثة، روى له ابن ماجه.(9)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده موضوع، فيه " عبد العزيز" كذاب، "وابن الحزور، وأصبغ " متروكان.

******

(1) تقريب التهذيب ص468.
(2) الثقات لابن حبان 133/9.
(3) تهذيب التهذيب 58/9.
(4) سير أعلام النبلاء 161/13.
(5) الجرح والتعديل 190/7.
(6) تقريب التهذيب ص468.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص356، المجروحين 140/2، الضعّفاء الصغير ص 88، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 108/2، الكامل503/6.
(8) أنظر: تقريب التهذيب ص399، الكاشف37/2، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 191/2، الكامل317/6، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص77.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص113، المجروحين 174/1، الكاشف 254/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 126/1، الكامل 102/2.

الفصل الثالث

نماذج من الأحاديث التي انتقدها ابن رجب بسبب الكلام في الراوي

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب " ضعّف الراوي".

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "جهالة الراوي".

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "ترك الراوي".

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب " نكارة أو كذب الراوي".

الفصل الثالث

نماذج من الأحاديث التي انتقدها ابن رجب بسبب الكلام في الراوي:

مقدمة:

سأورد في هذا الفصل نماذج من الأحاديث التي أنتقد ابن رجب أسانيدها لأجل الكلام في الراوي، وذلك بسبب ضعّفه أو لجهالته، أو تركه، أو نكارته، وهذه النماذج يظهر منها التضعيف الضمني لهذه الأسانيد، ولو لم يصرّح بالتضعيف لفظاً:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "ضعّف الراوي":

حديث رقم (131):

قال ابن رجب: ". . . وروى الفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أبي سَعِيدٍ، أن رجلاً سأله عن الغسل من الجنابة، فقالَ: ثلاثاً. فقالَ الرجل: إن شَّعَرِي كثير، فقالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ"، خرّجه الإمام أحمد وابن ماجه، و عَطِيَّةَ، هوَ العوفي، **فيه ضعّف مشهور.**[1]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: إِنِّي كَثِيرُ الشَّعَرِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ»[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (الطهارة/في الجنب كم يكفيه، 66/1، ح705)، عن وكيع **بنفس الإسناد، والمتن.**

وأخرّجه ابن ماجه (الطهارة/الغسل من الجنابة، 191/1، ح576)، وأحمد (226/18، ح11694)، وابن الجعد (301/1، ح2042)، **من طريق فضيل بن مرزوق، به، بنحوه.**

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب الغسل مرة واحدة، 1/ 266.
(2) مسند أحمد، 76/18، ح11510.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، سبقت الترجمة له حديث رقم (24).
2. فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوْقٍ العَنَزِيُّ، الأَغَرُّ، الكوفي، أبو عبد الرحمن، من السابعة، مات سنة ستين، روى له الجماعة.(1)

قال الثوري: " ثقة"(2)، وقال ابن معين: "ثقة"(3)، وقال العجلي: " جائز الحديث، ثقة "(4)، وذكره ابن حبان في الثقات "وقال يخطئ "(5)، وقال الذهبي: " ثقة"(6).

وقال ابن معين: " ليس به بأس"، وقال أبو حَاتِم:" صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه، ولا يُحتَجُّ به "(7)، وقال ابن عدي:" لفضيل أحاديث حسان وأرجو أن لا بأس به"(8)، وقال ابن حجر: " صدوق يهم ورمي بالتشيع "(9).

وقال ابن معين: " ضعيف"(10)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ضَعِيفٌ"(11)، وقال ابن حبان: " مُنكر الحَدِيث جدا كَانَ مِمَّن يخطىء على الثِّقَات، فِيمَا وَافق الثِّقَات من الرِّوَايَات عَن الْأَثْبَات يكون محتجا بِهِ وَفِيمَا انْفَرد على الثِّقَات مَا لم يُتَابع عَلَيْهِ يتنكب عَنْهَا فِي الِاحْتِجَاج "(12).

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق يهم ورمي بالتشيع "، كما قال ابن حجر .

3. عَطِيَّةُ بنُ سَعْدِ بنِ جُنَادَةَ العَوْفِيُّ، الكوفي، أبو الحسن، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة، روى له البخاري في المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(13)

---

(1) تقريب التهذيب ص448.
(2) تهذيب التهذيب 298/8.
(3) تاريخ ابن معين –الدوري–272/3.
(4) الثقات للعجلي 208/2.
(5) الثقات لابن حبان 316/7.
(6) الكاشف 125/2.
(7) الجرح والتعديل75/7.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال 129/7.
(9) تقريب التهذيب ص448.
(10) تاريخ ابن معين –الدارمي–ص191.
(11) تهذيب التهذيب 298/8.
(12) المجروحين لابن حبان209/2.
(13) تقريب التهذيب ص393.

قال ابن معين: "صالح"[1]، وقال ابن سعد: " وَكَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَحْتَجُّ بِهِ"[2]. قال أحمد: " ضعيف الحديث "[3]، وقال الجُوزْجَانِيُّ: " مائل"[4]، وقال أبو زرعة: " كوفي لين"[5]، وقال أبو داود: " ليس بالذي يعتمد عليه"، وقَالَ أَبُو حاتم: "ضعيف يُكتب حديثُه"[6]، وقال النسائي: " ضعيف "[7]، وقال الساجي: "ليس بحجة "[8]، وقال ابن عدي: "وَهو مَعَ ضعّفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعة الكوفة"[9]، وقال الذهبي: " ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ"[10]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلّسا"[11].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف"، يعتبر به إن توبع، وصرّح بالسماع.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف "عطية العوفي"، ولم يتابع، وهو من الرابعة في المدلّسين[12] ولم يصرّح بالسماع.

****

(1) تاريخ ابن معين –الدوري– 500/3.
(2) الطبقات الكبري 304/6.
(3) العلل ومعرفة الرجال 548/1.
(4) أحوال الرجال ص72.
(5) الجرح والتعديل 383/6.
(6) الجرح والتعديل 383/6.
(7) تهذيب التهذيب 225/7.
(8) تهذيب التهذيب 224/7.
(9) الكامل في ضعّفاء الرجال 85/7.
(10) سير أعلام النبلاء 325/5.
(11) تقريب التهذيب ص393.
(12) طبقات المدلّسين ص50، ت122.

حديث رقم (132):

قال ابن رجب: ". . . وفي" مسند البزار" من حديث مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ شُرْبُ الْخَمْرِ وَمُلاحَاةُ الرِّجَالِ ". **وفي إسناده عمرو بن واقد الشامي وهو ضعيف جدا.**[1]

نص الحديث من مسند البزار:

حَدَّثنا إبراهيم بن هانىء، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن المبارك الصوري[2]، قَال: حَدَّثنا عَمْرو بْنُ وَاقِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيد اللَّهِ، عَن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَن أبي الدَّرْدَاءِ وَيُونُسَ، عَن أبي إِدْرِيسَ عَنْ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ شُرْبُ الْخَمْرِ وَمُلاحَاةُ[3]الرِّجَالِ"، وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدِ احْتَمَلَ النَّاسُ حَدِيثَهُ وَرَوَوْا عَنْهُ، وَمَنْ قَبْلَهُ، وَمَنْ بعده فثقات.[4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في المعجم الكبير (83/20)، **بنفس الإسناد والمتن.**

وأخرّجه الطبراني في مسند الشاميين (256/3، ح2203)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (253/5، 303/9)، **من طريق هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيِّ، قال ابن أبي حاتم: " ثقة صدوق"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].
2. مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ بنِ يَعْلَى، الصُّوْرِيُّ، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة وله اثنتان وستون، روى له الجماعة.[7]

---

(1) فتح الباري، كتاب الإيمان، من الدين الفرار من الفتن، 204/1.
(2) صور بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام، الأنساب 342/8.
(3) أيْ مُقَاوَلَتِهم ومُخَاصَمَتِهم، النهاية في غريب الحديث 243/4.
(4) مسند البزار، 66/10، ح4130.
(5) الجرح والتعديل 144/2.
(6) الثقات لابن حبان 83/8.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص504، الكاشف214/2، الثقات للعجلي 251/2.

3. عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ، متروك، من السادسة، مات بعد الثلاثين، روى له الترمذي وابن ماجه.(1)

4. يُونُسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ الجُبْلَانِيُّ، ثقة عابد معمر، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(2)

5. عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلَانِيُّ، سمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: "كان عالم الشام بعد أبي الدرداء"، روى له الجماعة.(3)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر، فيه عمرو بن واقد " متروك".

****

حديث رقم (133):

قال ابن رجب: ". . . وروى محمد بنِ سعد في (طبقاته): أَخْبَرَنَا الواقدي: حَدَّثَنَا ابْنُ أبي ذِئْبٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ زِيَادٍ قَالَتْ: " رَأَتْنِي مَيْمُونَةُ وَأَنَا أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْحَيْضَةِ، قَالَتْ: مَا كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا إِنَّمَا كُنَّا نَحُتُّهُ حَتًّا"، الواقدي، **ضعيف**.(4)

نص الحديث من الطبقات الكبري:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أبي ذِئْبٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ زِيَادٍ قَالَتْ: "رَأَتْنِي مَيْمُونَةُ وَأَنَا أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْحَيْضَةِ، قَالَتْ: مَا كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا إِنَّمَا كُنَّا نَحُتُّهُ حَتًّا، قَالَتْ: وَسَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ لَا بَأْسَ بِعَرَقِ الْحَائِضِ ".(5)

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريجه من حديث ميمونة، وله شواهد من حديث عائشة، وابن عباس(6).

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص428، الكاشف2/90، المجروحين لابن حبان2/77، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص80.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص614، الثقات للعجلي 2/379، الطبقات الكبري 7/466.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص289، تهذيب التهذيب 5/85، الاستيعاب 4/1594.
(4) فتح الباري، كتاب الحيض، هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيهِ؟، 2/84.
(5) الطبقات الكبري، 8/493.
(6) السنن الكبري للبيهقي 2/573، ح4122، عائشة، ومن حديث ابن عباس سنن الدارمي 1/692، ح1071.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ، متروك، سبقت ترجمته حديث رقم (82).
2. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَامِرِيُّ، ابْنُ أبي ذِئْبٍ، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع، روى له الجماعة.[1]
3. صَفِيَّةُ بِنْتُ زِيَاد، قال ابن سعد: "روت عن ميمونة"[2]، ولم أقف على ترجمتها، أو جرحاً وتعديلاً.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي " متروك ".

****

حديث رقم (134):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الإمام أحمد من رواية أَيُّوبُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أبيهِ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الْمِسْحَاةَ، فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَاة وَعَمَلِي، فَقَالَ: «دَعُوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّينَ، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ»، وأيوب هو: ابن عتبة، **فيه لين.**"[3]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أبيهِ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الْمِسْحَاةَ، فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَاة وَعَمَلِي، فَقَالَ: «دَعُوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّينَ، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ»[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أحمد (463/39)، **من طريق سراج بن عقبة**، وابن حبان (404/3، ح1122)،

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص493، الكاشف 194/2، الثقات لابن حبان 390/7.
(2) الطبقات الكبري 357/8.
(3) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد، 304/3.
(4) مسند أحمد، 465/39.

من طريق عبد الله بن بدر، والدارقطني (271/1، ح540)، **من طريق محمد بن جابر**.

ثلاثتهم تابعوا أيوب في الرواية عن قيس بن طلق عن أبيه، بنحوه.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. يُوْنُسُ بنُ مُحَمَّدٍ بن مُسْلِمٍ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (17).

2. أَيُّوْبُ بنُ عُتْبَةَ اليمَامِيُّ، أَبُو يَحْيَى، قَاضِي اليمَامَةِ، من السادسة، مات سنة ستين ومائة، روى له ابن ماجه.[1]

قال ابن معين: "ضعيف الحديث"، وقال ابن أبي شيبة: " ضعيف"[2]، وقال البخاري: "لين"[3]، وقال مسلم: "ضعيف"[4]، وقال العجلي: " يكتب حديثه، وليس بالقوي "[5]، وقال أبو زرعة: " ضعيف "، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: " مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ"[6]، وقال ابن عدي: " مَعَ ضعْفهِ يكتب حديثه"[7]، وقال ابن شاهين: " ليس بشئ"[8]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[9]، وقال أيضاً: "يمامي يترك، يعتبر به شيخ "[10]، وقال ابن حجر: " ضعيف".

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف "

3. قَيْسُ بْنُ طَلْقِ بْنِ على بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنَفِيُّ اليمَامِيُّ، من الثالثة، روى له الأربعة.[11]

قال ابن معين: " ثقة"[12]، وقال العجلي: " تابعي ثقة"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

---

(1) تقريب التهذيب ص283.
(2) سؤالات ابن أبي شيبة ص133.
(3) الضعّفاء الصغير ص27.
(4) الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي ص132.
(5) الثقات للعجلي 240/1.
(6) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص15.
(7) الكامل في ضعّفاء الرجال 14/2.
(8) تاريخ أسماء الضعّفاء والكذابين ص 50.
(9) علل الدارقطني 275/8.
(10) سؤالات البرقاني ص 14.
(11) تهذيب التهذيب ص457.
(12) تاريخ ابن معين –الدارمي–ص 143.
(13) الثقات للعجلي 220/2.
(14) الثقات لابن حبان 313/5.

وقال ابن القطان: " يقتضى أن يكون خبره حسناً لا صحيحاً"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق".

وقال الشافعي: " قد سألنا عن قيس بن طلق فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره"[2]، وقال ابن مَعِين: " لقد أكثر الناس في قيس وأنه لا يحتج بحديثه"[3]، وقال أحمد: " ضعيف"[4]، وقال ابو حاتم: " ليس ممن تقوم به حجة ووهاه"[5]، وقال الدارقطني: " مجهول"[6].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ".

4. طَلْقِ بْنِ على بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنَفِيُّ اليمَامِيُّ، أبو على اليمامي، صحابي، روى له الأربعة[7]. وهو ممن بنى مع النبي ﷺ في مسجده.[8]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ؛ لضعّف أيوب بن عتبة، ولكنه توبع في هذا الحديث، فيصبح الحديث **حسناً لغيره بالمتابعة** .

******

حديث رقم (135):

قال ابن رجب: ". . . وروى أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أبي حُمَيْدٍ، عَنْ أبي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ[9]،عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي جماعة)، **مُحَمَّد بْن أبي حميد، فِيهِ ضَعِيف.**[10]

---

(1) ميزان الاعتدال 397/3.
(2) تهذيب التهذيب 398/8.
(3) ميزان الاعتدال 397/3.
(4) ميزان الاعتدال 397/3.
(5) تهذيب التهذيب 398/8.
(6) سؤالات البرقاني للدارقطني 66/1.
(7) تقريب التهذيب ص283.
(8) الكاشف 516/1.
(9) هذه النسبة إلى بيع القرظ، وهو نبات يدبغ به الأدم، الأنساب 361/10.
(10) فتح الباري، كتاب الأذان، فَضْلِ صلاةِ العشاءِ فِي الجَماعةِ، 34/6.

نص الحديث من مسند أبي داود الطيالسي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أبي حُمَيْدٍ، عَنْ أبي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ» يَعْنِي: فِي جَمَاعَةٍ.[1]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه البيهقي في شعب الإيمان (الصلاة/فصل في الصلوات الخمس في جماعة، 344/4، ح2611)، وأبو نعيم في صفة النفاق (ص129، ح101). كلاهما **من طريق أبي داود الطيالسي، بإسناده، لفظه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بْن أبي حميد الأَنْصَارِيّ، الزُّرَقِيُّ، أبو إبراهيم، من السابعة، روى له الترمذي، وابن ماجه.[2]

قال ابن مَعِين: " مُنكَر الحَدِيث"، وقال أيضاً: "ضعيف، ليس حديثه بشيءٍ"[3]، وقال أحمد: " أحاديثه مناكير"[4]، وقال البُخَارِيُّ: "منكر الحديث"[5]، وقال الجُوزْجَانِيُّ: "واهي الحديث ضعيف"[6]، وقال أبُو زُرْعَة: " ضعيف الحديث"، وقال أبو حاتم: " وهو مُنكَر الحَدِيث ضعيف الحديث"[7]، وقال النَّسَائِيُّ: " ليس بثقة"[8]، وقال ابنُ حِبَّان: " بَطَل الِاحْتِجَاج بروايته "[9]، وقالَ الساجي: "منكر الحديث"[10]، وقال ابن عدي: " ضعّفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعّفه يكتب حديثه"[11]، وقال الدارقطني: " ضعيف"[12]،

(1) مسند أبي داود الطيالسي، 224/4، ح 2602.
(2) تقريب التهذيب ص 475.
(3) تاريخ ابن معين ص68.
(4) العلل ومعرفة الرجال 405/2.
(5) الضعّفاء الصغير ص119.
(6) أحوال الرجال ص221.
(7) الجرح والتعديل 135/3.
(8) تهذيب التهذيب 132/9.
(9) المجروحين 271/2.
(10) تهذيب التهذيب 132/9.
(11) الكامل في ضعّفاء الرجال 414/7.
(12) تهذيب التهذيب 132/9.

وقال ابن شاهين: " ليس حديثه بشيء "[1]، وقال ابن بشكوال: " مدني ضعيف الحديث، شبيه بالمتروك"[2]، وقال ابن حجر: " ضعيف"[3].

ويميل الباحث إلى موافقة الأئمة بالقول بأنه "ضعيف".

2. دِينَارُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظُ، الخزاعي، ثقة يرسل، من الثالثة، روى له مسلم، والنسائي.[4]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف " محمد بْن أبي حميد ".

******

حديث رقم (136):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج ابن ماجه عن جُبَارَةَ بن مُغَلِّسٍ قَالَ: عن حَجَّاجَ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى»، وحَجَّاجُ ابْنُ تَمِيمٍ وجُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، **ضعيفان.**[5]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بن الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى»[6].

أولاً: تخريج الحديث

أخرّجه البيهقي في السنن الكبري (صلاة العيدين، غسل العيدين، 393/3، ح6126)، **بسنده، عن جبارة، به، بنحوه.**

وأخرّجه عبد الرزاق في مصنفه (صلاة العيدين /الاغتسال في يوم العيد، 309/3، ح5756)، **عن رجل مبهم، عَنْ أبي سِنَانٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ،عن ابْنَ عَبَّاسٍ، بلفظ: " إِنِّي لَأَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ".**

---

(1) تاريخ أسماء الضعّفاء والكذابين ص164.
(2) شيوخ ابن وهب ص110.
(3) تقريب التهذيب ص 475.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص202، الكاشف 385/1، الثقات لابن حبان218/4.
(5) فتح الباري، أبواب العيدين، باب في العيدين والتجمل فيهما، 413/8.
(6) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاغْتِسَالِ فِي الْعِيدَيْنِ، 417/1، ح1315.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ، ضعيف، سبقت ترجمته حديث رقم (71).
2. حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ الجزري أو الواسطي، ضعيف، من الثامنة، روى له ابن ماجه.(1)
3. مَيْمُوْنُ بنُ مِهْرَانَ الجَزَرِيُّ، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.(2)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف " جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ، و حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ".

****

حديث رقم (137):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الطبراني وغيره من رواية عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّنِّيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: جاء رجلٌ والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقال رسول الله ﷺ: (يلهو أحدكم، حتى إذا كادت الجمعة تفوته جاء يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ)، فقال: يا رسول الله، ما فعلت، ولكني كنت راقداً، فاستيقظت، ثم توضأت وجئت، فقال رسول الله ﷺ: (أو يوم وضوءٍ هذا؟!)، وعمر بن الوليد: **ضعيف الحديث**.(3)

نص الحديث من المعجم الأوسط للطبراني:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّنِّيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْطِئُ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ». فَقَالَ: مَا زِدْتُ عَلَى أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ. قَالَ: «أَوَ يَوْمُ وُضُوءٍ هُوَ؟».(4)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص152، الكاشف 311/1، الضعفاء الكبير للعقيلي 284/1، تهذيب التهذيب 199/2.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص556، الكاشف 312/2، الثقات للعجلي 307/2، الثقات لابن حبان 417/5.

(3) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب 5، 107/8.

(4) المعجم الأوسط، 73/8، ح 8001.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عبد البر في التمهيد (74/10) **<u>من طريق مُحَمَّدُ بْنُ أبي عُمَرَ، به، بنحوه.</u>**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. هَارُوْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَرْوَانَ، الحَمَّالُ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (56).

2. مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أبي عُمَرَ العَدَنِيُّ[1]، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[2]

قال ابن معين:" ثقة"[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، قال الذهبي: " الحافظ "[5]، وقال أبو حاتم:"صدوق "[6]، وقال مسلمة بن القاسم:"لا بأس به"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق"[8].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ".

3. بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، الأَفْوَهُ البَصْرِيُّ، ثقة متقن، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثلاث وستون، روى له الجماعة.[9]

4. عُمَرُ بنُ الوَلِيْدِ الشَّنِّيُّ[10]، أَبُو سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

قال ابن معين:" ثقة"[11]، وقال أحمد:" ليس به بأس، شيخ ثقة "[12]، وقال أبو زرعة:" ثقة"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن شاهين: " شيخ ثقة "[15]، وقال ابن

(1) هذه النسبة إلى عمل الأبراد بنيسابور، وهو نوع من الثياب، الأنساب 248/9.
(2) تقريب التهذيب ص513.
(3) تاريخ ابن معين –الدوري – 60/3.
(4) الثقات لابن حبان 98/9.
(5) الكاشف 230/2.
(6) الجرح والتعديل 124/8.
(7) تهذيب التهذيب 519/9.
(8) تقريب التهذيب ص 513.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص123، الكاشف 268/1، الثقات للعجلي 246/1، الثقات لابن حبان 139/8.
(10) هذه النسبة إلى شنّ وهو بطن من عبد القيس، الأنساب 161/8.
(11) تاريخ ابن معين –الدارمي–ص 147.
(12) العلل ومعرفة الرجال 108/3.
(13) الجرح والتعديل 139/6.
(14) الثقات لابن حبان 443/8.
(15) تاريخ أسماء الثقات ص134.

القطان:"لست أعْتَمد عَلَيْهِ وَلكنه لَا بَأْس بِهِ "[1]، وقال أبو حاتم: " ما أرى بحديثه بأساً"[2]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[3]، وَقَالَ ابْن عدي: "هُوَ قَلِيل الحَدِيث"[4]، وقال ابن حجر: "فيه مقال"[5].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ".

5. عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (10).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن؛ فيه " عُمَرُ بنُ الوَلِيْدِ الشَّنِّيُّ "، و" محمد بن يحيي" كلاهما صدوق.

****

حديث رقم (138):

قال ابن رجب: ". . . فخرّج الترمذي وابن ماجه من رواية النَهَّاس بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ المُسَيّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا لَيْلَةِ القَدْرِ»، **والنهاس، ضعّفوه.**[6]

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ النَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ القَدْرِ»: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ»[7].

---

(1) الجرح والتعديل 139/6.

(2) الجرح والتعديل 139/6.

(3) الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص82.

(4) الكامل في ضعّفاء الرجال 85/6.

(5) المطالب العالية 50/5.

(6) فتح الباري، كتاب أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق، 17/9.

(7) سنن الترمذي، أبواب الصيام، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَمَلِ فِي أَيَّامِ العَشْرِ، 122/3، ح758.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن ماجه (الصيام/صيام العشر،551/1،ح1728)، **عن عُمَر بن شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ، بنحوه**. وأخرّجه ابن الأعرابي (484/2، ح938)، **عن مَالِك بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، بنحوه.**

وأخرّجه البيهقي في شعب الإيمان (311/5، ح3480)، **عن محمد بن عبد الرحمن، بنحوه.**

ثلاثتهم عن مسعود بن واصل، به.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. محمد بن أحمد بن نافع العبدي، أبو بكر البصري مشهور بكنيته، من صغار العاشرة، مات بعد الأربعين، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي.(1)

قال الذهبي: " ثقة "(2)، وقال ابن حجر: " صدوق "(3).

ويميل الباحث إلى رأي ابن حجر في أنه: " صدوق".

2. مسعود بن واصل، الأزرق، البصري، من التاسعة، روى له الترمذي وابن ماجه.(4)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: " ربما أغرب "(5)، قال ابو داود: "ليس بذاك"(6)، وقال أبو داود الطيالسي: " ضعيف"(7)، وقال ابن حجر: " لين الحديث "(8).

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف ".

3. النَّهَّاس بْن قَهْم، أَبُو الخَطَّاب، القَيْسِيّ البَصْرِيُّ، من السادسة، روى له البخاري تعليقاً، والترمذي، وابن ماجه.(9)

---

(1) تقريب التهذيب ص467.
(2) الكاشف 115/2.
(3) تقريب التهذيب ص467.
(4) تقريب التهذيب ص 528.
(5) الثقات لابن حبان 190/9.
(6) الكاشف 257/2.
(7) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 117/3.
(8) تقريب التهذيب ص 528.
(9) تقريب التهذيب ص566.

قال ابن معين: " ضعيف"[1]، وقال أحمد: " قاص "[2]، وقال النسائي: " ضعيف "[3]، وقال ابن حبان: " كَانَ مِمَّن يروى الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير وَيُخَالف الثِّقَات فِي الرِّوَايَات لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ"[4]، وقال ابن عدي: " وأحاديثه مما ينفرد بِهِ عن الثقات، ولاَ يتابع عَلَيْهِ "[5]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: "مضطرب الحديث"[6]، وَقَال أبو أحمد الحاكم: " لين "[7]، وقال الذهبي: " ضعّفوه"[8]، وقال ابن حجر: " ضعيف"[9].

ويميل الباحث إلى أنه: " ضعيف " كما قال الأئمة.

4. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).

5. سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنٍ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، روى له الجماعة.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف (مسعود بن واصل، والنَّهَّاس بْن قَهْم)، ولأن قتادة مدلّس من الثالثة[11] ولم يصرّح بالسماع.

******

(1) تاريخ ابن معين –الدارمي– ص219.
(2) العلل ومعرفة الرجال 497/2.
(3) تهذيب التهذيب 478/10.
(4) المجروحين 56/3.
(5) الكامل في ضعّفاء الرجال 327/8.
(6) علل الدارقطني 200/9.
(7) تهذيب التهذيب 478/10.
(8) الكاشف 326/2.
(9) تقريب التهذيب ص566.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص241، الكاشف 444/1، الثقات للعجلي 405/1.
(11) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.

حديث رقم (139):

قال ابن رجب: ". . . وروى إبْرَاهِيم بن الْفَضْلِ المدني، عن الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، قال: (إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَقَدْ تَرَكَ مِنَ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ)، خرّجه الدارقطني. **وإبراهيم هذا، ضعيف جداً.** (1)

نص الحديث من سنن الدارقطني :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ, حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى , حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى , حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ , عَنِ الْمَقْبُرِيِّ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَقَدْ تَرَكَ مِنَ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»(2).

أولاً : تخريج الحديث :

أخرّجه ابن الجعد في مسنده (415/1،ح2835)، **من طريق يعقوب بن الوليد، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به، بنحوه .**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَد بن عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ، أبو عبد الله الْجُوزْجَانِيُّ، قال الذهبي :"كانَ شَيْخًا صَالِحًا، بَكَّاءً، ثِقَةً" (3).
2. يُوْسُفُ بنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ الكُوْفِيُّ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. (4)

قال ابن سعد:" ثقة"، وقال النسائي:" لا بأس به"(5)، وقال أبو حاتم:" صدوق" (6)، وذكره ابن حبان في الثقات(7)، وقال الخليلي :"ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مُخرّج فِي الصَّحِيحَيْنِ"(8)، وقال

---

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب إثم من فاتته العصر، 296/4.
(2) سنن الدارقطني، كتاب الصلوات، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر ...، 466/1،ح979.
(3) أنظر: تاريخ الإسلام 543/7، تاريخ بغداد 507/5.
(4) تقريب التهذيب ص612 .
(5) تاريخ الإسلام 235/6.
(6) الجرح والتعديل 231/9.
(7) الثقات لابن حبان 282/9.
(8) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 602/2.

مسلمة بن القاسم :" ثقة"[1]، وقال الذهبي:" ثقة" [2].

قال ابن معين :" صدوق"، قال ابن حجر: "صدوق"[3].

ويميل الباحث الي" توثيق الراوي" .

3. عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوْسَى بنِ أَبِي المُخْتَارِ العَبْسِيُّ، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، روى له الجماعة .[4]

4. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، متروك، من الثامنة، روى له الترمذي، وابن ماجه. [5]

5. سَعِيْدٌ المَقْبُرِيُّ[6]،أَبُو سَعْدٍ بنُ كَيْسَانَ، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين، روى له الجماعة.[7]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده منكر؛ فيه " إِبْرَاهِيم بن الْفَضْلِ" منكر الحديث .

****

حديث رقم (140):

قال ابن رجب: ". . . وخرّج الترمذي من حديث مَيْمُون أبي حَمْزَةَ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ»، وقال: **إسناده ليس بذاك**[8]، وميمون أبو حمزة، ضعّفه أهل العلم، وخرّجه الإمام أحمد– أيضا، وميمون الأعور أبو حمزة، قال أحمد: متروك.[9]

(1) تهذيب التهذيب 425/11.
(2) سير أعلام النبلاء 221/12.
(3) تقريب التهذيب ص612 .
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص 375، من تكلم فيه وهو موثق ص131، تهذيب التهذيب 51/7.
(5) أنظر: تقريب التهذيب ص92، الكاشف 220/1، الضعّفاء الصغير للبخاري ص21، المجروحين 104/1.
(6) هذه نسبه إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها، الأنساب 386/12.
(7) أنظر: تقريب التهذيب ص236، ميزان الاعتدال 139/2، الثقات للعجلي 399/1، الثقات لابن حبان 284/4.
(8) سنن الترمذي، 221/2، ح382.
(9) فتح الباري، كتاب العمل في الصلاة، باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة، 347/9.

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ[1]وَجْهَكَ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة (الصلاة/في النفخ في الصلاة، 67/2، ح6549)، وابن راهويه (134/4، ح 1904)، وأحمد (196/44، ح26572)، وأبو يعلي الموصلي (385/12، ح6954)، والطبراني (324/23، ح742)، **من طريق ميمون الأعور، به، بنحوه.**

وأخرّجه ابن حبان (الصلاة/ذكر الأمر في أن يقصد المرء في سجوده التراب، 241/5، ح1913)، والطبراني في مسند الشاميين (117/3، ح1903)، **من طريق داود بن هند، تابع ميمون الأعور في الرواية عن أبي صالح، عن أبي سلمة.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَغَوِيُّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون، روى له الجماعة.[3]
2. عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُنْذِرِ الكلابي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وله نحو من سبعين، روى له الجماعة.[4]
3. مَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ، الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه.[5]

---

(1) أَرَادَ بِهِ تَمْكِينَ الْجَبْهَةِ مِنَ الْأَرْضِ، تحفة الأحوذي 247/2.

(2) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، 220/2، ح381.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص85، مشيخة النسائي ص58، سير أعلام النبلاء 483/11، الثقات لابن حبان 22/8.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص290، سير أعلام النبلاء 511/8، الطبقات الكبري 330/7، الثقات للعجلي 17/2.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص556، المجروحين 6/3، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 152/3، الضعّفاء الصغير ص128.

4. أبو صالح، اسمه زَاذَانَ، مولى طلحة بن عبيد الله، مقبول، ولم يتابع فلين الحديث، من الثالثة، روى له الترمذي.[1] ذكره ابن حبان في الثقات[2].

وهو كما قال ابن حجر:" مقبول، ولم يتابع فلين الحديث".

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف " ميمون الأعور "، وقد تابعة **داود بن هند كما عند ابن حبان وهو ثقة.**، ولكن مدار الإسناد علي أبو صالح: وهو " مقبول، ولم يتابع فلين الحديث". قال الترمذي :" وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وَمَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ قَدْ ضعّفهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ». [3]

****

حديث رقم (141):

قال ابن رجب: ". . . واستدلوا –أيضاً – بما روى عبد الرحمن بن زيادٍ الإفريقي، أن عبد الرحمن ابن رافعٍ وبكر بن سوادة أخبراه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: (إِذَا أَحْدَثَ وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ)، خرّجه الترمذي، **وقال: إسناده ليس بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده، والأفريقي ضعّفه القطان وأحمد بن حنبلٍ.**[4]

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ رَافِعٍ، وَبَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ، أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ – يَعْنِي الرَّجُلَ – وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ»[5].

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص649.
(2) الثقات لابن حبان 577/5.
(3) سنن الترمذي، 221/2، ح382.
(4) فتح الباري، كتاب الآذان، باب التسليم، 378/7.
(5) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يحدث في التشهد، 261/2، ح408.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطيالسي(12/4، ح2366)، والبغوي في شرح السنة (الصلاة/ الحدث في الصلاة، 276/3، ح750)، وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (404/1، ح549)، **من طريق ابن المبارك، به، بنحوه.**

وأخرّجه أبو داود (الصلاة/ الإمام يُحدِث بعد ما يرفع رأسَه من آخر رَكعة، 167/1، ح617) **من طريق زهير بن معاوية**، وعبد الرزاق (253/2، ح3673) عن **سفيان الثوري**، والبزار (421/6، ح2451) **من طريق عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْمُحَارِبِيّ**، والدارقطني (216/2، ح1422) **من طريق مَرْوَان بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيّ**، والبيهقي في الكبري (الصلاة/ مُبْتَدَأ فَرْضِ التَّشَهُّدِ، 199/2، ح2823) **من طريق عَبْد الله بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيّ.**

جميعهم تابعوا ابن المبارك في الرواية عن عَبْد الرَّحْمَن بن زِيَادٍ، به، بنحوه، ولفظ أبي داود: (إِذَا قَضَى الإمام الصَّلَاةَ وَقَعَدَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ).

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَى السِّمْسَارُ المَرْوَزِيُّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي.(1)
2. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، سبقت ترجمته حديث رقم (9).
3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُمَ، الإِفْرِيْقِيُّ، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين، روى له أبو داود، والترمذي، ابن ماجه.(2)
4. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعِ التَّنُوخِيّ، ضعيف، من الرابعة، سبقت ترجمته حديث رقم (44).

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص84، مشيخة النسائي ص58، سير أعلام النبلاء 8/11، تهذيب التهذيب 77/1.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص340، الكامل في ضعّفاء الرجال 460/5، المجروحين 50/2، الضعّفاء والمتروكين للنسائي ص66، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 94/2، طبقات المدلّسين ص55، ت143.

5. بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ، أَبُو ثُمَامَةَ الجُذَامِيُّ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.[1]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُمَ، الإِفْرِيْقِيُّ" ضعيف في حفظه، و" عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ التَّنُّوخِيّ" ضعيف.

****

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص126، الكاشف 274/1، الثقات لابن حبان 76/4، الطبقات الكبري 514/8، إكمال تهذيب الكمال 16/3.

المبحث الثاني: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "جهالة الراوي":

حديث رقم (142):

قال ابن رجب: ". . . وخرّجه الدارقطني من طريق سفيان، عن عثمان، عن عائشة، عن ابن عباس،. . . قالَ: «يُعِيدُ فِي الْجَنَابَةِ وَلَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ»، وعائشة بنت عجرد، قيل: **إنها غير معروفة**.[1]

نص الحديث من سنن الدارقطني:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ,حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ صَالِحٍ , حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ , حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ , عَنْ سُفْيَانَ , عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ, عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَجْرَدٍ, عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ, قَالَ: «يُعِيدُ فِي الْجَنَابَةِ وَلَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ».[2]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف له على تخريج.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. الحُسين بْن إسماعيل بْن محمد بْن إسماعيل بْن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضّبّيُّ، البغداديُّ، المَحَامليّ، القاضي، مات سنة 330 هـ، قال الخطيب البغدادي: "وكان فاضلاً، صادقاً، ديناً".[3]
2. مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ البَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، كَيْلَجَةُ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين على الصحيح، روى له النسائي.[4]
3. نُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، صدوق، سبقت ترجمته حديث رقم (49).
4. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، سبقت ترجمته حديث رقم (9).
5. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).

---

(1) فتح الباري، كتاب الغسل، باب الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ في الْجَنَابِةِ، 272/1.

(2) سنن الدارقطني، كتاب الطهارة، بَابُ مَا رُوِيَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ، 208/1، ح412.

(3) تاريخ بغداد 536/8، ت 4018.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص484، تهذيب التهذيب 226/9، تاريخ الإسلام 609/6.

6. عُثْمَانُ بنُ رَاشِد، السّلَمِيّ، ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن حجر: " ليس بالمشهور"[2]. وهو كما قال ابن حجر .

7. عَائِشَة بنت عَجْرَدٍ، ليس لها إلا هذا الحديث، مجهولة.

قال ابن حجر: " لا تكاد تعرف"[3]، قال الدارقطني: "لا تقوم بها حجة"[4].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة " عائشة بنت عَجْرَد ".

******

حديث رقم (143):

قال ابن رجب: ". . . ويدل على أن النبي ﷺ كانَ يستتر عند اغتساله معَ أهله: ما خرّجه الإمام أحمد وابن ماجه من حديث عائشة، قالت: " مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ "، لكن؛ **في إسناده من لا يعرف.**[5]

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مَوْلَىً لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ».[6]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن ماجه(الطهارة/النهي أن يري عورة أخيه،217/1،ح662)، والترمذي في الشمائل المحمدية(ص298،ح360)، وابن سعد(383/1)، وابن أبي شيبة(الطهارة/من كره أن ترى عورته،100/1،ح1130)، وإسحاق بن راهويه (465/2، ح1038)، **جميعهم من طريق سفيان، به، بنحوه.**

---

(1) الثقات لابن حبان 196/7، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 81/7.
(2) تعجيل المنفعة 5/2.
(3) لسان الميزان 385/4.
(4) سنن الدارقطني 207/1.
(5) فتح الباري، كتاب الغسل، باب التستر في الغسل عند الناس، 344/1.
(6) مسند أحمد، 402/40، ح24344.

وأخرّجه الطبراني في الأوسط(349/2،ح2197)، **من طريق سفيان الثوري عن محمد ابن مجادة عن قتادة عن أنس بن مالك، عن عائشة** رضي الله عنها بلفظ:" ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قط ".

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، سبقت الترجمة له حديث رقم (24).
2. سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته حديث رقم (1).
3. مَنْصُوْرُ بنُ المُعْتَمِرِ أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة.(1)
4. مُوسَى بن عَبْد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ الأَنْصَارِيُّ الكوفيُّ، ثقة، من الرابعة، روى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه.(2)
5. مولى لعائشة، مبهمة.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف؛ لإبهام" مولى عائشة المبهمة"، وله متابعة عند الطبراني وإسنادها ضعيف جداً.

****

حديث رقم (144):

قال ابن رجب: ". . . وقد روى الاغتسال للمعاودة من حديث أبي رافع، أن النبي ﷺ طاف على نسائه جميعاً في يوم واحد، واغتسل عندَ كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلًا وَاحِدًا قَالَ: (هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ)، خرّجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، **وفي إسناده بعض من لا يعرف حاله.**(3)

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص547، الكاشف 297/2، الثقات للعجلي 229/2، الثقات لابن حبان 473/7.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص552، الكاشف 305/2، الثقات لابن حبان 403/5، تهذيب التهذيب 353/10.
(3) فتح الباري، كتاب الغسل، باب إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَاوَدَ، وَمَنْ دار عَلَى نِسائِهِ، 302/1.

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أبي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ، فَجَعَلَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلًا وَاحِدًا قَالَ: «هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ».(1)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه أبو داود (الطهارة/الوضوء لمن أراد ابن يعود، 56/1، ح219)، والنسائي في الكبري (الطهارة /طواف الرجل على نسائه، 207/8، ح8986)، وابن ماجه (الطهارة/فيمن يغتسل عند كل واحدة، 194/1، ح590)، وابن أبي شيبة (الطهارة/الرجل يطوف على نسائه في الليلة، 136/1، ح1562)، **من طريق حماد بن سلمة، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ بن عبد الله البَاهِلِيُّ، أبو عثمان الصَّفَّار(2)، ثقة ثبت، مات سنة تسع عشرة، من كبار العاشرة، روي له الجماعة.(3)
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (20).
3. عبد الرحمن بن أبي رافع، مقبول، من الرابعة، روى له الأربعة(4)، وقال ابن معين: "صالح"(5).
4. سلمى عمة عبد الرحمن بن أبي رافع، من الثالثة، روى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.(6)

ذكرها ابن حبان في الثقات(7)، وقال ابن القطان: " لا تعرف "(8)، وقال ابن حجر: "مقبولة"(9).

---

(1) مسند أحمد، 288/39، ح23862.
(2) هذه نسبة لمن يبيع الأواني الصفرية، الأنساب 315/8.
(3) أنظر: تقريب التهذيب ص 393، الكاشف 27/2، الطبقات الكبري 298/7، الثقات للعجلي 140/2.
(4) تقريب التهذيب ص340.
(5) الكاشف 627/1.
(6) تقريب التهذيب ص747.
(7) تهذيب التهذيب 426/12.
(8) تهذيب التهذيب 426/12.
(9) تقريب التهذيب ص747.

5. أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، مات في أول خلافة علي على الصحيح، روى له الجماعة.(1)

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "عبد الرحمن، وعمته سلمى" كلاهما مقبول ولم أقف لهما على متابعة.

****

حديث رقم (145):

قال ابن رجب: ". . . **وفي المسند بإسناد فيه بعض من لا يعرف**، أن رجلا وَجَدَ فِي ثَوْبِهِ قَمْلَةً فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخرّج مِنَ الْمَسْجِدِ».(2)

نص الحديث من مسند أحمد:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ كَرِيزٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أبي أيُوبِ الْأَنْصارِيّ، قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ فِي ثَوْبِهِ قَمْلَةً فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخرّج مِنَ الْمَسْجِدِ»(3).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن أبي شيبة في مسنده (423/2، ح961)، **بنفس الإسناد والمتن.**

وأخرّجه ابن حجر في المطالب (3/516ح 358)، عن إِسْحَاق عن يَزِيد بن هَارُونَ عن مُحَمَّد عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ **عَنْ شَيْخٍ من أَهْلِ الْمَدِينَةِ** قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَدْ أَخَذَ قَمْلَةً. . . . ".

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص639، الإصابة 112/7.

(2) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب دفن النخامة في المسجد، 138/3.

(3) مسند أحمد، 538/38، ح23558.

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ أبي أُمَيَّةَ، الطَّنَافِسِيُّ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة.[1]
2. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، صدوق مشهوربالتدليس عن الضعّفاء، سبقت ترجمته حديث رقم (41).
3. طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ، ثقة، من الثالثة، روى له مسلم، وأبو داود.[2]
4. شَيْخ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، مجهول مبهم.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "جهالة وإبهام" بلفظ شيخ من أهل مكة، وفيه انقطاع.

وفيه محمد بن إسحاق: وهو من المرتبة الرابعة[3] من المدلّسين[4]، ولم يصرّح بالسماع .

****

حديث رقم (146):

قال ابن رجب: ". . . وروى هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أبيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»، خرّجه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في (صحيحيهما) والحاكم وصححه، وقال ابن المديني: **إسناده ليس بالصافي**. وأبو مسلم هذا مجهول، وكذا قال أبو حاتم: **هو مجهول**.[5]

نص الحديث من سنن ابن ماجه:

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أبيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»[6].

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص495، ميزان الاعتدال 639/3، الثقات للعجلي 247/2، الثقات لابن حبان 441/7.
(2) أنظر: تقريب التهذيب ص283، الكاشف 514/1، الثقات لابن حبان 393/4، تهذيب التهذيب 22/5.
(3) من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعّفاء والمجاهيل.
(4) طبقات المدلّسين ص 51، ت125.
(5) فتح الباري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، 59/4.
(6) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي الصَّفِّ، 320/1، ح1002.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطيالسي (400/2، ح1169)، والروياني (130/2، ح950)، وابن خزيمة (الإمامة في الصلاة/ طَرْدِ الْمُصْطَفِّينَ بَيْنَ السَّوَارِي عَنْهَا، 29/3، ح1567)، وابن حبان (متابعة الإمام / ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يصرّح بِهَذَا الزَّجْرِ الْمُطْلَقِ، 597/5، ح2219)، والحاكم (339/1، ح794)، والبزار (249/8، ح3312)، والبيهقي(الصلاة/كراهية الصف بين السواري، 148/3، ح5205)، **جميعهم من طريق هَارُون بن مُسْلِم، به، بنحوه.**

وعند الطيالسي والبيهقي بلفظ (كُنَّا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ نُطْرَدُ طَرْدًا أَنْ نَقُومَ بَيْنَ السَّوَارِي فِي الصَّلَاةِ).

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، أَبُو طَالِبٍ الطَّائِيُّ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين، روى له الجماعة إلا مسلم.(1)

2. سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ، الطَّيَالِسِيُّ، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.(2)

3. سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، أَبُو قُتَيْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها، روى له الجماعة إلا مسلم.(3)

قال ابن معين: " لَيْسَ بِهِ بَأْس "(4)، وقال أحمد: " ثقة صدوق ليس به بأس"(5)، وقال أبو داود(6)، وأبُو زُرْعَة(7)، والدَّارَقُطْنِيّ(8)، والحاكم(9): " ثقة"، وذَكَره ابنُ حِبَّان في الثقات(10)،

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص221، سؤالات الحاكم ص210، الثقات لابن حبان 251/8، مشيخة النسائي ص87.

(2) أنظر: تقريب التهذيب ص250، الكاشف 459/1، تهذيب التهذيب 183/4، الطبقات الكبرى 298/7، الكامل في ضعفاء الرجال 278/4، الثقات للعجلي 427/1.

(3) تقريب التهذيب ص246.

(4) تاريخ ابن معين –الدوري– 171/4.

(5) العلل ومعرفة الرجال – عبد الله – 23/3.

(6) تهذيب التهذيب 133/4.

(7) الجرح والتعديل 266/4.

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني ص222.

(9) سؤالات السجزي للحاكم ص117.

(10) الثقات لابن حبان 297/8.

وقال الذهبي: " ثقة يهم"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق"[2]، وقال أبو حاتم: " ليس به بأس، كثير الوهم يكتب حديثه "[3].

ويميل الباحث إلى أنه: " ثقة يهم ".

4. هارون بن مسلم، البَصْرِيّ، من السابعة، روى له ابن ماجه.[4]

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو حاتم: " شيخ مجهول"[6]، وقال الذهبي: "مجهول"[7]، وقال ابن حجر: " مستور"[8].

وهو كما قال ابن حجر: " مستور".

5. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، ثقة ثبت، سبقت ترجمته حديث رقم (2).

6. مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلاَلٍ المُزَنِيُّ، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة، روى له الجماعة.[9]

7. قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ المُزَنِيُّ، صحابي نزل البصرة، مات سنة أربع وستين، روى له الأربعة.[10]

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه "هارون بن مسلم "مستور"، وقتادة مدلّس من الثالثة[11] ولم يصرّح بالسماع.

****

(1) الكاشف 451/1.
(2) تقريب التهذيب ص246.
(3) الجرح والتعديل 266/4.
(4) تقريب التهذيب ص569.
(5) الثقات لابن حبان 581/7.
(6) الجرح والتعديل 94/9.
(7) ميزان الاعتدال 286/4.
(8) تقريب التهذيب ص569.
(9) أنظر: تقريب التهذيب ص538، الكاشف 277/2، الثقات للعجلي 284/2، الثقات لابن حبان 412/5، تهذيب التهذيب 216/10.
(10) أنظر: تقريب التهذيب ص455، معجم الصحابة لابن قانع 357/2، معرفة الصحابة لأبي نعيم 2350/4.
(11) طبقات المدلّسين ص43، ت 92.

المبحث الثالث: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "ترك الراوي"

حديث رقم (147):

قال ابن رجب: ". . . فروى حماد بن سلمة، عن عبد الكريم أبي أمية، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ " شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَأَمَرَ بِلالا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ في هذه الساعة غَيْرُكُمْ "، خرّجه البزار في (**مسنده**)، وقال: لا نعلم رواه بهذا الإسناد، إلا مؤمل – يعني: عن حماد –، وقد رواه بعضهم، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، انتهى، "**وعبد الكريم أبو أمية، متروك الحديث، مع أن البخاري حسن الرأي فيه**".[1]

نص الحديث من كشف الأستار عن زوائد البزار:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أبي الْمُخَارِقِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ " شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرُكُمْ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في الأوسط (72/2، ح1285) **عن أَحْمَد عن مُحَمَّد بن مَعْمَر الْبَحْرَانِـيّ عن مُؤَمَّل، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الْبَحْرَانِـيّ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين، روى له الجماعة.[3]

---

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت الصلاة، باب قضاء الصلاة الأولي فالأولي، 150/5.
(2) كشف الاستار عن زوائد البزار، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ومعرفتها، 185/1، ح365.
(3) تقريب التهذيب ص508.

قال النسائي: " لا بأس به "[1]، وقال مسلمة بن القاسم: " لا بأس به "[2]، وقال الخطيب: "ثقة "[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: " الحافظ"[5]. وقال أبو داود: " صدوق، ليس به بأس "[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[7]، وقال ابن حجر: صدوق "[8].

ويميل الباحث إلى أنه " صدوق" كما قال ابن حجر.

2. مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ العَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.[9]

قال ابن سعد:" ثقة كثير الغلط "[10]، وقال ابن معين:" ثقة "[11]، وقال ابن راهويه: "ثقة"[12]، وأبو داود: "عظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشئ "[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

وقال أبو حاتم: " صدوق "، وقال الساجي: " صدوق كثير الخطأ وله أوهام "[15]، وقال محمد بن نصر المروزي: " إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويُتَثَبَّت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط "[16]، وقال ابن قانِع" صالح يخطئ"[17]، وقال الدارقطني: " صدوق كثير

(1) مشيخة النسائي ص54.
(2) تهذيب التهذيب 466/9.
(3) تهذيب التهذيب 466/9.
(4) الثقات لابن حبان 122/9.
(5) تذكرة الحفاظ 109/2.
(6) تهذيب التهذيب 466/9.
(7) الجرح والتعديل 105/8.
(8) تقريب التهذيب ص508.
(9) تقريب التهذيب ص555.
(10) الطبقات الكبري 501/5.
(11) تاريخ ابن معين –الدوري– 60/3.
(12) تهذيب التهذيب 381/10.
(13) تهذيب التهذيب 381/10.
(14) الثقات لابن حبان 187/9.
(15) تهذيب التهذيب 381/10.
(16) تهذيب التهذيب 381/10.
(17) تهذيب التهذيب 381/10.

الخطأ "[1]، وقال الذهبي: " صدوق "[2]، وقال ابن حجر: " صدوق سيء الحفظ "[3].

وقال البخاري: " منكر الحديث "[4].

ويميل الباحث إلى قول ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ ".

3. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، ثقه عابد، سبقت ترجمته حديث رقم (20).
4. عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ أبي المُخَارِقِ، أَبُو أُمَيَّةَ، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، روى له الجماعة[5].
5. مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، أَبُو الحَجَّاجِ المَكِّيُّ، الأَسْوَدُ، ثقة إمام، سبقت ترجمته حديث رقم (55).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعّف (عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ أبي المُخَارِقِ)، فهو مجمع على تضعيفه.

****

حديث رقم (148):

قال ابن رجب: ". . . خرّجه ابن أبي الدنيا من طريق الواقدي: حدثنا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أبي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ، أَوْ قَالَ: عَامٌ غَدِيقَةٌ "، يَعْنِي: مَطَرًا كَثِيرًا، والواقدي: **متروك – أيضا**.[6]

---

(1) سؤالات الحالكم للدارقطني ص276.

(2) من تكلم فيه وهو موثق ص183.

(3) تقريب التهذيب ص555.

(4) تهذيب التهذيب 381/10.

(5) أنظر: تقريب التهذيب ص361، الكاشف 661/1، الضعّفاء والمتروكين لابن الجوزي 114/2، الكامل في ضعّفاء الرجال 41/7.

(6) فتح الباري، كتاب الاستسقاء، باب قول الله تعالي: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ، 266/9.

نص الحديث من كتاب المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أبي حَاتِمٍ الْأَزْدِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أبي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ[1]فَتِلْكَ عَيْنٌ[2]، أَوْ قَالَ: عَامٌ غَدِيقَةٌ "، يَعْنِي: مَطَرًا كَثِيرًا "[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الطبراني في المعجم الأوسط (371/7، ح7757)، **عن مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عن حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الربالِيّ عن مُحَمَّد بن عُمَرَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أبي حَاتِمٍ الْأَزْدِيُّ، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، روى له الترمذي وابن ماجه.[4]
2. مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ، متروك، سبقت ترجمته حديث رقم (82).
3. عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي فَرْوَةَ، صدوق[5].

قال ابن سعد: " ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ"[6]، وقال ابن معين: " ثقة "[7]، وقال أحمد: " شيخ ثِقَة"[8]، وقال أبو حاتم: " ثقة "[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

(1) أَيْ أَخَذت نحوَ الشَّام، النهاية في غريب الحديث 332/3.
(2) اسْمٌ لِمَا عَنْ يَمين قِبْلة العِرَاق، وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقَ للمَطَر فِي العَادَة، النهاية في غريب الحديث 332/3.
(3) كتاب المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا، باب المطر، ص81، ح42.
(4) أنظر: تقريب التهذيب ص513، الثقات لابن حبان 121/9، تهذيب التهذيب 517/9.
(5) ميزان الاعتدال 537/2.
(6) الطبقات الكبري ص351.
(7) الجرح والتعديل 34/6.
(8) سؤالات ابو داود لأحمد ص217.
(9) الجرح والتعديل 34/6.
(10) الثقات لابن حبان 138/7.

وقال أبو زرعة: " لا بأس به "[1]، وقال البزار: " مشهور صالح الحديث"[2]، وقال العقيلي: " لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْوَاقِدِيِّ "[3]، وقال الدارقطني: " شيخ مقل مدني يعتبر به إذا حدث عن غير الواقدي "[4]، وقال الذهبي: " صويلح "[5].

4. عَوْف بن الْحَارِث بن الطُّفَيْل بن سَخْبَرَة، الْأَزْدِيّ، مقبول، من الثالثة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[6]، و ذكره ابن حبان في الثقات[7].

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده منكر</u>؛ فيه " محمد بن عمر الواقدي " متروك.

****

(1) الجرح والتعديل 34/6.
(2) مسند البزار 133/1.
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي ص103/3.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص46.
(5) ميزان الاعتدال 537/2.
(6) تقريب التهذيب ص433.
(7) الثقات لابن حبان 275/5.

المبحث الرابع: نماذج من الأحاديث التي انتقدها بسبب "نكارة أو كذب الراوي"

حديث رقم (149):

قال ابن رجب: ". . . ورواه – أيضا – يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ – نحوه "، **ويعقوب هذا، منسوب إلى الكذب.**(1)

نص الحديث من مسند ابن الجعد:

قال حَدَّثَنِي جَدِّي، حدثنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ».(2)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه ابن عبر البر(342/4)، **عن عبد الله بن محمد، عن أحمد بن منيع، به، بنحوه.**

وأخرّجه الدارقطني (الصلاة/النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر،466/1، ح979)، **من طريق إبراهيم بن الفضل تابع ابن أبي ذئب في الرواية عن المقبري عن أبي هريرة، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَغَوِيُّ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون، روى له الجماعة.(3)
2. يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بن عبد الله بن أبي هلال، أبو يوسف أو أبو هلال المدني، نزيل بغداد، كذبه أحمد وغيره وقال الذهبي: " هالك "، من الثامنة، روى له الترمذي وابن ماجه.(4)

---

(1) فتح الباري، كتاب مواقيت العصر، باب إثم من فاتته العصر، 296/4.

(2) مسند ابن الجعد، ص 415، ح2835.

(3) أنظر: تقريب التهذيب ص85، سير أعلام النبلاء 483/11، مشيخة النسائي ص58، الثقات لابن حبان 22/8.

(4) أنظر: تقريب التهذيب ص609، الكاشف 396/2، المجروحين 137/3، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص106، ولابن الجوزي 217/3.

3. مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَامِرِيُّ، ابْنُ أبي ذِئْبٍ، ثقة فقيه، سبقت ترجمته حديث رقم (136).

4. سَعِيْدٌ المَقْبُرِيُّ،أَبُو سَعْدٍ بنُ كَيْسَانَ، سبقت ترجمته حديث رقم (139).

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

إسناده موضوع، فيه يعقوب بن الوليد " كذاب".

****

حديث رقم (150):

قال ابن رجب: ". . . وروى مُحَمَّدُ بْنُ أبي حُمَيْدٍ، عن مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عن أنسٍ، عن النبي ﷺ، قال: (التَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ بَعْدَ العَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ)، خرّجه الترمذي، وقال: غريبٌ، "ومحمد بن أبي حميد، **منكر الحديث**"[(1)].

نص الحديث من سنن الترمذي:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الهَاشِمِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أبي حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ بَعْدَ العَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ»[(2)].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرّجه الأصبهاني في تاريخه (217/1) **من طريق محمد بن أبي حميد، به، بنحوه.**

وأخرّجه الطبراني في الدعاء(72/1،ح185)، وفي الكبير(258/1، ح747)، **من طريق ابن لهيعة تابع محمد بن أبي حميد في الرواية عن موسى بن وَرْدَانَ، به، بنحوه.**

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

1. عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ، الهَاشِمِيُّ، أبو محمد، ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (94).

(1) فتح الباري، كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، 297/8.

(2) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، بَابٌ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، 360/2، ح489.

2. عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ، أَبُو على الحَنَفِيُّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، روى له الجماعة.[1]

3. مُحَمَّد بن أبي حميد، ضعيف، سبقت ترجمته حديث رقم (135).

4. مُوْسَى بنُ وَرْدَانَ العَامِرِيُّ، مولاهم أبو عمر المصري، مدني الأصل، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة وله أربع وسبعون، روى له الأربعة.[2]

قال أبو داود:" ثقة"[3]، وقال العجلي:" ثقة"[4]، وقال ابن معين:" صالح"، وقال يعقوب ابن سفيان:" لا بأس به"[5]، وقال أبو حاتم:" ليس به بأس، ليس بالمتين يكتب حديثه"[6]، وقَال الدَّارَقُطنيُّ:"لا بأس به"[7]، وقال الذهبي:"صدوق"[8]، وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ"[9]. وقال ابن معين: " ليس بالقوي، ضعيف"[10]، وقال أبو بكر البزار: " مدني صالح روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكرة وأما هو فلا بأس به"[11].

قال ابن شاهين: "ضعيف الحديث"[12]، وقال ابنُ حِبَّان: " كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ حَتَّى كَانَ يروى عَن الْمَشَاهِير الْأَشْيَاء الْمَنَاكِير"[13].

ويميل الباحث إلى أنه: " صدوق ربما أخطأ "، كما قال ابن حجر.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

<u>إسناده ضعيف؛</u> فيه " محمد بن أبي حميد " ضعيف الحديث.

****

---

(1) أنظر: تقريب التهذيب ص373، الكاشف 683/1، الثقات للعجلي 111/2، الطبقات الكبري 299/7، هدي الساري ص423.

(2) تقريب التهذيب ص554.

(3) تهذيب التهذيب 376/10.

(4) الثقات للعجلي 305/2.

(5) تهذيب التهذيب 376/10.

(6) الجرح والتعديل 166/8.

(7) سؤالات البرقاني ص66.

(8) الكاشف 309/2.

(9) تقريب التهذيب ص554.

(10) تاريخ ابن معين –الدارمي- 212/1، الدوري 440/4.

(11) تهذيب التهذيب 376/10.

(12) أسماء الضعفاء والكذابين ص171.

(13) المجروحين 239/2.

الخاتمة

وتشتمل على:

أولا: النتائج.

ثانيا: التوصيات.

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى, الحمد لله ملء السموات والأرض, وملء ما بينهما, والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين, وبعد:

ففي ختام رحلة علمية مع الإمام ابن رجب الحنبلي, ومنهجه في الحكم على الأسانيد من خلال كتابه " فتح الباري شرح صحيح البخاري"، خرّجت بعدد من النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج: وتشتمل على نوعين من النتائج:

أولاً: النتائج العامة:

1. يُعّد كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري" موسوعة حديثية في الشروح والتخريج والحكم على الأسانيد, وقد امتاز بغزارة مادته العلمية.
2. يُعّد الإمام "ابن رجب" من كبار أئمة القرن الثامن في التخريج والشرح والتوضيح , فقد كان من أكثرهم تصنيفاً, وكان من القلائل الذين جمعوا بين الفقه والحديث.
3. تميز الإمام "ابن رجب" بغزارة علمه, وكثرة موارده, وسعة اطلاعه وإلمامه بطرق الحديث, وكان عند تخريجه للحديث يتكلم على أسانيده المختلفةِ, وربما صحّح إسناداً وحسّن آخر وضعّف ثالثاً.
4. برزت شخصية الإمام "ابن رجب" وبراعته واستقلاليته في الحكم على الأسانيد, فعلى الرغم من كثرة نقوله عن العلماء, وإقراره لاجتهاداتهم أحياناً, إلا أنه كان يتعقبهم ويناقشهم, أحياناً، مبيناً سبب مخالفته لأحكامهم ويرجّح بين الأقوال.
5. يُعّد الإمام "ابن رجب" من أئمة الجرح والتعديل, وله دراية كبيرة بأحوال الرجال, والكلام عليهم جرحاً وتعديلاً.
6. يحكم الإمام "ابن رحب" على الأسانيد بالنظر إلى المتابعات والشواهد, وينص على ذاك أحياناً, وينقل عن العلماء ما يؤيد ذلك.
7. حكم "ابن رجب" بالضعّف على عدد من الأحاديث لأسباب, منها ما يتعلق بالراوي من جهة الضبط أو العدالة, ومنها ما يتعلق بالإسناد, فينبه على ما فيه من علل كالانقطاع والإرسال، والتدليس وغيرها.... .

8. تنوعت مصطلحات وألفاظ "ابن رجب" في الحكم على الأسانيد, قبولاً ورداً, فيقول في المقبول مثلاً: إسناده صحيح, وإسناده حسن, وإسناده جيد.
وفي الضعيف يقول: إسناده ضعيف, وإسناده واه, وإسناده ساقط, وإسناده لَيّن, وإسناد فيه مقال, وإسناد فيه نظر, وإسناد فيه جهالة، وإسناده منقطع, وإسناده مرسل, وإسناده مضطرب, وإسناد فيه راو مدلّس، وغيرها من المصطلحات.

9. الإمام "ابن رجب" لم يخرّج في غالب أحكامه عن أكثر النقاد, فهو من النقاد المعتدلين.

10. لم يكن الإمام "ابن رجب" متعصباً لمذهبه الحنبلي، فهو يأخذ بما صح من الدليل.

11. علم الحديث علم اجتهادي, فلا عجب من وجود اختلاف بين العلماء عند الحكم التطبيقي على الحديث الواحد، وهذا الاختلاف راجع إلى اختلافهم في تطبيق القواعد التي يقبل الحديث بها أو يرد.

ثانياً: النتائج التفصيلية:

بلغ عدد أحاديث الدراسة مائة وخمسين حديثاً, شملت مصطلحات ابن رجب في الحكم علي الأسانيد.

وهي على النحو التالي:

أولاً: منهجه في تصحيح الأسانيد:

1. الأحاديث التي صححّها ابن رجب كما اختارها الباحث بلغت تسعة عشر حديثاً (1–19).

2. وافق الباحث ابن رجب على تصحيح سبعة عشر حديثاً، وخالفه في حديثين هما بأرقام(2 ،5) حسنهما الباحث، حيث فيها رواة في درجة الصدوق، كما يرى الباحث .

3. صحح ابن رجب حديثاً هو في نظر الباحث صحيح لغيره وهو حديث رقم (12) حيث مال الباحث إلى أن في إسناده راو صدوق في نظر الباحث، وقد توبع على حديثه، لكن الظاهر أن تصحيح ابن رجب للإسناد لذاته .

4. يبدو مما سبق أن ابن رجب معتدل في تصحيح الأسانيد، فهو يصحح الإسناد لذاته، وبالمتابعة له أيضاً.

5. أكثر ابن رجب في التصحيح بعبارة (إسناد صحيح، وإسناده صحيح).

ثانياً: منهجه في تجويد الأسانيد:

1. الأحاديث التي جود ابن رجب أسانيدها كما اختارها الباحث بلغت عشرين حديثاً(20-39).
2. الأسانيد التي جودها ابن رجب كانت علي ثلاثة أقسام في الحكم :

- أسانيد حكم عليها الباحث بالصحة، وبلغت(11)حديثاً،وهي(20-21-22-23-27-28-30-31-32-37-38)، وبعض هذه الأسانيد صحّح باعتبار المتابعة مثل (23-27)، والباقي صحيح لذاته .
- أسانيد حكم عليها الباحث بالحسن، وبلغت (7)أحاديث، وهي (24-26-29-33-34-36-39)، وبعض هذه الأسانيد حُسن باعتبار المتابعة مثل (33-39)، والباقي حسن لذاته .
- أسانيد حكم عليها الباحث بالضعّف، وبلغت (2)حديثين، وهما (25-35)، وقد حكم عليها الباحث بالضعّف، وسبب تضعيف الباحث هو أنه في حديث رقم(25) "فليح بن سليمان الخزاعي" صدوق يخطيء له غرائب، ولم يتابع ،وحديث رقم(35) "قتادة بن دعامة السدوسي" مدلس من الثالثة لم يصرح بالسماع.

3. استخدم ابن رجب مصطلح " إسناده جيد "، في تجويد الأسانيد .
4. يظهر من خلال ما سبق ان مصطلح "إسناده جيد"، أنه قريب من الصحيح على الغالب، ولا يخرج عن كونه في دائرة القبول ويمكن أن يصنف على أنه منزلة بين الصحيح والحسن عند الإمام ابن رجب .

ثالثاً: منهجه في تحسين الأسانيد:

1. الأحاديث التي حسنّها ابن رجب كما اختارها الباحث بلغت ثلاثة أحاديث(40-42)، وذلك لقله النماذج الواردة في الكتاب، فلم يقف الباحث علي غيرها في كتابه فتح الباري .
2. حسن الإمام ابن رجب حديث (40) لذاته، حيث كان رواته في مرتبة الصدوق، وحديث رقم (41) حسنه بالشواهد، وحديث رقم(42) حسن لغيره بالمتابعة .
3. أطلق ابن رجب عبارة (إسناده حسن)، في حكمه علي الأسانيد بالحسن .

رابعاً: منهجه في تضعيف الأسانيد :

بلغ مجموع ما تم دراسته في باب الضعيف (108) أحاديث، من أصل (150)حديثاً، وذلك لتنوع أنواع الضعيف وكثرة مصطلحات ابن رجب في التضعيف .

وكانت النتائج بعد الدراسة التطبيقية علي النحو الآتي :

أولاً: التضعيف مع بيان العلة في الإسناد :

1. ضعّف ابن رجب الإسناد بعلة الانقطاع ،وبلغت عدد النماذج سبعة، كما في الأحاديث (43-49). ينص ابن رجب على علة الانقطاع ببيان موضعه غالباً، أنظر حديث رقم (43-45)، وأحياناً لا يذكرها، أنظر حديث رقم (44-48)، وأحياناً يطلق ابن رجب الإرسال ويريد به الإنقطاع، أنظر حديث رقم (47).
2. ضعّف ابن رجب الإسناد بعلة الإرسال، وبلغت عدد النماذج ثمانية، كما في الأحاديث(50-57)، وأحياناً ينص على علة الارسال أنظرحديث رقم(55-56)، وأحياناً لا ينص أنظر حديث رقم (50-51-52)، ويعبر عن ذلك بقوله (مرسل)، و(لم يسمع)،
3. ضعّف ابن رجب الإسناد بعلة الاضطراب كما في الأحاديث (58-59)، وعبر بقوله (في إسناده اضطراب).
4. ضعّف ابن رجب الإسناد بعلة الاختلاف في الإسناد، كما في الأحاديث (60-62)، وعبر بقوله (في إسناده اختلاف).
5. ضعّف ابن رجب الإسناد بعلة التدليس، كما في الأحاديث (63-65)، ونص ابن رجب علي عله التدليس فقال (حجاج مدلّس، ولعل بقيه دلّسه عن ضعيف)، ويتضح من إعلال ابن رجب بالتدليس أنه تدليس واقع لا يتجبر ولا يقبل العلماء تدليسه.

ثانياً: التضعيف مع عدم التصريح ببيان العلة في الإسناد :

1. ضعّف ابن رجب الإسناد بلفظ صريح، كما في الأحاديث (66-91) وبلغت 26 حديثاً، وقد عبر ابن رجب عن ذلك بألفاظ وهي: (إسناد ضعيف، إسناد فيه ضعّف، ضعيف لا يثبت)، ويرجع سبب تضعيف ابن رجب لها لعلة في الراوي وضعّفه.
2. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " في إسناده نظر "، كما في الأحاديث (92-96)، ومصطلح في إسناده نظر يحتاج إلى مزيد بحث لأنه أهون مراتب التضعيف عند ابن رجب.

3. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " لا يصح إسناده وغيرها من الألفاظ القريبة "، كما في الأحاديث (97-106)، وقد عبر ابن رجب عن تضعيفه بقوله " لا يصح إسناده، وهذا الإسناد لا يحتج به، وإسناده لا يعتمد عليه، وإسناده ساقط ".
4. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " في إسناده مقال "، كما في الأحاديث (107-114)، حيث عبر ابن رجب عنها بقوله " في إسناده مقال ".
5. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " إسناده لين، وإسناده ليس بالقوي"، كما في الأحاديث (115-119)، حيث عبر بقوله " إسناد فيه لين، وإسناده ليس بقوي" .
6. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " إسناده واه "، كما في الأحاديث (120-122)، وهي من أشد درجات التضعيف عند ابن رجب.
7. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " إسناد فيه جهالة "، كما في الأحاديث (123-128)، وعبر ابن رجب بقوله " إسناد مجهول، إسناد فيه مجهول، وفي إسناده جهالة ".
8. ضعّف ابن رجب الإسناد بقوله " موضوع "، كما في الأحاديث (129-130)، حيث حكم عليها ابن رجب بالوضع.

ثالثاً: الأسانيد التي انتقدها ابن رجب بسبب الكلام في الراوي:

1. تكلم ابن رجب في أسانيد أحاديث بسبب " ضعّف الراوي"، كما في الأحاديث (131-141)، وقد نص / على ضعّفهم.
2. تكلم ابن رجب في أسانيد أحاديث بسبب " جهالة الراوي "، كما في الأحاديث (142-146)، وقد نص ابن رجب على جهالة الراوي بعينه.
3. تكلم ابن رجب في أسانيد أحاديث بسبب " ترك الراوي "، كما في الأحاديث (147-148)، وقد نص ابن رجب على أنهم متروكون.
4. تكلم ابن رجب في أسانيد أحاديث بسبب " كذب الراوي أو نكارته "، كما في الأحاديث (149-150)، وقد نص / على علة الكذب في الراوي أو نكارته.

******

مقارنة رأي الباحث بأحكام الإمام ابن رجب علي الأسانيد :

وافق الباحث الإمام "ابن رجب" على تصحيح (17) حديثاً من أصل (19) حديثاً، وخالفه في حديثين حسنّها الباحث.

حكم الباحث علي أسانيد حكم عليها ابن رجب بأنها أسانيد جيد كالآتي : أسانيد صحيحه بلغت (11) حديثاً، وحسنه (7)أحاديث، وضعيفة (2) حديث .

ووافق الباحث الإمام "ابن رجب" على تحسين (3) أحاديث، وهي النماذج التي ذكرها الباحث .

ووافق الباحث الإمام " ابن رجب " على تضعيف (99) حديثاً من أصل (108) أحاديث، وخالفه في (9) أحاديث، حيث حسن الباحث(6) بالمتابعة ،و(2) حسنّها الباحث لذاتها، و(1) حديث صحيح لغيره.

فيكون مجموع ما وافق فيه الباحث ابن رجب (137) حديث أي ما نسبته 91%، ومجموع ما خالف الباحث ابن رجب (13) حديثاً، أي ما نسبته 9% .

جدول توضيحي يبين المقارنة بين حكم الباحث وحكم ابن رجب علي الأسانيد :

المصطلح	حكم ابن رجب	موافقة الباحث	مخالفة ابن رجب	تفاصيل المخالفة
التصحيح	19	17	2	حسنّها الباحث
التجويد	20	18	2	صحح الباحث (11)،وحسن (7) وضعّف(2)
التضعيف	108	99	9	حسن بالمتابعة(6)، وبالتحسين لذاته (2)، وصحيح لغيره (1)
المجموع	150	137	13	
النسبة المئوية		%91	%9	

ثانياً: التوصيات.

أقترح على طلبة العلم و الباحثين في السنة النبوية, الكتابة في هذه الموضوعات:

1. منهج الإمام "ابن رجب" في نقد المتون من خلال كتابه " فتح الباري".

فلقد كان لابن رجب عناية بنقد المتون, ولم يقتصر على نقد الأسانيد, وهذا ديدن العلماء قبله.

2. منهج الإمام "ابن رجب" في مختلف الحديث من خلال كتابه "فتح الباري".
3. منهج ابن رجب في الجرح والتعديل، من خلال كتابه " فتح الباري شرح صحيح البخاري".
4. بيان ما رجح ابن رجب وقفه أو رفعه من الآثار دراسة تطبيقية .
5. كما أوصى بضرورة الاهتمام بتحقيق مؤلفات "ابن رجب" المخطوطة, خاصة كتب الشروح والتراجم.

وختاماً: هذا جهد المقل, وعمل القاصر المعترف. . . .

قال ابن رجب / " وَيَأْبَى اللَّهُ الْعِصْمَةَ لِكِتَابٍ غَيْرِ كِتَابِهِ، وَالْمُنْصِفُ مَنْ اغْتَفَرَ قَلِيلَ خَطَأِ الْمَرْءِ فِي كَثِيرِ صَوَابِهِ، وَاَللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِصَوَابِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وأن يَرْزُقَنَا اجْتِنَابَ أَسْبَابِ الزَّيْغِ وَالزَّلَلِ، إنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ لِمَنْ سَأَلَ، لَا يُخَيِّبُ مَنْ إيَّاهُ رَجَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلَ".[1]

(1) القواعد لابن رجب ص 3.

الفهارس

الفهارس و تشتمل على الفهارس التالية:

أولاً: فهرس القرآن الكريم.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس أرقام الأحاديث.

رابعاً: فهرس الرواة والأعلام.

خامساً: فهرس المصادر والمراجع.

سادساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية [1]

مسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
.1	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة	1	83
.2	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	الفاتحة	7	227
.3	﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾	البقرة	22	44
.4	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	البقرة	222	45
.5	﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾	البقرة	225	23
.6	﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾	هود	107	22
.7	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم	7	ج
.8	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	الحجر	9	هـ
.9	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾	لقمان	12	ج
.10	﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾	لقمان	14	ج
.11	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾	يس	71	22
.12	﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	المجادلة	11	أ
.13	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾	الجمعة	9	237
.14	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾	الجمعة	10	231
.15	﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾	الجمعة	11	93
.16	﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾	نوح	17	24

(1) مرتبة حسب سور القرآن الكريم .

مسلسل	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
.17	(وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)	المدثر	4	24

ثانياً: فهرس الأحاديث و الآثار (1)

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
1.	اتَّقوا الله وتحفظوا من الحَدِيث	بسر بن سعيد	4	36
2.	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ	وهب السؤائي	65	167
3.	اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ	أبو موسى الأشعري	79	190
4.	إذا أحدث الرجل وقد جلس آخر صلاته	عبد الله بن عمر	141	307
5.	اذا أذن المؤذن استقبل القبلة	ابن سيرين	9	43
6.	إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَر	ابن مسعود	122	273
7.	إِذَا الْتَقَتِ الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتْ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ	عمرو بن العاص	63	162
8.	إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ، أَوْ قَالَ: عَامٌ غَدِيقَةٌ "	عائشة	148	320
9.	إِذَا جِئْتُم الصَّلَاةَ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا	عبد الرحمن بن الأزهر	26	78
10.	إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فَلْيَلْزِقْ أَلْيَتَهُ بِالْأَرْضِ	علي بن أبي طالب	130	286
11.	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْمَكْتُوبَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا	أبو هريرة	57	142
12.	إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ	خوله بنت يسار	58	144

(1) مرتبة علي حروف المعجم ولا أعتبار الي " ال" التعريف في الترتيب .

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
.13	الْأَذَانُ سَمْحٌ سَهْلٌ فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَهْلًا سَمْحًا وَإِلَّا فَلَا تُؤَذِّنْ	ابن عباس	97	221
.14	الأذان نزل علي رسول الله مع فرض الصلاة	ابن عباس	106	236
.15	أَرَانِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُضُوءَ أَخَذَ رَكْوَةً , فَوَضَعَهَا عَلَى يَسَارِهِ	عمر بن أبان	123	275
.16	الإسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا	ابن سيرين	8	42
.17	أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ	عائشة	84	199
.18	أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا	ابن عمر	34	93
.19	أَلَا تَعْجَبُونَ لِحَنِينِ هَذِهِ الْخَشَبَةِ	سهل بن سعد	33	91
.20	الإمام ضَامِنٌ فَمَا صَنَعَ فَاصْنَعُوا	جابر بن عبد الله	112	250
.21	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺأ أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ	علي بن أبي طالب	128	283
.22	أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَسَدِيَّ، كَانَ بِالدَّارِ مِنْ أصبهان وَمَا بِهِمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرُ خَوْفٍ	أبو موسى الأشعري	35	95
.23	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْعِيدَيْنِ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ	نافع مولي بن عمر	7	41
.24	إِنْ أَتَّخِذِ الْمِنْبَرَ فَقَدِ اتَّخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ﷺ	معاذ بن جبل	98	222
.25	إن أحدكم ليصلي الصلاة لوقتها	أبو هريرة	139	304
.26	إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ	أبو هريرة	149	323
.27	إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ، وَمَسَاجِدِكُمْ،	أبو الدرداء	80	192

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
	الْبَيَاضُ			
28.	إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الإِمام وَإِلَّا فَعَنْ يَمِينِهِ	أبي برزة الأسلمي	126	279
29.	أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ" كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَاشْتَكَى	أسيد بن حضير	14	52
30.	إِنَّ الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ، وَهُوَ يُصَلِّي، عَمْدًا، يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ	عبد الله بن عمرو بن العاص	119	268
31.	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ، فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ	أبو هريرة	64	165
32.	إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ	غالب القطان	125	278
33.	إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِنْبَرًا	تميم الداري	104	233
34.	إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ	أبو بصرة الأنصاري	37	98
35.	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا، لَمْ تَنَامُوا	ابن مسعود	110	246
36.	أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلم رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ	عمار بن ياسر	43	117
37.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ" شُغِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ	جابر بن عبد الله	147	318
38.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ	أبي برزة	86	203

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
		الأسلمي		
.39	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺلَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالْأَذَانِ	ابن عمر	129	285
.40	إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ شُرْبُ الْخَمْرِ وَمُلاحَاةُ الرِّجَالِ	معاذ بن جبل	132	292
.41	أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي	أبو مروان الأسلمي	62	159
.42	أَنْ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺفَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَصَبْتَ»	طارق بن شهاب	50	132
.43	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ	أبو رافع مولي رسول الله	144	312
.44	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ، وَكَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ صَخْرَتَيْنِ	أنس بن مالك	93	214
.45	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺنَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: «هَذِهِ قِبْلَتُنَا»	غزوان الشامي	92	212
.46	إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ	أم سلمة	116	260
.47	إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ -يَعْنِي- مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الْبَعِيدَةِ	حذيفة بن اليمان	48	128
.48	إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ	هلال بن يساف	51	133
.49	إِنَّ مِنَ الْأَئِمَّةِ طَرَّادِينَ	عباس الجشمي	54	137
.50	أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ	الحارث بن ربعي	55	138

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
.66	خَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ – يَعْنِي إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ	ابن عباس	117	262
.67	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺوَهُوَ يُصَلِّي مُحْتَبِيًا مُحَلِّلَ الْأَزْرَارِ	ابن عباس	87	204
.68	دَعُوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّينَ، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ	طق بن علي	134	294
.69	ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ، عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ	سعد القرظ	89	207
.70	رَأَتْنِي مَيْمُونَةُ وَأَنَا أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْحَيْضَةِ	صفيه بنت زياد	133	293
.71	رَأَى النَّبِيُّ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ»	أم سلمة	140	305
.72	رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ مُقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	يزيد بن نمران	124	276
.73	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا	عائشة	32	89
.74	رَأَيْتُ عَلِيًّا، ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ	حبة العرني	90	209
.75	زَادَنِي رَبِّي صَلَاةً، هي الْوِتْرُ	معاذ بن جبل	44	119
.76	سألت سلمان الفارسي عن التشهد	أبو راشد العبسي	91	210
.77	سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ قَالَتْ	معاذة بنت عبد الله	127	282
.78	سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا	عبد الله بن مسعود	22	68
.79	سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ	أبو سعيد الخدري	68	175
.80	سَمِعَت رَسُولَ اللهِ ﷺحِينَ قَالَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	وائل بن حجر	101	227

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
	وَلَا الضَّالِّينَ}			
.81	سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ	أبو سعيد الخدري	114	255
.82	صلاة المرأة وحدها تفضل صلاتها في الجميع خمسا وعشرين درجة	ابن عمر	111	249
.83	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺالْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي	أم سلمة	28	82
.84	صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، سَبْعِينَ صَلَاةً	الأسود بن قيس	29	83
.85	صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺمِنْبَرَهُ مِنْ طَرْفَاءَ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ	باقول مولي بن العاص	120	271
.86	صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺمِنْبَرًا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ الْمَقْعَدُ،	باقول مولي بن العاص	121	271
.87	عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺالصَّلَاةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ	ابن عمر	16	55
.88	كان ابن عمر يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ	ابن عمر	15	54
.89	كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا، أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا	عكرمة مولي ابن عباس	20	65
.90	كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ اسْتَوَى قَاعِدًا	مالك بن الحويرث	17	58
.91	كَانَ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ انكَفَتَ وَانْكَفَتْنَا مَعَه	ابن سيرين	6	40
.92	كان النبي اذا كانت ليلة ريح كان مفزعة الي المسجد حتي تسكن	أبو الدرداء	49	129
.93	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ،	البراء بن عازب	113	252
.94	كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحو من صنيع	عكرمة مولي ابن	10	44

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
.109	كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺفِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ	عبد الله بن الحارث	23	70
.110	كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	قرة بن أياس	146	315
.111	كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلِّنِي»	أبو السمح	40	105
.112	كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَصِيحُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَأَسْكَتَهُ	ابن عمر	76	185
.113	كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ	حريث بن الأبح	109	243
.114	لَا تَتْرُكِي الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا	أم أيمن	46	124
.115	لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْإِنْسَانِ	عبيد بن عمير	5	38
.116	لَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ	ابن عباس	77	186
.117	لَا تَفْعَلْ ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخرجَ مِنَ الْمَسْجِدِ	أبو أيوب الأنصاري	145	314
.118	لَا تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ، وَلَا يُقْتَلُ الوَالِدُ بِالوَلَدِ	ابن عباس	108	241
.119	لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا تَشَهُّدَ لَهُ	علي بن أبي طالب	102	229
.120	لا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلا الْكُرَّاثَ وَلا الْبَصَلَ	سليمان بن يسار	53	136
.121	لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ	عطية السعدي	107	239

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
122.	لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ»	سهل بن سعد	95	217
123.	لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ	أبو هريرة	135	296
124.	لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُغَدِّيَ أَصْحَابَهُ	ابن عمر	71	179
125.	لا يقبل الله صلاة لا يصيب الأنف منها ما يصيب الجبين	عكرمة مولي ابن عباس	42	110
126.	لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ إِلَّا الْحِمَارُ، وَالْكَافِرُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ	عائشة	45	123
127.	لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ	أبو أمامة	83	198
128.	لم أر رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي بعد العصر	أم سلمة	11	46
129.	لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ لِعِشَاءٍ، وَلَا غَيْرِهِ	جابر بن عبد الله	81	194
130.	لو رأيتوني وإبليس، فأهويت بيدي	أبو سعيد الخدري	39	103
131.	لَيُدْعَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنْقُوصِينَ	ابن عمر	30	86
132.	لَيْسَ لِطَلَبِ دُنْيَا، وَلَكِنْ عِيَادَةُ مَرِيضٍ، وَحُضُورُ جَنَازَةٍ، وَزِيَارَةُ أَخٍ فِي اللَّهِ».	أنس بن مالك	103	231
133.	لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ بِالْخَطِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْحَجَرِ	أنس بن مالك	105	234
134.	مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ قَالَ: عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ قَلِيلٌ	أبو هريرة	25	75
135.	مَا بَالُ رِجَالٍ يُنَفِّرُونَ عَنْ هَذَا الدِّينِ	عثمان الثقفي	75	184
136.	مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي	إبراهيم التيمي	1	31

الرقم المسلسل	فهرس الأحاديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث	رقم الصفحة
.137	مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ	أبو هريرة	138	301
.138	مَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْخُذِي بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ وَفَوَاتِحِهِ	عائشة	38	100
.139	مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ النَّبِيِّ ﷺقَطُّ	عائشة	143	311
.140	مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ	الحارث بن عبد الله	60	152
.141	مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثَلاثًا فَلَمْ يُجِبْ كَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ	أبو زرارة	12	48
.142	النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً	عبد الله بن سلام	19	63
.143	نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺأَنْ أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ	علي بن أبي طالب	72	180
.144	نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الإسلام فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ	ابن عباس	85	201
.145	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺأَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ	حكيم بن حزام	96	219
.146	وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهُرُ فِيهِ حَتَّى يَمُرَّ يَوْمٌ	عقبة بن عامر	21	66
.147	وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ	عائشة	67	173
.148	يُبْطِئُ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ	ابن عباس	137	299
.149	يُعِيدُ فِي الْجَنَابَةِ وَلَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ	ابن عباس	142	310
.150	يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ	عبد الرحمن بن شبل	61	156

ثالثاً: فهرس أرقام الأحاديث

رابعاً: فهرس الرواة والأعلام

رقم مسلسل	فهرس الرواة والأعلام	رقم الصفحة
209.	عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ	79
210.	عَبْد الحميد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو يحيى الحماني الكُوفيُّ	182
211.	عَبْدَ الحَمِيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ أُوَيْسٍ	92
212.	عبد الرحمن بن أبي رافع	313
213.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ	79
214.	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ بن يزيد بن قيس النَّخَعِيُّ	57
215.	عبد الرحمن بن الْبَيْلَمَانِيّ	155
216.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ	185
217.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ التَّنُّوخِيّ	122
218.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعُمَ	308
219.	عَبْد الرَّحْمَن بْن سعْد بْن عمّار بن سعد القرظ	208
220.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَائِذٍ الأَزْدِيُّ الثُّمَالِيُّ	229
221.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، ابْنُ أبي الزِّنَادِ	263
222.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ	247
223.	عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة	216
224.	عبد الرحمن بن علقمة	248
225.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو	257
226.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَزْوَانَ الخُزَاعِيُّ	284
227.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَنْبَرِيُّ	31
228.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ المَدَنِيُّ	166
229.	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ	47

رقم مسلسل	فهرس الرواة والأعلام	رقم الصفحة
230.	عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ التَّمِيْمِيُّ	283
231.	عَبد العزيز بْن أَبَان	287
232.	عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أبي حَازِمٍ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ المَدَنِيُّ	218
233.	عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى	141
234.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الزُّهْرِيُّ	238
235.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ	267
236.	عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ	123
237.	عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ	201
238.	عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ أبي المُخَارِقِ	320
239.	عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الهُذَيْلِ العَنَزِيُّ	284
240.	عَبْدُ اللهِ بنُ أبي بَكْرٍ السَكَنِ بنِ الفَضْلِ العَتَكِيُّ	281
241.	عَبْدُ اللهِ بنُ أبي طَلْحَةَ زَيْدِ بن سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ	135
242.	عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ يَزِيْدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	56
243.	عَبْدَ اللهِ بنَ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ	69
244.	عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عِيْسَى	251
245.	عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ	216
246.	عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ	44
247.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِك	235
248.	عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس	78
249.	عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ	166
250.	عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيْدِ بنِ حُصَيْنٍ الأَشَجُّ	223

رقم مسلسل	فهرس الرواة والأعلام	رقم الصفحة
314.	عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ الأَسَدِيُّ	177
315.	علي بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الحسن	221
316.	علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران	227
317.	عَلِيُّ بنُ مَعْبَدِ بنِ شَدَّادٍ العَبْدِيُّ الرَّقِّيُّ	222
318.	عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أبي هِلالٍ	129
319.	عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَظُ بْنِ عَائِذٍ	208
320.	عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُفَضَّلٍ الْمَدَنِيُّ	275
321.	عُمَر بْن أحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْدوَيْه	253
322.	عُمَرُ بنُ الوَلِيْدِ الشَّنِّيُّ، أَبُو سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ	300
323.	عُمَرُ بنُ ذَرّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ زُرَارَةَ الهَمْدَانِيُّ	135
324.	عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ	176
325.	عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ	205
326.	عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ الْأَسْلَمِيُّ	179
327.	عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ	281
328.	عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ	69
329.	عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ أبي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ الْمَكِّيُّ	155
330.	عَمْرو بن جراد التَّمِيمِيُّ	192
331.	عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ	190
332.	عَمْرو بن سوّاد بن الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍو	160
333.	عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ	163
334.	عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ السبيعي	229

خامساً: فهرس المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.

2. ابن رجب الحنبلي وأثره في توضيح عقيدة السلف، الدكتور عبد الله بن سليمان الغفيلي، دار المسير، الطبعة الأولي 1418هـ، رسالة دكتوراه منشورة.

3. الآثار، لأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (ت: 182هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

4. الآثار، محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

5. أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء، المؤلف: ماهر ياسين فحل ، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة ، دار الكتب العلمية، بيروت ، عام النشر: 1430 هـ – 2009م .

6. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ت: 287هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط أولى، 1411هـ.

7. الأحاديث المختارة أو المستخرّج من الأحاديث المختارة مما لم يخرّجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت: 643هـ)، تحقيق: معالي الأستاذ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 1420 هـ.

8. أحوال الرِّجال، للجُوزَجانيّ، إبراهيم بن يعقوب (ت: 259هـ)، تحقيق: صبحي السّامُرّائيّ، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، 1405هـ.

9. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1409هـ.

10. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

11. الإرشادُ في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليليّ، الخليل بن عبدالله ابن أحمد (ت: 446هـ)، تحقيق: محمّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرُّشد، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

12. الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (ت: 378هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1994 م.

13. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرِّ، يوسف بن عبدالله (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

14. أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام أبي الحسن عز الدين ابن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1415هـ - 1994م).

15. الأسماء والصفات، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، الطبعة الأولى، 1413 هـ.

16. الإصابة في تمييز الصَّحابة، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.

17. الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت:1396هـ)، دار العلم لملايين، الطبعة الخامسة عشر، 2002م.

18. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل (ت: 841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1988م.

19. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، لمُغَلْطاي بن قَلِيْج بن عبدالله (ت: 762هـ)، تحقيق: عادل بن محمّد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنّشر، الطبعة الأولى، 1422هـ.

20. أمالي ابن بشران، لأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت: 430هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، 1418 هـ.

21. أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت: 330هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية, دار ابن القيم- عمان -، الطبعة: الأولى، 1412هـ.

22. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة الثانية، سنة (1406هـ - 1986م).

23. الأنساب، للسَّمعانيّ، عبدالكريم بن محمّد (ت: 562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382هـ.

24. الأوائل لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: 287هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

25. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، للإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة للطباعة والنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، سنة 1405هـ.

26. بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن عبد الهادي (ت: 909هـ)، تحقيق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ.

27. البحر الزّخَّار، المعروف بـ: «مسند البزَّار»، للبزَّار، أحمد بن عمرو (ت: 292هـ)، تحقيق: محفوظ الرَّحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوّرة، الطبعة الأولى، 1416هـ.

28. البداية والنِّهاية، لابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: عبدالله التركيّ، دار هجر، الطبعة الأولى، 1417هـ.

29. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807 هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1413.

30. تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: 347هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.

31. تاريخ أسماء الثِّقات، لابن شاهين، عمر بن شاهين (ت: 385هـ)، تحقيق: صبحي السَّامُرّائيّ، الدَّار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، 1404هـ.

32. تاريخ أسماء الضعّفاء والكذأبين، لابن شاهين، عمر بن شاهين (ت: 385هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى، 1409هـ.

33. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: 430هـ)، تحقيق: سيد كسروى حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410 هـ.

34. تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام، للذهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 2003م.

35. التاريخ الأوسط، المسمّى بـ: «التاريخ الصّغير»، للبخاريّ، محمّد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت.

36. التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: 279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427هـ.

37. التاريخ الكبير، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، تحقيق: عبدالرَّحمن بن يحيى المُعلِّميّ، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة 1986م.

38. تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (ت: 262هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، عام النشر: 1399 هـ.

39. تاريخ جرجان، للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ.

40. تاريخ دمشق، لابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروى، دار الفكر، بيروت، 1415هـ.

41. تاريخ عثمان بن سعيد الدَّارميّ (ت: 280هـ) عن يحيى بن معين (ت: 233هـ) في تجريح الرُّواة وتعديلهم، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ.

42. تاريخ مدينة السَّلام وأخبار محدّثيها وذِكْر قُطّانها العلماء من غير أهلِها ووارِديها، المعروف بـ"تاريخ بغداد"، للخطيب البغداديّ، أحمد بن علي (ت: 463هـ)، تحقيق: بشّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، الطبعة الأولى، 1422هـ.

43. التاريخ، ليحيى بن معين (ت: 233هـ)، رواية العباس بن محمّد بن حاتم الدُّوريّ (ت: 271هـ)، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميّ، مكة المكرمة، 1399هـ.

44. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للإمام أبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية، سنة (1403هـ – 1983م).

45. التحقيق في أحاديث الخلاف، للإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1415هـ).

46. التدوين في أخبار قزوين، للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية– بيروت، طبعة سنة 1408هـ.

47. تذكرة الحُفّاظ، للذّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى، 1419هـ.

48. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: 385هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

49. الترغيب والترهيب، للمنذريّ، عبدالعظيم بن عبد القويّ (ت: 656هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

50. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلّسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.

51. تعجيلُ المنفعةِ بزوائد رِجال الأئمّة الأربعة، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربيّ، بيروت، الطّبعة الأولى.

52. التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث (ت: 474هـ)، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1406هـ.

53. التعريفات، للجرجاني، علي بن محمد بن علي (ت: 816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ.

54. تعظيم قدر الصلاة، للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (1406هـ).

55. تفسير ابن أبي حاتم المسمى بـ (تفسير القرآن العظيم مسندًا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين)، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد محمد

الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – 1419هـ.

56. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ.

57. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: محمَّد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ.

58. التقييد لمعرفة رواة الأسانيد، لابن نقطة، محمد بن عبدالغني البغدادي ابن نقطة (ت: 629هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ.

59. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (1389هـ – 1969م).

60. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البرّ، يوسف ابن عبدالله (ت: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1387هـ.

61. تهذيب الأسماء واللغات، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت: 676)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة المطبعة المنيرية، دار الكتب العلمية– بيروت، بدون طبعة.

62. تهذيب التهذيب، لابن حجر، أحمد بن عليّ (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

63. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزّي، يوسف بن الزكي عبدالرَّحمن (ت: 742هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرّسالة، الطبعة الثانية، 1403هـ.

64. تهذيب اللغة، للأزهري، محمد بن أحمد الهروى، أبو منصور (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.

65. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، للصَّنعاني، محمَّد بن إسماعيل (ت: 1182هـ)، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

66. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للإمام السَّخاوي (ت: 902 هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان، اليمن، الطبعة الأولي 1432هـ.

67. الثِّقات، لابن حبان، محمّد بن حبان (ت: 354هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1393 هـ.

68. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، خليل بن كيكلدي (ت: 761هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ.

69. الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، المعروف بـ: «سُنَن الترمذيّ»، للترمذيّ، محمّد بن عيسى (ت: 279هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

70. الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وسُنَنِه وأيَّامِه، المسمَّى بـ: «صحيح البخاريّ»، للبخاريّ، محمَّد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422هـ.

71. الجامع في الحديث، عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: 197هـ)، تحقيق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي – الرياض، 1416هـ.

72. الجرحُ والتَّعديل، لابن أبي حاتم، عبدالرَّحمن بن محمّد (ت: 327هـ)، تحقيق: عبدالرَّحمن المُعلِّمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1271هـ.

73. الجهاد لابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المـرْوزي (ت: 181هـ)، تحقيق: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية – تونس، تاريخ النشر: 1972م.

74. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيم الأصفهاني، أحمد بن عبدالله (ت: 430ه)، السعادة، بجوار محافظة مصر، 1394ه.

75. الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1410ه. 1990م).

76. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، سنة (1424ه – 2003م).

77. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد العسقلاني، تحقيق: مراقبة محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر آباد– الهند، بدون طبعة، سنة (1392ه – 1972م).

78. الدعاء، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1413ه).

79. الدعوات الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت، بدون طبعة، سنة (1414ه).

80. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين، (ت: 458ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405 ه.

81. ديوان الضعّفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ.

82. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادينى، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، 1406هـ.

83. ذيل ميزان الاعتدال، لأبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: 806هـ)، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ.

84. الرد الوافر، لمحمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1393ه).

85. الزهد، لهَنَّاد بن السَّرِي الكوفي (ت: 243هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، 1406ه .

86. الزهد، لوكيع بن الجراح (ت: 197هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1404 هـ.

87. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، محمد ناصر الدين، (ت: 1420ه)، دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1412ه.

88. السُّنن الصُّغرى، للنَّسائيّ، أحمد بن شُعَيب (303هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبوغُدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406ه.

89. السنن الصغير، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان، الطبعة الأولى، 1410ه.

90. السُّنن الكبرى، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: محمّد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1424 هـ.

91. السنن الكبرى، للنَّسائيّ، أحمد بن شُعَيب (303هـ)، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421 هـ.

92. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: 227هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، 1403هـ.

93. السُّنن، لابن ماجه، محمّد بن يزيد (ت: 275هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

94. السُّنَن، لأبي داود، سُلَيمان بن الأَشْعَث (ت: 275هـ)، تحقيق: محمّد محي الدِّين عبدالحميد، دار الفكر.

95. السنن، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: شُعَيب الأرنَؤُوط وآخرون، مؤسسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، 1424هـ.

96. سؤالاتُ ابنِ الجُنَيد ليحيى بن معين لإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد، (ت: 260هـ تقريباً)، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1408هـ.

97. سُؤالاتُ أبي داود (ت: 275هـ) للإمام أحمد بن حنبل (ت: 241هـ) في جرح الرُّواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمّد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، طبعة 1414هـ.

98. سؤالات أبي عُبيد الآجُرِّي (ت: بعد 300هـ) أبا داود سُلَيمان بن الأَشْعَث السِّجْستانيّ (ت: 275هـ) في معرفة الرِّجال وجرحِهِم وتعديلِهِم، تحقيق: عبدالعليم البَسْتويّ، دار الاستقامة، مكّة المكرمة، ومؤسسة الرَّيان، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ.

99. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ومعه كتاب أسامي الضعّفاء، لأبي زرعة الرازي، عبيد الله بن عبدالكريم (ت: 264هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009 م.

100. سؤالات البَرْقانيّ [أحمد بن محمّد] (ت: 425هـ) للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: عبدالرَّحيم القشقريّ، النَّاشر: كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، 1404هـ.

101. سُؤَالاتُ الحاكم [محمّد بن عبدالله] (ت: 405هـ) للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: مُوفَّق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

102. سُؤَالات السُّلَمِيّ [محمّد بن الحُسَين] (ت: 412هـ) للدَّارقُطنيّ، علي ابن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: سعد الحُمَيِّد وخالد الجُرَيسي، الطبعة الأولى، 1427هـ.

103. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ت: 327 هـ) للدارقطني، علي ابن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

104. سؤالات محمّد بن عثمان بن أبي شَيْبة (ت: 297هـ) لعليّ بن المدينيّ (ت: 234هـ)، تحقيق: مُوفّق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرِّياض، طبعة 1404هـ.

105. سؤالاتُ مسعود بن علي السِّجزيّ (ت: 438 أو 439هـ) مع أسئلة البغداديّين عن أحوال الرُّواة، للحاكم النَّيسابوريّ، محمّد بن عبدالله (ت: 405هـ)، تحقيق: موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، الطَّبعة الأولى، 1408هـ.

106. سِيَر أعلام النُّبلاء، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ.

107. شذراتُ الذَّهب في أخبار من ذهب، لابن العِمَاد، عبدالحيّ بن أحمد (ت: 1089هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنَؤُوط ومحمود الأرنَؤُوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، 1406هـ.

108. شرح السنة، لأبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ.

109. شرح سنن ابن ماجه – الأعلام بسنته عليه السلام، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، أبو عبد الله (ت: 762هـ)، المحقق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1419 هـ.

110. شرح علل الترمذيّ، لابن رجب، عبدالرَّحمن بن أحمد (ت: 795هـ)، تحقيق: همَّام عبدالرَّحيم سعيد، مكتبة الرُّشد، الرِّياض، الطبعة الثانية، 1421هـ.

111. شرح مشكل الآثار، للطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (ت: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415 هـ.

112. شُعَب الإيمان، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: محمد السَّعيد بسيوني زَغلُول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ.

113. شيوخ عبدالله بن وهب القرشي، لابن بشكوال القرطبي، خلف بن عبدالملك بن مسعود، (ت: 578هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1428 هـ.

114. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بِلْبَان، لابن حبان، محمّد بن حبان (ت: 354هـ)، تحقيق: شُعَيب الأرنَؤُوط، مؤسسة الرِّسالة، الطبعة الثانية، 1414هـ.

115. صحيح ابن خزيمة، لابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت: 311هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

116. الضعّفاء الصَّغير، للبخاريّ، محمّد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1369هـ.

117. الضعّفاء الكبير، للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت: 322هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ.

118. الضعّفاء والكذّأبين والمتروكينَ من رواة الأحاديث، لأبي زُرْعة الرَّازيّ، عُبَيد الله ابن عبدالكريم (ت: 264هـ)، المطبوع مع كتاب: «أبو زرعة الرَّازيّ وجهوده في السُّنَّة النبويّة»، لسعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، الطبعة الثانية، 1409هـ.

119. الضعّفاء والمتروكين، لابن الجوزيّ، عبدالرَّحمن بن عليّ (ت: 597هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.

120. الضعّفاء والمتروكين، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرّياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

121. الضعّفاء والمتروكين، للنَّسائيّ، أحمد بن شُعَيب (303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1369هـ.

122. الضعّفاء، لأبي نُعَيم الأصفهاني، أحمد بن عبدالله (ت: 430هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1405هـ.

123. طبقات الحفاظ، للإمام جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٠٣ هـ).

124. طبقات الحفاظ، للسيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ.

125. طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: 643هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1992م.

126. الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، للإمام أبي عبد الله محمد ابن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، بدون طبعة، سنة (1408هـ).

127. الطَّبقات الكبرى، لمحمّد بن سعد، (ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ.

128. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1412 هـ.

129. طبقات المدلّسين، أو «تعريفُ أهلِ التّقديسِ بمراتبِ المَوصُوفينَ التّدليسِ»، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عاصم بن عبدالله القَرْيوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ.

130. علل الحديث، لابن أبي حاتم، عبدالرَّحمن بن محمّد (ت: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد بن عبدالله الحُمَيِّد وخالد بن عبدالرحمن الجُرَيسي، الطبعة الأولى، 1427هـ.

131. العلل الكبير، للترمذيّ، محمّد بن عيسى (ت: 279هـ)، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السَّامرائيّ وآخرون، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النَّهضة العربية، الطّبعة الأولى، 1409هـ.

132. العلل الواردة في الأحاديث النَّبويّة، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: محفوظ الرَّحمن زين الله السَّلفيّ، الطبعة الأولى، 1405هـ.

133. العلل ومعرفة الرِّجال، لأحمد بن حنبل (ت: 241هـ)، رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصيّ الله عباس، المكتب الإسلامي، ودار الخاني، بيروت، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

134. العلل ومعرفة الرِّجال، لأحمد بن حنبل (ت: 241هـ)، رواية المروذي وغيره، تحقيق: وصيّ الله عباس، الدَّار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، 1408هـ.

135. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: 364هـ)، تحقيق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.

136. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للإمام أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1415هـ).

137. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

138. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، (ت: 285)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1405هـ.

139. غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروى (ت: 224هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1384 هـ.

140. فتح الباريّ بشرح صحيح البخاريّ، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالعزيز بن باز، ومُحِبُّ الدّين الخطيب، ترقيم: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

141. فتح الباريّ شرح صحيح البخاري، لابن رجب، عبدالرَّحمن بن أحمد (ت: 795هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، 1417هـ.

142. فتوح مصر والمغرب، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (ت: 257هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، 1415 هـ.

143. فضائل الأوقات، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة – مكة المكرمة، 1410 هـ.

144. الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية، الطبعة: الثانية، 1421هـ.

145. الفوائد (الغيلانيات)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (ت: 354هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، 1417هـ.

146. الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت: 414هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1412هـ.

147. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثامنة، 1426هـ.

148. القراءة خلف الإمام، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، حققه: فضل الرحمن الثوري، راجعه: محمد عطا الله حنيف الفوجياني، المكتبة السلفية – باكستان، الطبعة الأولى، سنة (1400هـ – 1980م).

149. القراءة خلف الإمام، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

150. قرة العينين برفع اليدين في الصلاة، للبخاري، (ت: 256هـ)، تحقيق: أحمد الشريف، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، 1404 هـ – 1983 م.

151. القواعد لابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، الدمشقي، الحنبلي (ت: 795هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

152. الكاشف في معرفة من له روايةٌ في الكتب السّتة، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، تحقيق: محمّد عوَّامة، وأحمد محمّد الخطيب، دار القبلة للثّقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جُدّة، الطبعة الأولى، 1413هـ.

153. الكامل في ضعَفاء الرِّجال، لابن عَدِي، عبدالله بن عَدِي (ت: 365هـ)، تحقيق: سهيل زكّار، يحيى مختار غزَّاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ.

154. كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر ابن سليمان (ت: 807هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1399هـ.

155. كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفُنُون، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت: 1067هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

156. الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: 310هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.

157. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، (ت: 929هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، 1981م.

158. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (ت: 871هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ.

159. لسانُ العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.

160. لسان الميزان، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غُدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، 1423هـ.

161. المجروحينَ من المحدِّثين والضعّفاء والمتروكين، لابن حبّان، محمّد بن حبان (ت: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، طبعة 1412هـ.

162. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر ابن سليمان (ت: 807هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ.

163. المجموع شرح المهذب للشيرازي، للإمام أبي زكريا محيى الدين بن شرف النووي، حققه وعلق عليه وأكمله بعد نقصانه: محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد – جدة، بدون طبعة.

164. المحلى، للأمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، إدارة الطباعة المنبرية، الطبعة الأولى، سنة (1347هـ).

165. مختار الصحاح، للرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، الطبعة الخامسة، 1420هـ.

166. المختلطين، للعلائي، خليل بن كيكلدي (ت: 761هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ.

167. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ.

168. المراسيل، لابن أبي حاتم، عبدالرَّحمن بن محمّد (ت: 327هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، طبعة 1397هـ.

169. المُستدرَك على الصَّحيحينِ، للحاكم النَّيسابُوريّ، محمَّد بن عبدالله (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ.

170. مسند ابن أبي شيبة، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل ابن يوسف الغزاوي، دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى، سنة (1418هـ – 1997م).

171. مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت: 230هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ.

172. مسند أبي حنيفة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق وتعليق: نظر محمد الفاريأبي، مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة الأولى، سنة (1415هـ – 1994م).

173. مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سنة (1419هـ – 1999م).

174. مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، تحقيق: أيمن ابن عارف الدمشقي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1419هـ – 1998م).

175. مسند أبي يعلى، للإمام أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، سنة (1404 هـ – 1984م).

176. مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه (ت: 238هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1412 هـ.

177. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ.

178. مسند الحميدي، للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية, مكتبة المتنبي – بيروت, القاهرة، بدون طبعة.

179. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، للدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن ابن الفضل، (ت: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

180. مسند الروياني، لأبو بكر محمد بن هارون الروياني (ت: 307هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ.

181. مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت: 313هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان، الطبعة: 1423 هـ.

182. مسند الشاميين،، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1405هـ.

183. مسند الشهاب، للإمام أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1407هـ –1986م).

184. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المسمَّى بـ: «صحيح مسلم»، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

185. مسند خليفة بن خياط، خليفة بن خياط البصري (ت: 240هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ.

186. مسند عقبة بن عامر، زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت: 879هـ).

187. المسند، للإمام أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (1414هـ – 1993م).

188. مصنف ابن أبي شيبة، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، الطبعة الأولى، سنة (1427هـ – 2006م).

189. مصنف عبد الرزاق، للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، سنة (1403هـ).

190. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، دار العاصمة، ودار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى، 1419هـ.

191. المطر والرعد والبرق، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: 281هـ)، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار النشر: دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ.

192. معالم السنن، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، طبعه وصححه: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة الأولى، سنة (1351هـ – 1932م).

193. معجم ابن الأعرابي، للإمام أبي سعيد أحمد بن محمد ابن زياد ابن بشر ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي للطباعة والنشر والتوزيع الدمام، 1418هـ.

194. معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، للإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (1410هـ).

195. المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، بدون طبعة، سنة (1415هـ).

196. معجم البلدان، للإمام أبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرّومي البغدادي، دار صادر – بيروت، الطبعة الثانية 1995.

197. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، 1408 هـ.

198. مُعجَم الصحابة، لابن قانع، عبدالباقي بن قانع بن مرزوق (ت: 351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1418هـ.

199. مُعجَم الصحابة، للبغوي، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز (ت: 317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى، 1421 هـ.

200. المعجم الصغير، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي, دار عمار – بيروت, عمان، الطبعة الأولى، سنة (1405هـ – 1985م).

201. المعجم الكبير، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية، سنة (1404هـ – 1983م).

202. مُعجَم المؤلفين، لكحالة، عمر بن رضا بن محمد (ت:1408هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

203. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 1425هـ.

204. مُعجَم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس (ت: 395هـ)، تحقيق: عبدالسَّلام هارون، دار الفكر، طبعة 1399هـ.

205. معرفة الثقات، للعِجْليّ، أحمد بن عبدالله (ت: 261هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البَسْتويّ، مكتبة الدَّار، المدينة النبويّة، الطبعة الأولى، 1405هـ.

206. معرفة الرِّجال، ليحيى بن معين (ت: 233هـ)، رواية ابن محرز، أحمد ابن محمّد، تحقيق: محمّد كامل القصّار، 1405هـ.

207. معرفة السنن والآثار، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، الطبعة الأولى، 1412هـ.

208. معرفة الصَّحابة، لأبي نُعَيم الأصبهانيّ، أحمد بن عبدالله (ت: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزّازيّ، دار الوطن للنشر، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1419هـ.

209. معرفةُ أنواع علمِ الحديث، لابن الصَّلاح، عثمان بن عبدالرَّحمن (ت: 643هـ)، المعروف بـ "مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: عبداللّطيف الهميم، وماهر الفَحْل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ.

210. معرفةُ علومِ الحديثِ، للحاكم النَّيسابُوريِّ، محمَّد بن عبدالله (ت: 405هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1397هـ، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

211. المعرفة والتَّاريخ، للفَسَويّ، يعقوب بن سُفيان (ت: 277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العُمَريّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1401هـ.

212. المغني في الضعّفاء، للذَّهبي، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث بدولة قطر.

213. المفاريد عن رسول الله ﷺ، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة الأولى، سنة (1405هـ).

214. المقتنى في سرد الكنى، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ.

215. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية، بدون طبعة، سنة (1410هـ – 1990م).

216. المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة: الأولى، 1413هـ.

217. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت: 327هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1419 هـ.

218. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (ت: 273هـ)، أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1425هـ.

219. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـ) في الرِّجال، رواية أبي خالد الدَّقّاق، يزيد بن الهَيْثم بن طَهْمان (ت: 284هـ)، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ.

220. المنتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة القاهرة، الطبعة الأولى، سنة (1408هـ – 1988م).

221. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط

الأولى، 1412 هـ.

222. المنتقى من السنن المسندة، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (1408هـ - 1988م).

223. الموضوعات، لابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1386 هـ.

224. موطأ الإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: 179هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف - محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: 1412 هـ.

225. ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاويّ، دار المعرفة، بيروت.

226. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: 874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

227. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عصام الصبابطي - عماد السيد، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الخامسة، 1418 هـ.

228. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لعلاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى 1988م.

229. النِّهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجَزَري، المبارك بن محمَّد، (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ.

230. الوافي بالوفيّات، للّصفديّ، خليل بن أيبك (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ.

231. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: 1403هـ)، الناشر: دار الفكر العربي.

سادساً: فهرس الموضوعات

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وأقتفي أثرهم الي يوم الدين.

أما بعد :

فهذا بحث بعنوان " منهج الإمام ابن رجب الحنبلي في الحكم علي الأسانيد" دراسة تطبيقية "من خلال كتابه " فتح الباري شرح صحيح البخاري" .

أنتقي الباحث مائة وخمسين حديثاً من كتاب " فتح الباري شرح صحيح البخاري"، وقام بتخريجها ودراسة أسانيدها حسب أصول البحث العلمي، ومن ثم حاول الباحث استنباط منهج ابن رجب في الحكم علي الأحاديث قبولاً ورداً.

وجاء البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة.

وأما المقدمة: فقد تناول الباحث فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، والهدف من الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

وأما التمهيد: فقد تناول فيه الباحث ترجمة الإمام ابن رجب الحنبلي، والتعريف بكتابه " فتح الباري شرح صحيح البخاري"، مع بيان منهجه.

وأما الباب الأول: فقد تناول نماذج من الأسانيد التي حكم عليها الإمام ابن رجب بالصحة أو بالتحسين أو التجويد .

وأما الباب الثاني: فقد تناول نماذج من الأسانيد الضعيفة التي حكم عليها ابن رجب ، وقد اشتمل علي ثلاثة فصول، وهي كالآتي:

الفصل الأول: الأسانيد الضعيفة بسبب عله في الأسناد مع بيان العلة، وتناولت خمسة مباحث .

الفصل الثاني: الأسانيد المعّلة بالضعّف المطلق ، وتناولت ثمانية مباحث.

الفصل الثالث: الأحاديث التي أنتقد أسانيدها الإمام ابن رجب لعله في الراوي بعينه.

ثم أنهي الباحث بخاتمة بيّن فيها أهم النتائج التي توصل اليها الباحث، والتوصيات، وذيل البحث بالفهارس.

والحمد لله رب العالمين،،،

Research Summary

` Praise be to Allah, and prayers and peace be sent as a mercy to the worlds, our Prophet Muhammad and his family and companions and followed them in truth, and traced their impact on the debt.

After:

This research titled "approach of Imam Ibn Rajab in judging of narrators" Empirical Study "through his book" Fath al-Bari" .

Researcher newly selected hundred and fifty of the book "Fath al-Bari," and the study of the narrators according for scientific research, and then tried to devise a researcher Ibn Rajab approach in judging the conversations acceptable and response.

The search at the intn of ution and to presevc and two section and a conclusion.

The introduction: the researcher has reasons for choosing the subject, and the importance of the subject and objective of the study, and previous studies, and research methodology.

The preserve : researcher has dealt with the translation of Imam Ibn Rajab, and the definition of typing "Fath", with a statement of his approach.

The first section: the deait with patterns of the narrators upon which the rule of Imam Ibn Rajab health or good or intonation.

And Part II dealt with models of weak narrators who was sentenced to Ibn Rajab, has included three chapters, which are as follows:

Chapter One: weak narrators because of a bug in bonds with an indication of the un wright, and dealt with five topics.

Chapter II: The un wright Almala narrators absolute, and dealt with eight sections.

Chapter III: The conversations that were talking criticized Imam Ibn Rajab, perhaps in a particular narrators.

Then Finish researcher conclusion among the most important findings of the researcher, and recommendations, and the tail of search indexes.

and thank Allah the god of everything,,,